AL WATAN AL RIYADI

الوطن الرياضي

No. 143 - 144 Janvier 1991

السنة الثانية عشرة ـ العدد ١٤٣ ـ ١٤٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١



سامي الجابر
هداف العرب



دونادوني:
الكرة الايطالية تعيش ثورة الاسلوب الهجومي

بيليه:
لن تشهد الملاعب مثلي!

AL WATAN AL RIYADI

الوطن الرياضي

□ السنة الثانية عشرة ـ العدد ١٤٣ ـ ١٤٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس □ تصميم الماكيت: اسامة حديب

□ التنفيذ:
امان حديب

□ الامتياز:
انطوان الشويري

□ المدير المسؤول
وليم ضاهر

الدوري في اوروبا

في عدد سابق قدمنا ملفاً شاملاً عن الانتقالات في الاندية الاوروبية، تضمن تحليلات عن اوضاع النوادي في كل بلد، وفي هذا العدد، نقدم الدوري في ابرز البلدان الاوروبية، وهي ايطاليا واسبانيا وفرنسا والمانيا وانكلترا، بحيث نتناول بإسهاب، كل احداث المباريات اسبوعاً باسبوع.

ولان هذا العدد لم يصدر في حينه، بسبب دمج الرقمين ١٤٣ و١٤٤ في عدد واحد، فقد اخذ الدوري في اوروبا حيزاً كبيراً من صفحات هذا العدد، ولا سيما اننا عرضنا لكل دوري منذ بدايته وحتى الاسبوع الذي ارسل فيه العدد الى المطبعة، وفي هذه الاثناء كانت المرحلة الاولى من الدوري في بعض الدول، قد انتهت، وحدد النادي بطل الخريف، وهو النادي الذي يتصدر المرحلة الاولى.

ولان الدوري الايطالي هو الاجمل والاغلى والاقوى في العالم، نظراً لوجود اكثر من ٥٤ نجماً عالمياً في نواديه، كان اهتمامنا اكثر بهذا الدوري، من حيث المساحة المخصصة من الصفحات، ومن حيث التفاصيل، وقد اخذت الزميلة امية حماد على عاتقها امر متابعة احداث هذا الدوري بكل شؤونه وشجونه، وخصوصاً انجازات النجوم الكبار، وسوف تكون تغطية الدوري الايطالي متميزة في الاعداد المقبلة كما في هذا العدد.

وسنحاول ان تكون مواضيع الدوري في اوروبا ثابتة في كل عدد، ما عدا العدد المقبل على الارجح، ذلك ان الفترة المقبلة ستكون فترة استراحة الشتاء التي تمتد ستة اسابيع، على ان نعود الى الدوري الاوروبي في العدد الذي يلي العدد المقبل..

وهذا التوسع في الدوري الاوروبي، جاء على حساب الملف الضخم لبطولة اوروبا ١٩٩٢، الذي كنا اعددناه للنشر في هذا العدد، وقد ارجانا ذلك الى العدد المقبل، وكذلك ارجانا نشر ملف الكؤوس الاوروبية الثلاث، لتقديمه في العدد المقبل، مع ما يستجد من مباريات ايضاً، وبسبب عدم صدور العدد في موعده، اختصرنا من المساحة المخصصة لموضوع احتفال بيليه بعيد ميلاده الخمسين، وارجانا نشر موضوع آخر متلازم معه، ويتعلق بادينيو ابن بيليه الذي بدا طريقه في عالم كرة القدم، ولكن من مركز حارس المرمى، وليس من مركز المهاجم الذي مارسه والده، وسننشر هذا الموضوع في العدد المقبل.

وكذلك اضطررنا الى حذف موضوع آخر مرتبط بموضوع منشور في هذا العدد وهو موضوع تايلور مدرب انكلترا الذي خلف بوبي، حيث كان من المقرر ان ينشر هذا الموضوع الى جانب الحديث الخاص مع روبسون.

ومع اعتذارنا للقراء عن هذا التاخير القسري، نعدهم ان نصدر العدد الرقم ١٤٥ في منتصف الشهر الاول من العام الجديد، وليس في آخره، عسى ان يكون العام ١٩٩١، عام الخير واليمن والبركة، وعام السلام في لبنان، وعام السلام في الخليج، وعام السلام في كل ارجاء الوطن العربي من المحيط الى الخليج.

اسرة التحرير

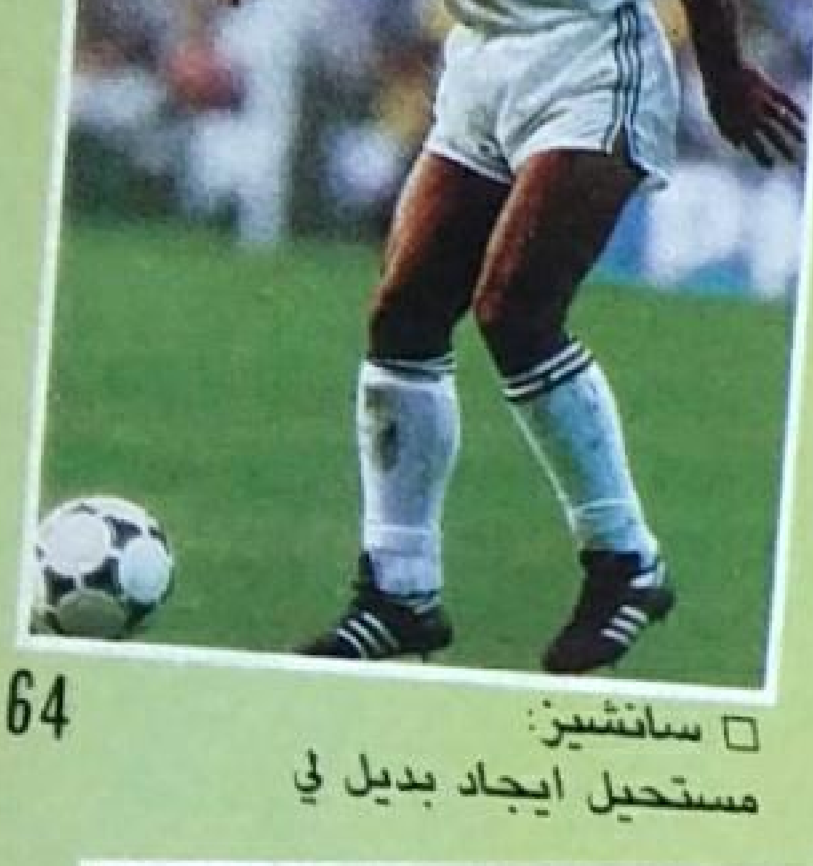
□ ثمن العدد

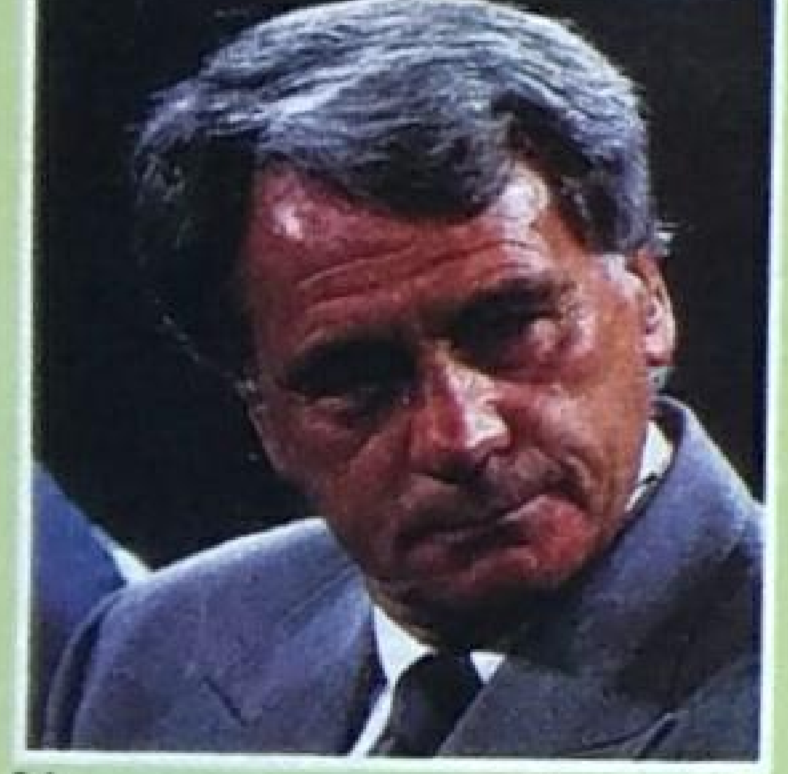
لبنان	٧٥٠ ل.ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١.٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١.٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنساً
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	اليمن	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور ـ الحمراء
ص ب ١٦٥٩٤٧ ـ ١٣٥٧٤١ ـ هاتف ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧ تلكس Presse 43283 LE

publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth
P.B. 16-5947 - Tél: 327484-216058 Telex: Presse 43283 LE

طباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي







النجم الأكثر تكاملاً الذي اشتراه ميلانو بمبلغ قياسي

دونادوني

الكرة الايطالية تعيش ثورة الاسلوب الهجومي

يعرف روبرتو دونادوني نجم خط الوسط في المنتخب الايطالي وفريق ميلانو، بتحفظه وصمته، وهو يكرس وقته لعمله، ونادراً ما يتكلم، لانه يهتم بالافعال لا بالاقوال.

اما في الملعب فهو لاعب يتمتع بتقنية عالية، يحلم بالتعاقد مع لاعب مثله كل مدرب، لانه جدي وقادر على التكيف مع رفاقه، وكان نواة منتخب ما دون سن الحادية والعشرين.

وانتقل الى منتخب فيتشيني بعد «غرق» الفريق الازرق في مونديال المكسيك ١٩٨٦، وقد وصل الى الفريق الاول بفضل مزاياه التي اكتشفها فيتشيني، بعد الكفاءة التي اثبتها في مبارياته مع الفئة الاولى في فريق اتالانتا.

ولم يبخل ميلانو في التعاقد معه، فدفع له مبلغاً اعتبر قياسياً في ١٩٧٦، وهو ١١ مليار لير ايطالي، وفي فريقه الجديد، قدر المدرب ساكي بساطته وحيويته وموهبته، واصبح لاعباً لا يستغنى عنه في الفريق، وقد تطور بهدوء وبعيداً عن الاضواء، حتى صار اللاعب الاكثر تكاملاً، لانه يلعب دور اللاعب المجتهد الذي يكرس جهده لمصلحة المجموعة.

ويتميز دونادوني ببذل الجهد الكبير في الوسط لقطع الكرات عن الفريق الخصم، وهو تكتيك يقوم به لتخفيف الضغط عن مرماه، وقد نجح في هذا التكتيك مع ميلانو، كما طبقه مع المنتخب خلال بعض مباريات مونديال ايطاليا.

وحياة دونادوني لا تخلو من الاصابات والحوادث والمغامرات المزعجة، ولكنه لم يفقد ثقته بنفسه، وقد ابتعد عن الملاعب بسبب اصابته في فكه في بلغراد، مما اتاح المجال امام باجيو للتالق، ولكنه بقي صامتاً بانتظار شفائه التام، ولم يشأ ابداً ان يحول المسالة الى مأساة، وكان سلاحه الدائم: الصبر، ومع الوقت فجّر طاقاته بشكل ادهش الجميع، ومونديال ايطاليا الاخير كان آخر الدلائل والبراهين.

دونادوني المعروف بصمته، لم يطبق هذه القاعدة في هذا الحوار مع «الوطن الرياضي».

ميلانو ـ محمد جباعي

□ «الوطن الرياضي»: كنت بحاجة الى بعض اللياقة البدنية قبل المونديال، فهل تغلبت على هذه النقطة في الوقت المطلوب؟

● دونادوني: اصبت قبل المونديال بمدة، وذلك خلال مباريات الدوري، فاضطررت للابتعاد. وبعد الابلال من الاصابة، سرعان ما عدت الى التمارين فاستطعت ان استعيد كامل لياقتي البدنية، وكنت ادرك ان هذا الامر مهم، لانني لاعب وسط، وعليّ التحرك في سائر الاتجاهات وفي كافة انحاء الملعب، خاصة وان زملائي يعتمدون كثيراً على نتيجة



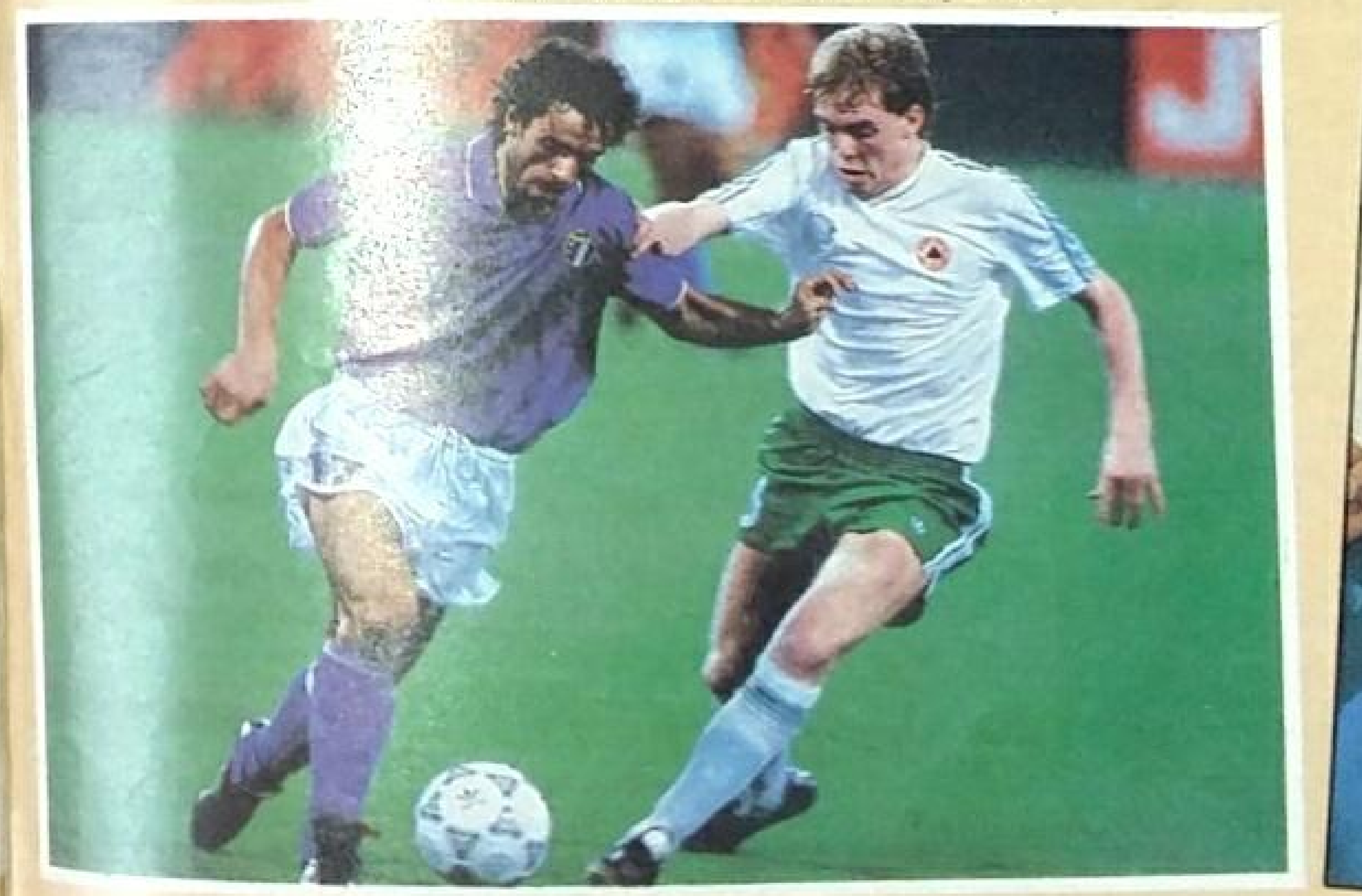
دونادوني في قميص ميلانو



دونادوني خلال مباراة ايطاليا والولايات المتحدة في المونديال



دونادوني بين لاعبين من فريق فيرونا في الموسم الماضي



دونادوني الى اليسار خلال مباراة ايطاليا وايرلندا بمونديال ١٩٩٠

دونادوني وزوجته وقميص ايطاليا

تحركاتي. وبالفعل قمت بواجبي كاملاً خلال الموندیال.

□ «الوطن الرياضي»: ولكن يفترض ان تكون لياقتك البدنية عالية، الا تعتقد ذلك؟

● دونادوني: التعب لا بد منه، إذا بذل اللاعب كل طاقته في الملعب. وليس ذلك بالأمر السلبي. طبعاً ينبغي معرفة كيفية صرف الطاقة في مواقعها الصحيحة. ونحن نتحضر جيداً قبل المباريات، ومن شان اللعب الجماعي ان يقلل من عناء اللاعبين، ولكن في المباريات المهمة والقوية لا بد وان يخرج اللاعبون في حالة الانهاك، بسبب الجهد الذي يتضاعف حسب اهمية كل مباراة، والمهم في النهاية ان تخرج فائزاً لتنسى الجهد الذي بذلته.

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بالكرة الايطالية عموماً؟

● دونادوني: تعيش الكرة الايطالية ثورة مهمة، واخذ اسلوبٌ جديد يظهر وينمو، حتى على صعيد الفرق مثل ميلانو وبولونيا وروما، إذ بدأ يظهر الأسلوب الهجومي في العابها، بعدما كانت جميع الفرق تقريباً تتبع الأسلوب الدفاعي. ثم ان فارق النقاط بين الفرق في الدوري بات مثيراً، لان معظم الفرق قوية، وتملك القدرة على احداث المفاجات. وبالامكان مشاهدة مباريات مليئة بالتشويق والعروض الغنية بالفنيات والاهداف الرائعة.

سوء الحظ اخرجنا من الموندیال

□ «الوطن الرياضي»: وما رايك بما قدمه منتخب ايطاليا في الموندیال؟

● دونادوني: لم يكن بالامكان تقديم ما هو افضل، حيث اننا لم نخرج في الدور نصف النهائي امام الارجنتين، إلا بضربات الجزاء الترجيحية، مما يعني ان الحظ اخرجنا من الموندیال. وكان بامكاننا التالق لو وصلنا الى المباراة النهائية ضد المانيا، إذ اننا خضنا المباراة على المركز الثالث ضد انكلترا وكانها المباراة النهائية للكاس، وجاء العرض مثيراً وقوياً من جانب ايطاليا، وفزنا على انكلترا بجدارة. ولو لعبنا ضد المانيا لقدمنا عرضاً لا يقل مستوى عن العرض ضد انكلترا، ولأهدينا الفوز الى الشعب الايطالي.

□ «الوطن الرياضي»: هل كنت تتوقع فوز ايطاليا ببطولة مجموعتها بسهولة؟

● دونادوني: ضمتنا المجموعة الأولى الى فرق معقولة، وكانت ايطاليا هي الاقوى فيها، وحذّرنا المدرب فيتشيني منذ المباراة الأولى الا نستهين باي فريق. ولهذا لعبنا بجدية متناهية في جميع مبارياتنا، وكنا الافضل في المباريات الثلاث ضد النمسا التي هزمناها (١ - صفر)، والولايات المتحدة التي تغلبنا عليها (١ - صفر) ايضا وتشيكوسلوفاكيا التي قهرناها (٢ - صفر). وتوقع لنا المراقبون الوصول الى المباراة النهائية بسهولة والفوز بالكاس نتيجة لتلك العروض التي لقيت قبولاً لدى الجمهور.

□ «الوطن الرياضي»: ما هي نقاط القوة في المنتخب الايطالي برأيك؟

● دونادوني: يوجد تماسك في خطوط الفريق، وهناك تفاهم جيد بين اللاعبين والمدرب، وكذلك مع الجهاز الاداري، مما انعكس جواً مريحاً في الفريق. وكلنا نلعب بجدية متناهية على ارض الملعب، كما لا يوجد اي خلل في مركز معين، والحقيقة ان الانتصارات كانت ترفع معنوياتنا، وكنا نركز بصورة دائمة على العطاء بروح اللعب الجماعي.

□ «الوطن الرياضي»: وما هي نقاط الضعف؟

● دونادوني: لا اعتقد بوجود نقاط ضعف معينة، حيث كان الفريق متكاملاً بشكل عام. وكنا نخرج في نهاية كل مباراة منهكين بعد ان نبذل قصارى جهدنا.

□ «الوطن الرياضي»: ما هو الفريق الذي كنت تتوقع فوزه بكأس العالم ١٩٩٠؟

● دونادوني: ضمت مسابقة كاس العالم ١٩٩٠ فرقاً رائعة وقوية عدة، وكنت متفائلاً بوصول منتخب ايطاليا الى المباراة النهائية، ولكن الحظ خاننا بعد وصولنا الى الدور نصف النهائي، وذلك ضد الارجنتين، التي حالفها الحظ منذ بداية الموندیال، ولم يتخل عنها إلا في اخر مباراة في البطولة ضد المنتخب الالماني. وكنت احلم بفوز ايطاليا بكاس العالم للمرة الرابعة في تاريخها. ولكن كرة القدم مفاجات، وهذه المفاجات هي التي تضفي الاثارة عليها. إذ من كان يتوقع بروز منتخب الكاميرون بهذا الشكل، وهبوط الاتحاد السوفياتي كما حصل.

سكيلاتشي هداف مرعب

□ «الوطن الرياضي»: ومن كنت ترشح للفوز بلقب الهدّاف؟

● دونادوني: توقعت ان يفوز فان باستن او كلينسمان او فيالي في ايطاليا، وحصلت مفاجاة كبيرة بفوز سيلفاتوري سكيلاتشي الذي استفاد منها، وبرع في ابراز مواهبه كلاعب هداف ومرعب، وبات سكيلاتشي الآن من نجوم الكرة الايطالية والعالمية، واستحق اللقب كهداف، لانه كان المنقذ لايطاليا في مباريات عدة في الموندیال.

□ «الوطن الرياضي»: شبهتك الصحافة الايطالية في أعقاب بطولة أوروبا ١٩٨٨ بكاوزيو، وقارنتك بكونتي ودومينغيني وانطونياني وغارينشيا. فما رأيك؟

● دونادوني: هذا كثير جداً على لاعب مثلي. انا لست خليفة احد من هؤلاء، وإن كنت املك مزايا قريبة من بعضهم. وابقى روبرتو دونادوني بمزاياه واخطائه. وامر الآن بفترة تحسّن بالنسبة الى مستواي بعد الخبرة الكبيرة التي اكتسبتها من موندیال ١٩٩٠. واعتقد ان هذا كافٍ لجلب السرور اليّ. وبالطبع لا يمكن إلا ان اشيد بجميع النجوم الذين ذكرتهم، واتمنى ان احقق ما حققه كل واحد منهم سواء مع فريقه او مع منتخب بلاده.

□ «الوطن الرياضي»: من هو اللاعب الذي تعتبر نفسك الأقرب اليه؟

● دونادوني: اقول انني كنت معجباً منذ صغري باللاعب ريفيرا، ولكن هذا لا يعني انني احاول التشبه به. وكل ما يهمني هو تقديم العروض التي تجلب السرور الى قلوب الجماهير. وبامكانكم انتم كرجال صحافة ان تعطوا رايكم حسب مشاهداتكم. علماً انني العب باسلوبي الخاص بي لكي اكون نسيجاً وحدي.

□ «الوطن الرياضي»: كيف يمكنك المقارنة بين منتخب ايطاليا وفريق ميلانو؟

● دونادوني: يمكن القول انه يوجد شبه كبير بين اسلوب لعب المنتخب الايطالي وفريق ميلانو. ولا يخفى وجود نحو خمسة لاعبين في صفوف المنتخب من ميلانو، شاركوا في كاس العالم ١٩٩٠ هم: باريزي، فيري، مالديني، انشيلوتي وانا. ثم إن المدرب الوطني فيتشيني طلب ان نلعب بروحية فريق ميلانو. وكان لدينا الوقت الكافي للتدرب على هذا الأسلوب، وسبق لنا ان مارسنا الخطط ذاتها حين كنا تحت اشراف فيتشيني في منتخب الـ ٢١ سنة. والمهم هو تقديم العروض الجيدة والقوية، وهذا امر اساسي بالنسبة إلينا. وما يميزنا هو اللعب الجماعي بعيداً عن الخوف.

مبلغ قياسي للانضمام لميلانو

□ «الوطن الرياضي»: كيف انضممت الى ميلانو؟

● دونادوني: كنت العب مع فريق اتالانتا، وضمني المدرب فيتشيني الى منتخب الـ ٢١ سنة. واعجب بي المسؤولون في ميلانو، وتعاقدت معهم في العام ١٩٨٦، بعدما دفعوا لي مبلغاً قياسياً هو ١١ مليار لير إيطالي. وقدّر المدرب ساكي موهبتي، وانني على حيويتي وصرت اللاعب الذي لا يستغنى عنه في ميلانو، ولمست التطور باسلوب لعبي وصرت صاحب شعبية كبيرة داخل ايطاليا. وساعدني على تحقيق شهرتي الواسعة الصبر والتحفظ. وكانت زوجتي خير معين لي على مواجهة المصاعب. وهي مثلي لا تحب الظهور في المهرجانات والحفلات الضخمة، وتبتعد عن اضواء الكاميرا. وافضل عليها الاجتماع برفاقي.

□ «الوطن الرياضي»: هل واجهت صعوبات خلال موسمك الأول في ميلانو؟

● دونادوني: نعم، إذ انني لم استطع الحصول على مكان لي في المنتخب الوطني خلال موسمي الأول في ميلانو. واستدعيت للدفاع عن الوان وطني، بعد كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، من قبل المدرب الوطني فيتشيني، الذي سبق واشرف عليّ حين كنت ضمن منتخب الـ ٢١ سنة. فاخذ بيدي لأكون لاعباً في عداد المنتخب الاول. ثم إنني مع ميلانو لم اسجل طوال الموسم ٨٦ ـ ٨٧ سوى هدفين خلال ٢٩ مباراة خضتها في الدوري.

ولكن ميلانو لعب في الموسم التالي بصورة جيدة وافضل من الموسم السابق. واستطعنا ان نقدم كرة جميلة، ونفوز ببطولة الدوري، وبعدما لعبت كجناح خلال موسمي الأول في ميلانو، تحوّلت الى مركز الوسط في الموسم الثاني، وتحركت بحرية بين الدفاع والهجوم. وتالقت كثيراً مع غوليت صاحب الخبرة الطويلة في الملاعب. والحقيقة ان الفريق بات يلعب كرة هجومية نالت اعجاب الجمهور. وبالنسبة اليّ، تمكنت ان اعبّر عن امكاناتي الفنية بشكل جيد.

□ «الوطن الرياضي»: هل كنت تتخيل ان تلعب ذات يوم في ميلانو وفي المنتخب؟

● دونادوني: صحيح ان نجمي المفضل كان ريفيرا الذي لعب في ميلانو والمنتخب الوطني، ولكنني لم اتوقع حصول ذلك لي. وكنت اسعى لان اكون لاعباً جيداً. لان الكرة كانت افضل متعة بالنسبة اليّ. وكانت الكرة عشيقتي في سن المراهقة. وفي الوقت الذي كان زملائي يذهبون فيه الى الملاهي الليلية، كنت افكر بحصة تدريب اليوم التالي او المباراة. ومع ذلك لم اتخيل ان اصل الى ما وصلت اليه اليوم، كلاعب محترف.

تعلمت الصبر والتواضع في ميلانو

□ «الوطن الرياضي»: ماذا تعلمت وانت في ميلانو؟

دونادوني: غيّرت في البداية اسلوب لعبي كله، لانني كنت العب في اتالانتا مع فريق كله من الناشئين. علماً ان هذا النادي خرّج الكثير من نجوم الكرة الايطالية غيري. فتعلمت في ميلانو الصبر والتواضع، وهما صفتان لا بد للاعب الوسط الناجح التحلي بهما. وبذلت في البداية جهوداً كبيرة لكي اكون ضمن التشكيلة، ومع ذلك كان الجهاز الفني يختار لاعبين اكبر مني سناً وبفنيات اقل. وتعلمت في ميلانو كيف اكون نجماً يبذل الجهد والعرق، حيث لعبت امام نجوم كبار وصرت فيما بعد لا اقل عنهم شهرة وابداعاً في الملعب. وما زلت الى اليوم احرص لان اكون في كامل لياقتي ليتسنى لي البقاء ضمن التشكيلة كلاعب اساسي.

□ «الوطن الرياضي»: ولكن هذا قد يُفسر بانك لاعب اناني؟

● دونادوني: ليس كذلك، فاللاعب الاناني هو الذي يلعب للفريق لكي يجني هو الشهرة، اما اللاعب الذي يبذل الجهد لمصلحة الفريق فلا يكون انانياً. وربما



دونادوني في قميص فريقه السابق اتالانتا

دونادوني في قميص ميلانو

وُلد حب المناورة في نفسي حين كنت صغيراً. لانني كنت اكره الخسارة. واذكر انني حين كنت اجد الفريق خاسراً. اتقدم بجسارة بالكرة واشق طريقي نحو مرمى الفريق الخصم لاهز شباكه. ولا اخشى الاولاد في الفريق المنافس الذين كانوا اقوى مني بدنياً. وغالباً ما كنت اجد الراحة المطلوبة وانا امارس الكرة. واجد نفسي مشوشاً خارج الملعب. في حين تزيد ثقتي بنفسي وانا داخل الملعب.

□ «الوطن الرياضي»: وهل كنت تملك الحساسية في لمس الكرة. في صغرك؟

● دونادوني: (يضحك).. لعلي كنت في صغري اعبّر بقدمي عما في نفسي. وكنت أصرف وقتاً طويلاً في الملعب. وانا احاور زملائي بالكرة. والحقيقة انني لم اكن اشاهد كثيراً مباريات الكرة. حين كنت في العاشرة من عمري. وحتى حين بدأت اللعب في اتالانتا. كنت احتفظ بالكرة طويلاً لأناور لاعبي الفريق الخصم. اما اليوم فإنني احرص على التمرير الى زملائي متى كنا خاسرين او متعادلين. وعندما نكون فائزين. وضامنين للفوز. الجأ الى المناورة. حيث اشعر بما يسرني في داخلي كلما تمكنت من تخطي المدافعين الخصوم بنفسي. وابذل الجهد لمصلحة الفريق. ويكون سروري كبيراً إذا نجحت في تسجيل هدف من مجهود فردي.

□ «الوطن الرياضي»: ما رأيك بالدوري الايطالي لهذا الموسم وأي فريق تتوقع له الفوز بالبطولة؟

● دونادوني: الفرق الايطالية المتنافسة في الدوري قوية جداً بشكل عام. ويأتي في مقدمها ميلانو وجوفنتوس والانتر ونابولي وسامبدوريا. واعتقد ان نابولي سيكون الفريق «العقدة» بالنسبة الى سائر الفرق. في حين ان ميلانو سيحاول تأكيد نفسه من خلال الثلاثي الهولندي فان باستن وغوليت وريكارد. واتوقع أن نفوز باللقب هذه المرة وننتزعه من نابولي.

□ «الوطن الرياضي»: من هم اللاعبون الاجانب الذين تتوقع لهم البروز في الفرق الايطالية في الموسم الجديد؟

● دونادوني: انهم كثر. وشارك عدد كبير منهم في منتخبات بلادهم في مونديال ١٩٩٠. واتوقع بروز الثلاثي الهولندي ماركو فان باستن وررود غوليت وفرانك ريكارد. إضافة الى الارجنتيني مارادونا والبرازيلي كاريكا والالمانيين ماتهويس وكلينسمان وبريمه. ولا شك ان وجود


روبرتو دونادوني مع الزميل محمد جباعي

هؤلاء يضفي على الدوري الايطالي نكهة خاصة. ويكرسه كأجمل دوري في العالم.

□ «الوطن الرياضي»: هل تعرضت لاصابات في اللعب؟ وما كانت أصعب إصابة؟

● دونادوني: نادراً ما ينجو اللاعب من التعرض للإصابة في الملعب. وقد واجهت كثيراً من المغامرات المزعجة. ومع ذلك لم افقد ثقتي بنفسي. بل ازددت تصميماً على الفوز. وكنت اتضايق كثيراً كلما وقعت في فخ الاصابة. لانني ابتعد بذلك عن الملاعب قسراً. واقسى اصابة تعرضت لها في بلغراد. حين تعمدّ احد اللاعبين اليوغوسلافيين اعاقتي وضربني بشدة على فكي. فوضع لي الطبيب جهازاً في فمي. وتحملت آلاماً كثيرة قبل ان اعود للتحدث بشكل طبيعي. وحين ابتعدت عن المنتخب لعب مكاني باجيو واستطاع ان يبرز.

□ «الوطن الرياضي»: غالباً ما تبقى الانفعالات دفينة في نفسك. ولا تحاول التعبير عن سرورك او حزنك. لماذا؟

● دونادوني: هذا امر طبيعي بداخلي. ولا احاول التصنع في شيء. واشعر بالسرور في عقلي حين نفوز. وتبقى ثورتي مكبوتة حين نخرج خاسرين. ولا يكون الفرح الحقيقي بالحركات التي تؤدي احياناً الى إثارة الانفعالات السلبية لدى جمهور الفريق المنافس. وحركات بعض اللاعبين لا يقصد منها غير الاثارة التي تولد التشنجات. فينتج عنها اعمال العنف في كرة القدم. واعتقد ان تعابيري في حالات السرور تنم عن ميلي الى الهدوء. وتستطيع ان تقول انني احافظ على تخزين القوى في داخلي. لانني انسان انطوائي منذ صغري. ولا احب التحدث لمجرد تحريك اللسان. إذ قد يكون الكلام سخيفاً حين لا يرمي الى شيء. او لا يكون له معنى. ولا اخفي عليك انني قليلاً ما كنت اتحدث. حين كنت صغيراً. وكنت حساساً. اما اليوم فاصبحت اكثر انفتاحاً على الناس حولي. وذلك بفضل كرة القدم. إذ انني اتقاسم وزملائي المشاعر المختلفة. ونحاول العيش معاً ضمن جماعة معينة في المجتمع. واجد ان حياتي تغيرت. او انني اعيش حياتين. واحدة في الملعب والاخرى في المنزل.

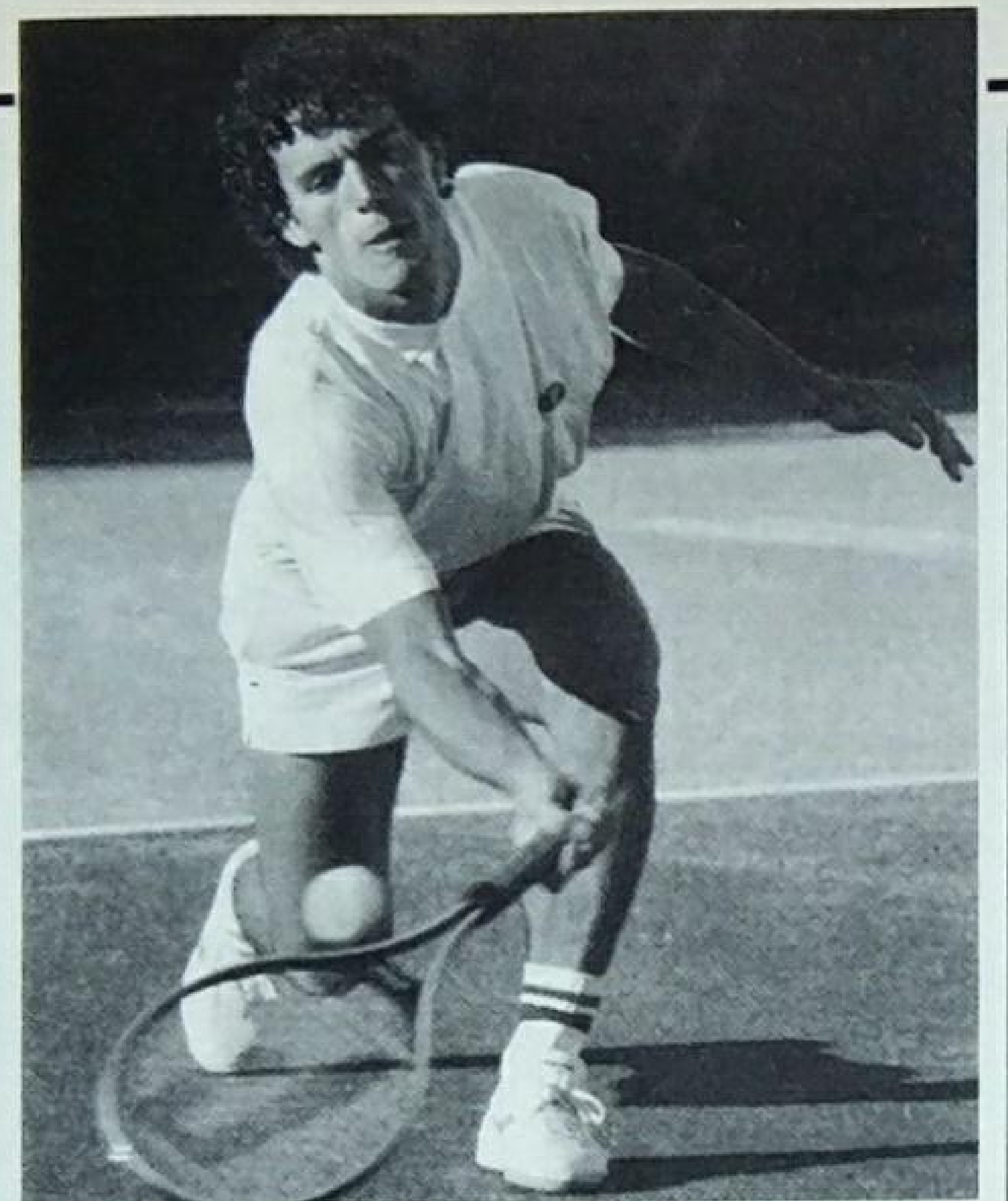
□ «الوطن الرياضي»: ما هو موقع كرة القدم في نفسك؟

● دونادوني: لا استطيع القول انها تعني لي كل شيء في الحياة. إنها مهمة بالنسبة اليّ. إنما ليست كل شيء. بل اعتبر زوجتي ومولودي الجديد اهم من كرة القدم. ويبقى مستوى الانسان ارفع من مثل هذه الامور. فهي ليست اكثر من رياضة.

□ «الوطن الرياضي»: ما رأيك بالمنتخبين العربيين اللذين شاركا في مونديال ١٩٩٠. والمنتخبات العربية التي شاركت في المونديالات السابقة؟

● قدم منتخب مصر عروضاً جيدة. ولكنه كان يعتمد خططاً دفاعية بحتة. ولو لعب بغير هذا الاسلوب لربما استطاع الفوز بأكثر من مباراة. ولكن كانت تنقصه الخبرة الدولية الكافية. ولاحظت عدداً من اللاعبين المصريين المؤهلين للعب في الاندية الاوروبية المحترفة.

وبالنسبة الى الامارات فإن فريقها كان مكافحاً. وحاول اللعب بجماعية. غير ان خط دفاعه غير متماسك. واعتقد ان منتخبي المغرب والجزائر سبق وقدما عروضاً افضل في كاس العالم. وكان المستوى الذي ظهرا به مفاجئاً. وبات عدد لا بأس به من لاعبي المغرب والجزائر يلعبون في الخارج بعد الشهرة التي حظوا بها.

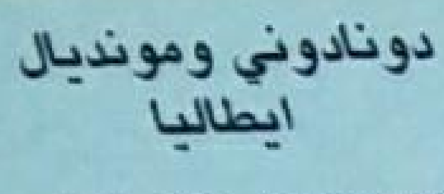

دونادوني يهوى ممارسة التنس

البطاقة

- الاسم: روبيرتو دونادوني.
- العمر: مواليد ٩ - ٩ - ١٩٦٣ في مدينة تشيزينا.
- الطول: ١٧٣ سنتيمتراً.
- الوزن: ٦٨ كيلوغراماً.
- فريقه السابق: اتالانتا (٨١ - ٨٦).
- الفريق الحالي: ميلانو (٨٦ وما يزال فيه).
- عدد مبارياته الدولية: ٢٩ مباراة.
- شارك في كاس العالم ١٩٩٠ وفاز مع المنتخب الايطالي بالمركز الثالث. وفاز مع ميلانو ببطولة ايطاليا وببطولة اندية اوروبا، وكاس السوبر وكاس الانتركونتيننتال.

مباريات دونادوني في الدوري الايطالي

الموسم	الفريق	عدد المباريات	عدد الأهداف
٨١ - ٨٢	اتالانتا (ج)	-	-
٨٢ - ٨٣	اتالانتا (ب)	١٨	-
٨٣ - ٨٤	اتالانتا (ب)	٢٦	٢
٨٤ - ٨٥	اتالانتا (أ)	٢٢	-
٨٥ - ٨٦	اتالانتا (أ)	٣٠	٣
٨٦ - ٨٧	ميلانو (أ)	٢٨	٢
٨٧ - ٨٨	ميلانو	٢٩	٤
٨٨ - ٨٩	ميلانو	٢١	١
٨٩ - ٩٠	ميلانو	٢٤	٤


دونادوني وموندیال ایطالیا

شارك دونادوني كلاعب اساسي. مع منتخب بلاده. في مونديال ١٩٩٠. فخاض خمس مباريات وغاب عن اثنتين. لعب المباراة الاولى ضد النمسا. التي اسفرت عن فوز ايطاليا بهدف واحد مقابل لا شيء. وجاء هدف الفوز بتمريرة متقنة منه الى فيالي الذي رفعها الى راس سكيلاتشي. وحوّلها الاخير هدفاً. واستطاع ان يكون قائداً لفريقه في المباراة الثانية ضد الولايات المتحدة. التي فازت فيها ايطاليا (١ - صفر). ونال افضل علامة في فريقه وهي ٧ من عشرة. وفي المباراة ضد تشيكوسلوفاكيا. التي انتهت لمصلحة ايطاليا (٢ - صفر). خرج في الدقيقة ٥١. ولعب اغوستيني مكانه. واعتبر دونادوني احد نجوم تلك المباراة للجهد الكبير الذي قدمه قبل خروجه. وانتقلت ايطاليا الى الدور الثاني. فلم يشارك في المباراة ضد الاوروغواي بسبب الاصابة. ولعب مكانه في الوسط اغوستيني. وفازت ايطاليا (٢ - صفر). فانتقلت الى الدور ربع النهائي. وشارك في المباراة ضد جمهورية ايرلندا. التي مهدت الطريق لايطاليا للوصول الى الدور نصف النهائي. بعد الفوز (١ - صفر) على ايرلندا. وكاد دونادوني ان يسجل هدفاً مبكراً. حين سدد كرة قوية. استبسل الحارس الايرلندي بونر في صدها. وقبل انتهاء المباراة بقليل. مرر دونادوني الكرة الى سكيلاتشي الذي حولها بدقة برأسه في المرمى. غير ان حكم المباراة لم يحتسبها بداعي التسلل.

وفي الدور نصف النهائي شغل مركز الجناح غير الاصيل. ولم يلعب في الوسط في مركزه الاصلي. ومع ذلك اقلق بتحركاته خط الدفاع الارجنتيني. وكانت تمريراته مرعبة. ولكنها كانت تفقد في كل مرة خطورتها. لعدم تمكن زملائه من الاستفادة منها. وانتهت المباراة بوقتيها الاصلي والاضافي (١ - ١). فكانت ضربات الجزاء الترجيحية هي الفصل. فلم يوفّق في ايداع ضربة الجزاء التي سددها في المرمى. وصدها الحارس غويكوتشيا لتنتهي المباراة بفوز الارجنتين (٤ - ٣) وانتقالها الى المباراة النهائية. فيما بقي على ايطاليا خوض المباراة على المركز الثالث ضد انكلترا. وهو لم يشارك في هذه المباراة الاخيرة. ربما بسبب الأزمة النفسية التي خلفها اخفاقه في تسجيل هدف من ضربة جزاء. وتقدمت ايطاليا على انكلترا (٢ - ١) واحتلت المركز الثالث في بطولة العالم ١٩٩٠.

كل الألعاب

مارادونا غارق في المشاكل

لا يترك مارادونا وسيلة تزعج انصاره في فريق نابولي الا ويلجا اليها، لانه يعتقد في قرارة نفسه ان مثل هذه الأعمال المزاجية يمكن ان تحرره من عقدة مع ناديه الايطالي.

وتكررت الأعمال الصبيانية، ومنها رفضه مرافقه فريقه نابولي للعب في موسكو ضد سبارتاك، في نطاق تصفيات الكؤوس الاوروبية، مدعياً ان زوجته كلاوديا مصابة بالزكام. وبعد تدخل الوسطاء والمخلصين للنادي، نجحت المساعي وسافر على متن طائرته الخاصة، وكشف عن جوازه الدبلوماسي الذي يفتح امامه جميع الأبواب.

وبدا مارادونا في المدة الاخيرة يهزأ من تهديدات مسؤولي نابولي، ولا يتصرف الا حسب هواه، ضاربا بعقده مع نابولي عرض الحائط.

ولاحظ مارادونا (٣٠ عاماً)، الذي عرض عليه ٢٣ مليون دولار للعب في اليابان، انه لم يعد قوياً كما كان، وهذا سيحدث يوماً ما. وقال ان رئيس نادي نابولي كورادو فيرلاينو يعرف شعوره، لكنه لا يريد ان يدعه يذهب ربما لان عقده ينتهي في سنة ١٩٩٣. واضاف: «لقد اخبرته، بعد نهائي كاس الاتحاد الأوروبي في شتوتغارت عام ١٩٨٨، عندما عرض مرسيليا الفرنسي على نابولي مالا، اني أريد ان اذهب ليتوقف الضغط عليّ».

واكد مارادونا ان المشكلة في عقله وليست بدنية، على الرغم من مرحلة كاس العالم المرهقة، واشار الى انه كان مستعداً لان يعيد الى نابولي المال الذي قبضه منه قبل توقيع عقده، وان المسالة ليست مادية، وانه لا يزال على استعداد لان يعيد آخر لير ايطالي الى فيرلاينو في مقابل حريته.

وهناك مشكلة أخرى مع نابولي، فقد اوضح مارادونا انه سيلجا الى المحكمة كي تسمح له بخفض مساهمته في شركة «ديارما» التي يمتلكها مارادونا في البورصة، بحجة ان نوبات غضبه، اثرت على دخله، متوقعاً تراجعاً في الارباح.

ويتوقع نابولي ان تنخفض حصته من الارباح الى ٣،٥ ملايين دولار من الآن وحتى سنة ١٩٩٣، عندما ينتهي عقده معها ومع مارادونا، ورفع رئيس نابولي دعوى امام محكمة مدنية ضد مارادونا لإخلاله بعقود اعلانية سابقة، مطالباً بتعويضات قيمتها ١،٣ مليون دولار، اي ٣٠ بالمائة من العائدات التي حصل عليها مارادونا من العقود الإعلانية منذ ١٩٨٨، اضافة الى تجميد عائداته الى ان ينتهي عقده في ١٩٩٣.

اقام نادي نابولي دعوى على دييغو مارادونا امام المحكمة المدنية المحلية بتهمة الاساءة الى سمعته نتيجة تصرفاته خارج الملعب.

ومن شان هذه الدعوى ان تزيد العلاقات الصعبة بين مارادونا وناديه سوءاً، علماً ان القاضي انجيلو سبيريتو يراجع تقارير لمعرفة ما اذا كانت لمارادونا علاقات مع المافيا المحلية في نابولي «كامورا». وقد ابرزت الشرطة عشرات الصور التي تظهر مارادونا مع اعضاء في المنظمة. كذلك يحقق سبيريتو في تقارير مفادها ان اللاعب تلقى تهديدات عندما اكتشفت القضية عام ١٩٨٩. وهو قال ان المحكمة لا تملك ادلة دامغة على التهم الموجهة الى النجم الارجنتيني.

من جهة اخرى، اصدر القاضي ستيفانو ترابانى في نابولي حكماً قضى بفحص دم مارادونا للتاكد مما اذا كان اباً لطفل في الرابعة من عمره. واختار القاضي استاذين من جامعة نابولي للاشراف على الفحص وعلى الطفل، الذي اطلقت عليه والدته كريستيانا سيناغرا، اسم دييغو ارماندو مارادونا الصغير.

واستناداً الى القانون الايطالي، يستطيع مارادونا، الذي نفى باستمرار ان يكون والد الطفل، ان يرفض الفحص. وكانت سيناغرا (٢٦ عاماً) تزوجت منذ بدات القضية قبل اربع سنوات. وهي قالت ان الطفل كان ثمرة علاقة دامت خمسة اشهر مع النجم الارجنتيني الذي انجب طفلتين من زوجته كلوديا.



دييغو مارادونا

الفيصلي بطل الأردن للمرة الـ ٢٣

احتفظ النادي الفيصلي ببطولة الدوري الاردني الممتاز لكرة القدم للمرة الثالثة والعشرين في تاريخه

وجاء احتفاظ الفيصلي باللقب عقب فوزه على فريق الحسين (١/صفر) سجله موسى عوض في الدقيقة التاسعة والأربعين من المباراة الختامية

وكان فريق الحسين يحتاج الى التعادل فقط لكي يظفر بلقب البطولة للمرة الاولى، لكنه عجز عن تحقيق ذلك بعدما لعب بطريقة دفاعية اثرت كثيراً في المستوى الفني للفريق، بينما كان الفوز هاجس الفيصلي لانه السبيل الوحيد الى احتفاظه باللقب. فبلغ ذلك بعد اعتماده اسلوباً هجومياً من البداية. ورفض نجوم فريق الحسين تسلم ميدالياتهم عقب نهاية المباراة، مما يعرّضهم لعقوبات ميدانية ومالية.

وهكذا انهى الفيصلي الموسم برصيد ٢٦ نقطة مقابل ٢٥ للحسين، فنال الاول خمسة الاف دينار، والثاني الفي دينار وجاء فوز الفيصلي باللقب هذه المرة اشبه بالمعجزة. فبعدما كان يبتعد عن فرق الصدارة بفارق سبع نقاط تحسن اداؤه في مرحلة الاياب، ولم يفقد فيها سوى نقطة واحدة فقط من تعادله مع البقعة الذي هبط الى الدرجة الاولى، وحقق الفوز على كل الفرق وفي مقدمها الرمثا. وقبل المباراة الختامية انهى الفيصلي احلام الوحدات بالمنافسة على اللقب. فاقترب من الحسين الذي وجد نفسه متصدراً بعد انسحاب الرمثا

وكان الدوري الاردني قد فقد بريقه بانسحاب فريق نادي الرمثا الذي كان يتصدر الترتيب بفارق ست نقاط مع نهاية مرحلة الذهاب، وهو فاز خلال الموسم بثلاث بطولات هي الكاس، الدرع، وكاس الكؤوس. وجاء اعلان نادي الرمثا انسحابه من بطولة الدوري الاردني الممتاز قبل ثلاثة اسابيع فقط من نهاية المسابقة، رداً على قرارات اتخذها اتحاد اللعبة في حقه، بعد الاحداث التي رافقت مباراته مع الوحدات في المرحلة الخامسة عشر من البطولة، والتي اعلن الحكم انتهاءها قبل اثنتي عشرة دقيقة من نهايتها، بينما كان الوحدات متقدماً بهدف سجله ابراهيم سعدية.

وقد قرر الاتحاد اعتبار الرمثا خاسراً (صفر/٣) وفقاً للائحة البطولة، وقرر ايضاً شطب مدير فريقه محمد خير ديباجه ووقف مدافعه زيد الشرع ست مباريات متتالية.

وإثر الانسحاب شطبت نتائج الفريق في مرحلة الاياب ودفع غرامة مالية قدرها خمسة الاف دينار.

وبذلك احتل الفيصلي المركز الأول، تلاه الحسين، فالوحدات، بينما جاء الرمثا في المركز الرابع وتلاه الجزيرة، والقادسية والعربي والأهلي وعين كارم، واخيراً البقعة في المركز العاشر.

«هاتريك» لهدافي الامارات والسعودية

حسين يسلم هداف الدوري الاماراتي للموسم الماضي، وسامي الجابر هداف الدوري السعودي، سجل كل منهما، في بداية الدوري ثلاثة اهداف في مباراة واحدة (هاتريك).

فيسلم هداف فريق بني ياس الاماراتي نجح بتسجيل ثلاثة اهداف خلال المباراة ضد العين. حيث فاز فريقه باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وصادف ان سجل هداف الهلال السعودي سامي الجابر «هاتريك» في الاسبوع الاول من الدوري السعودي في مرمى العربي. حيث انتهت المباراة بفوز الهلال (٣ ـ صفر).

الوزاني ينتقل الى تركيا

انتقل لاعب وسط منتخب الجزائر شريف الوزاني الى تركيا، للدفاع عن الوان نادي انديسبور اسطنبول (درجة اولى). وسيلعب امام مواطنه اماني، بعد الشهرة التي نالها الوزاني في نطاق كاس الامم الافريقية الماضية.

ويذكر ان الوزاني تلقى عروضاً مغرية كثيرة من اندية اوروبية، وفي مقدمها بعض الاندية الفرنسية، ولكن مفاوضاته معها تعثرت، مما حدا به الى اتخاذ قراره الاخير باللعب في تركيا.

التونسي شوشان حارسا للاسماعيلي

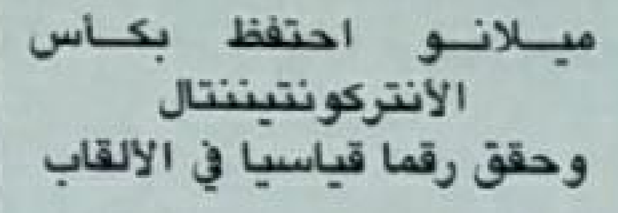
تعاقد حارس مرمى الترجي التونسي ناصر شوشان مع النادي الاسماعيلي المصري مقابل مئة الف جنيه عند التوقيع وراتب شهري قدره ثلاثة الاف جنيه وشقة وسيارة.

وكان شوشان قد خضع لتدريبات في الاسماعيلي تحت اشراف الكابتن حسن مختار مدرب حراس المرمى، تمهيداً لضمه لصفوف الاسماعيلي بعد ان اوقف اتحاد الكرة حارس مرماه المصري حسن سعفان لسلوكه غير الرياضي في احدى مباريات النادي، وحتى نهاية الموسم الرياضي الحالي.

واكد الكابتن حسن مختار ان شوشان يعتبر مكسباً كبيراً للاسماعيلي هذا الموسم لما يتمتع به من امكانات فنية وبدنية تفوق الوصف، وإن كان يحتاج الى تدريب مكثف يومياً لمدة اسبوعين للوصول بلياقته البدنية الى المستوى المطلوب.

وصرّح ناصر شوشان انه يتمنى ان يوفق في حراسة مرمى النادي الاسماعيلي والظهور بالمستوى اللائق وانه حضر للاسماعيلي لما يعرفه عنه من تالق لاعبيه ونتائجهم المشرّفة خصوصاً في هذا الموسم

وكشف شوشان ان احمد شوبير حارس مرمى النادي الاهلي هو الذي مهّد له التعاقد مع الاسماعيلي.



ميلانو احتفظ بكأس الأنتركونتيننتال وحقق رقما قياسيا في الألقاب

احتفظ فريق أ. سي ميلانو الايطالي حامل كاس اوروبا لكرة القدم للسنة الثانية على التوالي، بالكاس القارية للنوادي «انتركونتيننتال» بفوزه على فريق اولمبيا اسونسيون الباراغواياني حامل كاس النوادي الاميركية الجنوبية «ليبرتادوريس» (٣/صفر). الشوط الاول (١/صفر) في المباراة التي اقيمت بينهما على الملعب الرئيسي في طوكيو وامام ٦٠ الف متفرج. واصبح أ.سي ميلانو بذلك اول فريق يحرز الكاس المقدم من تويوتا سنتين متتاليتين.

وهذا اللقب الثاني عشر للنادي الايطالي، وهو رقم قياسي جديد له، بعدما احرز اللقب الحادي عشر بفوزه على مواطنه سامبدوريا حامل كاس الكؤوس الأوروبية، بفوزه بكاس السوبر، محطماً رقم ريال مدريد الاسباني الذي احرز عشرة القاب.

وبات ميلانو افضل فريق في العالم بفضل الثلاثي الهولندي فرانك رييكارد وماركوفان باستن ورود غوليت. فضلاً عن الدفاع الذي لم يرتكب خطا. وقد سجل رييكارد اصابتين براسه، وحقق ساعد الدفاع جيوفاني ستروبا الاصابة الثالثة بعد عرض رائع لفان باستن.

اما اولمبيا اسونسيون، فبدا عنيداً، لكنه افتقر إلى الخطورة امام الدفاع الايطالي الذي قاده الكابتن فرانكو باريزي. واضطر مهاجموه إلى التسديد من خارج المنطقة المحرمة فطاشت قذائفهم خارج الخشبات الثلاث. وكان الفريق الباراغواياني نداً للفريق الايطالي حتى الدقيقة ٤٣ من الشوط الأول عندما تتطاول رييكارد إلى كرة رفعها غوليت وحولها، بين اربعة مدافعين مرهقين، براسه قذيفة انفجرت في اعلى الزاوية اليمنى للمرمى مسجلاً الاصابة الايطالية الاولى.

وكان ميلانو في قمة مستواه في الدقائق العشرين الاولى من الشوط الثاني مجموعة وافراداً. واعتمد اللعب على الجناحين وتسيّد اكبر مساحة من الملعب، في الوقت الذي حاول اولمبيا ان يندفع اماماً، سعياً إلى تسجيل اصابة التعادل عبر هجمات مرتدة. وفي الدقيقة ٦١ تلقى فان باستن الكرة فرقص حول مدافعين في طريقه إلى الصندوق، واطلقها قذيفة ارتدت من مدافع ثم من القائم وتهيات امام ستروبا الذي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى مسجلاً الاصابة الثانية.

وبعد اربع دقائق، وجد فان باستن نفسه وحيداً ايضاً فرفع الكرة «لوبا» رائعاً من خارج المنطقة المحرمة فارتطمت بالعارضة وتهيات امام رييكارد المتربص الذي اودعها براسه مرمى الحارس المرتبك هوغوا الميدا، مسجلاً الاصابة الثالثة الاخيرة. وعقب هذه الاصابة، هدا ميلانو وسنحت فرص لمهاجم اولمبيا راوول فيشنتي اماريبا. لكن دفاع ميلانو كان خارقاً على رغم خسارته باولو مالديني في الدقيقة ٢٢ لكسر في عظم كتفه.

وكان مدرب ميلانو اريغو ساكي قد اشرك رييكارد وروبرتو دونادوني ضمن التشكيلة الاساسية بعد تردد طويل، مرتكباً بذلك مخاطرة كبيرة لعدم اكتمال لياقتهما. وكان ساكي مرغماً على ذلك لاصابة لاعبَي الوسط الآخرين كارلو انشيلوتي والبريغو ايفاني.

ورأى مدرب اولمبيا لويس كوبيا بعد المباراة أن الاصابة الأولى بدّلت مجرى اللعبة، مشيراً إلى انه «في مباراة كبيرة كهذه يستطيع الفريق الذي يسجل اولاً ان يرتاح. وهذا ما حصل بالفعل».

وكان اولمبيا اسونسيون يتطلع إلى حارس المرمى ايفر الميدا (٤٢ عاماً) «الرئيس» الأخصائي بتسجيل الاصابات من ضربات الجزاء «البنالتي»، وصدها لاحراز الكاس للمرة الثانية في تاريخه، بعدما اضطلع بدور مهم في الفوز على فريق مالمو السويدي في المرة الاولى عام ١٩٧٩، علماً انه يقف بين الخشبات الثلاث لفريقه منذ ١٧ عاماً.

اما المدرب لويس كوبيا فقد كان لاعباً مع بينارول وناسيونال ابرز ناديين في الاوروغواي، وعاد إليه عام ١٩٨٨ بعدما قاده إلى الفوز على مالمو قبل ١٢ عاماً.

واستطاع كوبيا تكوين مجموعة من المهاجمين وسواعد الدفاع نادراً مع يتركون الميدا والمدافعين في موقف حرج. وقد وصل الفريق، الذي أحرز بطولة الدوري ٢٦ مرة منذ تاسيس اتحاد الكرة الوطني عام ١٩٠٦، في الموسم الاخير إلى نهائي «ليبرتادورس» للمرة الرابعة في تاريخه بفوزه على برشلونة الاكوادوري.

وبذلك يفوز باللقب للمرة الثالثة (١٩٦٩، ١٩٨٩ و ١٩٩٠)، ليتساوى بذلك مع بينارول (الاوروغواي) الذي فاز بها في السنوات ١٩٦١، ١٩٦٦ و ١٩٨٢، ومواطنه ناسيونال الذي فاز بها في السنوات ١٩٦١، ١٩٦٦ و ١٩٨٢.

وفاز باللقب مرتين كل من سانتوس البرازيلي (١٩٦٢ و ١٩٦٣) وانترناتسيونالي الايطالي (١٩٦٤ و ١٩٦٥)، واندبيندنتي الارجنتيني (١٩٧٣ و ١٩٨٤).



باريزي وتاسوتي يحملان كاسي الانتركونتيننتال وتويوتا

كل الالعاب

هوليفيلد فاز بالقاضية في الثالثة وتايسون في الأولى



تايسون يكيل الضربات لستيوارت

قبل الدفاع عن لقبه بطلاً للعالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد امام متحديه ومواطنه ايفاندر هوليفيلد في فندق ميراج في لاس فيغاس. وصف جيمس «باستر» دوغلاس نفسه بانه اسوأ اعدائه. وبالفعل كان البطل سيئاً في كل شيء. اذ تمكن هوليفيلد من انتزاع اللقب منه بفوزه عليه بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثالثة. وبات ثالث ملاكم يحرز اللقب هذه السنة. علماً ان دوغلاس كان يدافع عنه للمرة الاولى منذ احرزه في طوكيو في شباط (فبراير) الماضي بفوزه على مواطنه مايك تايسون بالضربة القاضية الفنية في الجولة العاشرة.

كان هوليفيلد (٢٨ عاماً). الذي نال ثمانية ملايين دولار. هو كل شيء على الحلبة. بينما بدا دوغلاس (٣٠ عاماً) مرهقاً وكسولاً. و«كلباً». كما وصفه مايك ترايز وكيل اعمال الملاكم شوغر راي ليونارد. لانه لم يبذل اي جهد يستحق عليه الملايين الـ ٢٤ من الدولارات التي كان سينالها. وهو رقم قياسي. واثبت ان الانتقادات التي وجهت اليه كانت صحيحة. وان مكاتب المراهنة كانت على حق عندما رشحت هوليفيلد لاحراز اللقب بنسبة ٧ ـ ٥.

هذه النتيجة لم تفاجيء الاف المتفرجين وبينهم نجوم السينما ميل غيبسون، وبيل كوسبي، وتشيفي تشايز، وكلينت ايستوود، وجاك نيكولسون، وارنولد تشفارزينيغر، وستيفن سبيلبرغ، وتشارلي شين، والملاكمين شوغر راي ليونارد، وتوماس هيرنس.

ويعتبر دوغلاس سابع ملاكم في الوزن الثقيل يفقد لقبه في دفاعه الأول عنه.

واكد دان دوفا وكيل هوليفيلد ان موكله سيواجه جورج فورمان (٤٢ عاماً) في اذار (مارس) او نيسان (ابريل) المقبلين. وان على تايسون ان يقف في الصف مثل غيره وينتظر دوره!

لكن المجلس العالمي للملاكمة. اعلن في وقت لاحق انه سيعمل على تجريد هوليفيلد من لقبه العالمي في حال مقابلته بطل العالم السابق فورمان.

وفي هذا الوقت اثبت بطل العالم السابق في الملاكمة الأميركي مايك تايسون. انه لا يزال قطعة اساسية على الرقعة الشطرنجية العالمية للوزن الثقيل عندما فاز على مواطنه الكس ستيورات بعد ١٤٧ ثانية من المباراة التي جمعتهما في اتلانتيك سيتي (نيوجيرسي).

اوقع تايسون ستيورات للمرة الأولى بعد سبع ثوان من بدء الجولة الأولى، وبعد ١.٣٠ دقيقة اخرى سدد تايسون لكمة مماثلة فبقي ستيورات على البساط تسع ثوان.. وقبل نهاية الجولة بـ ٤٤ ثانية وجّه تايسون لكمة صاعدة بالقبضة اليسرى إلى فك ستيورات ولم يكن الحكم بحاجة الى العد لأن السقوط ثلاث مرات في الجولة الواحدة يعني الخسارة بالضربة الفنية القاضية.

وهي المرة التاسعة عشر التي يفوز فيها تايسون بالضربة القاضية في الجولة الأولى. فرفع رصيده كمحترف الى ٣٩ فوزاً مقابل خسارة واحدة. وقال تايسون الذي نال ٢.٥ مليوني دولار بعد المباراة: «ضغطت منذ البداية لأن ستيورات خصم خطير في حال صموده جولات عدة... انني مستعد الآن للقاء اي كان ولا يهمني سوى استعادة اللقب العالمي».

ومن المتوقع ان يقابل تايسون لاحقاً دونوفان «رايزور» رادوك على اللقب العالمي (المجلس العالمي) في حال جرّد هوليفيلد من لقبه. ويشار الى ان رادوك فاز على الحلبة ذاتها، قبيل لقاء تايسون ستيورات على مايك روز بالضربة القاضية الفنية في الجولة الأولى.

٦ مباريات في لبنان لاتحاد الشباب اللبناني في الامارات

منتخب اتحاد الشباب اللبناني في الامارات

لقيت زيارة فريق اتحاد الشباب اللبناني بكرة القدم، الذي يمثل الجالية اللبنانية في دولة الامارات العربية المتحدة، ارتياحاً لدى الجمهور اللبناني الذي شاهد له ست مباريات اسفرت عن فوزه بواحدة وخسر خمس مباريات. حيث خاض المباراة الأولى له على ملعب الصفاء ضد فريق السيدرجيت (طيران الشرق الأوسط)، فاز فيها الأخير (٥ ـ ١). وخسر في المباراة الثانية امام منتخب المصارف (١ ـ ٤). والثالثة امام منتخب الجنوب (صفر ـ ٢). والرابعة امام قوى الأمن الداخلي (٢ ـ ٥) وفاز في الخامسة على الفجر زفتا (٣ ـ صفر). وخسر مباراته الأخيرة امام منتخب الشمال في زغرتا (٢ ـ ٣).

وجاء توقيت الزيارة متزامناً مع عودة السلام والاستقرار الى لبنان، لذا اطلق على الزيارة «رحلة الوفاق». وقام وفد فريق الشباب اللبناني بزيارات الى عدد من المسؤولين، حيث زار رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، وقدم رئيس الوفد عبد الحسين الصعبي درعاً تذكارية الى الحص. كما زار الوفد مدير عام قوى الأمن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي. وقدّم قاسم حمزة عضو الوفد خلال زيارته للشمال، درعاً تذكارية الى لجنة محافظة الشمال، تسلمها انطوان فنيانوس. واقام سليم سلام رئيس شركة طيران الشرق الأوسط حفلاً تكريمياً على شرف البعثة، حضرها محمد شاكر.

وصرّح قاسم حمزة مدرب فريق الجالية اللبنانية في الامارات العربية، فقال ان الزيارة هي الاولى الى لبنان، وان الهدف منها لم يكن مجرد النتائج الفنية، بل ربط الشباب اللبناني في الخارج بوطنه. وتمنى من فرق الجاليات اللبنانية في الخارج تبادل الزيارات مع بعضها وخوض اللقاءات، بهدف جمع شمل الشباب اللبناني على ارض واحدة.

الزياني يدرب المنافس الرئيسي للاتفاق

بعد تخليه عن تدريب الاتفاق في الموسم الماضي، واعتذاره عن قبول كثير من الطلبات، استقر راي خليل الزياني على تدريب فريق القادسية، بعد الدورة التدريبية لمدة شهر والتي حضرها في المانيا الاتحادية، على نفقة الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية.

ولم يدخل الزياني في تفاصيل العقد، وقال إن الواجب يحتم عليه تدريب القادسية بسبب ظروف الفريق العريق. علماً أن القادسية يعتبر المنافس الاكبر للاتفاق في المنطقة الشرقية، وخسر مباراته الاولى في الدوري امام الاتفاق بهدف واحد مقابل لا شيء.

وطلب الزياني من ادارة القادسية اعطاءه كافة الصلاحيات كمدير فني، وهو خلف المدرب السابق للقادسية فتحي صديق.

الحكم وقع في فخ الرشوة!

كان مانويل روشا رئيس فريق بنافيل البرتغالي وراء الفخ الذي نصب للحكم سيلفا لقبول مباراة بنافيل وبيلينسس. التقى روشا بالحكم سيلفا وعرض عليه رشوة قبلها الاخير فقبض شيكاً بمبلغ ١٨ الف دولار. لكن الأمر الذي لم يعرفه سيلفا ان رئيس النادي سجل الحديث سراً على آلة تسجيل وسلم الشريط الى لجنة الحكام.

وقبل نصف ساعة من موعد المباراة، دخل لاورنسو بنتو، رئيس لجنة الحكام، على سيلفا وكاشفه بالامر، واستبدله على الفور، وحتى الآن تبدو

اسباب هذه المصيدة غير واضحة، وتحقيقات اتحاد الكرة لا تزال في بدايتها، كما ان النيابة العامة قد تحركت بهذا الخصوص.

أحمد الفهد: الخليجياد بديل كاس الخليج



الشيخ احمد الفهد

قام الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية بزيارة الى قطر حيث استقبله في الدوحة الشيخ محمد بن خالد ال ثاني امين عام اللجنة الأولمبية القطرية ورئيس الاتحاد القطري لكرة القدم. وجرى التفاوض مع المسؤولين في كيفية التعاون الرياضي بين البلدين.

وقال الشيخ احمد الفهد انه استطاع بالتعاون مع اشقائه العرب والأصدقاء في المنظمات، تعليق عضوية العراق لدى ٩ اتحادات اسيوية و٣ اتحادات دولية واتحادين عربيين. وان المطروح الآن تجميد عضوية العراق في الاتحاد الدولي للسباحة، وفي عضوية الرابطة العربية للصحافة والاتحاد الآسيوي للصحافة. وانه سيتم الاتصال بجميع المنظمات الرياضية لهذا الامر، حتى تحرير ارض الكويت.

وقال ان القرارات التي اتخذت في اجتماع المجلس الأولمبي الآسيوي في الصين، كانت مقترحة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي، وهذا دليل على امكانية نجاحه لمنصب رئاسة المجلس الأولمبي، وتم التاجيل الى حين انعقاد الجمعية العمومية للمجلس في الرياض في شهر آذار (مارس) المقبل، توخياً للمصلحة العامة. وان المجلس الاولمبي الآسيوي استثناه من شرط السن حين اختاره كنائب رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي عن غربي اسيا. لذلك لن يكون السن عائقاً في الوصول الى رئاسة المجلس الأولمبي الآسيوي.

اما بالنسبة الى بطولة كاس الخليج فقال انه بالرغم من اهميتها، غير انها من البطولات الشاذة التي تخرج عن اطار دول مجلس التعاون الخليجي، وان البديل الناجح لبطولة كاس الخليج هو دورة الألعاب التي يتم خلالها جمع الشباب الرياضي الخليجي في جميع اللعبات.

وجه المحشادي يشع من جديد



محمد المحشادي

قبل ٢٤ ساعة من بدء بطولة اسيا للناشئين التي جرت في الامارات، اصدر الاتحاد القطري لكرة القدم قراراً بضم محمد المحشادي الى لجنة المنتخبات، وضمه لبعثة منتخب قطر في البطولة الآسيوية. مع لاعب المنتخب القطري والسد سابقاً مبارك عنبر.

وسبق للمحشادي ان شغل مناصب ادارية عدة، منها عضو سابق بالاتحاد القطري، وامين سر نادي الريان، وعضو لجنة المسابقات الآسيوية.

واعتبر المحشادي هذه المهمة تكليفاً وطنياً لا مناقشة فيها. وقال ان الأوان آن للاهتمام بالقاعدة الكروية القطرية، خاصة بوجود منتخب جديد للشباب تحت سن ١٩. وسيشارك في نهائيات شباب آسيا في جاكرتا.

ايطاليا اول فريق غربي يفوز ببطولة العالم في الطائرة



الايطاليون بعد فوزهم ببطولة العالم

صبغت بطولة العالم للكرة الطائرة هذه السنة باللون الاوروبي، فبعد ان استعاد الاتحاد السوفياتي لقب السيدات بعد عشرين عاماً من فوزه الاول، اثر انتصاره بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥ ـ ١٣، ٦ ـ ١٥، ١٥ ـ ٩، ١٦ ـ ١٤) في المباراة النهائية للبطولة الحادية عشرة التي اقيمت في بكين. حققت ايطاليا لقب الرجال في البطولة الثانية عشرة التي جرت في البرازيل.

ففي المباراة النهائية التي جرت في ريودو جانيرو، احرزت ايطاليا اللقب بعد فوزها على كوبا، حاملة كاس العالم، بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٢ ـ ١٥، ١٥ ـ ١١، ١٥ ـ ٦، ١٦ ـ ١٤)، بعد ان تاهلت لمباراة القمة للمرة الاولى في تاريخها، اثر تغلبها في الدور نصف النهائي على الاتحاد السوفياتي (بطل العالم ست مرات) بنتيجة (٣/١) ايضاً.

وكانت كوبا قد فازت على البرازيل بعد مباراة مثيرة بنتيجة (٣/٢)، وحقق السوفيات المركز الثالث بعد مباراتهم والبرازيليين، والتي جاءت لمصلحتهم بنتيجة (٣/صفر). وقد سبق للبرازيل ان حلت رابعة ايضاً في بطولة العالم ١٩٨٦ في فرنسا. وجاءت بلغاريا خامسة اثر فوزها على الارجنتين (٣/٢)، في حين حلت هولندا سابعة اثر فوزها على فرنسا (٣/١).

وكانت المفاجأة الكبرى في هذه البطولة احتلال الولايات المتحدة المركز الثالث عشر، علماً انها احرزت البطولة السابقة (١٩٨٦) في فرنسا.

واعتبرت بطولة العالم الثانية عشرة المرة الأولى التي يحرز فيها منتخب اوروبي غربي اللقب العالمي.

وفي مدى اقل من سنتين فرضت الكرة الطائرة الايطالية، التي تملك افضل بطولة دوري للمحترفين في العالم، ذاتها على القمة. واحتكرت بطولة اوروبا والدوري العالمي ودورة الارادة الطيبة وبطولة العالم. ولم يعد يبقى امام الايطاليين سوى احراز ذهبية الألعاب الأولمبية. وهم، من خلال فوزهم ببطولة العالم صعدوا مباشرة الى نهائيات دورة برشلونة ١٩٩٢.

ولقد شهدت الكرة الطائرة العالمية بعد انتهاء الدورة الأولمبية في سيوول ١٩٨٨ نهاية مرحلة هامة. اذ تراجع مستوى البعض، ودخل نجوم آخرون كمحترفين في صفوف الأندية الايطالية.

وفي حين أمل كثيرون بانتزاع اللقب، شهدت المناسبات العالمية في العامين المنصرمين بروزاً سويدياً وايطالياً، وصعوداً كوبياً، وثباتاً أميركياً جنوبياً، وتراجعاً آسيوياً.

فكوبا، بطلة كاس العالم، يدرب فريقها اولاندو بلاكوود، وتملك تشكيلة ثابتة منذ ١٩٨٦ بقيادة النجم ديسباني، وكان المطلوب منهم عدم التخاذل في المراحل الأخيرة كالعادة. اما بطولة الدوري الايطالي، فهي نموذج للاحتراف المتكامل في الكرة الطائرة. وتمثل الهدف دائماً بامتلاك افضل فريق في العالم. في حين اخفقت البرازيل بضمان اللقب على ارضها، بعد ان «ربّت منتخبها بالملعقة» منذ عام كامل.

وكان المدرب السوفياتي بلاتونوف قد جدد الفريق السوفياتي بعد الخيبتين الاوروبية والأولمبية. لكن لم يستطع حتى الآن قطف الثمرة يانعة، علماً ان الفريقين السوفياتي والتشيكوسلوفاكي لم يغيبا عن النهائيات منذ انطلاقها. بينما شهدت بطولة هذه السنة مشاركة السويد والكاميرون للمرة الاولى.

وعلى هامش البطولة، تمت الموافقة على اختيار اليونان مقراً لبطولة العالم للرجال ١٩٩٤. اما بالنسبة الى مكان بطولة السيدات فان المنافسة انحصرت بين المانيا وايطاليا. وسيتخذ القرار النهائي بهذا الشان خلال نيسان (ابريل) ١٩٩١. وستنظم اليابان بطولتي الرجال والسيدات في سنة ١٩٩٨.

كل الألعاب

سكيلاتشي يهدد بالقتل بالرصاص!

وقع خلاف كلامي بين مهاجم جوفنتوس سيلفاتوري سكيلاتشي ولاعب وسط بولونيا فابيو بولي، اثناء المباراة بين فريقي اللاعبين المذكورين في الدوري. واستمرت المعركة الكلامية حتى في غرف تبديل الملابس. وقال شهود عيان ان سكيلاتشي خرج عن هدوئه المعهود ووجه تهديدات الى بولي وقال له: انتهى امرك. سوف اعمل على قتلك بالرصاص.

وعوقب سكيلاتشي بالتوقيف عن مباراة واحدة، فيما اوقف بولي مباريتين لانه صفع سكيلاتشي.

الألمان الأفضل لاعبين وفرقاً ومدربين

فاز اللاعب الألماني لوثار ماتيوس الذي قاد فريق بلاده الى النصر في كاس العالم الأخيرة بلقب لاعب العام في الاستفتاء السنوي لمجلة «وارلد سوكر» البريطانية.

نال لاعب انترناسيونالي الايطالي ٢١،٩ في المئة من اصوات القراء، ليصبح اول الماني يفوز بالجائزة، وحلّ ثانياً لاعب جوفنتوس سلفاتوري سكيلاتشي، وثالثاً لاعب نابولي دييغو مارادونا.

وفاز فرانتس باكنباور بلقب مدرب العام، متقدماً مدرب كوستاريكا اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفتش، والارجنتيني كارلوس بيلاردو. وفاز الفريق الألماني الاتحادي بلقب فريق العام متقدماً فريق نادي ميلانو، ومنتخب الكاميرون مفاجأة مونديال ايطاليا.

باسيلي يخلف بيلاردو

خلف الفيو باسيلي كارلوس بيلاردو في ادارة المنتخب الارجنتيني لكرة القدم، واعلن انه اعدّ لائحة باسماء ٢٥ لاعباً سيعتمد عليهم في الاستعداد لكاس العالم ١٩٩٤. موضحاً ان مارادونا سيكون الوحيد الذي يستدعيه من الخارج. اما الآخرون فهم محليون.

لعب باسيلي سابقاً مع راسينغ كلوب وكذلك مع سبعة فرق ارجنتينية وثامن اوروغواياني. واتجه بعدها الى الادارة عام ١٩٧٥. لكنه لم يدرّب اي فريق بعد تركه فيليز سارسفيلد الارجنتيني في نهاية موسم ١٩٨٩، ولاعوام خلت، عمل مع سيزار لويس مينوتي الذي قاد الارجنتين الى احراز كاس العالم ١٩٧٨.

وذاع صيت باسيلي «كوكو» ذي الكلمات البسيطة والشخصية القوية نظراً الى اسلوبه الهجومي لانه يعكس ما يريده انصار اللعبة من لاعبيه.

الكيبار يعتزل ويحترف التعليق

قرر مهاجم الدانمارك الدولي السابق بريين الكيبار لارسن (٣٣ عاماً)، الذي لعب من قبل مع كولونيا الالماني ولوكيرين البلجيكي وفيرونا الايطالي، الاعتزال قبل ان ينتهي عقده مع ناديه الدانماركي الحالي فايله بسنة واحدة.

وكان الكيبار لارسن تالق في بطولة اوروبا ١٩٨٤ في فرنسا قبل ان ينتقل الى فيرونا ليقوده مع الالماني هانزبيتر بريغل الى احراز بطولة الدوري الايطالي. وخاض الكيبار لارسن مسابقة كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، كذلك بطولة اوروبا ١٩٨٨ في المانيا، ثم اعتزل المباريات الدولية بعدما خاض ٦٩ مباراة سجل فيها ٣٨ اصابة.

واعتباراً من ١٩٩١ سيعمل الكيبار لارسن ناقداً رياضياً في شبكة التلفزيون الدانماركي الثانية.

اخبار بلا عناوين

● انتقل البلجيكي فرانكي فيركوتيرين (٣٣ سنة) من نانت الفرنسي الى سانت جونستون الاسكوتلندي.

● وقع البرازيلي برانكو لاعب خط الدفاع في نادي بورتو البرتغالي عقداً مع نادي جنوى الايطالي لسنتين في مقابل اربعة ملايين دولار.

ويذكر ان برانكو لعب مع بريشيا الايطالي في موسم ٨٨ ـ ٨٩.

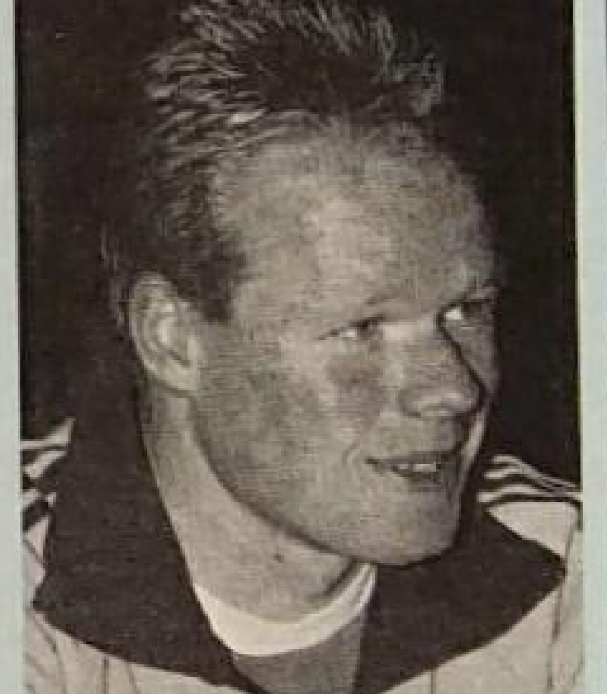
● وقع المهاجم المغربي الدولي عبد الكريم ميري (كريمو) عقداً لمدة سنة واحدة للعب مع فريق الوداد البيضاوي. ويعود كريمو (٣٥ عاماً) الى بلاده بعد اعوام عدة لعب خلالها في فرنسا.

يذكر ان عدداً كبيراً من اللاعبين المغاربة قد عادوا الى بلادهم من اندية فرنسية وبرتغالية وسويسرية، منهم المهاجم الدولي عزالدين امان الله الذي وقع لفريقه الاساسي الدفاع الحسيني الجديد.

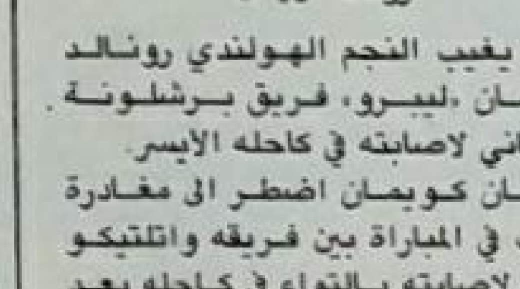
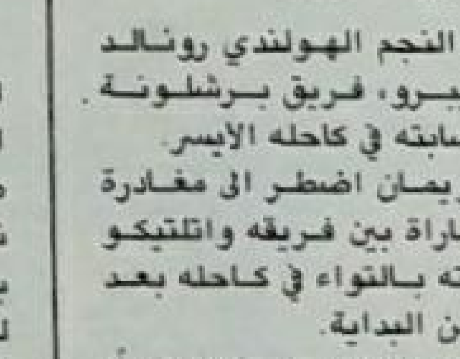
● اصيب السوفياتي اوليغ كوستنزوف (٢٧ عاماً) بجرح في ركبته في مباراته الثانية مع البطل الاسكتلندي غلاسكو رينجرز. وبناء على رغبته الشخصية طاركوستنزوف الى الولايات المتحدة لاجراء فحوصات طبية.

● في دير الزور اقيمت مؤخراً مباراة اعتزال انور عبد القادر قائد ومدرب فريق الفتوة الذي شارف على سن الاربعين، وعمره في الملاعب اكثر من ربع قرن من دون انقطاع. ومثل سورية في اكثر من مناسبة دولية.

وفي جبلة ودّع راغد خليل اللعبة وهو الذي قاد المنتخب الى ذهبية المتوسط عام ١٩٨٧ في اللاذقية.




رونالد كويمان

● يغيب النجم الهولندي رونالد كويمان «ليبرو» فريق برشلونة الاسباني لاصابته في كاحله الأيسر.

وكان كويمان اضطر الى مغادرة الملعب في المباراة بين فريقه واتلتيكو مدريد لاصابته بالتواء في كاحله بعد ثلاث دقائق من البداية.

وقال الطبيب ان كويمان (٢٣ عاماً) سيخضع لجراحة، وسيخسره فريقه بقية الموسم، وكذلك المنتخب الهولندي في تصفيات كاس الأمم الأوروبية التي تنظم السويد ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢. وقد طرح اسم لاعب وسط ليفربول الانكليزي يان موليي للحلول محل كويمان.

● انتقل الاسكوتلندي ستيف ارتشيبالد (٣٤ سنة) من نادي اسبانيول الاسباني الى سانت ميرين الاسكوتلندي مقابل ١٥٠ الف جنيه استرليني. وسبق لارتشيبالد ان لعب مع توتنهام وبرشلونة وهيبرنيان واسبانيول.




ماركو فان باستن

● ما ان انتهى ماركو فان باستن من اللعب مع هولندا في المباراة ضد اليونان، حتى توجه الى المطار ليجد طائرة خاصة بانتظاره وضعها رئيس نادي ميلانو سيلفيو برلوسكوني بتصرفه لنقله مباشرة الى ايطاليا للانضمام الى صفوف فريقه. وقدّرت كلفة هذه الرحلة الخاصة بنحو ٤٥ الف دولار.

● القي القبض على كيري ديكسون (٢٨ عاماً) لاعب تشيلي والمنتخب الانكليزي السابق، بتهمة سرقة اموال تقدر بـ ٢٠ الف دولار.

● انتقل فيكتور مونوز، الكابتن السابق لاسبانيا، الى نادي سانت ميرين الاسكوتلندي، لكن لم يكشف عن مبلغ الانتقال.

وكان لاعب النادي ستيف ارشيبالد، قد اشاد بمستوى مونوز (٣٣ عاماً)، والذي خاض ٤٠ مباراة دولية، واوصى بضمه الى النادي الاسكوتلندي، علماً بان اللاعبين كانا في صفوف نادي برشلونة.





رينيه هيغويتا

● اكد الحارس الكولومبي الدولي رينيه هيغويتا انه سينتقل في الموسم المقبل الى اسبانيا للعب مع فريق فالادوليد. وكشف هيغويتا الذي يحرس حالياً مرمى ناسيونال ميدلين انه سينضم الى حزب الاتحاد الديمقراطي السياسي للدفاع عنه بعد الانتخابات التي جرت يوم ١٩ كانون الاول (ديسمبر) الماضي في كولومبيا.

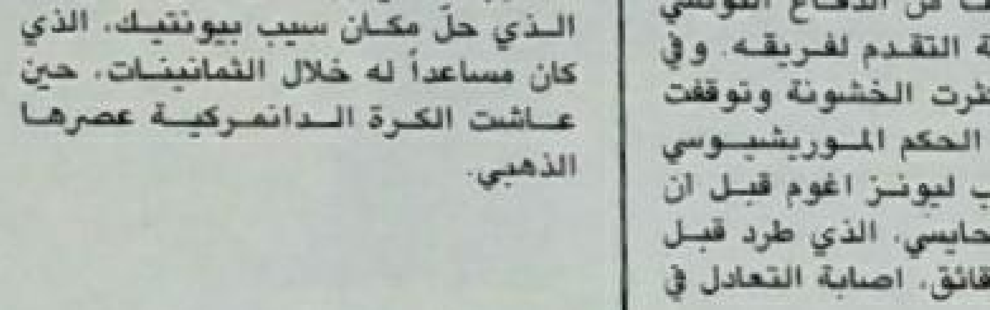
● بسبب الأزمة المالية التي يتعرض لها نجم كرة المضرب السويدي بيورن بورغ، فقد بيعت فيلاته بالمزاد العلني عن طريق القضاء السويدي بمبلغ تعدى المليوني دولار، وجاء ذلك بمثابة كفالة لقرض منح لشريكه.

والفيلا خشبية ومن الطراز الاسكندينافي (نهاية القرن التاسع عشر)، تبلغ مساحتها ٣٨٣ متراً مربعاً وتقع على ارض تمتد على مساحة سبعة الاف متر مربع. كان بورغ قد اشتراها في العام ١٩٨٦، ودفع الكثير على اثاثها

الأفريقي التونسي خسر كاس الكؤوس الأفريقية

احرز ليونز غبوكو النيجيري، وللمرة الاولى في تاريخه، كاس حاملي الكؤوس الافريقية السادسة عشر لكرة القدم، بعدما تعادل ومضيفه النادي الافريقي التونسي (١ ـ ١) في مباراة الاياب من الدور النهائي التي اقيمت على ملعب «المنزه» في العاصمة التونسية امام ٤٠ الف متفرج. وكان ليونز فاز (٣ ـ صفر) في مباراة الذهاب التي اقيمت في لاغوس.

في الدقيقة ٣٦ استغل النيجيري امير انغوي خطا من الدفاع التونسي وسجل اصابة التقدم لفريقه. وفي الشوط الثاني كثرت الخشونة وتوقفت المباراة وطرد الحكم الموريشيوسي كاديرسان لاعب ليونز اغوم قبل ان يسجل لطفي المحايسي، الذي طرد قبل نهاية المباراة بدقائق، اصابة التعادل في الدقيقة ٧٧.



اعتزال الاخوين لاودروب اللعب دوليا

عقب الهزيمة المرة التي جرع من كاسها المنتخب الدانمركي امام نظيره اليوغوسلافي في كوبنهاغن (صفر ـ ٢)، تلاشت الآمال الدانمركية بالتاهل الى نهائيات بطولة اوروبا ١٩٩٢. فاعلن ثلاثة نجوم هم: برايان لاودروب لاعب بايرن ميونيخ، ومايكل لاودروب لاعب برشلونة وجان بلترام، لاعب باير اوردينغن رفضهم الانضمام الى المنتخب الوطني ما لم يتم التخلص من المدرب الحالي ريتشارد مولر نيلسن الذي حلّ مكان سيب بيونتيك، الذي كان مساعداً له خلال الثمانينات، حين عاشت الكرة الدانمركية عصرها الذهبي.



سعود الرواحي

● تم تعيين ثلاثة من اعضاء الاتحاد العماني لكرة القدم، ضمن لجان الاتحاد الآسيوي. حيث عُيّن سعود الرواحي رئيس الاتحاد، عضواً باللجنة المالية الآسيوية، وقيس العصفور بلجنة المسابقات، والسوداني محمد عابدين السكرتير الفني، عضواً باللجنة الفنية، اذ يسمح الاتحاد الآسيوي بقبول عضوية اشخاص لا ينتمون لجنسية الدول الآسيوية باللجنة الفنية فقط باعتبارهم من الخبراء.

● وقع مدافع فريق بانيك اوسترافا التشيكي ايفو شتاش عقداً لمدة سنتين ونصف سنة مع فريق استون فيلا الانكليزي. ولم تكشف قيمة الصفقة، لكن اوساط بانيك اوسترافا افادت ان القيمة هي ٢٠٠ الف جنيه (نحو ٤٠٠ الف دولار)، فيما رفعت الصحف البريطانية الرقم الى ٤٠٠ الف جنيه.

وسبق لمدرب استون فيلا التشيكي جوزف فنغلوس ان وصل قبلها الى براغ لاتمام صفقة الانتقال.

● قررت الجمعية العمومية للرابطة العربية للنقاد الرياضيين نقل مقر الرابطة من بغداد الى القاهرة احتجاجاً على غزو العراق للكويت.

كما شكلت الرابطة العربية للصحافة الرياضية برئاسة حمدي النحاس وابراهيم حجازي رئيس تحرير الأهرام الرياضي وعضو مجلس نقابة الصحافيين المصريين اميناً للسر. وتمّ اختيار النواب والاعضاء للرابطة من عدنان بوظو (سورية) النائب الأول، والجعيلي منصور (ليبيا) النائب الثاني، وعدنان السيد (الكويت) اميناً عاماً مساعداً، والاعضاء الثلاثة عبدالعزيز الشرقي (السعودية)، واحمد علي (قطر)، وعبدالله ابراهيم (الامارات).

واختارت الجمعية العمومية للرابطة محي الدين فكري رئيس شرف، وعبدالمحسن الحسيني (الكويت) عضو شرف، نظراً لجهودهما السابقة في الرابطة.

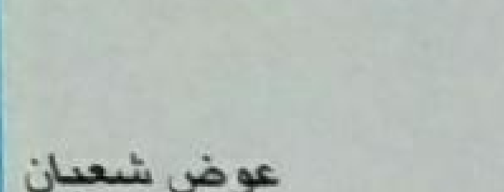
وقد حضر فرانك تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الاجتماع الأول للجمعية العمومية والذي تمت دعوته لاعتماد التشكيل الجديد للرابطة العربية، ونقل المقر من بغداد الى القاهرة وتعليق عضوية العراق في الرابطة.

● انتخب الارجنتيني دييغو مارادونا افضل لاعب كرة قدم في امريكا الجنوبية للعام ١٩٩٠ في استفتاء شارك فيه نقاد رياضيون من القارة.

وهي المرة السادسة التي يحرز فيها مارادونا هذا اللقب بعد فوزه في الاعوام ٧٩، ٨٠، ٨٦، ٨٨، و٨٩.

وحلّ ثانياً الارجنتيني كلوديو كانيجيا هداف اتلانتا الايطالي، ورينيه هيغويتا حارس مرمى ناسيونال ميديلين الكولومبي، والبرازيلي انطونيو كاريكا مهاجم نابولي الايطالي.

أدب الرياضة



عوض شعبان

العنف ليس رياضة

الرياضة، التي قلنا في اعداد سابقة، انها اخلاق قبل كل شيء، وان اعظم الرياضيين في التاريخ، وهم الفرسان، كانوا يمثلون هذا المفهوم اصدق تمثيل، حيث منهم اشتقت صفة «الفروسية» التي لا تعني من جملة ما تعنيه، الاقدام والبسالة وحدهما، بل التهذيب والشهامة والتصرف الحسن. وما تزال صفة «الفارس» تطلق على الرجل النبيل ذي الأخلاق الحميدة، وهو ما تعنيه كلمة «كاباليرو» في الاسبانية و«شوفالييه» في الفرنسية. وعندما يوصف شخص ما بانه فارس، فان ذلك مرادف للصفات الكمالية في هذا الشخص مثل التهذيب والنبل.

لكن الملاكمة، التي هي سمة العنف في هذا العصر، لم تعد رياضة بقدر ما هي ضرب من ضروب العراك المتسم بالوحشية. لا فرق بين ما نشاهده على الحلبة وما يجري في حانات السكارى، الا ان الأخيرة تنشب بين المخمورين بصورة عفوية، فيما الأولى تحدث بشكل مدروس ولغايات احترافية لقاء ملايين الدولارات.

وعلى من تنفق هذه المبالغ الطائلة؟ على اشخاص شبه معتوهين اقرب الى ان يكونوا وحوشاً من كونهم آدميين. ونموذجنا في هذا المجال بطل العالم تايسون الذي حاول اغتصاب امرأة في عرض الطريق، والقى بزوجته من الطابق الثالث، وكذلك الحق بها امها.

ان الملاكم الذي يعاني من تلاشي المشاعر الانسانية فيه وقد مات ضميره كلياً، ينهال بالضرب المبرح بقبضتيه الحديديتين على شخص آخر من دون اي سبب، ومن غير ان يكون له عنده اي ثار قديم، وقد يكون لا يعرفه. ودافع الضرب الشديد على المواضع الخطيرة في جسم الخصم والتي تتركز تقريباً على الوجه والصدغ والعنق وفوق القلب، في الصدر، هو للفوز بمبلغ ضخم فقط لا غير...

ولماذا كل هذه المبالغ الخيالية يجنيها انسان فقد الكثير من صفات الانسانية مذ تحوّل وحشاً ضارياً يضرب نظيره حتى درجة الاعياء، واحياناً حتى القتل المتعمد، وفي كثير من الحالات حتى الاصابة بالارتجاج في الدماغ وما يعقب ذلك من اصابات خطيرة اقلها الشلل وانفصال شبكية العين...

لقد كان الرومان بعد انتصار المسيحية على الوثنية اكثر رافة وارقى احساساً من اناس هذا العصر، لان اولئك حظروا المصارعة التي كانت تخضب رمال «الاورينا» بدم الذين يلقون مصرعهم في هذه المباريات التي لا تنتهي الا بتصفية احد الخصمين!

فيما نحن نسمح بارتكاب جرائم القتل ونتلذذ برؤية الدم المراق على وجوه الملاكمين، ونصفق لهذا العراك الخشن ونهتف لمن ينتصر على خصمه بالضربة القاضية...

المستغرب، بل المستقبح ان تجرى امثال هذه العراضات البدائية المتخلفة في الاقتتال الوحشي في هذا القرن الذي يتشدق فيه الكثيرون (خصوصاً في الولايات المتحدة حيث تروج هذه الرياضة ـ الجريمة) بالعلم والحضارة ورهافة المشاعر والاحاسيس، وبكثرة انصار الحقوق المدنية للأفراد والجماعات والحض على نبذ العنف ووصم مرتكبيه بالارهاب المرذول... فالملاكمة ما كانت يوماً رياضة في المعنى الحقيقي للكلمة، ولن تكون. وقد اكون انا ـ استغفر الله من قولي «انا» ـ اجدر من يحق له الكلام في هذا الموضوع، لانه سبق لي وخضت هذه التجربة حيث كنت ضائعاً في ديار امريكا اللاتينية، وانا في مقتبل العمر.

لقد تسنى لي ان اعرف «مآثر» الملاكمة وآثارها المدمرة على الانسان عندما تلقيت على صدغي لكمة «نيك اوت تيكنيكو»... اي ضربة قاضية فنية، كدت القى حتفي من جرائها!



كل الالعاب

عالم كرة المضرب

اغاسي هزم بطل المحترفين

ثار الاميركي اندريه اغاسي المصنف رابعاً لخسارته امام السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول في الدور الأول من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب (الماسترز). اذ فاز عليه في المباراة النهائية التي اقيمت في فرانكفورت ٧/٥، ٦/٧ (٧ ـ ٥) ٥/٧، ٦/٢.

وعلى الرغم من هذه الخسارة التي كانت الأولى لادبرغ امام اغاسي في اربعة لقاءات، فانه بقي متصدراً ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين امام اغاسي وصيف البطل في دورتي فرنسا والولايات المتحدة، فكان هذا ابرز لقب في حياته. ونال ٥٠٠ الف دولار.

وسبق لاغاسي ان فاز في الدور نصف النهائي على الالماني بوريس بيكر المصنف ثانياً ٦/٢، ٦/٤: بينما فاز ادبرغ على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثاً ٦/٤، ٦/٢.

وكانت البطولة التي اقيمت للمرة الاولى في فرانكفورت، فرصة لبيكر لتبوئه المركز الأول في الترتيب لو هو فاز في الدور نصف النهائي، وتابع رحلته المظفرة نحو اللقب النهائي، بعد خسارته في دورة بيرسي، بسبب الاصابة.

وكانت المرة الأولى في تاريخ الدورة التي تمنح فيها نقاط لكل لاعب لتضاف الى رصيده في التصنيف العالمي، تؤدي الى اعلان بطل موسم ١٩٩٠ لكن ادبرغ احتفظ بصدارة ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين. واكد اللاعب السويدي من خلال هذه البطولة بقاءه اللاعب الرقم واحد في العالم حتى نهاية سنة ١٩٩٠. وقد جمع ٢,٥ مليون دولار من جوائز الدورات الدولية، وهو رقم قياسي شخصي، متقدماً الالماني بيكر، والتشيكي ليندل. كما انتخب ادبرغ افضل لاعب لموسم ١٩٩٠.



اندريه اغاسي يحرز ابرز لقب في حياته

الماسترز لسيليش

احرزت اليوغوسلافية مونيكا سيليش (١٦ عاماً) المصنفة ثانية بطولة دورة «الماسترز» للسيدات التي اقيمت على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك، اذ فازت في الدور النهائي على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني (٣) ٦/٤، ٧/٥، ٣/٦، ٦/٤، ٦/٢ بعد مباراة ماراتونية استمرت ٣,٤٧ ساعات. وحرصت سيليش بطلة دورة فرنسا، والتي احرزت لقبها التاسع في موسم ١٩٩٠، بعد المباراة التي حسمت بخمسة مجموعات للمرة الاولى في مباريات السيدات منذ بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٠١، ان اللعبة كانت غير معقولة، مشيرة الى انها وساباتيني افرغتا ما عندهما من طاقة، وان احداً لا يستطيع ان يطلب منهما مزيداً.

وقالت البطلة اليوغوسلافية «كنت اعرف انهم يشجعون غابي لانها تلعب هنا للمرة السادسة. قليلون منهم يعرفون من انا». وعزت سيليش تفوقها في المجموعتين الأخيرتين الى انها وضعت الكرة في المكان المناسب الذي اختارته من ملعب ساباتيني التي لاحظت ان سيليش كانت «سوبر» في كل شيء.

وباتت اللاعبة اليوغوسلافية، التي نالت ٢٥٠ الف دولار، أول لاعبة تحرز بطولة دورتين من اصل ابرز خمس دورات للموسم. والدورات الأخرى هي اوستراليا (الالمانية ستيفي غراف)، وفرنسا (سيليش)، وويمبلدون (الاميركية مارتينا نافراتيلوفا)، والولايات المتحدة (ساباتيني). وبلغ دخل سيليش، التي احتلت رسمياً المركز الثاني في العالم، من جوائز الدورات الدولية لموسم ١٩٩٠، ١,٠٦ مليون دولار. وكانت سيليش قد ضمنت سلفاً هذا المركز، ومهما كان مركزها في «الماسترز» وربحت ٣٥٠ الف دولار اثر نشر لائحة النقاط الخاصة بالدورات الدولية منذ مطلع ١٩٩٠. ولائحة النقاط الخاصة بالتصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وبذلك ازاحت سيليش الاميركية مارتينا نافراتيلوفا عن المركز الثاني في التصنيف العالمي بعد وصولها الى نهائي الماسترز للمرة الاولى. ويذكر ان نافراتيلوفا تحتل المركز الرابع للمرة الاولى منذ العام ١٩٨١. وكانت غراف انتزعت منها المركز الأول منذ اربعة اعوام. وغابت نافراتيلوفا عن الدورة للمرة الأولى منذ انطلاقتها عام ١٩٨٣ بسبب اصابتها بتكلس في العظام. واجريت لها جراحة في ركبتها مؤخراً.

اما غراف الخائبة بعد خسارتها امام ساباتيني في نصف الدورة، وهي الخسارة الخامسة في ٢٥ لقاء بين اللاعبين. فقد توجت اللاعبة الرقم واحد في العالم بانتهاء دورات «فيرجينيا سليمز» الدولية للعبة، وتسلمت بفرح سيارة رياضية حمراء من طراز «جاغوار» مكافاة لها. اضافة الى فوزها بنصف مليون دولار.

وقالت غراف: «انا سعيدة لاني سابدا سنة جديدة. سامضي اسبوعين في فلوريدا بعيداً عن كرة المضرب». واضافت انها ستشارك في دورة استعراضية ثم ترتاح استعداداً لبطولة اوستراليا ١٩٩١.

وللعام الرابع على التوالي، احتفظت غراف بصدارة الترتيب العالمي بعدما احرزت بطولة عشر دورات، الا ان مستواها انخفض كثيراً في العامين الاخيرين، ففي عام ١٩٨٨ احرزت غراف بطولة الدورات الاربع الكبرى، الى الميدالية الذهبية في دورة سيوول الأولمبية. وفي عام ١٩٨٩ احرزت بطولة ثلاث دورات. اما في موسم ١٩٩٠ فقد فازت ببطولة دورة اوستراليا فقط لكنها لا تزال ترحب بالاشتراك في الدورات. وقالت غراف «اذا لم تشترك فلن يتحسن مستواك. انا متحمسة جداً للسنة المقبلة واعلم انها ستكون اصعب».

الا ان خيبتها في ١٩٩٠ لم تقتصر على كرة المضرب، فهي حاولت دائماً الفرار من المصورين، وامتعضت كثيراً من تقارير نشرت لدى مشاركتها في دورتي فرنسا وويمبلدون عن علاقتها بوالدها. كذلك ابتعدت شهرين عن الملاعب بعدما كسرت اصبعها في التزلج في شباط (فبراير) الماضي. ولاحظت غراف «كان عاماً طويلاً وصعباً جسدياً وفكرياً. وانا سعيدة بانه انتهى. [illegible] ان امضي فترة بسلام وهدوء مع عائلتي. واريد اساساً ان استمتع بكرة المضرب».

على صعيد آخر اختيرت النمساوية جوديت فيسنر (٢٠ عاماً) افضل لاعبة صاعدة نظراً الى المستوى الجيد الذي قدمته في موسم ١٩٩٠.



● حطمت سيدات بلغاريا الرقم القياسي العالمي في الرماية بالبندقية المتوسطة ٦٠ طلقة في بطولة العالم للرماية التي اقيمت في موسكو، اذ سجلت ١٧٣٨ نقطة. وحطم الالماني الديمقراطي يورغ دامه. الرقم القياسي العالمي في الحفرة الأولمبية مسجلاً ٢٢٤ نقطة.

● حطم الالماني الديمقراطي مايكل هوبز الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٢٠٠ م للدراجات للمحترفين في بطولة العالم التي اقيمت في مايباشي (اليابان) سجل هوبز (٣١ عاماً)، الذي بات اول دراج الماني ديمقراطي يحترف اللعبة ١٠,٣٤٥ ث. والرقم السابق ١٠,٤٥٩ ث سجله الاوسترالي ستيفن بايت في اذار (مارس) ١٩٨٩ في تسمانيا.

● حطم الدراج السوفياتي

فياتشيسلاف ييكيموف الرقم القياسي العالمي في سباق الخمسة كيلومترات للمحترفين في مضمار كريلاتسكوي في

موسكو مسجلاً ٥,٤٠,٨٧٢ دقائق. والرقم السابق ٥,٤١,١٠٤ د سجله الفرنسي فرنسيس مورو في مايباشي (اليابان) في اب (اغسطس) الماضي.

● حقق السباح الالماني نيلسن رودولف افضل رقم في العالم لسباق الـ ٥٠ م فراشة في بطولة المانيا الاولى

للسباحة التي اقيمت في ميونيخ مسجلاً ٢٤,٣٩ ثانية بفارق ٠,١٤ ثانية عن الرقم السابق الذي سجله

الاميركي مات بيوندي. ويشار الى ان السباق ليس رسمياً في بطولة العالم في الدورات الأولمبية. وكان رودولف [illegible] عاماً) وهو الماني ديمقراطي سابقاً.

حقق في شباط (فبراير) الماضي افضل رقم عالمي في سباق الـ ٥٠ م مرة في حوض طوله ٢٥ م في بون.

الحذاء الذهبي لنجم سعودي للمرة الرابعة

سامي الجابر

هداف العرب

لموسم ٨٩ ـ ٩٠



سامي الجابر يحمل كاس آسيا

مسابقة هداف العرب لموسم ٨٩ ـ ٩٠ تضمنت لائحتين، الاولى رسمية، والثانية شرفية، ذلك ان ثلاثة هدافين استبعدوا عن المسابقة لاسباب مختلفة. وتشاء الصدف ان تكون نتائج هؤلاء جيدة جداً، ولكن اوضاع الدوري في بلادهم لا تنطبق على النظام المعمول به في المسابقة. فلاعب الشعلة اليمني محمد حسن حقق افضل نتيجة، وهي ١,١٤ هدف في المباراة الواحدة. ولكنه استبعد لان الدوري في بلاده لم يكمل، واقتصر على مرحلة واحدة، وقد حصل هذا الامر سابقاً لهداف العراق حسين سعيد. كما استبعد من المسابقة الاخيرة هداف الدوري المصري، لان الدوري هناك لم يكتمل.

الهداف الثاني المستبعد هو نجم الهلال السوداني وليد طاشين، الذي حقق ثاني افضل نتيجة، وهي هدف واحد في المباراة ولكنه حقق ذلك في دوري العاصمة الخرطوم، وكان من الصعب جداً احصاء عدد اهدافه او عدد مباريات فريقه في الدوري العام.

اما الهداف الثالث، فكان الاكثر ظلماً، وهو هداف الدوري اللبناني نجم النجمة جمال الحاج الذي حقق نتيجة ٠,٨٣ هدف في المباراة. ولكنه استبعد لان الدوري اللبناني لم يرق بعد الى مستوى الحد الادنى من مستويات باقي الدول العربية، وذلك بسبب الحرب (راجع كلمة رئيس التحرير في هذا الخصوص في الصفحة الاخيرة).

وبعدما وضع هؤلاء الثلاثة خارج اللائحة، تزعم اللائحة الرسمية هداف السعودية نجم الهلال سامي الجابر بنتيجة ٠,٧٢ هدف في المباراة، تلاه نجم تونس والافريقي فوزي الرويسي، ثم نجم الرمثا الاردني خالد العقوري.

وهداف العرب الجديد نجم السعودية سامي الجابر، اتم ربيعه العشرين، وقد صعد سلم الشهرة والنجومية بسرعة الصاروخ. ففي موسمه الاول مع الفريق الاول في الهلال (لعب ثلاث سنوات في فئة الشباب)، نجح في الفوز بلقب هداف الدوري، متفوقاً على هداف العرب للموسم الماضي، مواطنه ونجم النصر ماجد عبدالله، الذي توقف رصيده عند ١٣ هدفاً، فيما سجل الجابر ١٦ هدفاً، وحقق رقماً سعودياً جديداً بتسجيل ستة اهداف في مباراة واحدة، كانت ضد الرائد، ولم يشارك سامي الجابر باربع مباريات في الدوري، ولم يسجل سوى هدف واحد من ضربة البنالتي، فيما سجل ماجد خمسة اهداف من نقطة الجزاء.

وسامي الجابر الذي اختاره المدرب البرازيلي كارلوس البرتو في المنتخب السعودي الاول في العام ذاته الذي لعب فيه مع الفريق الاول في الهلال، اختير واحداً من افضل مهاجمي السعودية.

وقبل ان يفوز سامي الجابر بلقب هداف العرب، كانت السعودية الافضل بين الدول العربية على صعيد مسابقة الحذاء الذهبي، بفوز نجم النصر ماجد عبدالله بالحذاء الذهبي مرتين (٨٠ ـ ٨١ و٨٨ ـ ٨٩) ومحمد سويد نجم الاتحاد مرة واحدة (٨٦ ـ ٨٧). اضافة الى فوز ماجد عبدالله بالحذاء الفضي مرة، وبسام ابو داوود (الاهلي) بالحذاء البرونزي.

وبفوز سامي الجابر بالحذاء الذهبي للموسم الماضي، كرست المملكة تفوقها على صعيد هذه المسابقة برصيد اربع مرات، مقابل ثلاث مرات لعمان، ومرتين لكل من الامارات والكويت وقطر.

وبذلك تكون كل دول مجلس التعاون الخليجي، باستثناء البحرين، فازت بلقب هداف العرب، بل انها احتكرت وحدها هذه الجائزة التي تنظم للمرة الحادية عشرة منذ الموسم ٧٩ ـ ٨٠.

واكثر من ذلك، فقد شمل الاحتكار الخليجي ليس المركز الاول وحسب، بل المراكز الثلاثة الاولى. ولم يخترق هذا الاحتكار الا في الوسم ٨٥ ـ ٨٦، عندما اصبح الجزائري ناصر بويش اول لاعب غير خليجي يفوز بالمركز الثالث، وفي الموسم التالي، اخترق السوري رياض نعوم جدار المركز الثاني، وفي العام ذاته خطف الاردني راتب الداوود المركز الثالث، وتكرر هذا الاختراق للمركزين الثاني والثالث في الموسم الماضي (التونسي فوزي الرويسي في المركز الثاني والاردني خالد العقوري في المركز الثالث).

ويذكر في هذا المجال ان التونسي لطفي الصنهاجي، كان اول لاعب غير خليجي يفوز بالحذاء الذهبي، ولكنه حقق ذلك على ارض خليجية (عمان مع فريق النصر) وذلك في موسم ٨٧ ـ ٨٨، حيث تقاسم اللقب مع نجم الامارات زهير بخيت. كما ان الايراني رشاد بيوس فاز بالمركز الثالث في موسم ٨٨ ـ ٨٩، مع نادي الاهلي القطري.

ولم تتضمن اللائحة الاخيرة ممن سبق لهم وفازوا بالحذاء الذهبي، سوى النجم القطري منصور مفتاح، كما ان اللائحة لم تتضمن اياً من اللاعبين الذين فازوا بلقب الهداف في الموسم قبل الاخير، وبتعبير اخر لم يحتفظ لاعب واحد بلقب الهداف في بلده. ولكنها المرة الثانية على التوالي التي يفوز فيها لاعبان بلقب هداف الدوري، وذلك في البحرين (محمد بهرام نجم المنامة ومحمد العبادي نجم الاهلي، ثم عادل المرزوقي ومحمد عبيد من نادي الرفاع الغربي).

وبانتهاء المسابقة الحادية عشرة، يبقى ماجد عبدالله ومنصور مفتاح الوحيدان اللذان فازا بالحذاء الذهبي مرتين، وبالحذاء الفضي مرة واحدة، كما تبقى ثلاث اندية فقط فازت بالمسابقة مرتين، وهي النصر السعودي (ماجد عبدالله) والريان القطري (منصور مفتاح) والوصل الاماراتي (فهد خميس وزهير بخيت).

لائحة موسم ٨٩ ـ ٩٠

المركز	اللاعب	النادي	الدولة	اهدافه	المباريات	النسبة
١	سامي الجابر	الهلال	السعودية	١٦	٢٢	٠,٧٢
٢	فوزي الرويسي	الافريقي	تونس	١٨	٢٦	٠,٦٩
٣	خالد العقوري	الرمثا	الاردن	١٥	٢٢	٠,٦٨
٤	حسين بسلم	بني ياس	الامارات	١٦	٢٦	٠,٦١
٥	عمر العلمين	السيب	عمان	١٣	٢٢	٠,٥٩
٦	عادل المرزوقي ومحمد عبيد	الرفاع الغربي	البحرين	١٠	١٨	٠,٥٥
٧	غسان خليفة	الوحدة	سورية	١٠	٢٢	٠,٤٥
٨	خالد علي ناصر	العربي	الكويت	٨	٢١	٠,٣٨
٩	منصور مفتاح	الريان	قطر	٥	١٤	٠,٣٥

خارج اللائحة

اللاعب	النادي	الدولة	اهدافه	المباريات	النسبة
محمد حسن	الشعلة	اليمن	١٦	١٤	١,١٤
وليد طاشين	الهلال	السودان	١٨	١٨	١
جمال الحاج	النجمة	لبنان	١٠	١٢	٠,٨٣

سجل الحذاء الذهبي

الموسم	اللاعب	النادي	الدولة
٧٩ ـ ٨٠	جاسم يعقوب	القادسية	الكويت
٨٠ ـ ٨١	ماجد عبدالله	النصر	السعودية
٨١ ـ ٨٢	منصور مفتاح	الريان	قطر
٨٢ ـ ٨٣	طالب حسين ابراهيم	الصليبخات	الكويت
٨٣ ـ ٨٤	فهد خميس	الوصل	الامارات
	واحمد عبدالله	العين	الامارات
٨٤ ـ ٨٥	علي شويرد	عمان	عمان
٨٥ ـ ٨٦	منصور مفتاح	الريان	قطر
٨٦ ـ ٨٧	محمد سويد	الاتحاد	السعودية
	ويونس امان	ظفار	عمان
٨٧ ـ ٨٨	زهير بخيت	الوصل	الامارات
	ولطفي الصنهاجي	النصر	عمان
٨٨ ـ ٨٩	ماجد عبدالله	النصر	السعودية
٨٩ ـ ٩٠	سامي الجابر	الهلال	السعودية

١٦ فريقاً في الامارات يهبط منها أربعة ويصعد بطل الثانية

جمع النقاط على حساب المستوى في اطول دوري

دبي ـ تاج أبو سوار

مسيرة الدوري الاماراتي ستكون شاقة هذا الموسم نظراً لطولها، بوجود ١٦ فريقاً وذلك للمرة الأولى في تاريخ الامارات. وقد تم ذلك بسبب وصول منتخب الامارات الى نهائيات مونديال ايطاليا، مما اضطر اتحاد الكرة لاتخاذ قرار باستبعاد اللاعبين الدوليين عن مباريات الدوري، وذلك في النصف الثاني من المسابقة، بعدما كان نجوم المنتخب خاضوا مباريات النصف الأول مع فرقهم، وحرصاً من الاتحاد على توفير العدالة وتكافؤ الفرص، قرر تجميد قانون الهبوط، فاطمأن الفريقان اللذان احتلا قعر القائمة (الشعب والامارات) كما صعد الفائزان بالمركزين الاول والثاني في بطولة الدرجة الثانية (اهلي الفجيرة وعجمان)، وبذلك اصبح عدد فرق الدرجة الأولى ١٦ فريقاً، حيث ان عدد الفرق في الموسم الماضي ١٤ فريقاً.



من اللقاء النهائي للكاس بين العين والشباب

١٣ فريقاً في الموسم المقبل

وكان اتحاد الكرة قد قرر العودة الى العدد ١٢ في الموسم المقبل، وذلك عن طريق انزال ٤ أندية الى الدرجة الثانية، واقامة دورة رباعية بين الفريقين اللذين يحتلان المركزين الحادي عشر والثاني عشر، وبين الفريقين اللذين يفوزان بالمركزين الأول والثاني في بطولة الدرجة الثانية.

ولأن في هذا القرار اجحافاً بحق نوادي الدرجة الثانية، التي اسقط حقها في الصعود الآلي (للاول والثاني)، احتجت على القرار وهددت بالانسحاب ومقاطعة مباريات الكاس ولكن الوضع سوي خلال اجتماع لاتحاد الكرة برئاسة الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد كرة القدم، فتقرر صعود بطل الدرجة الثانية تلقائياً في نهاية الموسم ٩٠ ـ ٩١، وسقوط الفرق الأربعة التي تحتل المراكز من ١٣ الى ١٦، وبذلك يصبح عدد الفرق ١٣ فريقاً في الموسم المقبل (٩١ ـ ٩٢).

وصرح احمد الفردان نائب رئيس الاتحاد، ان اتحاد الكرة اتخذ هذا القرار من منطلق ان ظروف الموسم الحالي الحافل بنشاط المنتخبات الوطنية، لن تسمح بتمديد الموسم باقامة دورة رباعية أو ثلاثية في نهاية الموسم، بعد ان قدم مدرب المنتخبات الوطنية لوبانوفسكي، برنامجاً تفصيلياً يستوعب كل الفترة الزمنية التي كانت مقررة لاقامة الدورة الرباعية.

كما ان القرار يتمشى مع الظروف الاستثنائية التي تفرض التلاحم والتعاون والتكاتف بين الجميع وتقديم التضحيات بهدف استمرارية النشاط بما يعكس طموحات المرحلة التي تعيشها كرة الامارات.

وفي ضوء المعطيات الجديدة لدوري هذا الموسم، ستواجه النوادي الكبيرة صعوبات، لان النوادي الصغيرة ستبذل الجهد المضاعف للبقاء في عائلة الدرجة الاولى، وبتعبير اخر، سيكون هناك تنافس شديد على جبهتين: جبهة فرق المقدمة المتنافسة على الدرع، وجبهة فرق المؤخرة التي ستصارع من اجل البقاء.. وهذا ما سيجبر الفرق الكبيرة على اخذ الأمور بالجدية اللازمة والحرص على عدم اهدار النقاط وسيحتدم التنافس على المركز الثاني عشر، الذي هو بمنزلة شاطىء الامان بالنسبة لنظام الهبوط في هذا الموسم الاستثنائي، علماً انه كان هناك اقتراح، لم يعمل به، يقضي بصعود بطل الدرجة الثانية آلياً، واشتراك وصيفه في دورة ثلاثية، تضم ايضاً الفائزين بالمركزين الحادي عشر والثاني عشر في بطولة الدرجة الأولى، ليصعد في نهايتها الفريق الفائز بهذه الدورة الى الدرجة الاولى.

وبالنسبة الى الناحية الفنية، فإن وجود هذا العدد الضخم في الفئة الاولى، سيؤثر على الفرق البارزة سلباً، والفرق الضعيفة ايجاباً، وهذا ما دفع احمد الفردان نائب رئيس اتحاد الامارات الى التمني بان يكون الموسم جيداً من حيث المستوى، وتوقع ان تطغى عملية تحصيل النقاط على حساب المستوى الفني في الدوري، كما قال في تصريح خاص بـ «الوطن الرياضي».

انطلاقة متعثرة للفرق العريقة

وقد تكرس التخوف من تقهقر المستوى، من خلال الأسبوعين الاول والثاني، فعلى الرغم من ان معظم الفرق اقام معسكرات خارجية، وبالرغم من ان بداية الموسم اعقبت كاس رئيس الدولة لموسم ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠، التي تاخرت بسبب المشاركة في الموندیال وكشفت عن حجم الخوف لدى الفرق الكبيرة من مفاجآت تجددها تخسر النقاط، ولكن المستوى المتواضع جداً الذي ظهرت به فرق اتحاد كلباء واهلي الفجيرة وعجمان وراس الخيمة والامارات، جعل الأندية المصنفة في منطقة الوسط تتنفس الصعداء، ولكن ذلك لا يعني انها اصبحت في منأى عن اي خطر، فالموسم طويل، ولا بد في مثل هذه الحالة الاخذ بعين الاعتبار الاصابات المتوقعة والانذارات وما يتبعها من ايقاف، وهذه عوامل سلبية خصوصاً للفرق التي لا تمتلك العدد الوافر من اللاعبين الاحتياطيين الاكفاء. ومما يزيد من مخاوف الأندية ازاء هذه النقطة، ان عدداً لا باس به من اللاعبين النجوم، غابوا عن مباريات الاسبوع الأول، من دون ان تكون لحقت بهم اصابات، ويعتقد انهم على خلاف مع انديتهم، وفي مقدم هؤلاء الغائبين عبد الرزاق ابراهيم ومهدي علي (الاهلي) وعلي ثاني ويوسف

حسين والحارس محسن مصبح (الشارقة) وعبدالرحمن محمد وخالد اسماعيل (النصر) والاخير سيغيب مدة خمسة اسابيع بناء على قرار لجنة المسابقات. وخليل ومبارك غانم (الخليج).

الوصل الأكثر فوزاً بالدوري

يعتبر فريق الوصل هو اكثر الفرق حصولاً على درع الدوري اذ فاز اربع مرات وذلك في مواسم ٨١/٨٢ و٨٢/٨٣ ثم ٨٤/٨٥ و٨٦/٨٧ وتساوت فرق الأهلي والنصر والعين في الفوز به ثلاث مرات حيث نال الاهلي بطولة ٧٤/٧٥، ٧٥/٧٦، ثم ٧٩/٨٠ وفاز به النصر في مواسم ٧٧/٧٨، ٧٨/٧٩ ثم ٨٥/٨٦. وفاز به فريق العين في مواسم ٧٦/٧٧ و٨٠/٨١ ثم ٨٣/٨٤. ونال فريق الشارقة الدرع موسمي ٨٦/٨٧ و٨٨/٨٩.

اما الشباب فهو أحدث ضيوف الدرع إذ فاز به في الموسم الماضي ٨٩/٩٠.



من لقاء الافتتاح

وعلى صعيد الهدافين تزعم اللائحة حتى الاسبوع الثالث كل من حسين يسلم (بني ياس) وفهد خميس (الوصل) ولكل منهما خمسة اهداف.

وجاءت انطلاقة الدوري موجعة لبعض الفرق العريقة التي فقدت رهبتها، بينما فرضت فرق اخرى وجودها منذ بداية الطريق، وجاءت مباراة الافتتاح بين الشباب والجزيرة، مقنعة لبطل الدوري والكاس، الذي هزم الجزيرة بهدف يتيم، في حين حقق الشعب نتيجة جيدة بتعادله مع النصر بهدف لكل منهما، وسجل هدف الشعب النجم الدولي عدنان الطلياني بخبرته الكبيرة.

اما الوصل الذي حقق نتيجة جيدة في الاسبوع الاول، بفوزه على الشارقة في عقر داره بهدف سجله ناصر خميس، فقد عاد وتعثر على ارضه امام اهلي الفجيرة الصاعد حديثاً الى الدرجة الاولى، وتعادل الفريقان (٢ ـ ٢) علماً ان الفجيرة أضاع ضربة بنالتي، وقد خاض الوصل مباراته الثانية على التوالي بدون نجومه زهير بخيت وفهد عبد الرحمن وحسن بولو، وشهدت المباراة اسرع هدف في الدوري، سجله فهد خميس في الدقيقة الثانية والأربعين من بداية المباراة، علماً انه سجل الهدف الثاني بنفسه، وبذلك يكون «خميس اخوان» سجلا اهداف الوصل الثلاثة الاولى.

ويتصدر اللائحة في بداية الدوري فريقا بني ياس والوحدة، وكان الاول الفريق الافضل في الاسبوع الاول، عقب تغلبه على العين العريق (٤ ـ ١) سجل منها ثلاثة اهداف، هداف الدوري للموسم الماضي حسين يسلم، وبها يتربع على عرش الهدافين لهذا الموسم، اما الوحدة الذي يدربه التونسي عبد المجيد الشتالي، فقد كسب نجماً جديداً هو فهد الحوسني الذي كان هداف بطولة اسيا الرابعة للناشئين، وقد سجل له هدفاً في مباراته الاولى ضد الامارات التي كسبها (٢ ـ صفر).

ويلف القلق جمهور الشارقة الذي خسر على ارضه مباراته الاولى امام الوصل، ثم تعادل مع النصر الذي سجل له نجمه خالد اسماعيل (صاحب الهدف في مرمى المانيا بالمونديال) هدف التعادل في الوقت بدل الضائع. ولم يفز على اهلي الفجيرة باكثر من هدف في الاسبوع الثالث.

وعلى صعيد فرق المؤخرة التقى الفريقان الصاعدان حديثاً للدرجة الاولى اهلي الفجيرة وعجمان وتعادلا في الاسبوع الاول، ولكن عجمان عاد وخسر امام الامارات في الاسبوع الثاني.

وفي الاسبوع الثالث، اكد الوحدة صدارته من دون خسارة، بعدما هزم الجزيرة (٣ ـ ٢). اما بني ياس، الذي كان يتقاسم الصدارة مع الوحدة، فقد تخلى عن مركزه المتقدم بعد خسارته (٢ ـ ٣) امام الشباب بطل الدوري والكاس، الذي احتل بهذه النتيجة المركز الثالث بفارق الاهداف عن الوصل الذي احتل المركز الثاني بعد فوزه على الامارات (٣ ـ صفر).

يبقى ان نذكر ان مباريات الدوري هذا الموسم، تقام على مرأى من مدرب المنتخب الجديد السوفياتي لوبانوفسكي الذي يحرص على مشاهدة المباريات المهمة، اما مدربو الفرق، فليس بينهم سوى مدرب وطني واحد هو رجب عبد الرحمن (النصر) وبه يتساوى عدد المدربين العرب، مع عدد المدربين الاجانب (٨ مقابل ٨)، ومن بين المدربين العرب هناك اربعة مصريين هم: زكي عثمان (الخليج)، صلاح ابو جريشة (راس الخيمة)، طه اسماعيل (الأهلي)، واحمد رفعت (اهلي الفجيرة)، وجزائري واحد هو محيي الدين خالف (العين)، وتونسي واحد هو عبد المجيد شتالي (الوحدة)، وعراقي واحد هو عبد الوهاب عبد القادر (بني ياس).

اما الأجانب، فهم بولنديان: بيتشنيك (الشباب) وبلاوت (الشارقة) وهو المدرب السابق للمنتخب، وثلاثة برازيليين هم: اوزفالدو (الجزيرة)، وداجلما (الامارات)، وروبيز (كلباء)، ويوغوسلافي واحد هو روكي (عجمان)، وانكليزي واحد هو السون (الشعب)، وارجنتيني واحد هو بجيل باسلكو (الوصل).

الكأس للشباب بعد الدوري

ويذكر ان مباريات الدوري جاءت بعد انتهاء مباريات كاس رئيس الدولة، وقد تاخرت بطولة الكاس الى الاسبوع الأخير من تشرين الاول (اكتوبر) عن بطولة الدوري التي انتهت في ايار (مايو) وذلك بسبب المشاركة في كاس العالم، وقد نجح فريق الشباب في الفوز بالكاس، بعد الفوز بالدوري، بعدما هزم العين في المباراة الأخيرة (٢ ـ صفر)، وبذلك أصبح الشباب الفريق الثالث الذي يجمع بين الدوري والكاس في موسم واحد، بعد الأهلي (٧٤ ـ ٧٥)، والنصر (٨٥ ـ ٨٦).

الشارقة الأكثر فوزاً بالكأس

الشارقة اكثر الفرق حصولاً على كاس كرة القدم فقد كان من نصيبه اعوام ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨٢، ١٩٨٣.

بينما حصل عليه كل من الأهلي والنصر ثلاث مرات، فالأهلي كان مبادراً وفاز بالبطولتين الاولى والثانية عامي ٧٥ و١٩٧٩ ثم عام ١٩٨٨. اما النصر ففي اعوام ٨٥، ٨٦، ١٩٨٩.

وحصل الوصل على الكاس مرة واحدة عام ١٩٨٧، والشباب مرتين ٩٨١ و١٩٩٠ وعجمان ايضاً مرة عام ١٩٨٤.

الامارات ٩٠

فازت بالمراكز الثلاثة الاولى في كأس آسيا الرابعة

قطر والامارات والصين

الى نهائيات كأس العالم للناشئين



كاس اسيا الرابعة للناشئين مع لاعبي قطر

ابو ظبي - «الوطن الرياضي»

فازت قطر ببطولة اسيا الرابعة للناشئين، واحتلت الامارات العربية المتحدة المركز الثاني، فيما احتلت الصين المركز الثالث، في البطولة التي استضافتها الامارات العربية، وجرت مبارياتها في الايام العشرة الاخيرة من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وكان من المقرر ان تجري التصفيات بين تسعة فرق اسيوية، غير ان منتخبي الكويت والسعودية انسحبا، لتتنافس سبعة فرق، قسمت الى مجموعتين، ضمت الاولى كلا من الامارات والصين والهند والاردن، وضمت الثانية كلاً من قطر واندونيسيا وكوريا الجنوبية.

وتضمنت هذه البطولة ايضاً، التصفيات التمهيدية للقارة الاسيوية للتاهل الى نهائيات كاس العالم للناشئين، التي ستستضيفها الاكوادور في العام ١٩٩١، حيث تاهلت الفرق الثلاثة الاولى وهي: قطر، الامارات العربية والصين.

الامارات بطلة الاولى

اسفرت تصفيات المجموعة الاولى عن فوز الامارات العربية على الهند (٣ - صفر) في مباراة الافتتاح سجل فهد الحوسني الهدف الاول، ونجح اللاعب ذاته في تسجيل الهدف الثاني في الشوط الثاني، وسجل خلفان هلال الهدف الثالث. واعتبرت هذه البداية طيبة لمنتخب الامارات الذي بذل لاعبوه جهداً سخياً، وهم يتوقون لاحتلال مركز متقدم يليق بالكرة العربية.

وتلتها مباراة ثانية في المجموعة ذاتها بين منتخبي الصين والاردن، اسفرت عن فوز الصين بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. وظهر المنتخب الاردني معدوم الفاعلية، واضاع الهجوم الصيني فرصاً عدة قرب المرمى الاردني.

وخاض منتخب الامارات مباراته الثانية ضد الاردن بقوة، وخرج فائزاً بخمسة اهداف مقابل هدف واحد، فتصدر مجموعته وضمن التاهل الى الدور الثاني برصيد اربع نقاط، بغض النظر عن نتيجة مباراته الثالثة ضد الصين. وقدم المنتخب الاماراتي عرضاً رائعاً وسط عدد قليل من الجمهور، اذ لم يزد الدخل في هذه المباراة عن ٣٠٠ درهم!

تحركت الشباك الاردنية بعد ستة دقائق من صفرة البداية، وسجله فهد الحوسني. وبعد دقيقتين سجل سعيد خميس الهدف الثاني للامارات، وتبعه احمد جمعة في تسجيل الهدف الثالث، ثم سجل عادل محمد الهدف الرابع. وفي الشوط الثاني سجل معتز جودة هدف الاردن الوحيد. فيما سجل سعيد خميس هدف الامارات الخامس.

وكان بعده لقاء بين الصين والهند، ففازت الصين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. فتاهل منتخبها للدور الثاني من التصفيات. وكان منتخب الهند متقدماً في الشوط الاول، واستطاع لاعبو الصين تعديل النتيجة في الشوط الثاني، وسجلوا اهدافهم الثلاثة، بعدما لعبوا كرة سريعة، واحكموا الخناق على المرمى الهندي الذي استسلم في هذا الشوط للضغط الصيني.

وتصدر منتخب الامارات قائمة المجموعة الاولى بعد تعادله والصين سلباً بدون اهداف، فتعادلا بذلك بعدد النقاط وتقدم عليه بفارق هدفين. اذ بلغ رصيد الامارات من الاهداف (٨ - ١) ورصيد الصين (٦ - ١). وصعد الفريقان للدور الثاني من التصفيات.

غلب على المباراة الطابع الدفاعي المغلف بالحذر، وكانت التغطية من الفريقين سليمة، وعاب الفريق الاماراتي توتر اعصاب لاعبيه، واستعجالهم تحقيق فوز مبكر. فانحصرت تحركات الطرفين في وسط الملعب بعيداً عن المرميين.

وتلتها مباراة تحصيل حاصل، هي الاخيرة في نطاق المجموعة الاولى بين منتخبي الهند والاردن، انتهت بفوز الهند (١ - صفر). وكان هذا الانتصار الوحيد للفريق الهندي، وبه احتل المركز الثالث في المجموعة ليحتل الفريق الاردني المركز الاخير في القائمة.

..وقطر بطلة الثانية

وبالنسبة الى تصفيات المجموعة الثانية، التقى منتخبا كوريا الجنوبية واندونيسيا، وخرجا متعادلين بهدف واحد لكل منهما. وصبت هذه النتيجة




قائد فريق قطر يتسلم كاس البطولة

لمصلحة المنتخب القطري الذي فاز في مباراته الاولى على كوريا الجنوبية بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

وضمن المنتخب القطري تاهله للدور الثاني، عقب فوزه في مباراته الاولى على كوريا الجنوبية بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، على استاد مكتوم بن راشد المكتوم بنادي الشعب.

احرز اهداف قطر احمد مبارك الشارقي وعلي خليفة المالكي (٢). وكان مستوى المباراة عادياً، ولعب الفريقان باسلوب حذر في البداية، وتحسن الاداء القطري بعد تحقيق الهدف الثاني في الدقيقة ٢١.

ثم كان اللقاء الاخير في نطاق المجموعة الثانية بين منتخبي قطر واندونيسيا، فتعادلا سلباً بدون اهداف. فاحتلت قطر راس قائمتها وتلتها اندونيسيا، وخرجت كوريا الجنوبية من بقية التصفيات. فبلغ رصيد قطر ٣ نقاط، ورصيد اندونيسيا نقطتين.

قطر والامارات والصين

وفي نطاق تصفيات الدور الثاني التقت الامارات، أول المجموعة الاولى، واندونيسيا ثاني المجموعة الثانية، واسفر لقاؤهما عن فوز الامارات بهدفين مقابل لا شيء. وكان هذا الفوز كافياً لتاهل الامارات الى نهائيات كاس العالم للناشئين في الاكوادور ١٩٩١. وهذا انجاز رائع يضاف الى انجازها في التاهل لنهائيات مونديال ١٩٩٠.

وكان بإمكان منتخب الامارات الخروج بعدد اكبر من الاهداف، لولا وقوف العارضة الاندونيسية في وجه التسديدات الاماراتية القوية. سجل فهد الحوسني هدف الامارات الاول، بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني، وسجل زميله علي حسن الهدف الثاني براسه في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني. وكان مستوى منتخب الامارات افضل من خصمه طوال المباراة.

وتمكن المنتخب القطري من التاهل الى المباراة النهائية لمقابلة الامارات، إثر تحقيقه الفوز على الصين بهدف واحد مقابل لا شيء، على استاد الشارقة، وسجل هدف المباراة الوحيد خليل المالكي في الشوط الثاني.

كانت المباراة متكافئة، حيث لعب الطرفان بحذر، وانحصرت المناورات في الوسط، وكان مستوى الفريق الصيني افضل في الشوط الاول، ولكن هجماته لم تكن فعّالة. وتحسّن مستوى المنتخب القطري في الشوط الثاني، بتحريكه هجماته عن طريق الجناح الايمن يوسف منيف. واثمرت احدى هذه الهجمات هدفاً بواسطة المالكي.

وانتقل المنتخب الصيني الى نهائيات كاس العالم للناشئين في الاكوادور، عقب الفوز على اندونيسيا (٥ - صفر).

وخرجت الاخيرة ولم يتابع المباراة على المدرجات اكثر من ثلاثين شخصاً.

ويذكر ان الاهداف الصينية الخمسة جاءت من هجمات مرتدة سريعة.

وجاء اللقاء النهائي للبطولة الاسيوية بين قطر والامارات مليئاً بالاثارة، وذلك على استاد آل نهيان بنادي الوحدة في ابو ظبي، حضرها الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، وداتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وعدد من الشيوخ، اضافة الى عدد جيد من الجمهور. وانتهى بفوز قطر بهدفين مقابل لا شيء. جاء الهدف الاول في الدقيقة ٢٥ بواسطة علي المالكي، وسجل الثاني خليل المالكي في الدقيقة ٧٨.

لعب المنتخب القطري بخطة دفاعية محكمة، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة. ولعب منتخب الامارات بطريقة (٤ - ٤ - ٢)، وظهر الخلل في الدفاع، اما الوسط فكان تائهاً. ونال حارس المرمى القطري انذاراً لتعمده اضاعة الوقت.

نهائي كاس اسيا الرابعة للناشئين بين فريقين عربيين: قطر والامارات

النتائج الكاملة

- الامارات العربية × الهند (٣ - صفر).
- الأردن × الصين (صفر - ٣)
- الامارات العربية × الأردن (٥ - ١)
- الصين × الهند (٣ - ١).
- الامارات العربية × الصين (صفر - صفر).
- الهند × الأردن (١ - صفر).
- كوريا الجنوبية × اندونيسيا (١ - ١).
- قطر × كوريا الجنوبية (٣ - صفر).
- قطر × اندونيسيا (صفر - صفر).

● الدور الثاني:

- الامارات العربية × اندونيسيا (٢ - صفر).
- قطر × الصين (١ - صفر).

● المركز الثالث:

- الصين × اندونيسيا (٥ - صفر).

● المركز الأول:

- قطر × الامارات العربية (٢ - صفر).

هداف البطولة اماراتي

وقد تصدر لائحة هدافي البطولة نجم الامارات فهد الحوسني (من نادي الوحدة) برصيد اربعة اهداف، علماً انه سجل هدفين في مباراة واحدة.

ويذكر ان البطولة الآسيوية كادت ان تلغى او تتاجل، لولا اصرار الامارات العربية على استضافتها، وتاكيد قدرتها على تنظيمها. وكان الاتحاد الاماراتي قد الح الى رغبته في تاجيل البطولة لإتاحة الفرصة امام الكويتيين لإعادة جمع الفريق، ولكن اللجنة الاولمبية الكويتية اعتذرت عن عدم المشاركة بسبب ظروفها. فطلب الاتحاد الاماراتي من الاتحاد الآسيوي تثبيت موعد البطولة بين ١٩ و٢٩ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي. ووافق الاتحاد الآسيوي على ذلك.

وبالنسبة الى الاتحاد السعودي، فإن عبد الله الدبل عضو الاتحاد ورئيس لجنة المسابقات الآسيوية، طالب بتاجيل البطولة بسبب الظروف التي تمر بها منطقة الخليج. وحصلت اتصالات لإيجاد المخرج، لكن بيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الآسيوي، أعلن تمسكه بإقامة البطولة في موعدها المحدد لانها ستكون آخر البطولات في برنامج ١٩٩٠. ولعدم وجود البلد الذي يرغب في تنظيمها بدلاً من الامارات في هذا الوقت المتاخر. فاعتذر السعوديون عن المشاركة. وتم الاتصال بالمنتخب البحريني ليكون البديل، لأنه حل في المركز الثاني في العام الماضي، فاعتذر هو الآخر. وكانت المشاركة في التصفيات بسبعة منتخبات. وجاء الاعتذار السعودي لمصلحة قطر، خاصة وان المنتخب السعودي للناشئين يحمل لقبي بطولة العالم لهذه الفئة وبطل اسيا.

سورية وقطر اقصيتا عن نهائيات كاس العالم للشباب

فازت كوريا الجنوبية ببطولة اسيا السابعة والعشرين بكرة القدم للاعبين دون سن ١٩ سنة. حيث حققت النصر في المباراة النهائية على كوريا الشمالية (٤ - ٣)، بضربات الجزاء الترجيحية.

بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل بدون أهداف، والتي جرت في جاكرتا (اندونيسيا). وبذلك ارتقى فريقا كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية الى نهائيات كاس العالم للشباب التي ستجرى في البرتغال الصيف المقبل.

وفازت سورية بالمركز الثالث عقب تغلبها على قطر باصابة واحدة مقابل لا شيء. وكان بالامكان وصول فريقين عربيين الى النهائيات، لو قُدّر لسورية الفوز على كوريا الشمالية وقطر على كوريا الجنوبية في الدور نصف النهائي. بعدما استطاعت سورية تصدر ترتيب المجموعة الاولى، التي ضمت اضافة اليها كلاً من كوريا الجنوبية واليابان والبحرين، ففازت سورية على البحرين (٤ - صفر) وتعادلت مع كوريا الجنوبية (١ - ١) ومع اليابان (٢ - ٢). واستطاعت قطر تصدر مجموعتها التي ضمتها الى كوريا الشمالية والهند واندونيسيا بعد فوزها على اندونيسيا (٢ - ١).

وحصل ان خسرت سورية امام كوريا الشمالية (١ - ٢)، واخطأ المدافع السوري حاتم الغايب بتسجيل هدف في مرمى فريقه. كما خسرت قطر امام كوريا الجنوبية (١ - صفر).

وبذلك فقد العرب فرصة التمثل في بطولة العالم للشباب ١٩٩١.

أكد ان باستطاعته اللعب ثلاث سنوات أخرى مع منتخب الجزائر

ماجر:

اختلاف التكتيك نقطة الخلاف مع بورتو



ماجر قائد منتخب الجزائر

الجزائر - فايز نصار

كان يوم ١٣ حزيران (يونيو) من العام ١٩٨٢، حاسماً في تاريخ كرة القدم الجزائرية، حين استطاع فتى قادماً من اكناف سلاسل الاطلسي تسجيل هدف تاريخي في مرمى الحارس الالماني العملاق توني شوماخر، في نطاق مباريات كاس العالم في اسبانيا، وقد شهد ذاك اليوم ولادة النجم الجزائري رابح ماجر، الذي تنافس عليه بعض الاندية الفرنسية، وظفر به نادي راسينغ باريس الذي كان في الدرجة الثانية انذاك، ونجح النجم الجزائري الشاب في ترفيع هذا النادي الى دوري الدرجة الأولى في اول موسم له معه (٨٣ - ٨٤)، بفضل اهدافه الثلاثة والعشرين التي سجلها، ولكن ماجر اصيب في الموسم الثاني، وابتعد عن الملاعب مدة اربعة اشهر، فتقهقر مستوى الفريق وهبط ثانية للدرجة الثانية، ولم يكن ذلك مناسباً للنجم الجزائري، الذي وافق ناديه راسينغ على اعارته الى نادي تور، ولكن الوفاق لم يحل بين النادي الفرنسي الجديد والنجم الجزائري، واستغل هذا الوضع نادي بورتو البرتغالي الذي تفاوض مع راسينغ باريس، وتم الاتفاق على انتقال ماجر الى بورتو، وارتبط معه بعقد مدته اربع سنوات، ابتداء من العام ١٩٨٥..

وفي البرتغال كرس ماجر تفوقه واكمل مسيرته نحو الشهرة، فنال لقب افضل لاعب اجنبي في الموسم الأول، وراح يؤكد تفوقه عندما اسهم في تتويج بورتو بطلاً لكاس النوادي الاوروبية بطلة الدوري، وذلك بفضل الهدف الشهير الذي سجله بكعب قدمه في مرمى حارس بايرن ميونيخ جان ماري بفاف، وذلك في العام ١٩٨٧، اي في الموسم الثاني له في البرتغال، وهذا الانجاز صنف ماجر كافضل لاعب كرة في افريقيا لذاك الموسم، ونال الكرة الذهبية الافريقية (فرانس فوتبول - اديداس)..

وبعد هذه الطعنة الثانية للالمان، سعى بايرن ميونيخ لضم ماجر والاستفادة منه ومن فنه ليحل محل رومينيغه الذي كان ترك الى ايطاليا، وللاستفادة منه "علامياً بصفته «قاهر الالمان» الذي اصبح يدافع عنهم. وبالفعل ابرم بايرن مع بورتو عقداً لانتقال ماجر، قيل يومها ان القيمة بلغت مليون دولار، وقد قبض ماجر شيكاً من النادي البافاري، ولكن بورتو عاد وافسد العقد، ليبقى ماجر تحت رحمته، فانتقل النجم الجزائري الى فالنسيا الاسباني بالاعارة، وكان يتقاضى ١٠ الاف دولار عن كل مباراة..

وتكرر الموقف العدائي من بورتو تجاه ماجر، عندما انقلب النادي البرتغالي مرة ثانية على اتفاقية ابرمها بخصوص ماجر، وكانت مع الانترناتسيونالي الايطالي، وكانت الصفقة على وشك الاتمام والابرام النهائي.. وكذلك وقف النادي البرتغالي حائلاً دون انتقال ماجر الى اجاكس الهولندي، الذي كان يدربه انذاك يوهان كرويف، الذي حضر شخصياً الى فالنسيا الاسباني حيث كان يلعب ماجر.

ورابح ماجر الذي مثل الجزائر في مونديالي ١٩٨٢ ١٩٨٦، يلعب الآن مع ناديه البرتغالي على مضض، اذ انه على خلاف مستمر مع مدربه أرثور جورج، وهو احد اللاعبين الأساسيين فيه، ولكنه في وضع معنوي وفني جيدين، بعدما أسهم مساهمة فعالة في احراز الجزائر لكاس امم افريقيا ١٩٩٠، وكان افضل لاعب في البطولة، وهو سجل اربعة اهداف لبورتو في المباراة ضد بورتا داون الايرلندي الشمالي في نطاق بطولة اندية اوروبا، والتي انتهت بنتيجة (٨ - ١).

والحقيقة ان مثل هذه الانجازات الكبيرة تدخل الغرور والتعالي الى نفس اي لاعب، بخلاف رابح ماجر الذي ما زال يحتفظ بتواضعه وببساطته العربية الأصيلة، وهو على الرغم من انه يجيد ثلاث لغات (الفرنسية والانكليزية والبرتغالية) فانه يتحدث دائماً باللغة العربية الواضحة بخلاف باقي زملائه النجوم الجزائريين الذين لا يتحدثون إلا باللغة الفرنسية، وقد اغتنمت «الوطن الرياضي» مناسبة وجود ماجر في الجزائر قبل بدء الموسم الكروي، واجرت معه الحوار التالي:

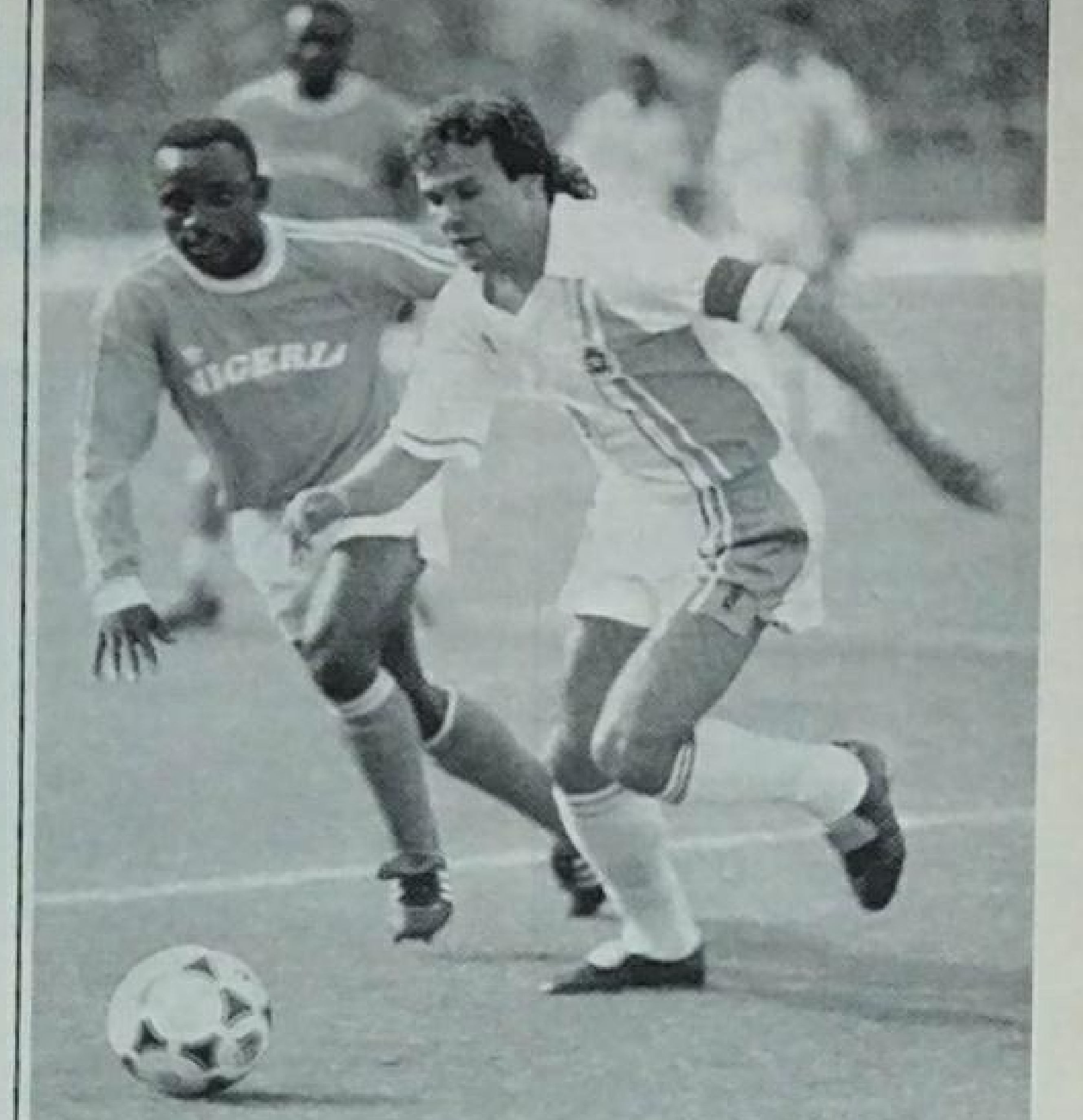
التكتيك نقطة خلافي مع بورتو

□ سمعنا أنك ستغير الوان بورتو؟ فهل هناك عروض معينة؟

● كانت هناك حظوظ كبيرة لتغيير الالوان والبلد، وكانت اسبانيا هي البلد الأكيد الذي كنت سالعب لأحد نواديه، ولكن كالعادة تدخل بورتو، وحصلت بعض الظروف الطارئة فبقيت في بورتو..

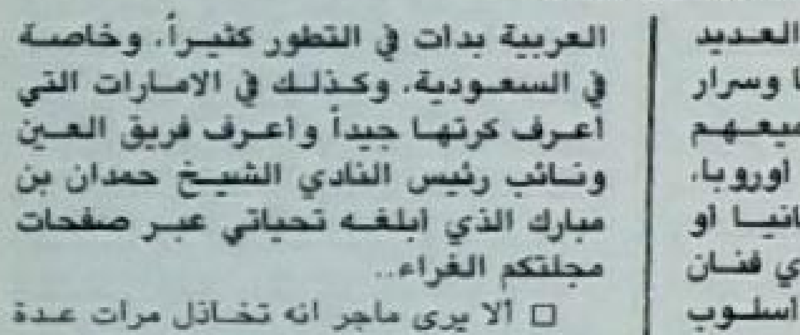
□ ولكن ترددت أنباء ان البلد الذي كنت ستقصده كان ايطاليا؟

● لا.. لا.. ايطاليا اصبحت ذكرى سيئة بالنسبة إلي (يشير الى ملابسات عدم اكمال صفقة انتقاله الى الانتر)



ماجر خلال المباراة النهائية لبطولة افريقيا بين الجزائر ونيجيريا





ماجر في قميص بورتو

ماجر مع الزميل فايز نصار

□ معلوم انك تعاني من خلافات مع مدرب بورتو ارثور جورج، فما هي طبيعة هذه الخلافات؟

● كنت وما زلت اعاني من بعض المشاكل مع مدربي الذي اختلف معه في بعض الجوانب التكتيكية، لان في بورتو يعتمد تكتيك عام يصعب علي الالتزام به، بخلاف الحال في منتخب الجزائر، الذي اجد معه الحرية المطلقة في اللعب، مما يحسن مردودي، لان سر قوتي في كوني احب اللعب بحرية، اما في بورتو فاكون اسير الخطة العامة في الفريق، مما يقلل من مردودي ويخلق لي بالتالي المشاكل مع المدرب، فانا لا استطيع اللعب عندما اضطر للتقيد بتعليمات زائدة، برغم اقتناعي وثقتي بانه يتوجب عليّ احترام تعاليم المدرب وتوجيهاته وتنفيذ خططه، لاني لاعب محترف.

□ كنجم متألق، هل لديك مشاكل مع نجوم الفريق الآخرين كغيرتهم منك؟

● منذ مجيئي للبرتغال قدت بورتو الى العديد من الانجازات، ففزت معه ببطولة أندية أوروبا والبطولة القارية، وسجلت له أهدافاً حاسمة، وطبيعي ان اجد منافسة من نجوم الفريق، وخاصة النجوم البرازيليين، ولكني، ولله الحمد، لا اغير من احد، لاني مؤمن بقدراتي، لذا لا انظر لاحد ولا اقلد احداً، وليست لي مشكلات لا مع البرازيليين ولا مع البرتغاليين.

□ رابح ماجر كنجم كبير، هل له علاقات مع نجوم العالم كالنجم الارجنتيني مارادونا مثلاً؟

● كانت لي فرصة لقاء مارادونا في مباراة اعتزال بلاتيني، ومنذ ذلك الحين تربطني به علاقة جيدة، وليس بيننا إلا الخير.

□ بعد المشاكل التي حدثت على هامش لقاء مصر والجزائر في تصفيات مونديال ايطاليا، ما زال الرياضيون المصريون يكنون لك الاحترام الزائد، فماذا تقول لهم؟

لا اضمر اي حقد للجمهور المصري، لاني أعرف ان هذا الجمهور يحبني كثيراً، وانا ليست لي مشاكل مع الرياضيين المصريين، وما اعتقده هو ان حساسية المباراة الحاسمة هي التي ولدت الحزازات، لان اي فريق يعمل المستحيل للحصول على تاشيرة التاهل، ولان الحظ كان الى جانب مصر، فانا وغيري من الجزائريين شجعنا الفريق المصري في المونديال.

□ في حوار خاص لنا مع بلومي اخبرنا ان المشاكل بينك وبينه من صنع الصحافة، فهل تؤيده في ذلك؟

● (رد بامتعاض): ارجوك لا اريد الحديث عن هذه المشكلة..

□ هل تعتقد ان اللاعبين الجزائريين بامكانهم النجاح كمحترفين؟

● نعم، ففي منتخب الجزائر العديد من الخامات امثال راحيم ومغاريا وسرار وادغيغ والوزاني، فهؤلاء جميعهم يستطيعون اللعب كمحترفين في اوروبا، وانصحهم ان يلعبوا في اسبانيا او فرنسا، لان اللاعب الجزائري فنان بالسليقة، واسلوبه يتلاءم مع أسلوب الكرتين الفرنسية والاسبانية..

اعتزالي دولياً في وقته

□ أعلنت اعتزالك المباريات الدولية مع المنتخب الجزائري، فهل كان اعتزالك في وقته؟

● لقد كان الاعتزال دولياً في وقته، وخصوصاً بعدما اسهمت في تحقيق الفوز للجزائر ببطولة افريقيا للمرة الاولى، ومع انني استطيع اللعب ثلاث سنوات اخرى مع المنتخب الجزائري، ولكني فكرت جيداً، واود التوقف في هذه المحطة حتى اترك المجال للمواهب الشابة، وحتى اتفرغ لاسرتي، لاني مللت حياة المعسكرات والفنادق والطائرات..

□ كيف يرى رابح ماجر تطور كرة القدم العربية؟

● لا املك معلومات كثيرة عن الكرة العربية، لانني موجود في اوروبا، وهناك لا يتحدثون كثيراً عن الكرة العربية، ولكن بعد مشاهدتي بعض المباريات للامارات والسعودية، أرى ان الكرة العربية بدات في التطور كثيراً، وخاصة في السعودية، وكذلك في الامارات التي اعرف كرتها جيداً واعرف فريق العين ونائب رئيس النادي الشيخ حمدان بن مبارك الذي ابلغه تحياتي عبر صفحات مجلتكم الغراء..

□ الا يرى ماجر انه تخاذل مرات عدة في الالتحاق بمنتخب العرب؟

● لا والله، فالمشكلة ان ظروفي لا تسمح لي بذلك، واضرب لك مثالاً انني فزت بجائزة احسن لاعب افريقي، ولم اتمكن من السفر لتسلم الجائزة، ومع الأسف، ان ارتباطي كلاعب محترف بالفريق لا يسمح لي بتلبية مثل هذه الدعوات، لان بورتو مرتبط دائماً بمباريات حساسة، واعلن من خلال «الوطن الرياضي»، ان لي الشرف ان البي اية دعوة عربية للعب في مباراة شرفية او مع منتخب العرب، شرط ان يكون الموعد بعد نهاية الدوري البرتغالي..

□ هل علمت انك كنت افضل لاعب كرة قدم عربي لموسم ٨٧ - ٨٨ في استفتاء مجلة «ماتش» اللبنانية المتخصصة في كرة القدم؟

● مع الأسف علمت بذلك متاخراً، وذلك، كما سبق وقلت، لاني لا اتتبع الأخبار العربية بصورة مستمرة، ولم اعلم بتفاصيل الاستفتاء وانا اتشرف بجائزة مجلة «ماتش».

كمال عبد الغني ظهير المريخ

الكرة السودانية بدأت تصحو من غفوتها

الخرطوم ـ صلاح أحمد علي

خطت الكرة السودانية في السنوات الأخيرة خطوات ملفتة للنظر، خصوصاً بعد فوز فريق المريخ ببطولة كاس الكؤوس الافريقية، مما يعني ان هذه الكرة بدات تتلمس طريقها نحو البطولات الكبيرة، بعد ان غابت عنها فترة لا باس بها.

يعود الفضل في عودة الكرة السودانية للأضواء، الى بعض لاعبيها الشباب، الذين بداوا يكوّنون نواة هذه الكرة، ومنهم كمال عبد الغني، لاعب المريخ، الذي يتميز بكفاءة عالية في خط الدفاع الذي يشغله في ناديه وفي المنتخب.

بدأ عبد الغني مسيرته الكروية كغيره من اللاعبين السودانيين بحواري «القوز»، وهي منطقة شهيرة بالخرطوم، ثم انتقل الى فريق التقدم بمدينة اركويشا، ولم يمكث هناك طويلاً، إذ سرعان ما انتقل الى فريق جلاش من الدرجة الثالثة، وذلك قبل ان يستقر في النهاية في فريق المريخ احد اقوى الأندية السودانية، وكان ذلك في العام ١٩٧٩.

يمتاز اداء عبد الغني بالجسارة والقوة والجدية، ولكنه لا يخلو من بعض الألعاب العنيفة المشروعة، وقد اسهمت ميزاته هذه في صنع الكثير من الانتصارات لفريقه المريخ وللمنتخب الوطني. وهو راض عن المستوى الذي وصل اليه. ويقول: الجميع يشهد على كفاءتي في قيادة فريقي الى الكثير من الانتصارات الهامة، ومنها بطولة كاس كؤوس افريقيا، وهذا الانتصار اعتبره اكبر نصر حققته في حياتي حتى الآن، لانه جاء ثمرة للجهود الكبيرة التي بذلتها مع زملائي. فالسعادة التي غمرتني عندما حققنا بطولة الكاس الافريقية، كانت كبيرة جداً، وقد اعتبرت حينها ان الانتصار الذي حققه المريخ لم يكن انتصاره لوحده، بل كان انتصاراً للسودان باسره، وايضاً للكرة العربية التي لها نصيب كبير من هذا الانتصار.

وعن المقارنة بين الكرتين الافريقية والعربية قال عبد الغني: هناك فارق كبير في الطريقة التي تؤدى بها كل من الطريقتين، ففي الوقت الذي تعتمد فيه الكرة الافريقية على اجسام لاعبيها القوية ولياقتهم البدنية العالية، نجد ان الكرة العربية تعتمد على المهارة والفن والتكتيك السليم.



كاس الكؤوس الافريقية مع لاعبي المريخ

وعن رايه باللغط الحاصل حول الاستعانة بالمدرب الاجنبي وتفضيله في حالات كثيرة على المدرب المحلي قال عبد الغني: انا من محبذي المدرب المحلي شرط ان يلم الماماً جيدا باصول التدريب العلمي الحديث، حينها سيكون هذا المدرب افيد للاعب السوداني لانه ابن بيئته ويعرف جميع مشكلاته، من اجتماعية، واقتصادية ونفسية، وبالتالي يسهل له التعامل معه، عكس المدرب الاجنبي الذي يسعى الى فرض نوع من الشروط القاسية على اللاعبين بدون ان يراعي ظروفهم المذكورة اعلاه، إلا ان الحسنة الوحيدة عند المدرب الاجنبي تكمن في انه يبتعد عن سياسة الترضيات والمجاملة، وهي سياسة ما زالت مستحكمة بمدربينا المحليين الذين يعملون بسياستهم تلك على تدمير الكرة السودانية.

وعن قضية الاحتراف، وما إذا كان يحبذها في الكرة السودانية اجاب عبد الغني: قبل الخوض في تفاصيل هذه الناحية، لا بد من الاشارة الى انه لا يعقل تجاهل ناحية مهمة، وهي تجاهل اللاعب السوداني عند اختيار المنتخبات العربية او الافريقية، علما ان هذا اللاعب لا يقل مستوى عن زملائه في الدول العربية والافريقية من ناحية المهارات والفنيات العالية. اما الاحتراف فهو لغاية الآن لم يلق قبولاً عندنا، نظراً للظروف الخاصة التي تتحكم بالبيئة السودانية، وانا بالذات لست من انصار الاحتراف، علماً انني معجب جداً بالطريقة التي يعالج بها الالمان كرتهم الاحترافية.

ويضيف عبد الغني، ان هناك لاعبين سودانيين كثر مهياون لدخول معترك الاحتراف، نظراً لرفعة مستواهم الفني، ومنهم على سبيل المثال لاعبو المريخ حامد بريمة وسكسك، ودحدوح، وفي الهلال طارق ووليد، وفي الموردة حسن حامد وعصمت.

وعمّا إذا كان باستطاعة المريخ الاحتفاظ بكاس كؤوس افريقيا اجاب عبد الغني: لا شك ان الاحتفاظ باي بطولة هو اصعب من نيلها، ولذلك سنحاول بكل ما اوتينا من قوة ان نبقي الكاس ضمن جدران نادينا، خصوصاً وان الكرة السودانية اخذت تصحو من غفوتها لكي تلحق بالكرة العربية والافريقية.

وعما قدمته الكرة اليه، قال عبد الغني، إن اهم شيء كسبه من خلف الكرة هو حب الناس له وتقديرهم لشخصه، وهذه الثقة ستدفعه لكي يبذل المزيد من الجهد من اجل إسعاد جماهير النادي الوفية، التي لها فضل كبير في تقدمه ووصوله الى هذه المرتبة العالية من النجاح.

وعن رايه بالاعلام الرياضي العربي، قال عبد الغني، إن هذا الاعلام يسير بخطى حثيثة وقوية نحو احتلال المكان اللائق بسمعته وذلك بفضل القائمين على امره، الذين استطاعوا أن يطوروه بشكل هائل لكن عبد الغني ياخذ على هؤلاء الاعلاميين إغفالهم لاخبار الكرة السودانية التي تزخر ملاعبها بمواهب فذّة يمكن للاعلام العربي ان يركز عليها ويستفيد منها.

وبسؤاله عن التشكيلة المثالية التي يمكنها ان تمثل السودان على الصعيد الدولي، قال عبد الغني، ان هذه التشكيلة يجب ان تتكون من حامد بريمة لاعب المريخ في حراسة المرمى، ومحجوب (الموردة) كظهير ايمن، وعاطف (المريخ) كظهير ايسر، ونادر منصور (التحرير) كظهير ثالث، وطارق ادم (الهلال) كليبرو، وجمال عنجة (المريخ) وابراهومة (المريخ)، ووليد علي (الهلال) في خط الوسط، ودحدوح (المريخ)، وسانتو (المريخ)، وكندورة (الهلال) في خط الهجوم.

كمال عبد الغني الى اليسار يحمل كاس افريقيا والى جانبه دحدوح

دافع عن ألوان سورية في سن التاسعة عشرة

هشام خلف: اوضاع الفتوة جيدة ولكنها غير مستقرة

هشام خلف في قميص المنتخب السوري

هشام خلف مع الفتوة الثاني الى اليمين جلوساً



دير الزور ـ بسام جميدة

من ضمن الكوكبة الجديدة التي انطلقت في الملاعب السورية، نجد اللاعب هشام خلف متميزاً عن زملائه، كونه حمل مسؤولية باكراً، وذلك بعدما فاز بثقة مدربيه ومسؤوليه.

رغم صغر سن هشام، التي لم تتجاوز التاسعة عشر ربيعاً، فإن هذا النجم تمكن بفترة وجيزة من الوصول الى القمة، حيث دافع عن الوان سوريا من خلال منتخب الشباب، الذي حقق قفزات دولية كبيرة على عهده، وما لبث ان انضم الى المنتخب الاول.

بدا هشام خلف عهده مع لعبة كرة القدم في احياء دير الزور الشعبية، وسرعان ما انتسب الى نادي الفتوة في العام ١٩٨٢، حيث لعب في صفوف الناشئين، ولم يدم انتظاره طويلاً للانتصارات، بل حقق اولها عندما فاز ناديه ببطولة ناشئي القطر في موسم ٨٣ ـ ٨٤، وظل عنصراً اساسياً في فريق الناشئين حتى التحاقه في بداية الموسم الماضي بفريق النادي الاول، فلعب اول مباراة له مع فريق الرجال ضد فريق جرمانا، وذلك في إطار بطولة كاس الجمهورية، وقد فاز فيها الفتوة (٤ ـ صفر)، كما اسهم لاحقاً في فوز فريقه بالكاس.

يصف النقاد والمحللون هشام خلف بالعقل المفكر واللاعب المطلوب دائماً في خط الوسط فهو يتميز بذكاء فطري، وبعد نظر، بحيث لا تفوته شاردة ولا واردة، إلا ويقوم بالاستفادة منها، هذا عدا عن تمريراته المتقنة المتنوعة، وضرباته الملعوبة جيداً.

يقول هشام عن أسباب تقدمه السريع ودخوله الى المنتخب الوطني، انه بعد انتهاء بطولة كاس الجمهورية تمت دعوته الى المخيم التدريبي استعداداً لتصفيات شباب اسيا في عمان، وهناك تاهلت سوريا الى التصفيات النهائية التي جرت في الدوحة، وقدمنا هناك مستوى جيداً، لكننا لم نتاهل الى النهائيات، بعد ان حصلنا على المركز الثاني وحرمنا الحكم من فرصة التتويج، بعد ان تعادلنا مع العراق وظلمنا الحكم في الضربات الترجيحية.. وبعد تصفيات اسيا سنحت لنا فرصة اخرى لاثبات ذاتنا، وذلك في إطار الدورة الرباعية التاهيلية لبطولة كاس العالم للشباب، التي جرت في حلب، فاثبتنا وجودنا هناك وتاهلنا الى نهائيات كاس العالم وقد اعتبر انجازنا هائلاً بالنسبة لسوريا.

وفي النهائيات في السعودية تمكنا من مقارعة الفرق العريقة، إلا ان الحكم وقف مرة اخرى في وجه فوزنا على كولومبيا، لكن ذلك لم يفقدنا ثقتنا بذاتنا، فهزمنا كوستاريكا وكنا قاب قوسين او ادنى من التاهل الى الدور الثاني، لكن الحظ وسوء التحكيم حرمانا مرة اخرى من الوصول الى الحلم الذي كنا نتمناه.

وعن اجمل لحظة كروية في حياته قال انها تلك اللحظات التي عاشها بعدما اعلن الحكم عن نهاية تلك المباراة التي تاهلنا بواسطتها الى نهائيات كاس العالم للشباب في السعودية وكانت ضد نيوزيلندا، كما ان هناك ذكرى ثانية لا تقل شاناً عن الاولى، وهي هدف الفوز الذي سجلته في مرمى الامارات، وكان هذا الهدف مفتاح اهداف تلك المباراة التي اتسمت بالعصبية والصعوبة..

وعن وضعه في نادي الفتوة يقول هشام، ان الفتوة هو النادي الذي رعاه واطلقه، وفي جنباته تعلم الكثير، وهو سيبقى وفياً لهذا النادي، الذي قدّم له كل شيء، ويتحدث هشام عن نتائج فريقه، فيقول انها جيدة لكنها ليست مستقرة، وذلك بسبب اوضاع اللاعبين غير المستقرة مادياً ومعنوياً، لكن الفتوة رغم كل ذلك يحتل مركز الصدارة، بدليل فوزنا بالدوري والكاس في الموسم الماضي.

وتحدث هشام عن التحاقه بالمنتخب الاول، فقال: دعيت للالتحاق بالمنتخب الاول، خلال تصفيات مونديال ايطاليا، وكانت مباراتي الاولى ضد السعودية في اللاذقية، وإني اشكر جميع المسؤولين عن المنتخب لهذه الثقة، واتمنى ان تبقى المحبة والالفة تسود اجواء المنتخب، وان يوفقني الله في ان اقدم مع الكبار مستوى اكثر تطوراً واشراقاً.

وفي راي هشام ان صفات لاعب الوسط هي اللياقة البدنية العالية وحسن التصرف والتسديد المباغت والدقة في التمرير والشجاعة.

ويصف هشام جمهور الفتوة بانه كبير ووفي، ولكن عيبه انه يتعصب ويطلب الفوز باستمرار وهذا مستحيل ولا يحققه اكبر فريق في العالم.

ويعتبر هشام ان المباراة ضد الوحدة الدمشقي في الدوري في دير الزور، اسوا مباراة في حياته، لانها شهدت اول خسارة للفتوة على ارضه، لذا لن ينسى تلك المباراة، كما لن ينسى مباراة سيئة اخرى، وكانت ضد الشرطة في دمشق وتعادل الفريقان بدون اهداف.

وافضل اللاعبين في الدوري السوري، في راي هشام خلف، هم انور عبد القادر وجورج خوري والكردغلي ونزار محروس وهواش ومهند السالم والدونا، ويصف عمار عوض بثعلب الكرة السورية، وعبد اللطيف الحلو بالقناص النادر، ومحمود حبش بالاخ واللاعب المتميز، وانور عبد القادر باخيه الكبير..

فايتسه خليفة الجوهري لا يهتم بسن اللاعبين

هل يتم تسريح منتخب مصر؟

القاهرة ـ هلال السعيد

بعدما طار المدرب محمود الجوهري فرحاً بالانجاز الذي حققه بوصول مصر الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠، اخذت سهام النقد تنهال عليه من كل صوب، بدءاً من مباراة منتخب مصر ضد تشاد، في نطاق بطولة الامم الافريقية التي تعادل فيها الفريقان سلبياً، وانتهاء بمباراته الودية ضد اليونان التي سقطت فيها مصر (١ ـ ٦). حيث كانت النية موجودة لدى اعضاء الاتحاد للتعاقد مع مدرب أجنبي. وهذا ما حصل فعلاً، حيث انتهت المسرحية باقالة الجوهري والتعاقد مع المدرب الالماني ديتريش فايتسه، الذي سبق له ودرب الأهلي.

ولكن ما هي الأسباب الكامنة وراء هذا التدبير الذي اقدم عليه اتحاد الكرة المصري، وجاءت وكانها عقاب للجوهري بالذات!

الأسباب عديدة، أولها الاحساس لدى الجمهور، انه كان بامكان مصر تقديم ما هو افضل في مونديال ايطاليا، وخاصة في المباراة الثالثة ضد انكلترا، والتي أدت الى فوز انكلترا (١ ـ صفر) وعدم تأهل مصر الى الدور الثاني. ثم الخلافات بين الجوهري ونجم مصر والأهلي طاهر ابو زيد، والذي ابقاه المدرب احتياطياً في المونديال. ثم جاءت الخسارة ضد اليونان بهذه النتيجة القاسية لتفجر البركان.

وقبل اقالة الجوهري سرت شائعات كثيرة سلبية حوله، منها عدم الاستفادة من الصلاحيات الواسعة التي اعطاه اياها الاتحاد، ثم التلاعب في دفع مكافآت اللاعبين. ويرد الجوهري على هذه الاتهامات بالقول انه يشعر بالم عميق ليس لاعفائه من تدريب المنتخب، بل لأن تطور المنتخب في العام ١٩٩١ قد صار حلماً. حيث كانت هناك بعض الثغرات التي يلزم بعض الجهد لسدها في العام ١٩٩١، وهي تتعلق بالروح القتالية، بحيث يصبح المنتخب المصري لا يقل قدرة على العطاء من منتخبات المانيا وايطاليا وفرنسا. وليس بامكان المدرب الجديد فايتسه متابعة خطة عمله ذاتها، بل ان الجوهري يرى ان الكرة المصرية بدونه ستواجه تحدياً كبيراً وصعباً.

وعن الصلاحيات يقول: «لو لم احصل على الصلاحيات فكيف كان بامكان مصر الوصول الى النهائيات في كاس العالم؟ وعن الأموال، فانني وفرت لخزينة اتحاد الكرة ٤ ملايين جنيه، حصل عليها الاتحاد من المشاركة بنهائيات المونديال ١٩٩٠. ولم يحصل اي لاعب على اكثر مما يستحقه نسبة للمباريات التي خاضها، ولم احصل انا على اي مبلغ اكثر من اللاعبين. وكان هناك حساب باسمي في احد المصارف فتح بالاتفاق مع الدكتور عبد الأحد جمال الدين، وليس من حقي ان أصرف مليماً واحداً منه، الا ضمن الرقابة القانونية الواضحة عليه».



متوسط اعمار لاعبي مصر الحاليين ٢٩ ـ ٣٠ سنة

صلاحيات محدودة لفايتسه

وبعد مرور شهر واحد على اقالة الجوهري، استتب راي اعضاء اتحاد الكرة المصري على اختيار فايتسه مديراً فنياً خلفاً للجوهري، وذلك بعدما طالت المباحثات وتعددت الأسماء المرشحة لتولي هذه المهمة. وتم اختيار فايتسه لأسباب عدة، اهمها انه معروف بدرجة كبيرة، من خلال عمله السابق كمدرب للأهلي، وهو الوحيد الذي لم يضع شروطاً مالية امام الاتحاد، على خلاف المدربين الذين كانوا مرشحين، وغالوا في شروطهم المالية. كما وان لاعبي مصر يعرفون فايتسه، وبامكانهم التفاهم معه جيداً.

وقرر الاتحاد المصري عدم اطلاق الصلاحيات لفايتسه كما حصل مع الجوهري، وانه لن يكون للمدرب الجديد الراي الوحيد لاختيار لاعبي المنتخب، بل ستضع اللجنة الفنية مواصفات اللاعبين على اسس وقواعد معينة. وسيكون من مهام فايتسه وضع الخطط الاستراتيجية للمنتخب في المباريات المقبلة.

وقبل سفره الى المانيا لقضاء عطلة عيدي الميلاد وراس السنة، وقع فايتسه عقد توليه منصب المدير الفني للمنتخبات الوطنية لمدة ٣٠ شهراً تبدا في اول العام ١٩٩٠ وتنتهي في ٣٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢، مقابل مرتب شهري قدره ١٤ الف مارك، بدون السكن. وحضر التوقيع محمد أحمد رئيس الاتحاد وعصام عبد المنعم امين الصندوق واللواء عبد الجابر أحمد علي والدكتور حسام بدراوي عضوا الاتحاد، واللواء خليل الديب مدير الاتحاد. وبعدها عرض فايتسه اسماء معاونيه، فاختار احمد ماهر مدرباً للمنتخب الأول ومحمود سعد مدرباً للمنتخب الاولمبي ومصطفى يونس مساعداً في امور المنتخبين معاً. ولم يجد ضرورة لوجود مدرب خاص لحراس المرمى، لافتاً الى امكانية الاستعانة بحسن مختار مدرب حراس منتخبات الناشئين.

وبذلك يكون فايتسه قد رفض الاسماء التي اقترحها الاتحاد المصري لكرة القدم وهي: هاني مصطفى، حسن شحاته وفتحي مبروك. وخضع الاتحاد الى مطلب فايتسه في تعيين ماهر (٤٩ سنة) الذي سبق له وعمل مساعداً لمحمود الجوهري ودون ريفي ومحمود السايس بين ١٩٨٢ و ١٩٨٦، والذي كان يشغل مؤخراً منصب مدرب الأهلي مع محمود السايس.

واستجاب فايتسه لوجهة نظر المسؤولين بالاتحاد، فوافق على استمرار المدير الحالي المهندس سمير عدلي في منصبه، شرط ان يطلب ادخال التعديلات اذا احتاج الأمر في المستقبل.

وقال محمد احمد ان اتحاده يرحب بالمدرب الجديد الذي ترك له حرية تشكيل جهازه المعاون سعياً لانجاحه في مهمته.

ومع بدء فايتسه في وضع تصوره للمرحلة المقبلة، في سبيل اعادة تأهيل المنتخبين الأول والأولمبي، انقسم الشارع الكروي المصري الى طائفتين، الأولى تؤيد خطوة الاتحاد المصري في التعاقد مع مدرب اجنبي، والاخرى ترى ان استبعاد الجوهري كانت خطوة سلبية. بل هناك من يرى ان مصر غنية بالمدربين المحليين، فلماذا يتم التعاقد مع مدرب اجنبي، سواء كان ذلك المدرب فايتسه او غيره. ولكن رئيس اتحاد الكرة يرى ان عدم تفرغ اي مدرب مصري في الوقت الحاضر اضطر اتحاده للتعاقد مع المدرب الأجنبي.

وهناك من كشف ان فايتسه لا يعد خبيراً على مستوى الكرة الالمانية، وليس له تصنيف كمدرب على الصعيد الاوروبي او حتى على المستوى الالماني، وانه مجرد مدرب عادي تولى الاشراف على فرق عادية جداً، ولم يسبق له ان رشح لتدريب المنتخب الالماني.

ويرى محمد السياجي، رئيس لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم ان فايتسه ربما يكون المدرب الملائم حالياً ولكنه مع ذلك لا يتوقع لفايتسه ان يحقق شيئاً لتطوير الكرة المصرية، لأنه لا يزيد عن الجوهري بشيء حسب رايه.

مساوىء الجوهري وحسناته

وحصلت ردات فعل عدة على استبعاد الجوهري، فقال الدكتور عبد الأحد جمال الدين ان اقالة اتحاد الكرة للجوهري خسارة فادحة، وكانت بمثابة الطعن لكفاءة المدرب المصري، علماً ان الجوهري هو الوحيد الذي أوصل المنتخب الوطني الى نهائيات كاس العالم بعد غياب ٥٦ عاماً.

ويرى اللواء عبد المنعم الحاج رئيس لجنة المدربين بالاتحاد المصري ما يخالف راي الدكتور جمال الدين، ويقول ان اعفاء الجوهري من مهمته وقبول استقالته كان ضرورياً لاجراء التحديث والتطوير في كل الأجهزة الفنية لمواكبة المستويات العالمية، وان التغيير سيترك بصمات جديدة على الساحة الرياضية لادارة الاجيال القادمة.

ويقول علي عثمان الخبير الكروي والمحاضر الدولي بالاتحاد الافريقي لكرة القدم، ان الجوهري كان يعتمد اساساً على نجوم جاهزين، وسرعان ما فقد هؤلاء النجوم بريقهم، كما رحل بعضهم بداعي الاحتراف في اليونان وسويسرا والبرتغال، وهي دول لها تاريخها في عالم الكرة. فانكشفت العيوب، وكانت الهزيمة الثقيلة امام اليونان. علماً ان المدرب ذاته واللاعبين وصلوا الى نهائيات بطولة العالم في ايطاليا. واذا كان هناك لوم، فينبغي توجيهه للاعبين قبل الجوهري.

وبالانتقال الى آراء الزملاء الاعلاميين، يقول عبد المجيد نعمان، ان مجلس ادارة الاتحاد المصري كان مهذباً في اعلان اعفاء الجوهري من مهامه، وادعاء ان الجوهري استقال، وان هذا الاعفاء لا يرتبط اطلاقاً بما قد يسيء للجوهري الذي يتمتع بالكفاءة، بل لأن المرحلة تستلزم التغيير، مع الاشادة بما انجزه الجوهري، وعدم الاشارة للأخطاء التي اشارت اليها وسائل الاعلام. واقل ما يمكن ان يقال عن الجوهري انه فقد سيطرته على اعصابه وعلى لسانه فاساء الى رجال الاتحاد ووصفهم بفاقدي الشجاعة.

فايتسه الى اليمين ايام كان يدرب الأهلي

ويقول الناقد الرياضي حمدي النحاس انه لا احد ينكر ان الجوهري مدرب يتمتع بالكفاءة، ونجح في مهمته خلال عامين ونصف العام تقريباً، ولكنه ارتكب اخطاء بالجملة ساهمت في اصدار قرار ابعاده، وفي مقدمها خسارته عنصري الجمهور والصحافة الرياضية، فخسر اخيراً اتحاد الكرة، بعدما ظهر انه المتسلط عليه، وصاحب القرار الأول والأخير. اضافة الى خصوماته مع عدد من اللاعبين، وتعمده اهمال بعض اللاعبين النجوم. وربما لم يكن الابعاد وارداً في ذهنه.

ويتعجب الناقد الرياضي جمال هليل لنهاية الجوهري بمثل هذه الطريقة ويقول: «اعجب من موقف الجوهري، كيف يقبل الاقالة باهانة ويرفض الاستقالة بكرامة؟ انه يتوهم ان الكرة المصرية ستتوقف وتنهار لمجرد اقصائه عن موقعه. لقد توهم انه فوق النقد والنقاد واتحاد الكرة. تخيل نفسه طاووساً على راسه ريشة ملونة، تفرض على الجميع احترامه وتنفيذ أوامره».

ويرى الناقد الرياضي فاروق يوسف ان قرار اقالة الجوهري جاء بمثابة تصفية حسابات بينه وبين الاتحاد المصري لكرة القدم. لأن النية كانت مبيّتة منذ زمن لتصفية الحسابات، لأن الجوهري الغى اتحاد الكرة منذ انتخابه، وعمل منفرداً بكامل اختصاصاته وسلطاته. بل ان الاتحاد نفسه ساعده على ذلك خشية الجماهير وشعبية الجوهري.

وبالنسبة للاعبين الدوليين فقد انقسموا هم الآخرون بين مؤيد للجوهري ومعارض له، ويقول طاهر ابو زيد (الأهلي) الذي جرت مساجلات ساخنة بينه وبين الجوهري في المدة الأخيرة، ان لا تعليق لديه، لأن القرار صدر عن اتحاد كرة القدم، ولا وقت لكلام فات أوانه، ويرفض ان يكون من الشامتين.

اما جمال عبد الحميد (الزمالك) فيقول: باسمي واسم جميع اللاعبين في الزمالك، ابدي الأسف الشديد لابتعاد الجوهري الذي قفز بالكرة المصرية من الحدود المحلية الى النطاق العالمي، بعد غياب دام ٥٦ سنة. ولم يعرف العالم الكرة المصرية الا عن طريق الجوهري، الذي جنّد نفسه لخدمة منتخب مصر الوطني.

ويقول احمد شوبير (حارس الأهلي) ان ابتعاد الجوهري هو بمثابة ماساة للكرة المصرية، لأن الجوهري كان افضل واكفا من تولى مسؤولية المنتخب الوطني.

ويضيف: «لقد علمنا الانتماء لمصر، وقضى على نعرة الأهلي والزمالك في المنتخب. وقد تفرغ البعض لمهاجمته وللاسف انتصر هذا البعض في النهاية».

وقال بدر رجب (الأهلي) ان اكثر مساوىء الجوهري هو الظلم، لأنه ابعده عن صفوف المنتخب بعدما لعب سنتين ويستطرد قائلاً: «وكما ظلمني، ظلم محمد رمضان وطاهر ابو زيد. وبسبب موقفه تجاهي قررت الاعتزال دولياً. ولكن بعد اقالة الجوهري ساحاول اثبات نفسي مجدداً في الملاعب، حتى اكون تحت انظار الجهاز الفني، لاحتل مكاناً ثابتاً لي في صفوف المنتخب».

ويقول عادل عبد الرحمن (الأهلي) ان الجوهري اعطى الفرصة للاعبين الصاعدين من الجيل الجديد لاثبات وجودهم. وانه لم يكن مدرباً فحسب، بل كان مبتكراً بكل معنى الكلمة. ويكفي انه قضى على ظاهرة النجم الواحد في الفريق.

وهناك اتجاه لدى مجلس ادارة الاتحاد المصري، بتسريح الفريق الوطني الأول والتركيز على المنتخب الأولمبي واعداده للمشاركة في تصفيات كاس العالم ١٩٩٤، بناء على توصية وتقرير اللجنة الفنية في الاتحاد. وهناك عوامل رئيسية عدة وراء هذا التدبير، منها عدم وجود اكثر من ٤ لاعبين يمكنهم المشاركة في مسابقة كاس العالم المقبلة لعامل السن. وان يكون الاعداد لكاس العالم بالمنتخب الأولمبي عبر اشراكه بدورة البحر الأبيض المتوسط، ودورة الألعاب الافريقية، ودورة برشلونة الأولمبية، بغض النظر عن النتائج الفنية. خاصة وان بعض لاعبي المنتخب الأول الحالي، يحاولون اعادة الجوهري المدير الفني السابق، ويضعون العصي في دواليب مسيرة فايتسه لافشاله. بحيث بات الولاء للمدرب وليس لمصر. لذلك لا مناص من التجديد حتى لا تتكرر الماساة، ويحصل ما حصل للمغرب وتونس والجزائر.

وتضمن التقرير اختيار اللاعب سنوياً بعد متابعة العابه طوال الموسم في المباريات، ويكون للاعب بطاقة ترشيح خاصة به، تسجل عليها كافة الخصائص والمعلومات. وما حصل في عملية اختيار لاعبي الموسم الماضي، ان الدوري توقف، فانحصرت عملية الاعداد على مجموعة تتباين اعمارهم ومستوياتهم ودرجة لياقتهم البدنية والفنية، من دون الاعتبارات الموضوعية لعمليات اختيار اللاعبين لكاس العالم.

وذكر التقرير ان بعض اللاعبين في المنتخب، اصبحوا محترفين في اندية خارجية، وحاول البعض توقيع عقد احتراف، ولكنه فشل واصيب باحباط نفسي شديد، والبعض اكتفى بما حققه في الداخل من عقود احتراف، مما يجعل الاندية تعيد النظر فيها، لأن معظم اللاعبين غير متفرغين، وقليل من اللاعبين يجهدون للمحافظة على مستواهم، فيما البعض الآخر في حالة انعدام وزن.

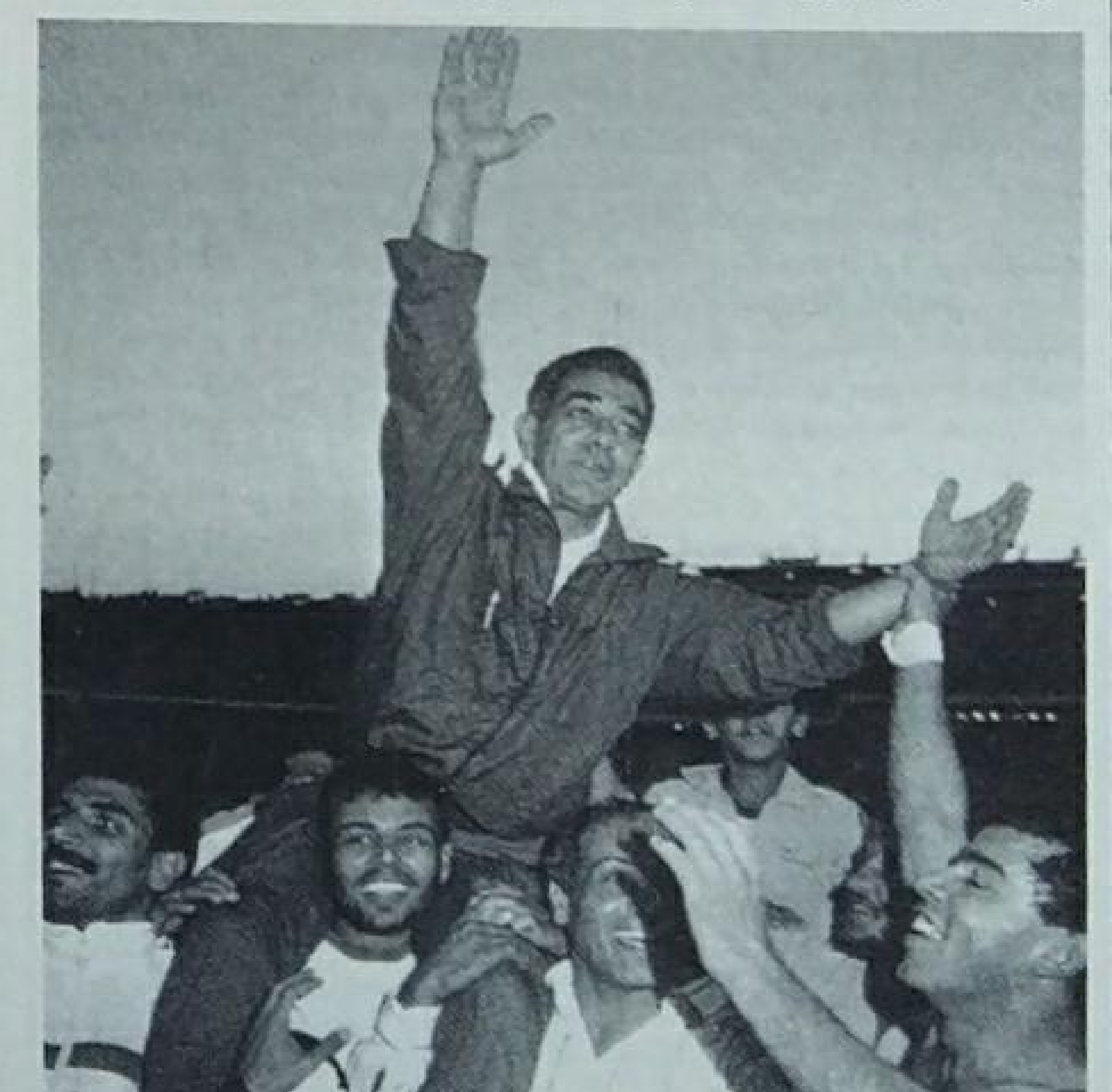
ورغم انقضاء اكثر من عشرة اسابيع على بداية الدوري المصري، فان لاعبي المنتخب الذين شاركوا في كاس العالم قارب متوسط اعمارهم الى ٢٩ او ٣٠ سنة، وهذا يعني ان معظم اللاعبين ستصل سنهم الى ما بين ٣٣ و ٣٥ سنة، على افتراض عدم تجديد المنتخب الحالي. علماً ان عطاء اللاعب يقل تدريجياً بعد تخطيه سن الـ ٢٥.

وكشف ان بعض اللاعبين الحاليين في المنتخب، انعدم لديهم الطموح والحماس، وانخفضت عندهم القدرات البدنية والمهارية لعدم احترافهم، ولذا فمن الخطأ اعتماد المعيار العشوائي للاختيار، والحل هو بايجاد منتخبات متعددة المراحل السنية بدءاً من الـ ١٤ وما يليها، وايجاد مركز للتقويم والمتابعة، ولاختيار اللاعبين، بحيث يكون له الراي في الترشيح والاستبعاد والضم. ويتم اعداد هذا المركز فنياً وادارياً، مع الاهتمام الكامل باعداد المنتخب الاولمبي ودعمه بالعناصر الصغيرة السن.

اما فايتسه الذي سبق له وشاهد لاعبي مصر في كاس العالم، ولديه فكرة واضحة عن معظم اللاعبين، فقال ان متابعته للاعبين في الدوري، بعد عودته من المانيا، ستستغرق وقتاً اطول، ولا سيما النجوم الجدد. واضاف انه لن يعلن التشكيلة النهائية، الا بعد رؤية دقيقة ومتابعة مكثفة لمباريات الدوري لا تقل عن شهر، اضافة الى مشاهدة بعض المباريات السابقة عن طريق الفيديو.

وبالنسبة لما يقال عن تحديد سن اللاعبين المؤهلين للانضمام الى المنتخب، قال فايتسه، ان الأمر يتعلق بالاجادة قبل كل شيء، ويمكن ان يكون كل لاعبي المنتخب فوق ٢٥ سنة، واعطى مثلاً، لاعبي منتخب المانيا الاتحادية في كاس العالم، حيث كان تسعة منهم فوق سن الـ ٢٥ سنة.

كما ان فايتسه لن ياخذ بعين الاعتبار موضوع ضرورة تنويع اللاعبين من حيث انتماءاتهم للأندية، واشار الى ان المنتخب الذي خاض كاس العالم الأخيرة، كان يضم ١٢ لاعباً من الأهلي، فمن الممكن الا يكون سوى لاعب واحد من الأهلي في المنتخب الجديد، أو ان يكون العدد اكبر من العدد السابق..



الجوهري على اكتاف لاعبيه في مونديال ايطاليا

الجوهري أهمله في الأهلي وفي المنتخب

ايمن شوقي:

مرتب لاعب الكرة لا يؤمن العيش بكرامة



ايمن شوقي نجم الأهلي

اجرى اللقاء وهبي وهبي

بفضل هدفيه الصاعقين في مرمى الزمالك في الموسم قبل الماضي، دخل لاعب النادي الأهلي ايمن شوقي تاريخ كرة القدم المصرية من بابه العريض، وبات احد نجوم النادي الأحمر، كما بات قبلة انظار جماهير النادي القاهري الكبير، وذلك بفضل تالقه المستمر الذي كان خلف انتصارات الأهلي، ويكفيه فخراً انه كان صاحب الضربة الراسية التي قوّضت امال الزمالك في الفوز ببطولة الدوري في الموسم قبل الماضي، اذ اسهمت هذه الضربة في إبقاء كاس الدوري اسير خزانة النادي الأهلي العظيم.

لم تتوقف نجاحات ايمن شوقي عند نقطة فوزه على الزمالك فقط، بل تابع هذا النجم عروضه الكبيرة في اكثر من مباراة خاضها الأهلي بعد فوزه ببطولة الدوري خصوصاً تلك المباريات التي لعبها في إطار بطولة افريقيا، وكذلك المباريات العربية الدولية.

وايمن شوقي، الذي انتقل من نادي الكروم السكندري، اصبح الجناح الأيمن وراس الحربة الأساسي في الأهلي، وهو مهاجم سريع ودقيق التصويب، ويسدد بالقدمين ويجيد استغلال الفرص. وقد فاز بلقب هداف الدوري قبل اربع سنوات مع الكروم، وهو يسجل اهدافاً هذا الموسم الى جانب طارق خليل وعادل عبدالرحمن وعمرو انور وصديق جمال وطاهر ابو زيد.

وعلى رغم هذا البروز، فلم يضمه المدرب محمود الجوهري لتشكيلة المنتخب في كاس العالم لوجود حسام حسن وجمال عبدالحميد في المركز ذاته الذي يلعبه ايمن شوقي.

«الوطن الرياضي» استضافت نجم الأهلي الذي استهل اللقاء بالحديث عن مسيرته فقال انها بدات في الاسكندرية في حي سيدي جابر، حيث قلد اللاعبين السالفين الكبار فتناقل كرة «الشراب» وبعد ان اتقن فنون اللعبة انتقل الى نادي سموحة، ثم سبورتنغ، وقد لعب مع هذين الناديين في فترات متقطعة وذلك بسبب بعض الظروف العائلية حيث كان والده يعارض بشدّة انجرافه نحو الكرة المستديرة مفضلاً على ذلك التفرّغ للدراسة.

وبعد ما افرغ ايمن ما في جعبته من معاناة، انتقل للتحدث عن بداية مسيرته الجدية مع اللعبة فقال: «لقد كان ميلي الى الكرة المستديرة اقوى بكثير من نصائح وارشادات والدي، وقد كنت والحالة هذه مجبراً على مخالفة رايه في الكثير من المواقف، وفي احدى المرات رايت نفسي مشدوداً ناحية نادي الكروم حيث خضعت هناك لاختبار الدخول الى فريق ناشئي النادي دون سن ١٩ سنة، وقد نجحت في الاختبار نجاحاً باهراً، لدرجة انني ادركت في تلك اللحظة، انه لا مجال للعودة مطلقاً عن ممارستي للعبة كرة القدم، حتى ولو كلفني ذلك الطرد من المنزل نهائياً».

ويضيف ايمن قائلاً: «بعدما راى اخوالي تصميمي على متابعة ما صممت عليه مهما كلفني من امر، جربوا ان يقربوا وجهات النظر بيني وبين والدي، وقد نجحوا في ذلك، إذ تخلى والدي عن فكرة اخذي إجازتي الجامعية قبل تفرّغي للكرة، مكتفياً فقط بما كنته في تلك الأيام كطالب في السنة النهائية بكلية التربية الرياضية. وبعدما سمح لي والدي بالتفرّغ للعبة، تعاقدت رسمياً مع نادي «الكروم»، ولعبت في صفوفه مدة عامين وقد حصلت في عامي الثاني على لقب هدّاف الدوري، الأمر الذي حدا بعدة اندية مصرية للاهتمام بي، فرفضت عروضاً قدمت لي من الأولمبي والزمالك وفضلت، بناء على نصيحة والدي، الانتقال الى النادي الأهلي، وهكذا حملت منذ تلك اللحظة شرف ارتداء القميص الأحمر.

وبعدما تم لي ما اردت، قرّرت النجاح في أصعب امتحان صادفته في حياتي الكروية، فتعاونت مع النجم الكبير مصطفى عبده، الذي كان خلف نصف الأهداف التي سجلتها، فكنت خير معاون له، خصوصاً في ركلات الزاوية التي كان يتقن تسديدها، وكذلك في تمريراته العرضية، التي غالباً ما كنت اقتنص منها اهدافي، وقد هيات لي فرصة تالقي في المباريات المحلية والافريقية الدخول إلى المنتخب الوطني.

اما اولى مبارياتي مع الأهلي، فكانت ضد «المقاولون العرب»، وقد فزنا فيها (٢ / صفر) وقد احرزت الهدف الأول، فيما تكفل ربيع ياسين بالهدف الثاني، اما



اجمل مباراة لي مع الأهلي فكانت في الموسم قبل الماضي ضد الزمالك حيث سجلت هدفي الفوز وكانت تلك اول مباراة العبها ضد الزمالك».

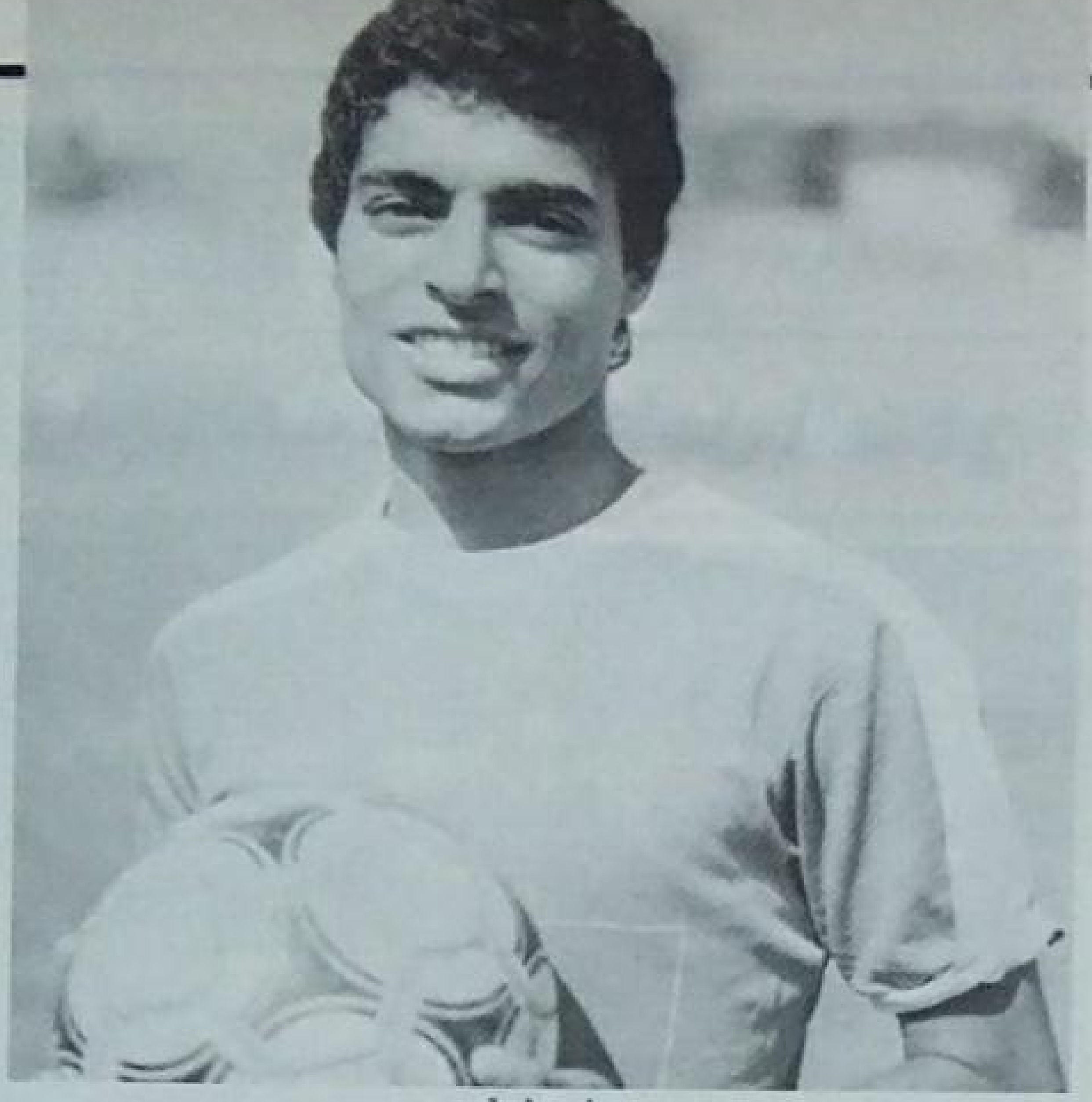
وبسؤاله عن السر الكامن خلف اعتبار الكرة المصرية اهلي وزمالك فقط، اجاب ايمن: ان هذه القصة قديمة قدم هذين الناديين الكبيرين اللذين يتمتعان باكبر قاعدتين شعبيتين ليس في مصر فقط بل وفي افريقيا وآسيا، وبعض اوروبا، لذلك تاتي المواجهات غالباً بينهما صاخبة كونهما المتصارعين الدائمين على قمة الكرة المصرية، ولا يمكن الابتعاد عن الحقيقة، وهي ان الناديين جديران بشعبيتهما، ولكن مما يؤسف له في بعض الاحيان ان جمهوري الناديين يخرجان عن طورهما فيرتكبان حماقات تشوّه معاني اللقاء، علماً ان الرياضة فيها فائز وخاسر، ولا ادري متى سيحين الوقت الذي يفهم فيه هذا الجمهور هذا المعنى، ويكف عن ارتكاب الحماقات التي تضرّ بسمعة الكرة المصرية التي يمثلها كل من الأهلي والزمالك.

ويضيف ايمن قائلاً: «لا اكشف سراً للجماهير اذا قلت انه بمجرد ان ينتهي اللقاء بيننا وبين الزمالك، نجد انفسنا مدفوعين، بحكم العاطفة، الى لقاء زملائنا في الزمالك فنخرج سوية، واضعين تنافسنا وخصامنا في الملعب على الرف، ومنطلقين الى اقرب مركز ترفيهي يمكن ان يخفف عنا وطاة المباراة وعصبية الجمهور».

وبسؤاله عن اسباب تغيبه عن بعض مباريات فريقه الحساسة، خصوصاً في السنة الأولى على انتقاله الى الأهلي، قال ايمن: «ان ابتعادي عن الأهلي في تلك الفترة كان له سببان، السبب الأول هو انشغالي في التحضير للسنة النهائية في كلية التربية الرياضية، اما السبب الثاني فهو عدم اهتمام الكابتن الجوهري باللاعبين الصاعدين، حيث كان يفضل عليهم اللاعبين النجوم، وطبيعي ان ذلك كان له تاثير نفسي سلبي عليّ، لكن هذا التاثير لم يجعلني اندم يوماً على الانضمام الى النادي الأهلي.

وعن رايه بانضمام حماده المصري لاعب «المقاولون» والاسماعيلي السابق، الى النادي الأهلي اجاب ايمن قائلاً: رغم الجدل الذي قامت قائمته في ذلك الحين بين مؤيد ومعارض لهذا الانتقال، فان حماده استطاع في وقت لاحق ان يفرض نفسه كواحد من اللاعبين الذين لا يمكن الاستغناء عنهم، بحيث فرض حماده على مدرّب الأهلي ان يبدّل طريقة اللعب من (٤/٤/٢) إلى (٤/٣/٣) فاصبحت انا وهو وحسام مصطفى ثلاثي خط الهجوم، في حين ابعد طاهر ابو زيد عن تشكيلة الهجوم الأساسية، بسبب اصاباته الكثيرة المتلاحقة.

وبسؤاله عن رايه بالمدربين الذين عاصرهم، وعن الفارق بين المدرب الوطني والمدرب الأجنبي قال ايمن: «لقد عاصرت كثيراً من المدربين، لكن يبقى افضلهم المدرب انور سلامة الذي اعتبره صورة



ايمن شوقي

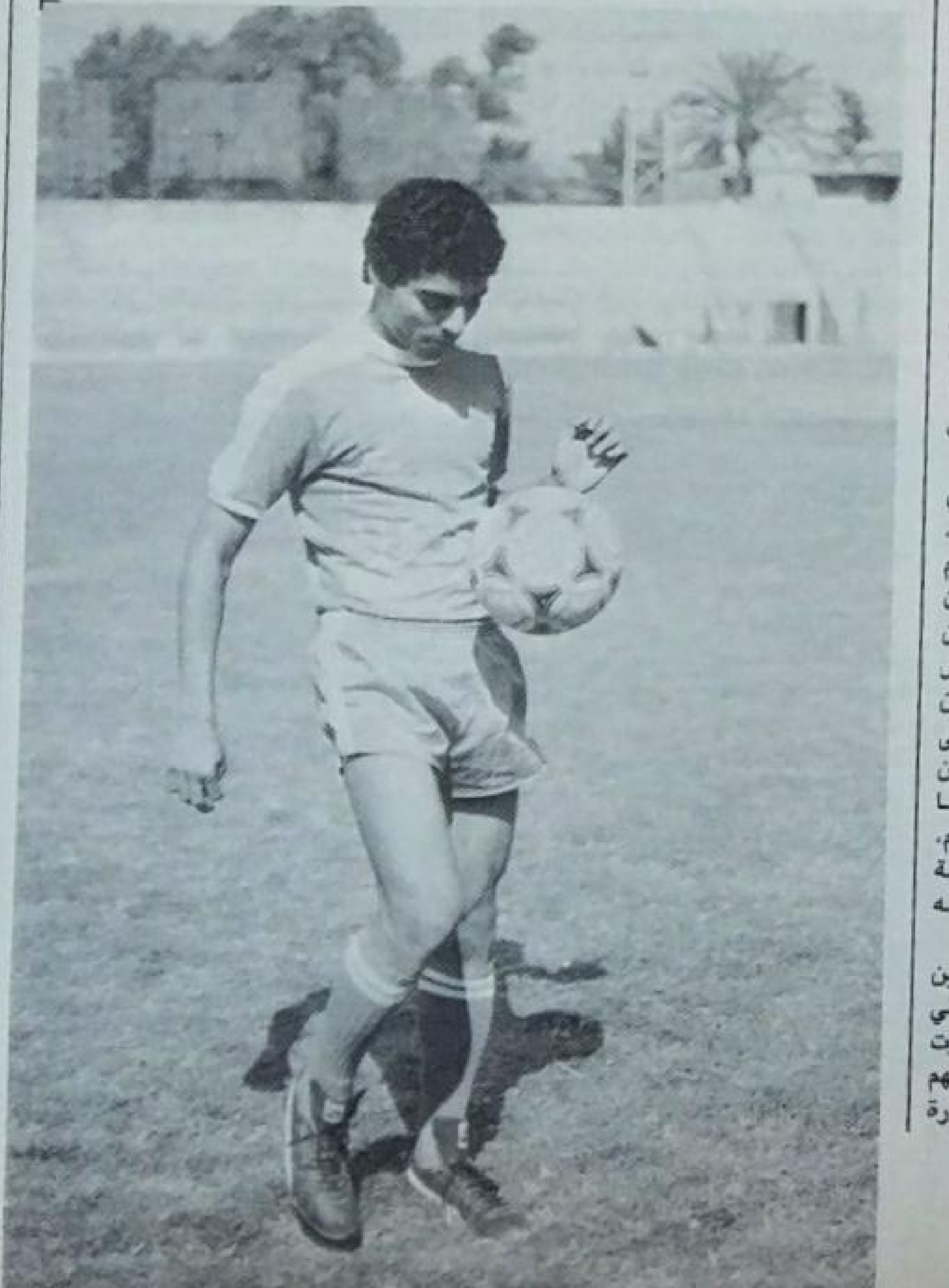
طبق الاصل عن المدرب الجوهري، وحسب اعتقادي فان سلامة هو افضل مدرب عربي على الاطلاق، فهذا الرجل يغوص في اعماق لاعبيه، لدرجة يحاول فيها دراستهم نفسياً بطريقة بسيطة في محاولة منه لحلّ مشكلاتهم، فهو يجيد التعامل مع الجميع مستعملاً خبرته الطويلة في ميدان التدريب.

اما الجوهري فهو يستعمل طرقاً اخرى من اجل حثّ اللاعبين على بذل المزيد، وهذا الأخير كما المدرب سلامة يملك حسّاً تدريبياً مرهفاً يعرف كيف يستعمله في وقته. اما الشيخ طه اسماعيل فقد اثبت انه مدرب ممتاز مثل اخلاقه وطباعه، ففي الموسم قبل الماضي كان الزمالك يسبقنا باربع نقاط، وهذا لم يؤثر اطلاقاً على توجهات هذا المدرب الذي ظلّ يشدّ من ازرنا، مما اعطانا دفعة معنوية كبيرة جعلتنا نفوز على المحلة ودمياط والاتحاد الاسكندري، وكان امله ان نتوّج مسيرتنا المظفرة تلك بالفوز على الزمالك لكي نثار لهزيمتنا امامه في الدور الأول، وفعلاً حدث ما تمناه الشيخ طه، فسجلت الهدف الأول ولم اتمالك نفسي في تلك اللحظة وقد وجدت نفسي ارقص في الملعب، ولما احرزت الهدف الثاني شعرت كانني املك الكرة الأرضية بين يدي، حتى أن الشيخ طه لم يتمالك نفسه فشاهدته يعانق مساعده عمرو ابو المجد، وهذا إن دلّ على شيء انما يدلّ على اهمية المدرب الوطني الذي يبقى قلبه على الفريق الذي يدربه، ومكسبه الحقيقي يكمن في فوز فريقه المعنوي، وليس المادي كما يفعل المدرب الأجنبي.

الأمثلة على ذلك كثيرة، فخذ مثلاً المدرب باتلر الذي درّب الأهلي مدّة لا باس بها، لكنه لم يفعل اية نتيجة ترتجى، اذ كان يقتصر تدريبه على حراس المرمى فقط، في حين كان مساعده انور سلامة في ذلك الحين يضع الخطط على الورق، ويعلن التشكيلة ثم يدرب الفريق، في حين كان يقتصر عمل باتلر على قبض راتبه في نهاية كل شهر وبالعملة الصعبة».

وعما اذا كان من محبذي سياسة الاحتراف اجاب ايمن: «انا مع هذه السياسة قلباً وقالباً لان الاحتراف هو ضمان لمستقبل اللاعب المصري، وهو وسيلة ايضاً لرفع مستوى الكرة المصرية، وفي ظله سيكون اللاعب مطمئناً على مستقبله ومستقبل عائلته. فمثلاً في مصر لا يوجد حالياً لاعبون محترفون بالمعنى الصحيح، فخذ مثلاً عندنا في الأهلي، وهو اكبر نادٍ في مصر ولاعبوه شبه محترفين، فان الواحد منهم لا يحصل سوى على ٢٥٠ جنيهاً شهرياً، إضافة إلى بعض المكافآت، بحيث لا يتعدى المبلغ الاجمالي لمدخوله الشهري اكثر من ٥٠٠ جنيه مصري، واظن انه بمبلغ كهذا لا يمكن لهذا اللاعب ان يعيش بكرامة في ظل ارتفاع مستوى المعيشة، كما ان هذا المبلغ من المستحيل ان يضمن مستقبل هذا اللاعب ويساعده على العيش بكرامة».

ويستطرد ايمن قائلاً: اما اذا تعرّض اللاعب الى اية اصابة، فهناك الطامة الكبرى، لأنه، رغم المساعدات العلاجية التي تقدمها الأندية للاعبيها المصابين، إلاّ ان هذه المساعدات لا يمكنها ان تسهم بحال من الاحوال في تامين المستقبل، خصوصاً اذا لم يسلم هذا اللاعب من عاهة مستديمة، لذلك نجد ان الاحتراف في هذه الحالة هو خير كفيل لمستقبل اللاعب الذي يجد فيه سنداً ومعيناً، خصوصاً اذا كان النادي الذي يلعب لصالحه قد امّن عليه ضد الاصابات خصوصاً الدائمة منها.



لم يغب عن مباريات المنتخب الأردني منذ ١٩٨٢

عصام التل آخر عمالقة الشياطين الحمر



يهم بتشتيت الكرة قبل ان يدركها نادر زعتر لاعب الضفتين

عمان: ـ سليم حمدان

عصام التل من النجوم البارزة في سماء الكرة الأردنية، فهو بالنسبة للمنتخب عملاق الدفاع، وفي الجزيرة يعتبرونه القلعة الصلبة التي تتحطم عليها موجات الهجوم المنافس.

هناك إجماع على ان نادي الجزيرة قد تخصص في انجاب المدافعين الكبار عبر ما يزيد عن ثلاثين سنة، الذين شغلوا بكفاءة عالية مركز قلب الدفاع في منتخب الأردن الوطني، حيث ان عصام التل الذي ظهر في عقد الثمانينات، هو امتداد لسمير ابراهيم صخرة الخمسينات، وعبد الرؤوف الكيلاني نجم الستينات، وبدر اسماعيل فنان السبعينات.

ضيف «الوطن الرياضي» إذن، هو سلسلة في حلقة الابداعات الطويلة لنادي «الشياطين الحمر» خاصة وانه سليل عائلة رياضية عريقة في وفائها للجزيرة.

بطوله الفارع، تبوأ مركزاً ثابتاً في الدفاع الأردني، ولم يتمكن لاعب اخر من زحزحته عنه، فهو افضل من يتعامل بثقة واتقان مع الكرات العالية، اضافة الى قدرته على معالجة الكرات الأرضية، انه باختصار خير من يبطل مفعول الهجمات

عصام التل، نقدمه للقراء الأعزاء من خلال الحوار التالي:

□ هل تحدثنا عن بدايتك الرياضية؟

● عشقت الكرة بالفطرة ومن خلال اسرتي، ولعبت مع اقراني في المدارس والحواري، والتحقت باشبال الجزيرة في العام ١٩٧٣، وتدرجت في فرق النادي المختلفة حتى وصلت الى صفوف الفريق الأول عام ١٩٨٠، وكنت في نفس الوقت لاعباً بفريق الشباب تحت سن ١٩ سنة.

□ وهل تأثرت بلاعب معين في البداية؟

● كان أخي نبيل التل النجم الأول في الملاعب الأردنية، وكنت اشاهده في بعض المباريات وانا صغير، وكم تمنيت ان اصل الى مستواه، وفي كاس العالم (١٩٧٤) وخلال مشاهدتي للمباريات بالتليفزيون، تاثرت باداء المنتخبين الهولندي والألماني، وخاصة كرويف وبكنباور.

□ هل تذكر اولى مبارياتك بالدوري مع الجزيرة؟

● نعم.. كانت امام الفيصلي في ذهاب موسم ١٩٨٠ وانتهت بدون اهداف.

□ هل حصل فريق الجزيرة على بطولات وانت معه؟

● فزنا بدرع الاتحاد عام ١٩٨١ و١٩٨٦.. احرزنا كاس الأردن عام ١٩٨٤، وكاس الكؤوس عام ١٩٨٥.

□ ولماذا لا يفوز الجزيرة ببطولة الدوري منذ الخمسينات؟

يمكنني أن أعزو السبب الى امرين، اولهما ان بعض المشاكل كانت تفرض نفسها في فترات متعاقبة، وادت الى عدم استقرار الأجواء، بل عرقلت مسيرة الفريق.. والثاني استمرار التجديد في صفوفه مما يجعل اللاعبين بحاجة مستمرة الى طول النفس، وهو ما تحتاجه مباريات الدوري.

□ ما هي أجمل مباراة لعبتها مع الجزيرة؟

● امام الرمثا في موسم ١٩٨٤ وفزنا بها (١ ـ صفر)، وامام الفيصلي في موسم ١٩٨٧ وفزنا (٣ ـ ١).

□ هناك لاعبون ابتعدوا عن صفوف الجزيرة.. فمتى سيعودون؟

● ابتعاد بعض اللاعبين الأساسيين في اخر موسمين، اسبابه ادارية، والمشكلة تشعبت واصبح لها عدة اطراف يصعب الالمام بها، ولا استطيع التنبؤ بموعد عودتهم، لكنني ارجو ان يقدم الفريق الجهد المناسب لتعويض هذا الغياب.

□ هدف سجلته للجزيرة ولا زلت تذكره؟

● في شبكة الرمثا موسم ١٩٨٦، وفزنا يومها (٢ ـ ١) ضمن مسابقة الدرع.

□ وحكايتك مع المنتخب؟

● بدأت عام ١٩٨٢ عندما اختارني المدرب الانجليزي «بانفيلد»، ولعبت اول مباراة للمنتخب في سيراليون، حيث خسرنا (١ ـ ٢)، ومنذ ذلك التاريخ لم اغب عن اي مباراة لعبها منتخبنا، سواء كانت رسمية ام ودية، ويزيد عدد مبارياتي الدولية عن ٧٥ مباراة.

□ انجازات المنتخب الأردني لا تتناسب مع الدعم الجماهيري.. لماذا؟

● غياب التخطيط وعدم وجود برمجة سليمة لسير واعداد اي منتخب، يؤديان الى عدم تطوره، بل ويساهمان في تراجع مستواه، وهذا ما يعاني منه منتخبنا الأردني في الغالب من مراحله، وكنا حين نتجمع فترة اطول في معسكر تدريبي خارجي مدروس نحقق نتائج جيدة مقرونة بمستويات كبيرة، ثم إن الدعم المادي الذي يقدم للمنتخب الأردني، لا يقارن باي من الدول الشقيقة الأخرى.

□ ما هو تقييمك للموسم الكروي الأردني؟

● هو في رايي نقلة نوعية للدوري الأردني، فقد تم ولاول مرة تطبيق النظام الانجليزي القاضي بحصول الفريق الفائز على ثلاث نقاط، وهذا له تاثير على المسابقة، واغلب الفرق لم تهضم هذا الأسلوب الجديد.

أهداف المباراة النهائية من ضربات الجزاء

الأهلي بطل كأس الاتحاد البحريني

البحرين ـ ناصر محمد

فاز الأهلي البحريني في المباراة النهائية لكاس الاتحاد وبنك البحرين الوطني لكرة القدم، على الوحدة، بضربات الجزاء الترجيحية (٥ ـ ٣)، بعد التعادل في الوقتين الأصلي والاضافي (١ ـ ١). وجرت المباراة برعاية الشيخ محمد بن عيسى ال خليفة رئيس اتحاد كرة القدم وحضور الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة، ومساعده صالح بن هندي والشيخ حمود بن عبد الله ال خليفة مدير الشؤون الرياضية، وعقب المباراة قام الشيخ محمد بن عيسى بتقديم الكاس لقائد الأهلي وحيد خلف وسلّم لاعبي الأهلي الفائز ميداليات ذهبية، ولاعبي الوحدة ميداليات فضية. وهذه هي المرة الثانية التي يفوز فيها الأهلي بهذه الكاس.

جرت المباراة في جو حماسي، وسط تصفيق نحو عشرة آلاف مشاهد في استاد البحرين الوطني، وتميزت بالاثارة والندية والفرص الضائعة من الطرفين، واظهر الوحدة تفوقاً في الدقائق الأولى، في محاولة لتسجيل هدف السبق، وحصل خلال الدقائق العشر الأولى على خمس ضربات ركنية. وتحولت السيطرة بعدها للأهلي ومارس ضغطاً على مرمى الوحدة الذي كان يحرسه ناصر حسن.

لعب الأهلي بطريقة (٤ ـ ٣ ـ ٣) ورسم الخطة المدرب عصام بهيج، الذي اختار عناصر شابة أكدت جديتها في احتلال مراتب جيدة تستحقها.

واستطاع وسط الأهلي بقيادة ابراهيم سالم تحمل العبء الكبير، فاحسن الانتشار، وكان المحور لصنع الهجمات وبرز عباس عبد الكريم بتسديداته القوية. ولم يكن خط الهجوم فاعلاً بالشكل المطلوب، ولكن تبادل المراكز بين افراده اوجد ثغرات في خط دفاع الفريق الخصم.

اما الوحدة فلعب بخطة (٥ ـ ٣ ـ ٢)، واعتمد على التمريرات الطويلة والقصيرة، ولكنها لم تكن مثمرة.

جاء هدف المباراة الاول في الدقيقة التاسعة من الشوط الأول، من ضربة جزاء بنالتي، نجح لاعب الأهلي جاسم محمد في ايداعها المرمى. وعادل الوحدة في الدقيقة ٣٣ من ضربة جزاء بنالتي ايضاً نفذها حسن يوسف. وانتهى الشوط الأول بالتعادل (١ ـ ١).

وشهد الشوط الثاني هبوطاً في مستوى الوحدة، ووصل الأهلي مرات عدة الى مرمى الوحدة من دون التمكن من هز شباكه. وحاول مدرب الوحدة بث الحماس في فريقه، فاشرك جمعة محمد في الوسط وبدر سوار في الهجوم، ولكن ذلك لم يغيّر شيئاً.

وفي الشوط الاضافي الأول صدت العارضة كرة سددها عادل سالم من داخل منطقة الجزاء. ومع تراجع مستوى اللياقة البدنية عند اللاعبين، اخذ اللعب ينحصر في منطقة الوسط. كما عمد لاعبو الوحدة الى اضاعة الوقت في الشوط الاضافي الثاني، للاحتكام الى ضربات الجزاء الترجيحية.

لعبت الأعصاب دوراً في تسديد ضربات الجزاء الترجيحية، وتفوق الأهلي بعدما صد حارسه وحيد خلف كرة محمد عباس، وصد القائم كرة بدرسوار، وسجل للوحدة محمد مرتضى وعلي بو شقر. فيما سجل للأهلي كل من يونس منصور وعبد الرزاق محمد وخالد تاج وعباس عبد الكريم.

ويذكر ان الأهلي فاز في اربع مباريات وخسر مباراة واحدة. حيث قسمت فرق المسابقة الى مجموعتين، ضمّت الأولى الرفاع الغربي والرفاع الشرقي والحالة والقادسية والبحرين، فيما ضمت الثانية الوحدة والأهلي والمحرق والمنامة وجد حفص. لتصدر الرفاع الغربي المجموعة الأولى وحل بعده الحالة. وتصدر الوحدة المجموعة الثانية وحلّ بعده الأهلي. وفي الدور قبل النهائي فاز فريقا الأهلي والوحدة وتاهلا للمباراة النهائية.

وكان صادق خليل صاحب اول هدف، و... يوسف صاحب اخر هدف. ونال ... حسين من الرفاع الشرقي اول انذار، ... اول من نال بطاقة حمراء فكان اكبر حسين من المنامة وسجل جاسم محمد اجمل هدف، فيما سجل عادل سالم اسرع هدف، وذلك بعد ٩ ثوانٍ في مرمى المنامة. وفاز سالم بلقب الهداف برصيد ٥ اهداف، علماً ان مجموع اهداف مسابقة الكاس بلغ ٧٢ هدفاً، جاء ٢٣ منها في الشوط الأول، و٣٦ في الشوط الثاني، و١٣ من ضربات الجزاء الترجيحية. اما مجموع الانذارات فبلغ ٧٤ حالة وحالات الطرد ١١. ونال الوحدة ١٤ انذاراً. سجل هجوم الوحدة ١٦ هدفاً. وكان هجوم جد حفص هو الأضعف حيث سجل هدفاً واحداً فقط. وكان دفاع الرفاع الغربي هو الأقوى، إذ دخل مرماه ٣ اهداف، واضعف دفاع كان دفاع المنامة حيث دخل مرماه ١٣ هدفاً.

نال الأهلي البطل مبلغ الفي دينار إضافة الى كاس البطولة، وكاساً تذكارية وميداليات ذهبية. ونال الوحدة مبلغ الف دينار وكاس المركز الثاني والميداليات الفضية. ونال هداف البطولة عادل سالم (٥ اهداف) مبلغ ١٥٠ ديناراً وكاس الهدّاف.

كانو: كل البطولات خلال السنتين المقبلتين

وتحدث عبد الرحمن كانو رئيس نادي الأهلي لـ «الوطن الرياضي» فقال: «وان كنت خارج بلدي عندما فاز فريقي بكاس الاتحاد، فكان شعوري كشعور اي شخص آخر من الجمهور يشجع الأهلي، ويرى ان الفوز هو انتصار للنادي وتحقيق لامانينا. وهذا الفوز سيدعم الفريق لخوض الدوري ويشجع اللاعبين في المستقبل».

واضاف: «صحيح انني كنت بعيداً خلال المباراة النهائية، ولكن قلبي كان مع الفريق، وكان هناك خط مفتوح من لندن بيني وبين النادي الأهلي، حيث تابعت الأخبار دقيقة بدقيقة».

واعتبر كانو ان هذا الفوز الأول الذي تحقق للفريق تحت قيادة المدرب المصري عصام بهيج، سيكون له مردود جيد للمدرب خلال اول شهر له من تسلمه كفة التدريب. وهذا ما يعزز الثقة به، ويكون الفال جيداً.

وعن اسباب عدم فوز الأهلي بالدوري في السنة الماضية، قال كانو: «كانت اصابات اللاعبين هي السبب الرئيسي. عدا ان بعض الشباب يعملون في الخدمة العسكرية والطوارىء. ولكن اقول انه في خلال السنتين المقبلتين، ستكون كل البطولات عندنا. وكلامي هذا يحمل طابعاً جدياً، ونحن قبل خمس سنوات حصلنا على ٢١ لقباً في معظم الألعاب. ولن تكون هناك اعذار يتعلل بها لاعبونا ومدربونا. لان كل الأمور متوافرة لهم. فالملعب موجود مفروش بالعشب الأخضر، واعتبر ان مدربينا ومشرفينا يملكون الكفاءة ومن جهتنا لا نقصر في تلبية كل طلباتهم».

من اللقاء النهائي بين الأهلي والوحدة

وتحدث جمال بو شقر رئيس جهاز الكرة بالأهلي فقال: «متفائلون خيراً هذا العام بوجود قاعدة قوية في النادي. وستقدم شيئاً في الدوري وكاس الأمير. واشركنا بعض الشبان في الفريق الأول، وبات هناك تنافس شريف. فاللاعب النجم سيسعى لتكريس نجوميته، واللاعب الجديد سيحاول اثبات وجوده ليبرز وياخذ مكان النجم».

وتحدث بو شقر عن المدرب الجديد فقال: «اعتقد ان عصام بهيج سيحقق شيئاً، وقد اتى الينا بعدما خضنا مباريتين في كاس الاتحاد. وتغير الفريق الآن بنسبة ٩٠ بالمئة خلال هذه الفترة القصيرة التي لا تزيد عن شهر. وبهيج قادر على قيادة الفريق نحو الانتصارات. علماً انه اجرى تبديلات بصورة متواصلة، حتى انه ادخل في المباراة النهائية لكاس الاتحاد ثلاثة لاعبين من فريق الشباب، وذلك للمرة الأولى. وكذلك ادخل تعديلاً على طريقة اللعب، وجرب اكثر من طريقة. فخاض المباراة امام الرفاع الغربي باسلوب (٤ ـ ٤ ـ ٣) ولم ينجح. فلعب باسلوب آخر في المباراة النهائية».

وعن سبب عدم فوز الأهلي في كاس الاتحاد في الوقت الأصلي من المباراة، واحتياجه لضربات الترجيح لتحقيق الفوز قال بو شقر: «ينقصنا اللاعب الهداف، وهو موجود واسمه حسين مهدي، ولكننا فضلنا ان نبقيه لبطولة الدوري على اساس ان المباراة حساسة وكان من المحتمل ان تحصل فيها خشونة. وتامل منه القيام بمهامه في بطولة الدوري».

وقال عصام بهيج مدرب الأهلي ان مستقبلاً كبيراً ينتظر فريق الأهلي، لوجود الحافز الاداري والاهتمام بالناحية التربوية والأخلاقية عند اللاعبين. واكد ان الكرة البحرينية متطورة، لان اللاعب البحريني يمتاز بالمهارات الفردية العالية.

وتحدث عن المباراة النهائية للكاس فقال ان شوطها الأول لم يكن بالمستوى المطلوب بالنسبة الى فريقه الأهلي. وفي الشوط الثاني نجح يونس منصور في الوسط بالقيام بواجباته الدفاعية والهجومية، وساهم في تحسين الأداء بشكل عام. واعترف ان فريقه ما يزال يعاني من نقص في التهديف، وسيحاول سد الثغرات مع مرور الأيام.



كاس الاتحاد مع الأهلي

النجمة اللبناني خسر المباراتين في البحرين والأهداف ١ ـ ٨

المحرق يتابع المسيرة في كأس الكؤوس الاسيوية

البحرين ـ سعيد غبريس

نادي النجمة اللبناني، كان ضيف نادي المحرق البحريني في مباراتين اقيمتا على أرض الأخير في نطاق تصفيات بطولة كاس الكؤوس الاسيوية، ولان اللعب محظور في لبنان بموجب قرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم، بسبب الأوضاع غير المستقرة فيه، فقد اقيمت المباراتان في المنامة، واعتبرت المباراة الأولى مقامة على ارض فريق المحرق، بينما اعتبرت الثانية مقامة على ارض فريق النجمة، وذلك للاخذ بعين الاعتبار احتساب الأهداف المسجلة على ارض الفريق الخصم.

ولكن فريق النجمة الذي اعتبر انه يلعب على ارضه فعلاً، بسبب الضيافة الممتازة والتسهيلات الكبيرة التي قدمها له نادي المحرق بشخص نائب رئيسه الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة، ومديره اللاعب الدولي السابق يوسف شريدة، وبسبب الرعاية الدائمة من قبل الموظفين النشيطين في الرئاسة العامة للشباب والرياضة على المادح (البطل الدائم للبحرين في كرة الطاولة) وجلال السيد، لم ياخذ بعين الاعتبار كثيراً موضوع احتساب الأهداف المسجلة على أرضه او على ارض الفريق المنافس، فمديره الفني سمير العدو كان يعلم مسبقاً ان الظروف المختلفة للناديين، لن تكون في مصلحة فريقه مطلقاً، فهو يعرف ان المحرق اعرق الفرق البحرينية واكثرها تمثيلاً في الخارج، وهو النادي الوحيد الذي احتفظ بكاس سمو الأمير الى الأبد، كما ان مدير النجمة علم، منذ وصوله الى البحرين مع فريقه، ان المحرق استعد لهذه التصفيات باقامة معسكر لمدة شهرين في النمسا، كما انه استقدم طاقماً من المدربين البرازيليين الممتازين، في حين ان النجمة اللبناني، يمارس الكرة في ظل ظروف غير طبيعية في بلد يشهد الحروب المتنوعة منذ خمس عشرة سنة، وهو يلعب في دوري متواضع بفرقه ومستواه وعلى ملاعب غير قانونية وغير مؤهلة، وهذا الدوري اقيم مرتين فقط في السنوات الثلاث الأخيرة، ومن الطبيعي الا يقيم النجمة معسكراً قبل أي بطولة، في ظل الأوضاع والامكانات الحالية، وهو حضر الى البحرين من دون أي استعداد، سوى انه لعب مباراته الأولى في الدوري اللبناني لهذا الموسم.

وهذا الواقع الذي تقوم عليه كرة القدم في لبنان، يعلمه جيداً نادي المحرق، ولكن فريق النجمة هو مجهول بالنسبة للفريق البحريني، فكما قال نائب رئيسه الشيخ حسام بن عيسى، لم يسبق للمحرق ان شاهد الكرة اللبنانية إلا منذ فترة طويلة، كانت آخر مرة في ببطولة النوادي العربية في المغرب، حيث شارك انذاك الأنصار وأعجبنا بمستواه، كما زار هذا الفريق ولعب مباراة تجريبية مع منتخب الشباب وانتهت بالتعادل... لذا كان لاعبو المحرق متخوفين وحذرين من النجمة قبل المباراتين.

٨ أهداف مقابل ١

فوز المحرق في المباراتين كان متوقعاً ولكن الأمر الذي لم يكن متوقعاً هو ان يخسر النجمة المباراة الأولى بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، بينما كانت نتيجة المباراة الثانية معقولة (٣ ـ صفر)، علماً ان الهدف الثالث في مرمى النجمة جاء من ضربة جزاء ظالمة احتسبها الحكم الاماراتي احمد حكيم في الوقت بدل الضائع من المباراة، وكان مشكوكاً في صحتها.

خاض المحرقيون المباراة الأولى بحماس زائد وبحيوية، وسددوا اكثر من ٢٠ قذيفة من العيار الثقيل والبعيد المدى، في اتجاه مرمى النجمة، فعانقت خمس منها الشباك، واصطدم مثلها بالعارضة وبالقائمين، ومرت اكثر من تسديدة خطرة بجوار القائمين او فوق العارضة بسنتمترات قليلة، كما ان الحارس الرمال انقذ مرمى النجمة من هدفين محققين، علاوة على ان مهاجمي المحرق اضاعوا اكثر من فرصة على مقربة من مرمى الفريق اللبناني.

سجل اهداف المحرق كل من محمد سلطان (هدفين) وابراهيم عيسى (هدفين) وفيصل عبد العزيز، بينما سجل هدف النجمة الوحيد جمال الحاج، وكانت نتيجة الشوط الأول (٣ ـ ١).

وقاد المباراة الحكم الاماراتي محمد راشد وعاونه علي بو جسيم واحمد حكيم، وكان جميل الحبشي امين سر اتحاد كرة القدم البحريني مراقباً للمباراة، وانذر الحكم لاعبي النجمة علي رمال وحسن عبود، ولاعب المحرق عدنان ضيف.

وفي المباراة الثانية تحسن أداء النجمة، وكان لاعبوه اكثر حيوية وحركة، فكانوا الأكثر استحواذاً للكرة ونقل الهجمات في الشوط الأول، ولكنهم لم يستطيعوا تعويض الخسارة الأولى، فمنوا بخسارة ثانية ولكنها اخف ثقلاً (صفر ـ ٣). وانتهى الشوط الأول بالتعادل.

ولم يقدم المحرق ما كان متوقعاً منه في الشوط الأول، واضاع مهاجموه فرصاً عدة، وكاد النجمة يهز شباكه لو لم يتدارك الحارس العملاق حمود سلطان خطأ ارتكبه المدافع عدنان ضيف، وينقذ مرماه من هدف في اللحظة المناسبة.

واحرز اهداف المحرق كل من عبد الرحمن راشد ومحمد سلطان وهشام البلوشي، وكان الهدف من ضربة بنالتي اعترض على احتسابها قائد النجمة حسن عبود، فما كان من الحكم الا ان انذره.

ويذكر ان علي جبيلي حرس مرمى النجمة بدلاً من علي رمال في المباراة الثانية، في حين ان حمود سلطان حرس المحرق في المباراتين، علماً انه كان اتياً لتوه من رحله علاج في الخارج.

وهكذا فاز المحرق بنتيجة المباراتين (٨ ـ ١) سجل ثلاثة من اهدافه نجمه محمد سلطان، وبذلك انتقل المحرق الى المرحلة الثانية لملاقاة الفائز من اللقاءين بين فنجا العماني والعربي الكويتي اللذين سيلتقيان في الفترة من ٤ الى ١٨ كانون الثاني (يناير) الحالي.

الشيخ حسام: النجمة عزيمة وتضحية

وتحدث الشيخ حسام بن عيسى، نائب رئيس نادي المحرق لـ «الوطن الرياضي»، فقال: «النجمة فريق جيد، ويمتلك افراده المهارات العالية، لكن نظراً للظروف الراهنة في لبنان نقول الحمد لله انه توجد كرة قدم، وان هناك مشاركات محلية واسيوية، فالمشاركة والاصرار تثبتان قوة العزيمة عند الشباب اللبناني، برغم كل الظروف التي فرضت عليه».

واضاف «ان النجمة خاض المباراة الأولى في ظل ظروف خاصة، بسبب صعوبة السفر، لكن في الوقت نفسه، رأينا ان اللاعبين عندهم لمحات فنية، واعتقد ان العودة الى الاحتكاكات الخارجية ستحسن الوضع، لان الاحداث هي التي فرضت هذا المستوى على الكرة اللبنانية. ومع هذا فإن النجمة قدم مباراة ممتازة في اللقاء الثاني، وهاجم خلالها اكثر من المباراة الأولى. وهناك اختلافات في الوضع بيننا وبين النجمة، فالراحة متوافرة لدينا ومفقودة عندهم، نتيجة الضغط الذي يواجه اللبنانيون، لهذا السبب اظهرنا تفوقاً عليهم. ولو لم يكن النجماويون واقعين تحت الظروف التي يعيشونها خلال السنوات الأخيرة، لاستطاعوا تقديم ما هو افضل مما قدمناه نحن، وفي اعتقادي ان الذي يمثل ناديه او بلده، ينبغي ان تكون عنده عزيمة وتضحية، وحبذا لو تحصل عليهما نحن لزرعهما في قلوب لاعبينا».

واوضح الشيخ حسام ان المحرق يخوض التصفيات الاسيوية للمرة الأولى، وانها اول تجربة لطاقم المدربين البرازيليين مع النادي، ففي الموسم الماضي خضنا تجربة مع التونسي عبد الرحمن المنصور الذي يدرب حالياً نادي هجر السعودي، وقبل ذلك تعاملنا مع مدرب لمدة ٨ سنوات، وهذا شيء روتيني وممل، ولكن فريقنا أخذ في التطور نحو الأحسن، الآن باشراف البرازيلي كورتس وفريق عمله. وقد شجعتنا النتائج الجيدة التي حققناها في الموسم الماضي على استقدام الطاقم البرازيلي، فقد فزنا بكاس الأمير وكاس الاتحاد وحللنا في المركز الثاني في الدوري خلف الرفاع الغربي.

اما يوسف شريدة مدير فريق المحرق فقال: اعجبني النجمة بان لاعبيه لا يميلون الى التشتيت، بل يلعبون الكرة بشكل صحيح، وهم يفهمون الكرة جيداً، ولكن ظروفهم وامكاناتهم ولياقتهم البدنية، حالت دون تمكنهم من اظهار كل ما يملكون من مواهب ومهارات. علماً انهم يملكون المهارة الفنية والسرعة على الصعيد الفردي، وينقصهم الانسجام والتكتيك واللياقة البدنية العالية.

الشيخ عيسى بن راشد يستقبل وفد النجمة


الشيخ عيسى بن راشد يستقبل الوفد الاداري لنادي النجمة

الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة، ومساعده العقيد صالح عيسى بن هندي، حضرا اللقاءين بين النجمة والمحرق في إطار تصفيات كاس الكؤوس الاسيوية، وقد استقبل الشيخ عيسى في مكتبه بحضور العقيد صالح والزميل راشد شريدة مراقب العلاقات العامة بالمؤسسة، بعثة نادي النجمة برئاسة نائب رئيس النادي فؤاد الزبير، وعضوية يحيى جراب امين السر العام والزميل نور الدين الحصري المستشار الاعلامي ورئيس التحرير سعيد غبريس، الذي حضر مع بعثة النجمة الى البحرين بدعوة خاصة من الشيخ حسام بن عيسى نائب رئيس نادي المحرق، الذي حضر اللقاء ايضا.

واشاد الشيخ عيسى بالروح الرياضية التي يتحلى بها النجمة، كما استعرض الحاضرون مجمل القضايا على الساحة الرياضية عربياً وخليجيا ورحب بضيوفه في بلدهم الثاني البحرين، وتمنى لهم طيب الاقامة.

وقال فؤاد الزبير، ان فريق النجمة لم يشعر بالغربة خلال وجوده في البحرين، نتيجة لكرم المسؤولين هناك. وقال انها المرة الأولى التي يزور فيها البحرين، حيث اعجب بما شاهده في ناديي المحرق والاهلي من منشآت رياضية تعكس مدى اهتمام الدولة ودعمها للقطاع الرياضي، متمنياً ان تحصل الرياضة اللبنانية في المستقبل على دعم من الدولة.

فريقا النجمة والمحرق


من اللقاء الاول بين النجمة والمحرق

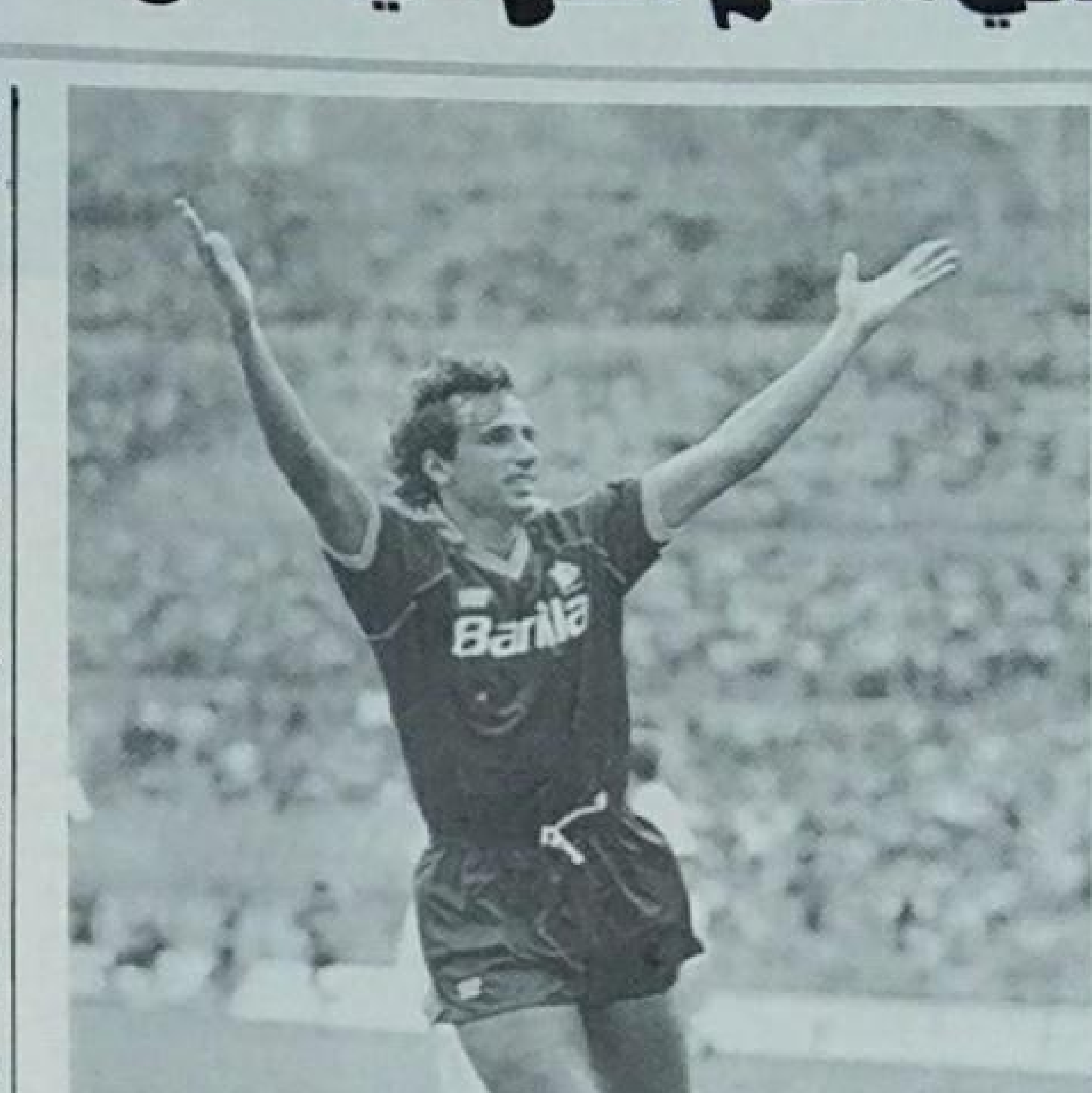

الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة نائب رئيس نادي المحرق

سمي وزميله بيروتزي «بطلا البول» بسبب المنشطات

كارنيفالي.. عام اخر في نفق الاحزان

اندريا كارنيفالي احد اشهر اللاعبين في ايطاليا، يعيش حالياً فترة عصيبة لم يعرفها من قبل، فقد ادين مع زميله انجلو بيروتزي بتناول المنشطات، وعوقبا بالايقاف عن اللعب مدة سنة كاملة.

فقد اثبتت التحاليل التي اجريت لهذين اللاعبين، بعد مباراة روما وباري في الدوري، هذا الأمر، وجاء بيان المكتب الصحفي لاتحاد كرة القدم الايطالي الصادر بتاريخ الثامن من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، بمثابة قنبلة هزّت المجتمع الرياضي باسره إذ تبين من خلال بنود هذا البيان ان كلاً من كارنيفالي وبيروتزي كانا يتعاطيان المنشطات وقد ابلغ هذا الأمر الى نادي روما بتاريخ الثالث والعشرين من ايلول (سبتمبر)، اي مباشرة بعد مباراة روما مع باري، وقد اعتبر دينو فيولا رئيس نادي روما ان هذا التبليغ هو نوع من التشهير بسمعة النادي، وقال ان هذه التهمة ضد مبادىء النادي الذي يعتبر في طليعة الأندية الايطالية المتمسكة بالقانون، واضاف فيولا انه يراقب بنفسه اطباق الطعام والفاكهة والمشروبات التي يتناولها اللاعبون، وهو يجزم بأن هناك مؤامرة تحاك ضد النادي من اجل ازاحته من الطريق، بعدما ظهر أن بامكانه تحقيق نتائج ممتازة هذا الموسم.


كارنيفالي المنتصر سقط بالمنشطات

«بطلا البول»!

وفي يوم الثالث عشر من تشرين الأول (اكتوبر) الماضي مثل كارنيفالي وبيروتزي امام القضاء، وكان هناك تناقض شاسع في اقوالهما، باستثناء نقطة وحيدة، وهي ان والدة بيروتزي كانت قد نصحت ابنها بتناول عقار «ليبوبيل» على اعتبار انه ينشط الجسم، وقد تناول كارنيفالي العقار ذاته، وعندما صدر الحكم بايقاف اللاعبين انفجر كارنيفالي باكياً، في حين بدا بيروتزي مسترسلاً. اما فيولا فقد احتفظ بهدوئه على اعتبار ان المحاكمة لم تنته بعد لأن الملف اصبح بين يدي «البرفوسور» كوبي الذي يستعد لاستئناف الحكم والدفاع عنهما، ويبرر كوبي حماسه لهذه المسألة بثلاثة اسباب، وهي، ان المسؤولية تقع على الجميع ولا ينبغي حصرها في كارنيفالي وبيروتزي ليكونا كبش فداء عن الآخرين، وان العقوبة التي صدرت مبالغ فيها جداً، وان إقصاء لاعب عن الملاعب لمدة سنة كاملة، يعني بالنسبة اليه الضياع ومن ثم الانتحار.

وفي الوقت الذي ما زال فيه القضاء الايطالي منشغلاً بهذه القضية رغم صدور الحكم بشأنها، فإن الصحف الايطالية ما زالت تتناول بسخونة هذه المسألة مركزة حملتها على فرانشيسكا والدة بيروتزي التي اعتبرت مجرمة، وشبهت بحواء التي اخرجت ادم من الجنة، كما لم توفر هذه الصحافة كارنيفالي وبيروتزي واطلقت عليهما تسمية «بطلا البول» وشرحت الصحافة خطورة المنشطات وتأثيرها على الجسم، فقالت ان هذا العقار مكوّن من مادة الفنترمينا، وهي مشتقة من الامفيتامين، وتؤدي الى زيادة إفراز الادرينالين في الجسم، والمادة الأخيرة تنشط الجهاز العصبي وتزيد سرعة نبضات القلب وتنشط العضلات، وتجدر الاشارة هنا الى ان كل مشتقات الامفيتامين تعطي اللاعب انطباعاً واهياً بأن تحمله للألم قد زاد، بينما آثارها السلبية تتجلى باضطراب في نبضات القلب، وهبوط في الوزن، مع ارق متواصل، ومن ثم اعياء شديد ربما ادى في النهاية الى الموت، إذا ما اخذ لفترات طويلة.

وهكذا عاش كارنيفالي بين نابولي والمنتخب وروما، واخيراً تهمة المنشطات، وسط الكثير من الشائعات والاتهامات، لذا يمكن القول ان حياته الرياضية لم تكن يوماً هادئة..

وقبل التهمة الأخيرة، تحدث كارنيفالي بحماس قائلاً: انا اثبت الآن اني قادر على الخروج من نفق الأحزان وخيبات الأمل بعد موندیال ايطاليا.. وقد كنت ارفض فكرة فشل منتخبنا بعد جهود استمرت سنوات لتدارك كل الثغرات، لكن رغم عدم ارتكابي هفوات كبيرة، اعترف اني لم اكن في المستوى المطلوب، وانا افهم قرارات فيتشيني، ولا الومه، لأن التحديات امامه كانت كبيرة في الموندیال، وهو لا يمكنه ان يجازف..

وبعد الموندیال امضى كارنيفالي العطلة مع زوجته باولا في جزر الكاريبي، وادرك هناك اهمية الهدوء للاعب «الذي يشعر ان كل العيون تراقبه.. كان التوتر يتبعني لا العمل، ومع المنتخب، لم اكن اعلم ان كنت سالعب ام لا، بينما حققت آمالي مع روما، وكان انتقالي الى هذا الفريق يمثل الفرج بعد الأزمات، وشعرت ان وجودي فيه ضروري، الا ان المدرب بحاجة الى هداف الى جانب فوللر وريتسيتيلي، وانا اشعر، حين اسجل هدفاً ما، اني قد لمست السماء، وقد كانوا يظنون اني لا اجيد تسجيل الأهداف الرأسية، لكني اثبت اني اجيد تسجيل الأهداف بكل الطرق، حتى بيدي على طريقة مارادونا..

ويبدو ان كارنيفالي قادر على تسجيل نسبة اكبر من الأهداف مع روما، ويقول حول ذلك: السبب يعود الى تعديل مركزي في الفريق، لكني اقر ان السنوات التي امضيتها مع نابولي كانت افضل سنوات حياتي رياضياً وانسانياً، لذا لا انكر ابداً تلك المرحلة لأنها جزء من حياتي، غير اني لم اتمالك نفسي عن الهتاف عندما سجل فريق بارما هدفاً ضد نابولي، لأني اشعر، كلاعب من روما، ان هذا الهدف يعني ان ثلاث نقاط تفصلنا عن ابطال ايطاليا..

واعترف كارنيفالي انه طالب بكثير من الضمانات قبل انتقاله من فريق كبير مثل نابولي الى روما، ويبدو انه اعطى بدوره الكثير من الضمانات لفريق روما في البداية، إذ تألق على نحو ارضى جمهوره الجديد، ولكنه يعترف في الوقت ذاته، بأن روما يبقى الفريق الذي كان يحلم بالانتماء اليه.

البطاقة

ـ الاسم: أندريا كارنيفالي.
ـ العمر: من مواليد سان بياجو العام ١٩٦١.
ـ الأندية التي لعب فيها: لاتينا، ثم انضم في العام ١٩٧١ الى افيلينو، وفي موسم ٨١ ـ ٨٢ الى ريجانا في الدرجة الثانية وسجّل ١٦ هدفاً في ٦٦ مباراة، ثم انتقل الى كالياري، وبعده الى كاتانيا ومن بعده الى اودنيزي.
في صيف العام ١٩٨٦ انتقل الى نابولي وبقي معه اربعة مواسم سجل خلالها ٣١ هدفاً في ١٠٥ مباريات، وفي بداية هذا الموسم انتقل الى روما.
ـ وضعه العائلي: متزوج من باولا بيريغو وهي مقدمة برامج تلفزيونية.


كارنيفالي في قميص ايطاليا

باتيستيني في ظل كارنيفالي خلال مباراة روما والانتر هذا الموسم

الانتقام من مصاعب الحياة

ويعتبر كارنيفالي تطوره رياضياً نوعاً من الانتقام من مصاعب الحياة، ويقول: عرفت طفولة صعبة جداً، فلم نكن نعرف معنى اللحم إلا مرة واحدة في السنة، وكانت العابنا تنحصر بالبليارد وكرة القدم والفليبر، وكنا سبعة اخوة، وكنت العب الفليبر مع اثنين على الأقل منهم، واليوم يمارس جرمان وانزو كرة القدم، واذكر اني مارست اعمالاً عدة من البناء الى الميكانيك، وذلك لمساعدة اهلي بمبلغ ١٠ الاف لير اسبوعياً، ولولا الكرة لما تطورت احوالي، ولكن لحسن الحظ، بدأت في سن السابعة عشرة مع فريق لاتينا من الفئة الثالثة، وكنت اشعر اني اعيش في حلم، لذا لن انسى تلك الفترة، وربما لهذا لم اتغير، وتبقى العائلة العنصر المقدس في حياتي، ربما لأني فقدت والدي في سن الرابعة عشرة وفي ظروف مؤلمة، ولا انسى انني في بدايتي مع لاتينا، كان شقيقي يعمل في متجر لبيع المواد الغذائية، لذا كان يؤمن لي بالسر الى الملعب بعد التمارين سندويشاً من المارتديلا، لذا افضل هذا السندويش حتى اليوم.

كما يعتبر كارنيفالي ان العودة الى روما هي بمنزلة العودة الى منزله، ويقول: كنت اشعر ان روما في دمي منذ طفولتي، وجودي فيها ولعبي مع فريقها هو اجمل ما صادفني في حياتي، وافضل، بالنسبة لي، من اللعب مع فريق عالمي، وبفضل عقدي الجديد مع روما شيدت منزلاً في مسقط راسي، وكنت اقسمت اني سوف ابني منزلاً إذا اصبحت غنياً، لأني اذكر اننا كنا نعيش في غرفتين، واحدة للذكور واخرى للاناث..

ويعيش كارنيفالي الآن مع زوجته باولا بيريجو التي كان التقاها قبل ثلاث سنوات في البندقية، وما يزال كارنيفالي يذكر ذلك اليوم (١٠ ايار ـ مايو ١٩٨٧) ويقول: كنت في ذلك اليوم في نابولي وسجلت هدفاً ضد فيورنتينا، وقد هربت الى روما للقاء باولا.. واني اقر بفضلها فقد علمتني كيف اتكلم واعبر عما في داخلي..

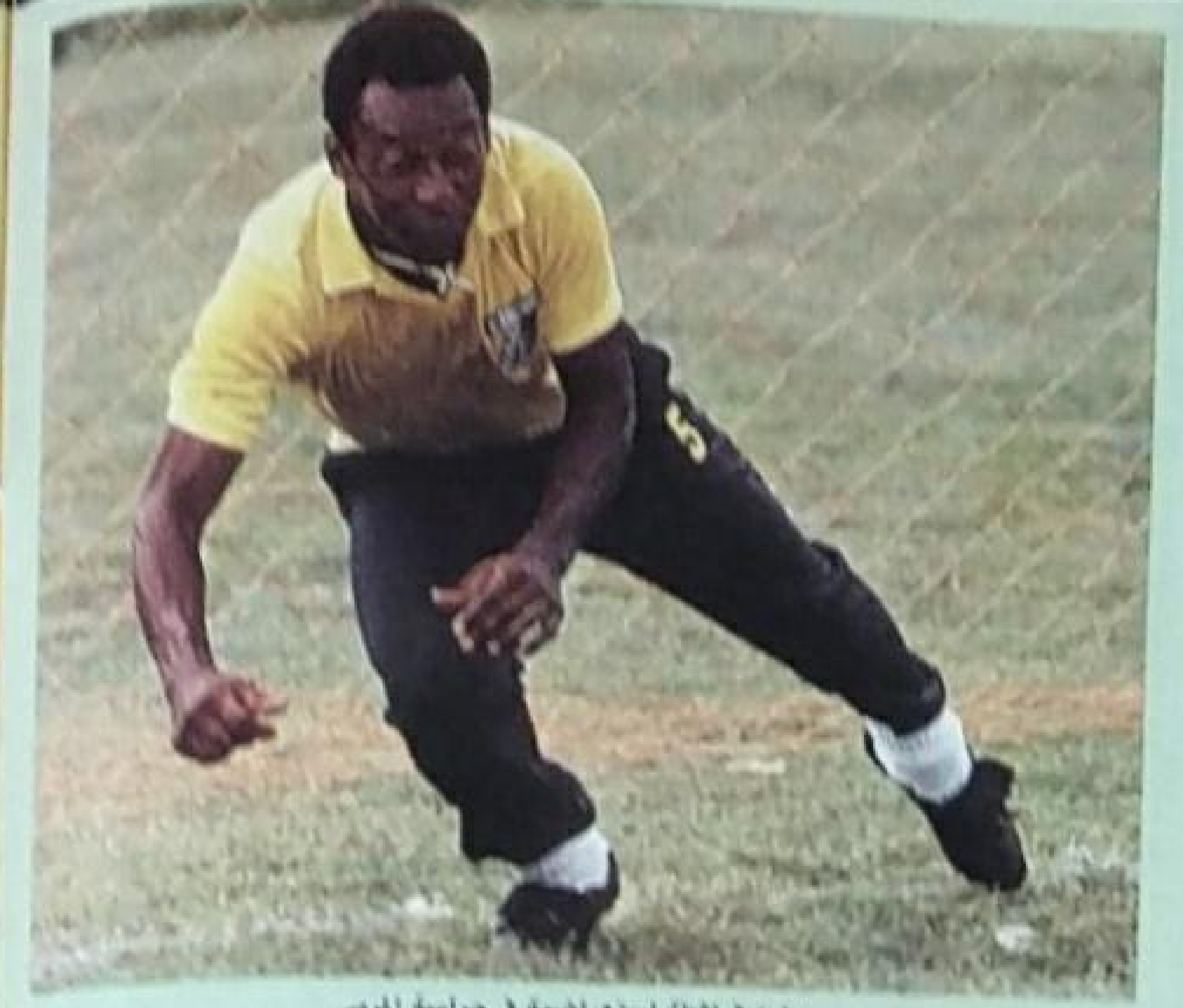
لم ينسَ كارنيفالي سني مراهقته الصعبة التي اثرت تأثيراً مباشراً على مسيرته الكروية، وهو يعزو سبب تأخر اكتشافه الى محيطه الفقير الذي كان يعيش فيه، والذي اجبره على الابتعاد عن كرة القدم من اجل مساعدة والده، حتى أن عودته المتأخرة الى الملاعب وتنقله في اندية عدة مثل لاتينا وافيلينو وريجانا واودنيزي ونابولي ثم روما، اسهمت هي الأخرى في عدم تبوئه المركز الذي يستحقه إلا في فترة متأخرة جداً.

لا يعتبر كارنيفالي ان ما حدث له كان سيئاً بالنسبة اليه، وان كان هذا التأخير قد اخر دخوله الى المنتخب، فهو يقول ان بدايته الكروية على صعوبتها كانت هامة جداً في حياته لأنها علمته الاعتماد على نفسه بدون ان يكون لأحد فضل عليه، إلا لنفسه وللمدرب فيتشيني، ومع ذلك فإن افضل مدرب في رايه هو تراباتوني..

ويؤكد كارنيفالي طموحاته في الوصول الى افضل مستوى ممكن، ويقول: «اجد اني قادر على تحسين وضعي كثيراً في الملعب، واود تحقيق ذلك، لأني لا اقبل ان يبقى مستواي عادياً، وامل ان احقق في السنوات المقبلة امالي...

ولكن، ومع ثبوت تهمة تعاطيه المنشطات، يبدو ان الأحلام التي كان يبنيها كارنيفالي قد تلاشت، وهو كان فقد حلماً اساسياً في حياته، عندما استغنى عن خدماته مدرب المنتخب فيتشيني في بداية موندیال ايطاليا، وانزل بدلاً منه سكيلاتشي في المباريتين الأوليين ضد النمسا والولايات المتحدة.

أمية حماد


بيليه في لقطة استعراضية في حراسة المرمى

قائد البرازيل يوم تكريمه


بيليه مع منتخب البرازيل الجديد


بيليه يصافح فان باستن

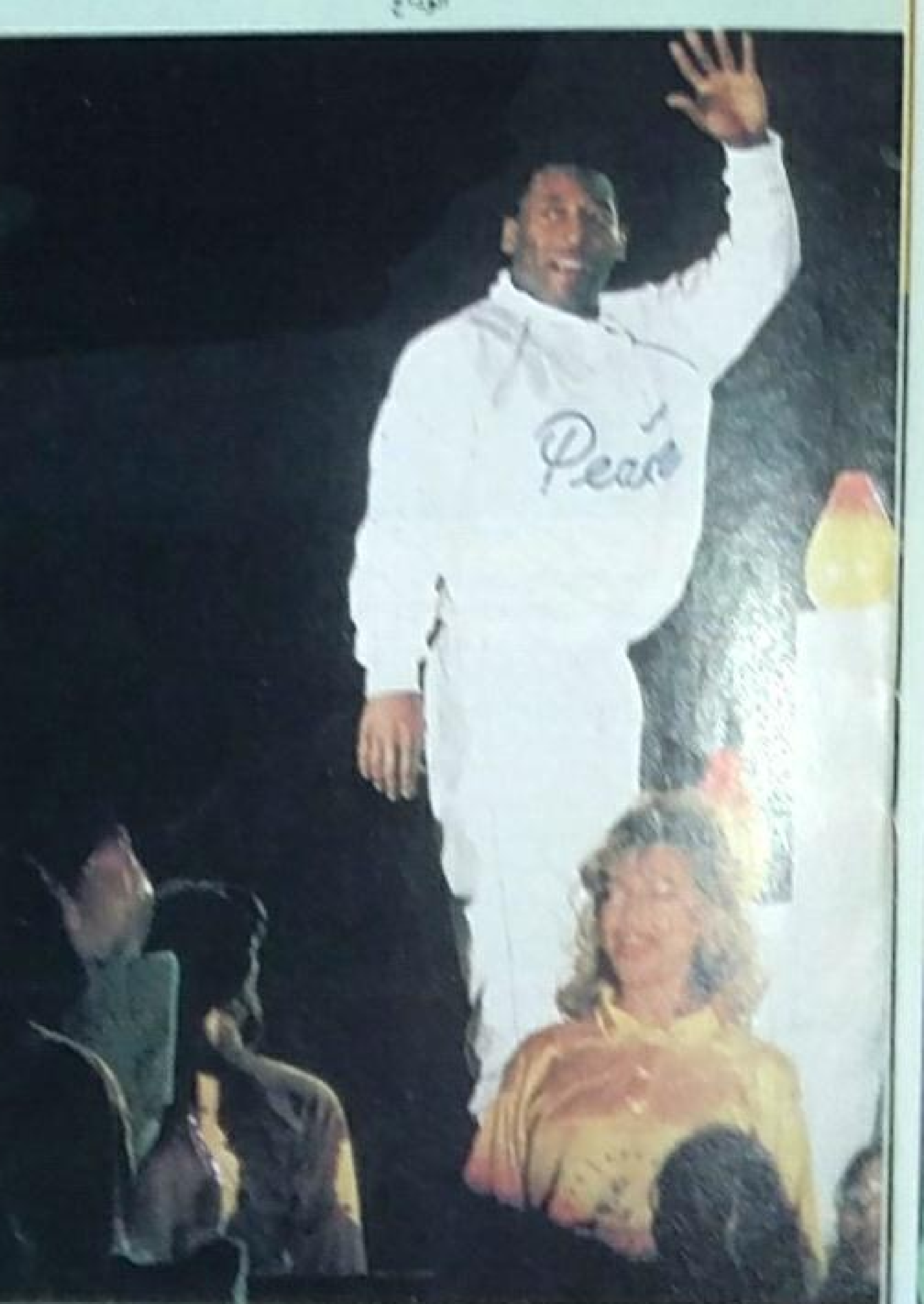
آخر تسديدة لبيليه قبل خروجه من مباراة تكريمه

ملك الكرة مرشح لعرش آخر

بيليه:

لن تشهد الملاعب مثلي لأن والدي توقفا عن الانجاب!


الوداع



بيليه اطفأ خمسين شمعة

أتم «ملك الكرة» بدون منازع، عامه الخمسين، ولم يعد أحد يلقبه باسمه الحقيقي «ادسون ارانتس دوناسيمنتو» بل يلقبه الجميع بكلمة «الملك بيليه».

ولأنه أفضل لاعب عرفته ملاعب الكرة، وبات أسطورة الكرة، شاء العالم أن يحتفل بعيد ميلاده الخمسين، فالتقى في ملعب «سان سيرو» منتخب البرازيل الجديد مع منتخب العالم في ٣١ تشرين الأول (اكتوبر). غير أن عدد الحضور لم يزد على ٣٥ ألف مشاهد، وهذا ما أثر سلبياً على قيمة المباراة. كما أثر عليها غياب النجم الارجنتيني مارادونا، الذي قال معبراً عن غيابه «لا أرغب أن يقال إن الشمس بيليه ومع بطل الكرة المطلق». ورد بيليه قائلاً: «حين يبلغ مارادونا سن الخمسين، أكون قد بلغت سن السبعين، وحين يحتفل بهذه المناسبة في مباراة ودية، سألبي دعوته إذا دعاني، وسأكون الى جانبه».

وكان بيليه قد صرح قبل المباراة التي جرت في ملعب «سان سيرو» بما يدل على امتنانه من تلك الاحتفالية التي خصه بها العالم بأسره. فقال إن تلك المباراة هي الأهم بالنسبة إليه كلاعب وكانسان. وقال إن أصدقاءه القدامى عرضوا عليه تلك الفكرة بمناسبة بلوغه الخمسين من العمر، فوافق عليها على الفور، لأنها تعيد اليه من جديد روح الشباب، كونه سيكون في المكان الذي يحلو له أن يكون فيه دائما.

لكن بيليه، الذي لا يقدم على أية خطوة إلا بعد دراسة معمقة، قبل عرض الفكرة على الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي وافق على الفور، لم ينس عرض نفسه على مجموعة من الأطباء لتقرير ما إذا كانت حالته الصحية تسمح له بخوض تلك المباراة. وقد تبين بعد إجراء فحص دقيق له، أن الملك يتمتع بصحة جيدة توازي صحة لاعب في سن الخامسة والعشرين.

وبعدما نال الجوهرة السوداء الضوء الأخضر المطلوب، بدأ البحث في تفاصيل مباراته التكريمية، بدءاً من المكان الذي ستقام فيه، وكذلك من اسم الفريق الذي سيقابل الفريق البرازيلي الذي سيلعب بيليه معه.

ومن هذا المنطلق، اجتمع الملك مع جيوزيبي ساليرنو منظم الحفل، الذي أبلغه أن تذاكر المباراة بيعت بمعظمها، لكن مكان المباراة لم يحدد بشكل نهائي بعد، لأن هناك أسماء عدة لأمكنة مطروحة من أجل احتضان تلك المناسبة الكبيرة.

في البداية اقترح ملعب «يوفنتوس» الأولمبي لكن الانكليز لم يبدوا حماسة للفكرة، فصرف النظر عن يوفنتوس، فاقترح ملعب روما الأولمبي. لكن تاريخ المباراة لم يكن متوافقاً مع برنامج المباريات العام الذي كان الملعب مشغولاً به. فطرح اسم ملعب سان سيرو في ميلانو فوافق الجميع على المكان.

وبعدما حدد مكان المباراة وتاريخها بشكل نهائي، انصرف كبار لاعبي العالم لتهيئة أنفسهم من أجل ذلك الحدث الكبير، ومنهم فان باستن وخوليت وكلينسمان وماتيوس. ومع أن بيليه كان يفضل اللعب ضد منتخب ايطاليا مطعماً ببعض اللاعبين البرازيليين، إلا أن فكرته لم تلق تجاوباً عند رئيس

الاتحاد البرازيلي الذي أراد أن يلعب بيليه ضمن تشكيلة برازيلية يلعب معظم أفرادها ضمن البرازيل، لذلك أعيد إحياء

فكرة منتخب العالم التي لاقت تجاوباً كبيراً من النجوم الكبار، باستثناء مارادونا الذي وافق على الفكرة لكنه تخلف عن الحضور لأسباب صحية وكذلك خوليت.



عودة بعد ١٣ سنة

وبعدما تحدد اسم المكان والزمان والفريق الخصم، انصرف بيليه لتحضير نفسه من اجل الحدث التاريخي الذي ينتظره، فاقام معسكراً تدريبياً في منزله الخاص في احدى ضواحي نيويورك، وكان يتدرب اربع ساعات يومياً ولكن تحت اشراف مرشده الطبي جوليو ميتزاي، وبرفقة ادينيو حارس المرمى في سانتوس. وظل الملك ينسج على المنوال ذاته طيلة شهرين ونصف الشهر كان خلالها يسبق الجميع الى التمارين الأمر الذي افقده سبعة كيلوغرامات من وزنه، ولم يكن يخشى اي تمزق عضلي، وفي التمرين كان يتقدم الى الأمام بحدود امكاناته الحالية.

وانضم الى تشكيلة المنتخب البرازيلي تحت قيادة المدرب فالكون، حيث خضع ثمانية ايام لمباريات تجريبية ادهش بها جميع من كان يشاهده، بمن فيهم فالكون الذي سمع يقول في احدى المرات، انه لا يصدق ان بيليه كان منقطعاً عن الملاعب طيلة ١٣ عاماً، قائلاً عنه انه لاعب حيوي، وهو يراهن عليه بالنجاح فيما لو عاد ثانية للمنتخب البرازيلي.

وعشية المباراة قام بيليه بعملية صباغ لقليل من شعره الأبيض الذي بدا يظهر على مقدمة راسه. وقد توقف بيليه لحظة عند سن الخمسين ليقول: جدتي عاشت ٩٨ عاماً، وعمتي تجاوزت سن التسعين، ووالدي يبلغ من العمر ٧٦ عاماً ويلعب معي من وقت لآخر بعض المباريات الصغيرة، لذا الكل يعلم انني ساعيش حتى سن المائة بدون مشاكل...

واضاف: اعتقد انني سوف اكون عام ٢٠٤٠ حاضراً لكي العب لعبة البداية لمباراة بوتافوغو وسانتوس.

أحاسيس ابن الـ ٢٥

وقبل المباراة كانت تتنازع بيليه هواجس عدة، وقال: هذه المباراة القت عليّ الكثير من المسؤولية، لأن الجمهور واللاعبين الناشئين، لم يروني سابقاً ليحكموا عليّ، ومن هنا يجب الا اخسر حسن تقديرهم..

وفي اللحظة التي اطلق فيها الحكم صفارته معلناً بدء المباراة، تحرك بيليه واعاد بلمساته، الجماهير الى سنوات السبعينات، وبدا، للوهلة الاولى، وكانه لم يفقد شيئاً من ميزاته الفنية، واثبت انه يتمتع بمهارة اكيدة، فتميز، كما تعوده عشاقه، صانعاً للألعاب، ومرر كرات ذكية وماكرة، ولكنه افتقد للدعم الكافي من رفاقه.

وقال بيليه: «قبل المباراة واثناءها، وجدت في داخلي جميع الاحاسيس التي تتواجد عند لاعب الكرة ابن الخامسة والعشرين».

وبالفعل، فقد كان مطلوباً من بيليه الا يحاور بالكرة، ولكنه فعل ذلك، بل، مرر وسدد الكرات..

وبدا بيليه مستاء من النتيجة لان منتخب بلاده لم يكن في المستوى المطلوب، وقال عن نفسه كلاعب سابق: «لن تشهد الملاعب بيليه آخر لان والديّ توقفا عن الانجاب».

وقد لعب ٤٣ دقيقة قائداً للمنتخب البرازيلي، وارتدى الفانلة التي اشتهر بها ذات الرقم «١٠»، قبل ان يخرج ويسلم شارة القيادة الى اللاعب نيتو، وهو حيا الجمهور لدى خروجه، فودعه الآلاف بالتصفيق وقوفاً.



يحيي الجماهير ويصافحهم

البطاقة والسجل

- الاسم: إدسون اورانتس دونا سيمنتو، واشتهر ببيليه.
- العمر: من مواليد العام ١٩٤٠ في تريس كوراكويس بولاية ميناس جيرايس.
- الأندية التي لعب فيها: بدا في العام ١٩٥٢ في فريق الحفاة المسمى سيته دو سيتمبرو، ومن ثم انتقل الى فريق اميركا الريو، ولعب من العام ١٩٥٤ وحتى العام ١٩٥٦ مع فريق آ سي بورو، ومن العام ١٩٥٦ وحتى العام ١٩٧٤ مع اف سي سانتوس، ومن حزيران العام ١٩٥٧ وحتى تشرين الاول ١٩٧٧ مع كوزموس نيويورك.
- انجازاته: شارك بيليه في ١٣٦٦ مباراة سجل فيها ١٢٨٠ هدفاً، منها ١٠٨٩ هدفاً لمصلحة السانتوس. وكان اول هدف سجّله لمصلحة ناديه سانتوس ضد فريق كورينثيانس في السابع من ايلول (سبتمبر) العام ١٩٥٦ وقد انتهت المباراة حينها لمصلحة السانتوس (٧ - ١).

في العام ١٩٥٩ سجل في موسم واحد ١٢٧ هدفاً، وهو يحمل الرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة في مباراة واحدة، وهو ٨ اهداف في المباراة التي انتهت لمصلحة فريقه ضد بوتافوغو (١١ - صفر).

في العام ١٩٦١ كان رصيده ١١٠ اهداف في موسم واحد، وفي موسم ١٩٦٥ سجل ١٠١ هدف.

سجل بيليه «الفيته» الشهيرة ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٦٩ في استاد ماراكانا في المباراة ضد فاسكو دا غاما، والتي انتهت لمصلحة السانتوس (٢ - ١).

لعب بيليه اول مباراة دوية له في السابع من تموز (يوليو) العام ١٩٥٧ ضد الأرجنتين، وكان لاعباً احتياطياً.

وقد انتهت تلك المباراة، التي جرت في ريودي جانيرو لمصلحة الفريق الضيف (٢ - ١) وقد سجل بيليه هدف البرازيل.

حقق بيليه ٥٣ لقباً خلال ٢٠ عاماً، فبالاضافة الى القابه الثلاثة كبطل للعالم عامي ١٩٥٨، و١٩٦٢، رغم انه لم يشارك في المباراة بسبب الاصابة، وفي العام ١٩٧٠، فإن بيليه فاز بكاس «الليبرتادورس» موسم (١٩٦٢ - ١٩٦٣)، وكاس الانتركونتيننتال موسم (١٩٦٦ - ١٩٦٧)، هذا بالاضافة الى الالقاب العديدة على الصعيد العالمي من دوري وكاس، وكذلك على صعيد الدوري الأميركي حيث فاز بالدوري الأميركي العام ١٩٧٧ وفاز بلقب افضل لاعب في اميركا الجنوبية العام ١٩٧٣.

لعب الجوهرة السوداء ١٠٩ مباريات دولية سجل فيها ٨٠ هدفاً.

لم يتخل بيليه عن القميص التي تحمل الرقم «١٠» وهذا الرقم اصبح اشهر رقم كونه [illegible] رمزاً لافضل لاعب في الفريق [illegible] كانت من صنع بيليه [illegible] لهذا الرقم اهميته الخاصة.

سجل بيليه [illegible] المسابقات الثلاث التي خاضها [illegible] كاس العالم ١٢ هدفاً وهو [illegible] المركز الثالث في ترتيب الهدافين [illegible] الالماني غيرد موللر (١٤ هدفاً) [illegible] والفرنسي جوست فونتين (١٣ هدفاً).

قبل مناسبة الاحتفال بعيد ميلاده الخمسين، ظهر بيليه لآخر مرة في الملاعب في العام ١٩٨٧ عندما شارك ضمن منتخب قدامى البرازيل، ضد منتخب قدامى ايطاليا، علماً انه لعب مباراته الوداعية الرسمية في شهر حزيران (يونيو) العام ١٩٧٧، في مباراة كان طرفاها كوزموس نيويورك ومنتخب العالم.



تمرن بيليه ٤ ساعات يومياً لمدة ثلاثة اشهر استعداداً لمباراة تكريمه

نعم للرياضة، لا للحرب

كما يذكر ان فرانتس بكنباور، الذي اشرف على منتخب العالم في المباراة التكريمية، علق على ذلك بقوله ان دعوته لقيادة منتخب العالم كانت من اعظم اللحظات في حياته، كما انه شرف عظيم ان تقابل مرة اخرى احد اعظم اللاعبين في كل الازمان: إن بيليه هو الاعظم، فقد لعبنا معاً موسماً واحداً في كوزموس نيويورك وقد عايشته هناك عن قرب فوجدت انه عظيم ايضاً كانسان، ورغم افتراقنا فإننا ما زلنا نتصل ببعضنا بصورة منتظمة، لان بيننا صداقة متينة ستبقى الى الابد، لانه من الصعب جداً ان تتخلى عن انسان لا يقدر بثمن.

اضاف بكنباور: ان ما ينقص البرازيل في الوقت الحاضر بيليه آخر ينتشلها من ورطتها التي تتخبط فيها.

وكان بيليه قد وجه قبل المباراة بساعات، نداء من اجل الرياضة والسلام، جاء فيه: ان فلسفتي تتلخص في كلمتين، وهما نعم للرياضة، ولا للحرب، وبفضل ذلك تمكنت من المحافظة على لياقتي البدنية وانا في سن الخمسين واصل ان اصل الى سن المائة.

وكان بيليه قد طلب ان تكتب كلمة «السلام» بالأحرف البيضاء الكبيرة على قمصان لاعبي المنتخب العالمي، ووجه في الوقت ذاته دعوتين لنيلسون مانديلا وديسموند توتو لحضور المباراة، غير انهما لم يتمكنا من ذلك. واوضح بيليه ان وجودهما حالياً في اماكن اخرى من العالم، اهم ولذلك لم يتمكنا من الحضور.

كذلك وجه بيليه نداء الى المدربين والتقنيين المكلفين اعداد اللاعبين الناشئين، فطالبهم بعدم تخزين نصائحهم التكتيكية في عقول هؤلاء اللاعبين، وبان يتركوا لهم حرية التعبير والتصرف في ارض الملعب، من دون أن يمنعهم ذلك من اعدادهم بدنياً بطريقة جيدة.

الأكثر شعبية على الأرض

وفي تحقيق لمجلة «تايم»، تبين ان بيليه هو الشخصية الأكثر شعبية على كوكب الأرض، يليه الرئيس الاميركي السابق ريغن، ثم المطربة مادونا.. انه بالفعل اسطورة حية بنيت على قصص يصعب تصديقها، منها انه خلال مباراة ودية جرت في البيرو، تجرأ الحكم باهانة بيليه، فثار الجمهور في المدرجات ولم تتم تسوية الوضع إلا بعد طرد الحكم من الملعب..

وكذلك هناك قصة الهدنة التي اعلنت بين بيافرا ونيجيريا، كي يتمكن فريق سانتوس، الذي يلعب له بيليه، ان يلعب مباراة هامة.

وقام رئيس قبيلة نيجيرية بتقديم ابنته الى بيليه كي يكون حفيده من نسل ملك الكرة.

يعيش بيليه الآن حياته الباقية بهدوء، ويمضي ستة اشهر في الولايات المتحدة، وستة اشهر في البرازيل، وعن هذه الحياة يقول: «انام متاخراً واستيقظ متاخراً ايضاً، فقد امضيت ٢٥ عاماً من حياتي استيقظ باكراً واذهب للتدريب».

وبالنسبة لحراس منزل بيليه، هناك تعليمات واضحة: ليس هناك مواعيد قبل الساعة ١١ قبل الظهر..

ويتبع بيليه نظاماً غذائياً قاسياً، خاصة في المساء، حيث لا ياكل سوى الفاكهة والخضار، ويتناول الجعة يوم الأحد فقط، وهو يقوم بالطبخ بنفسه لاصدقائه المقربين، وهم غير كثيرين.

وبيليه الذي بنى حياته، عبر الخمسين سنة، على اسس وجسور متينة، يتطلع بثبات الى المرحلة الثانية، ومن اهدافه المستقبلية العمل على تحسين ظروف الاطفال الفقراء، لانه لم يقدم لهم شيئاً. كما ينوي ترشيح نفسه لرئاسة البرازيل في الانتخابات المقبلة، ويؤكد الكثيرون انه سوف ينجح، لان كل البرازيليين يشعرون بالفخر بان يحكمهم «ملك».

وعلى رغم ان المباراة كانت ودية، فقد جاءت غنية باللمحات الفنية من كلا الفريقين وتألف المنتخب البرازيلي من لاعبين [illegible] طريي العود خاضوا مباراتهم الثالثة تحت إشراف روبرتو [illegible].

[illegible] الاسباني ميشال غونزاليس الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول [illegible] مباشرة في اسفل الزاوية اليمنى اثر تمريرة من السوفياتي [illegible]. وفي الدقيقة ٥١ اضاف الروماني جيورجي هاجي الاصابة الثانية من ضربة حرة مباشرة استقرت في اعلى الزاوية اليسرى، ورد عليه نيتو في الدقيقة ٦٠ بواحدة من ضربة حرة مباشرة، صورة طبق الاصل عن سابقتها، ولكن في اعلى الزاوية اليمنى.

واشاد الملك بيليه بالمباراة التي اقيمت بمناسبة عيد ميلاده الخمسين، وقال انها كانت مباراة عظيمة لا يستطيع وصفها، وقد امضى خلالها ٥٠ عاماً من السعادة والصداقة، واشار الى الاجواء المؤثرة لدى نزوله الى الملعب ليقطع قالباً ضخماً من الحلوى ويطفىء ٥٠ شمعة على وقع تصفيق حاد من الجمهور الايطالي.

وكانت المباراة قد افتقدت لمسات كل من مارادونا وغوليت، لكن المسؤولين حشدوا ابرز نجوم اللعبة الآخرين، امثال غويكوتشيا (الارجنتين) وبرودوم (بلجيكا)، ونكونو (الكاميرون)، وهيغويتا (كولومبيا) وكليسترز (بلجيكا)، وباسوالدو (الارجنتين)، وخوليو سيزار (البرازيل)، وروجيري (الارجنتين) وكوندي (الكاميرون)، ودوليون (الاوروغواي)، وكالديرون (الارجنتين) وميشال (اسبانيا)، وهاجي (رومانيا)، اليمان (البرازيل)، وديتاري (المجر)، ومارتن فاسكيز (اسبانيا)، والينيكوف (الاتحاد السوفياتي)، وانشيلوتي (ايطاليا)، وستويكوفيتش (يوغوسلافيا)، وفان باستن (هولندا) وفرانسيسكولي (الاوروغواي) وميلا (الكاميرون)، وخوان باولو (البرازيل).

ويذكر ان الحارس هيغويتا نزل في الدقيقة ٦٧ وحل مكان نكونو. واصيب خلال اللعب اللاعب كويمان، وحل مكانه ستويكوفيتش الذي اصيب هو الآخر.

١٢٨٠ هدفاً في ١٣٦٦ مباراة

في ما يلي عدد المباريات والأهداف التي سجلها بيليه لكل فريق من الفرق التي دافع عن الوانها خلال حياته الرياضية:

النادي	السنة	المباريات	الأهداف
سانتوس	(١٩٥٦ - ١٩٧٤)	١١١٣	١٠٨٩
كوزموس	(٧٥ - ٧٧)	١٠٨	٦٥
منتخب غوارديا كوستيار	(١٩٥٩)	٦	١١
منتخب ميستا سانتوس فاسكو دا غاما	(١٩٥٧)	٢	٤
منتخب البرازيل	(٥٧ - ٩٠)	١١٥	٩٧
منتخب سان باولو	(٥٩ - ٦٦)	١٥	١١
منتخب جنوب اميركا	(١٩٧٦)	٢	-
المنتخب العسكري	(١٩٥٩)	٤	٣
منتخب القدامى	(١٩٨٧)	١	-
المجموع		١٣٦٦	١٢٨٠



روثمـــــان الأولى في العالم

مشاركة تحقق النصر

في اول محاولة لهما على الاطلاق للفوز ببطولة بي بي ٢٠٠٠ لسباق الصحراء، ثبت ان سعيد الهاجري في سيارته فورد برونكو وفريق روثمان قد اجتمعا معاً في مشاركة كان لابد لها من أن تحقق النصر.. فقد كانت لهما اليد العليا من البداية حتى النهاية

بطل روثمان هو الفائز

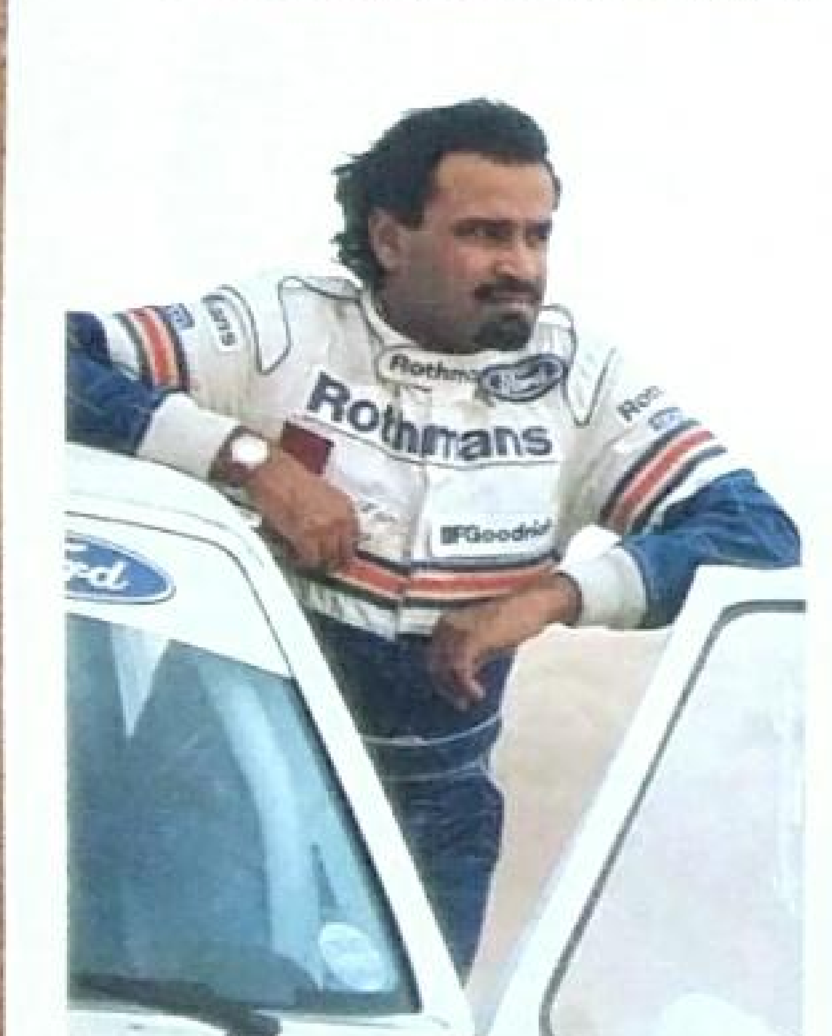
فمن اول مرحلة من مراحل السباق، الذي جرى في اقسى الأحوال الصحراوية بالشرق الأوسط، كانت كل البوادر تشير إلى ان بطل روثمان هو الفائز.. الا اننا نؤكد لكم ان ذلك الفوز لم يكن سهلاً.. حتى بالنسبة لبطل عالمي ممتهن من الدرجة الاولى في جعبته عدة بطولات كبرى، من جملتها بطولة رالي الخليج وبطولة رالي الشرق الأوسط.

الهاجري.. خبرة وقوة

ان الهاجري لم يكن يوماً تعوزه الخبرة.. كما لم يكن قطعاً تعوزه القوة. وقد نزلت إلى الميدان لاول مرة في رالي الشرق الاوسط سيارة برونكو ٤٥٠ حصاناً.. تلك السيارة التي أدّت أداءً مذهلاً فتركت في اعقابها سائر المتسابقين في حيرة من امرهم.

بطولة عام ١٩٩١

الآن وقد فاز سعيد وفريق روثمان فورد ببطولة الصحراء فقد وضعا بطولة عام ١٩٩١ نصب اعينهم.. لعله عام يبشر بأحداث مثيرة حقاً..



وزارة الصحة العامة تحذرك من مضار التدخين



مرشح لعرش آخر

وبالنسبة لترشيحه لرئاسة الجمهورية، فإن الامر يختلف تماماً عن كيفية تعامله السابق مع الكرة. وعليه ان يعرف الآن اين يضع قدمه. وكما يقول أحد المؤتمنين على اسراره، ان نشر احدى الصحف البرازيلية صور لبيليه بالسموكينغ، والى جانبه السمراء فلافيا وهي بلباس فستان العرس، يسيء الى بيليه كمرشح لرئاسة الجمهورية..

واكثر من ذلك، فإن خصوم بيليه السياسيين يخبئون له تصريحاً سابقاً، قال فيه «ان الشعب البرازيلي لا يعرف كيف ينتخب»، كما ان خصومه يخبئون له الى موعد الانتخابات ملف علاقته بالحكم العسكري عام ١٩٧٠ عقب فوز البرازيل بكاس العالم.. ولكن بيليه يدافع عن نفسه، فيقول: لقد كنت يومها يافعاً، ولم تكن افكاري واضحة بعد، واعتقد ان من الغباء ان اكون متطابقاً مع تلك السياسة، نحن نعلم اننا كنا يومها مستخدمين لاغراض معينة، وكنا سجناء في هذه الدولة.

إذاً، بيليه مرشح الآن لعرش آخر وهو يحتفل بعيده الخمسين، وانه قادم لمشهد آخر، لذا يجب عليه ان يعرف تماماً كيف يتلقى الضربة الخارجية للقدم امام تجمع السود البرازيليين، ذلك انه دخل عالم السياسة متاخراً.

اسم اضمحل أمام الألقاب

ابصر ادسون ارانتس دونا سيمنتو النور في العام ١٩٤٠، واضمحل هذا الاسم امام الألقاب الكثيرة التي اطلقت عليه مثل «بيليه» و«الجوهرة السوداء» و«الملك» و«الأسطورة» وغيرها من الالقاب التي لبسته قلباً وقالباً.

خاض بيليه خلال حياته ١٣٦٦ مباراة، سجل خلالها ١٢٨٠ هدفاً. وهذان الرقمان هما مثالان صارخان على ما قام به هذا الرياضي الكبير. ويبدو ان من المستحيل تحطيمهما من قبل اي لاعب قبل فترة زمنية طويلة.

ويقول أحد الصحافيين البرازيليين ان من أسباب فشل بيليه بالزواج، تعلقه الشديد بالكرة، بل ان «الكرة» لا تقبل ان يكون لها «ضرة». لذلك فإن اتحاد بيليه بالكرة هو كاتحاد الجسد والروح، ويصعب الفصل بينهما. ويمكن القول ان حياة بيليه هي عبارة عن قصة حب وسحر دامت خمسين سنة.

واكتشف قصة الحب هذه في بدايتها، السيد دونديتيو والد بيليه الذي قال لزوجته: «انظري الى قدمي الطفل، لا شك انه سيصبح لاعباً فذاً». وبقيت هذه الكلمات محفوظة في ذاكرة والدة بيليه، الذي بدأ يركض وراء الكرة مذ كان في الثالثة من عمره، ولم تكن الكرة إلا عبارة عن لفافة من الجوارب القديمة والأنمال. وحين نما قليلاً اهداه والده كرات مصنوعة من الجلد، فلم يعد بامكان بيليه التخلي عنها. وقد حصل عليها الوالد من نادي باورو اتليتيكو كلوب. ويقول بيليه عنها: «كانت تلك الكرات بيضاوية الشكل لكثرة استعمالها، بحيث لم تعد صالحة للاستخدام في المباريات. ومع ذلك كانت تسحرني. واشترى لي والدي كرة جديدة حين كنت في الثامنة، وكنت حينها مريضاً ارقد في السرير. وخالجني شعور بالفرح كان يمتزج مع الألم، لانه لم يكن بامكاني اللعب بها وانا مريض. واذكر ان لونها كان احمر ساحراً».

وكان بيليه في صغره يبدو قصير القامة، وتبدو الكرة كبيرة على قدميه، ومع ذلك كان يتمكن من السيطرة عليها بشكل جيد وكانها جوهرة يتلاعب بها بيديه. وغالباً ما تشاجر زملاؤه لضمه الى أحد الفريقين المتنافسين على ارض من الاسفلت الخشن، وكان الاولاد يركضون حفاة.

وتقدم بيليه لاختبار بالكرة من دون توصية من أحد، في فريق باكينو او بي اي سي، في ايلول (سبتمبر) ١٩٥٣، وكان بيليه في سن الثالثة عشرة، وسن الاولاد المتقدمين للاختبار بين الثامنة والسادسة عشرة، ولاحظ المدرب فالديمار دي بريتو لاعب منتخب البرازيل السابق والذي شارك في مونديال ١٩٣٤، ان الموهبة كبيرة عند «الفتى الاسود»، إذ باستطاعته التلاعب بالكرة بشكل ساحر، فوضعه الى جانبه، وابقاه بعيداً عن الانظار كي لا يسرقه احد منه.

ولعب فريق «باكينيو» في دوري فئة الصغار، وحقق بيليه معه انجازاً رائعاً، حيث فاز ببطولة مدينة باورو قبل انتهاء الدوري بستة اسابيع. وسجل بيليه وزملاؤه ١٤٨ هدفاً في ٣٣ مباراة، وكان من ابرزها المباراة ضد سان باولو، حين فاز فريق باكينو بـ ٢١ هدفاً مقابل لا شيء، وسجل بيليه او «بيليزينيو» ـ كما كان يدعى ـ بمفرده ٧ اهداف رائعة، عكست مستوى كفاءاته العالية في جميع المجالات كلاعب نجم. وفي العام ١٩٥٥ فاز الفريق ببطولة الدوري للمرة الثانية. ومع ذلك قرر مسؤولو النادي ايقاف نشاط الكرة، وبناء حوض سباحة مكان الملعب، من دون ان يدركوا مدى فداحة الخطأ الذي ارتكبوه.

١٧ سنة مع سانتوس

ولاحظ المدرب فالديمار ان مدينة باورو باتت صغيرة امام عظمة بيليه الصغير، ونجح المدرب في اقناع والدي بيليه بنقل الولد الى سانتوس. ويقول بيليه: «كانت المرة الاولى التي اشاهد فيها البحر عياناً، كما شاهدت بعض نجوم كرة القدم عن قرب، مثل زيتو وباغون وجيردار وزابيتو».

وارتجفت اوصال بيليه خلال التمرين الاول، لانه كان يركض تحت وابل من المطر في سانتوس. وقال له لاعب الجناح الأيسر: «إهدأ يا فتى». ولم تمض فترة طويلة حتى صار مدرب سانتوس بيبي من اقرب المقربين الى الفتى الذي ترك عائلته ليجد في الكرة افضل صديق يقوده الى الشهرة والمجد.



بيليه في احضان جيرزينيو بعد تسجيله الهدف الاول في المباراة النهائية لبطولة العالم في ١٩٧٠

واستطاع بيليه ان يتكيف مع زملائه بسرعة، واعترف المدرب ان لاعبه الجديد سيتمكن من شق طريقه الى النجومية، بفضل مهاراته الفنية العالية. ولم يشأ المدرب اشراكه في مباريات الفريق الاول، لان جسمه النحيل وخفة وزنه لا يساعدانه على تحمل مشاق مثل تلك المباريات. وشارك بيليه في تشكيلة الربيع، بعد اشهر من التمارين. وحلّ مكان ديل فيكيو في المباراة ضد كورينثيانس، في ٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٥٦، ونجح في تسجيل الهدف السابع لفريقه الذي خرج فائزاً (٧ ـ ١).

وزادت قوة التحمل عند بيليه بعد خمسة اشهر، وبات اللاعب الثابت في التشكيلة الاساسية، وحمل الرقم عشرة.

واستطاع بيليه ايصال سانتوس الى بطولة الدوري في ولاية سان باولو عشر مرات بين ١٩٥٧ و١٩٧٣، وفاز بلقب هداف هذا الدوري تسع مرات متتالية بين ٥٧ ـ ٦٥. وسجل بمفرده في مباراة واحدة ضد فريق بوتافوغو ثمانية اهداف وانتهت لمصلحة سانتوس (١١ ـ صفر) في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٤

وعلى صعيد كاس البرازيل فاز باللقب خمس مرات بين ١٩٦١ و١٩٦٥، ومرتين بكاس الليبرتادورس، ومرتين بكاس انتركونتيننتال في عامي ٦٢ و٦٣.

وخلال تلك الفترة، زادت شعبية نادي سانتوس كثيراً، بفضل انجازات بيليه. واضحى ملعب فيلا بيليميرو الذي يتسع لـ ٣٥ الف مشاهد، صغيراً لاحتواء الجمهور الكبير الذي يتابع مباريات سانتوس، ويرغب في مشاهدة بيليه بالعابه السحرية. فصارت تجري مباريات فريق سانتوس على ملاعب ماراكانا وباكامبو ومورومبي دي سان باولو. واجمع الصحافيون على روعة الاهداف التي كان يسجلها بيليه. ومن هذه الاهداف، الهدف الذي سجله في مرمى فلومينني في ٥ آذار (مارس) ١٩٦١، والتي انتهت بفوز سانتوس (٣ ـ ١)، حين انطلق من خط الوسط متخطياً سبعة لاعبين خصوم، بمن فيهم حارس المرمى كاستيليو، وذكرت الصحافة ان هذا الهدف «فجّر» جمهور استاد ماراكانا لشدة روعته. كما سجل هدفاً مميزاً في مرمى فاسكو دي غاما في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩، وانتهت المباراة لمصلحة سانتوس (٢ ـ ١).

الملك لا يخطىء

وسجّل بيليه اهدافاً كثيرة لمنتخب بلاده حيث بدأ مسيرته في عالم الشهرة على الصعيد العالمي، خلال مونديال السويد ١٩٥٨ حين كان في السابعة عشرة من عمره، فظهر وكانه لاعب قادم من كوكب آخر وسجّل ستة اهداف في ثلاث مباريات، واهدى بلاده اول فوز عالمي. ولتحقيق هذا الانجاز بكى في الملعب، وذرف بعض دموعه على كتف الحارس جيلمار.

وشارك بيليه ببطولة العالم ١٩٦٢ في تشيلي، ولعب مباراتين، وسجل هدفاً واحداً، وخرج لاصابته بتمزق في العضل. وحل مكانه أماريلدو الذي اصبح بعدها لاعباً اساسياً في المنتخب البرازيلي.

وبعد اربع سنوات في كاس العالم ١٩٦٦ في انكلترا، لم ينجح في تخطي مشكلات عدة، وسقط ضحية خشونة بعض اللاعبين الذين تعمدوا الحاق الأذى به. وخرج من الملعب محمولاً في المباراة ضد البرتغال.

واستطاع بيليه ان يصل الى قمة مستواه في ١٩٧٠، وشارك في مونديال المكسيك، واوصل البرازيل الى الفوز بكاس جول ريميه الذهبية للمرة الثالثة، فاحتفظت بها الى الأبد في خزائنها.

واعتزل بيليه اللعب في صفوف المنتخب، بعد عام، تاركاً سجلاً محفوراً باحرف من ذهب. وبعدما اتم الثلاثين من عمره، اعتزل اللعب في سانتوس في العام ١٩٧٤، وقال: «كان قرار الاعتزال صعباً. وتحاشيت كثيراً انتقادات الناس، لان كثيرين اعتقدوا ان ادسون ارانتس دونا سيمنتو يمكن ان يخطىء، ولكن الملك لا يخطىء».

وبقي بيليه بعيداً عن الملاعب مدة خمسة اشهر، ولكن تعلقه بالكرة اعاده الى الملاعب، ليرتدي قميص كوزموس في الولايات المتحدة الأميركية. واستمر يدافع عن الوانه حتى تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٧. ويشاع ان بيليه اضطر الى العودة للعب مع كوزموس من اجل الحصول على المال، بعدما خدعه الاشخاص الذين وكّلهم القيام باعمال تجارية، فاساءوا توظيف امواله.

ولعب بيليه في كوزموس مع كينااليا الايطالي، فاحرزا بطولة اميركا الشمالية. ثم اجتمع «الملك» و«القيصر» بكنباور في كوزموس. وتعاقد بيليه مع شركة وارنر، واحبه الناس هناك. وبات للعبة الشعبية شعبية في القارة الجديدة.

وخلال ٣٣ سنة برهن بيليه انه ليس عملاقاً فحسب، بل هو فيلسوف اللعبة. إذ لم يستطع احد تقليده حتى اليوم. فكان نسيجاً وحده في التلاعب بالكرة وتخطي الخصوم واحداً تلو الآخر. كما كان يعرف طريقه الى المرمى من دون تعقيد. وإذا كان البعض ياخذ على بيليه انه ليس ذاك اللاعب المخطط الكبير مثل دي ستيفانو وجيرسون وتشارلتون، الذين لم تشهد لهم الملاعب مثيلاً، غير ان بيليه يبقى ذاك اللاعب الذي كان باستطاعته تقرير مصير كثير من المباريات التي كان يخوضها.

كما يمكن القول ان بيليه «الملك» كان يتحلى بالصبر والجلد، وياخذ الأمور ببساطة. وكان يعتبر ان هناك ضريبة ينبغي ان يدفعها العمالقة مثله، وإلا فقدت اللعبة رونقها وتشوه جوهرها. وهناك سر، طالما احتفظ به بيليه الأسطورة عشرات السنين، وهو اللامبالاة عندما يتعمد اللاعبون الخصوم مخاشنته للحد من خطورته. وكانت تبدو ردات فعله عفوية، وسرعان ما يعود الى اللعب بعد معالجته وكان شيئاً لم يكن، من دون ان يعمد الى التشفي او الانتقام.



بيليه مرر وحاور وسدد في سن الخمسين

بيليه «ملك القلوب» أيضاً

تزوج بيليه في امسية كرنفال ١٩٦٦ من روزي دوس ريس كولبي، وهي معلمة في سانتوس. ورزقا ثلاثة اولاد هم: كيلي كريستينا (٢٤ سنة) وادينيو (٢٠ سنة) وجنيفر (١٢ سنة). وحصل الانفصال بينهما بعد ١٢ سنة في ١٩٧٨، بسبب ارتباطات بيليه الكروية الكثيرة، وكانت روزي تتضايق من كثرة المعجبات بزوجها، الذي يقضي وقته مع الكرة اكثر مما يقضيه معها. ولم يثر خبر الانفصال اي فضائح على صفحات الجرائد. وبقيت روزي بعيدة عن الاضواء حيث تعيش اليوم في ماساتشوستس في الولايات المتحدة الاميركية. وقد التقى بيليه زوجته السابقة في ٢٠ اب (اغسطس) المنصرم، وهو يوم عيد ميلاد ابنهما ادينيو. وقد اجتمعت تلك العائلة بالكامل في تلك المناسبة بعد انفصال دام ١٢ سنة.

وكانت كوكسا مينيغيل اول خطيبة له بعد الانفصال وذلك في ١٩٨٠. ودامت قصة حبهما ست سنوات، ليتركها ويرتبط بغيرها وهي ديزي نونس ملكة جمال البرازيل ١٩٨٦. ثم اختار خطيبة جديدة في ١٩٨٧ هي فلافيا كافالكانتي ملكة الجمال التي رافقته الى ايطاليا اثناء مونديال ١٩٩٠.





بيليه وزوجته الأولى روز مع اولادهما الثلاثة جينيفر وادينيو وكيلي لقاء بعد ١٢ سنة

٧ ملايين دولار سنوياً دخل العقود الاعلانية

يقدر دخل بيليه من عقوده الاعلانية في شركة تايم ـ وارنر بنحو ٧ ملايين دولار سنوياً. ويرتبط بعقود اخرى لترويج منتجات استهلاكية بوضع اسمه عليها، فيحصل على مبالغ ضخمة، ويرفض التعاقد لوضع اسمه على علب سجائر او مشروبات كحولية.

وكانت نشاطاته غير الرياضية محدودة، الى حين سفره الى الولايات المتحدة، حيث تمكن اخيراً ان يحصل على ثروات كبيرة بتعاونه مع شركات تهتم بالاعلانات. فاشترى دارة فخمة على شاطىء غواروخا، كما اشترى ٣ شقق فخمة في منهاتن وسان باولو وريودي جانيرو. إضافة الى منزله الرائع في نيويورك. وهو يحب التنقل في بلاد العالم. وسيكون له دور في تنظيم مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الأميركية.

اعداد امية حماد

الانتر وجوفنتوس وسمبدوريا

ثلاثي المقدمة

الطليان

يعاندون الاجانب

بعد ان هدات حمّى بطولة كاس العالم الـ ١٤ التي جرت في ايطاليا، عادت الانظار لتتجه مجددا الى الملاعب الايطالية من جديد، ولكن هذه المرة للعيش تحت تاثير حمّى جديدة اسمها بطولة الدوري، الذي يعتبر في نظر عشاق اللعبة، الدوري الاغنى، كونه يضمّ في صفوف انديته الثمانية عشرة اغلى النجوم ثمناً. ففي موسم ٩٠ ـ ٩١ سجلت كشوفات الاندية الايطالية تواقيع ٥٤ نجماً اجنبياً ويعود السبب في تسجيل هذا الرقم القياسي إلى النجاحات الخارجية التي حققتها الكرة الايطالية رغم افلات اعظم جائزة في العالم من بين يديها، رغم تنظيمها بطولة كاس العالم على ارضها، في الفترة ما بين الثامن من حزيران (يونيو) والثامن من تموز (يوليو) الماضيين.

ان ما حققته الكرة الايطالية في الموسم الماضي يعتبر انجازاً هائلا لم تحققه اية كرة من قبل. ففي هذا الموسم احتكرت الاندية الايطالية بطولة الكؤوس الاوروبية الثلاثة. فاحتفظ ميلانو بكاس اوروبا لابطال الدوري، واحرز سمبدوريا كاس الكؤوس، وجوفنتوس كاس الاتحاد الاوروبي. يضاف الى ذلك الرقم القياسي الآخر الذي اسفر عن وصول ثمانية فرق للاشتراك في بطولة كؤوس اوروبا الثلاثة في هذا الموسم.

ولكن رغم الهالة الكبيرة التي احاطت باغنى دوري في العالم، فان الوقائع الاولى التي سجلت قبل انطلاق مباريات الدوري، اظهرت بعض الشكوك حول المردود الذي يمكن ان يقدمه النجوم الذين دفعت من اجل استقدامهم الملايين.

فبالنسبة للالمان السبعة الموزعين على اكثر من نادٍ ايطالي والذين اسهموا في احراز منتخبهم كاس العالم، تبين انهم وجدوا بعض الصعوبة في التاقلم سريعاً في اجواء الكرة الايطالية. كما ابدى بعض المسؤولين قلقهم للمستوى الضعيف الذي ظهر به نجوم عدة في المباريات الاعدادية امثال الهولنديين ماركو فان باستن، وفرانك رييكارد، والتشيكوسلوفاكي توماس سكوراني، والرومانيين ماريوس لاكاتوش، وفلورين رادوتشيو.

وبالاضافة الى هؤلاء فان انترناسيونالي ميلانو، الذي يضمّ خمسة لاعبين من المنتخب الايطالي ثالث كاس العالم، وثلاثة لاعبين من المنتخب الالماني بطل كاس العالم لم تكن بدايته هو الآخر في مستوى الآمال المعقودة على لاعبيه، فالثلاثي الالماني المكون من ماتهويس، وبرهمه وكلينسمان، كان في حالة يرثى لها في مبارياته الودية وقد اعترف المدرب جيوفاني تراباتوني بذلك، لكنه ردّ السبب الى الارهاق الذي اصاب لاعبيه خلال بطولة كاس العالم.

وفي مقابل ذلك يتضح ان اللاعب الوحيد الذي كان عازماً على التخلص من اثار الهزيمة بسرعة كان دييغو مارادونا، الذي لم ينس العالم بعد دموعه الساخنة التي ذرفها عندما خرج من الملعب الاولمبي في روما، بعد هزيمة الارجنتين امام المانيا (صفر ـ ١) في نهائي الموندیال، كما لم ينس الجمهور ايضا كيف خرج دييغو، لكي يشكو عدائية الجمهور الايطالي له بعد انتهاء مباراة الارجنتين ضد ايطاليا في الدور نصف النهائي. فدييغو هذا نسي سريعاً ما خلفه الماضي، فكان نجم مباراة «كاس السوبر» التي تقام عادة في بداية كل موسم كروي بين حامل كاس الدوري وحامل الكاس. فقد ظهر مارادونا في تلك المباراة وكانه عاد الى الحياة من جديد. فقاد فريقه لكي يسحق جوفنتوس (٥ ـ ١) امام ٧٠ الف متفرج احتشدوا في مدرجات ملعب سان باولو. ولم تنفع الملايين الـ ٤٥ التي انفقها رئيس جوفنتوس جياني انييلي رئيس مجلس ادارة شركة «فيات» للسيارات، في خروج فريقه من المحنة التي يتخبط فيها منذ سنوات. وقد كشفت تلك المباراة

البداية السيئة ولم يستطع جوفنتوس ان يقدم الاحسن رغم وجود لاعبيه باجيو وسكيلاتشي ودي اغوستيني وتاكوني وماروكي، كما لم ينجح لاعب وسطه الالماني توماس هيسلر وقلب دفاعه البرازيلي جوليو سيزار في اختبارهما الاول، في حين سجل لاعبه الثالث الجديد روبرتو باجيو اصابة فريقه الوحيدة في الدقيقة ٤٠.

تجدر الاشارة هنا الى ان انييلي رئيس جوفنتوس، يسعى الى استعادة امجاد



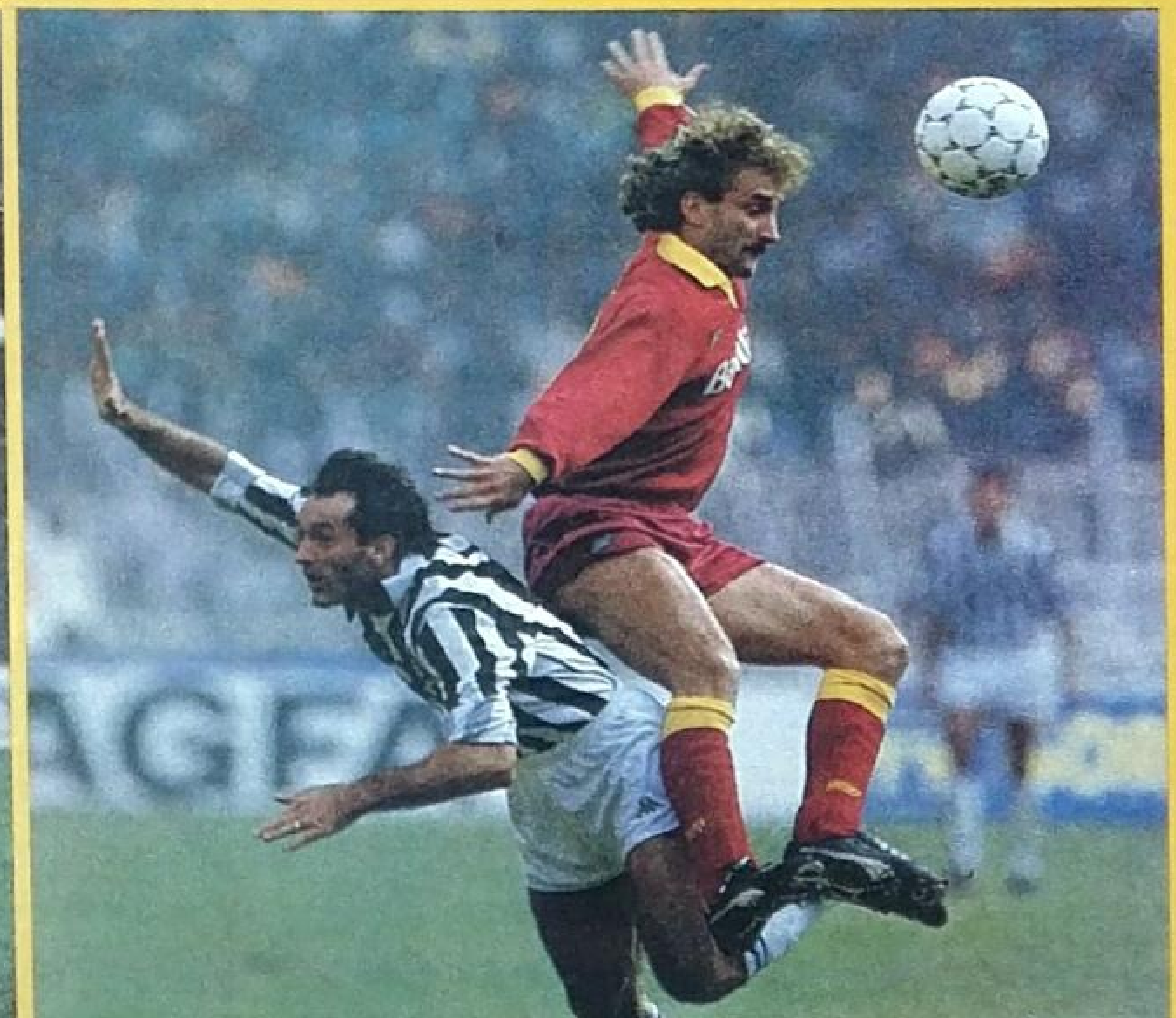
كرافيرو ومارادونا في لقاء تورينو ونابولي

كاريكا وفالانتيني في لقاء نابولي وجنوى





باجيو (الى اليمين) نجم جوفنتوس ينافس على لقب الهداف



فولر واغوستيني خلال مباراة روما وجوفنتوس

غوليت نجم ميلانو خلال مباراة السوبر الايطالية امام سمبدوريا

الدوري الايطالي

فريقه، فدفع ١٣ مليون دولار ثمناً لروبرتو باجيو اغلى لاعب في العالم، و٨,٨ ملايين دولار لساعد الدفاع توماس هيسلر اغلى لاعب في تاريخ الانتقالات الالمانية، علماً ان جوفنتوس يضم في صفوفه ايضا سلفاتوري سكيلاتشي هداف كاس العالم، وفي المقابل اقترب لاعبو نابولي (بطل الدوري) من قمة لياقتهم البدنية والفنية، وقادهم مارادونا باقتدار فانهوا الشوط الاول (٤ ـ ١)، وقد وضع النجم الارجنتيني الذي ظهر في مستوى رائع، ملحاً على الجرح عندما قال: «لقد تغلب علينا جوفنتوس مرّة واحدة عندما دفع مالا اكثر من نابولي».

ا. سي. ميلانو بدوره اجرى تعديلات طفيفة في صفوف فريقه الذي احتفظ له بكاس اوروبا للسنة الثانية على التوالي، ولكن بعد خيبة هولندا في كاس العالم، شكك كثيرون في استعادة نجمه رود غوليت لمستواه بعد غيابه سنة عن الملاعب بسبب الاصابة، وفي المقابل تالق رافاييل مارتن فاسكيز، لاعب ريال مدريد السابق، مع تورينو ناديه الجديد العائد الى دوري الاضواء، في حين بدات بصمات دنيوزوف، مدرب جوفنتوس السابق والمدرب الجديد للازيو، تظهر عندما بدا التفاهم يظهر بين الالماني كارل هاينتس ريدله والاورغواياني روبن سوزا، كما سيراقب الايطاليون سمبدوريا حامل كاس كؤوس اوروبا، ليتبينوا ما اذا كان في استطاعة مهاجمه الدولي جيانلو كافيالي ان يستعيد خطورته، بعدما اخفق في تسجيل اصابة واحدة في كاس العالم.

اما فيورنتينا ثاني كاس الاتحاد الاوروبي والذي انفق قسماً من ملايينه الثلاثة عشرة التي قبضها ثمنا لنجمه المغادر باجيو، من اجل استقدام مدرب المنتخب البرازيلي السابق سيباستيان لازاروني، والمهاجم الروماني لاكاتوش، فهو ما زال يعمل جاهدا من اجل تاقلم لاعبه الروماني الجديد الذي يبدو انه سيبذل جهودا جبارة من اجل تحقيق ذلك.

كلينسمان نجم البداية

تابع الايطاليون بشوق وبشيء من الحشرية مباريات الاسبوع الاول من الدوري الايطالي الذي الهب مجددا مدرجات وساحات ملاعبهم بعدما ارتاحت شهرين كاملين، اي منذ ان انتهت مباريات كاس العالم، وقد كان المهاجم الالماني يورغن كلينسمان لاعب انترناتسيونالي نجم الاسبوع الاول بفضل اهدافه الثلاثة التي ادخلها في مرمى كالياري، في حين كان مواطنه رودي فوللر صاحب هدف من اهداف فريقه روما الاربعة، التي فاز فيها على فيورنتينا ورغم عدم تمكنه من المشاركة مع الارجنتين ضد المانيا في المباراة النهائية

كلينسمان نجم الانتر في اللقاء ضد باري

على قمة المونديال، فان كانيجيا، الذي اضطر للابتعاد عن الملاعب مدة شهرين، استطاع ان ياسر الجماهير بادائه فسجل احد هدفي فريقه اتالانتا ضد باري، اما فريق نابولي فقد فشل في ابراز كفاءته، ومع ذلك اثبت نجمه مارادونا، انه لاعب خطير جداً رغم الالام التي كان يعاني منها في ظهره.

فيورنتينا لم يكن موفقاً في الاسبوع الاول، في حين تالق لاعبو الانتر، واستعاد لاعبو جوفنتوس هيبتهم في باروما بعد هزيمتهم الساحقة امام نابولي في «كاس السوبر»، وقد اكد مايفريدي مدرب جوفنتوس ان فريقه بحاجة لبعض الوقت للاستفادة من طاقات سكيلاتشي وكازيراغي وباجيو وهيسلر، كما سيطر لاعبو ميلانو على جنوى وفاز عليه (١ ـ صفر) بعدما صمد امامهم ٧١ دقيقة وقد سجل للفائز اغوستيني.

وفي حصيلة نهائية لعدد الاهداف التي سجلت في الاسبوع الاول اتضح ان هناك ١٥ اصابة سجلت في تسع مباريات، سجلت سبع منها في مباراتين، وقد سجل اللاعبون الاجانب خمس اصابات.

بعد انتهاء مباريات الاسبوع الاول احتل اللاعب الالماني يورغن كلينسمان المركز الاول في لائحة تقييم اللاعبين، فهذا اللاعب الذي سجل مواقف رائعة في مونديال ايطاليا، تاخر مستواه بعض الشيء في الفترة التي فصلت ما بين انتهاء المونديال وبداية الدوري، لذلك ابعده كراباتوني بحكمة عن الاضواء، خاصة بعدما لمس ان التفاهم بينه وبين سيرينا يمر في ازمة. وعند بداية الدوري برهن كلينسمان انه استفاد جيداً من فترة الراحة التي اعطيت له، ففاجا الجميع برفعة مستواه، فتميز اداؤه بالسرعة والقوة، فاستحق بذلك الترتيب الاول بين اللاعبين في الاسبوع الاول.

المركز الثاني احتله رودي فوللر لاعب روما، الذي يبدو انه نسي سريعاً حالة الطرد التي تعرض لها مع ريبكارد في المونديال فلعب فوللر بكل ثقة ولم تظهر عليه اية حالة توتر. ويامل جمهور روما ان يقود هذا اللاعب فريقهم الى انتصارات باهرة، خصوصاً وان فوللر اثبت، وهو على عتبة الثلاثينات، انه في افضل حالة جسدية ومعنوية.

الارجنتيني كلاوديو كانيجيا لاعب اتالانتا، احتل المركز الثالث، ولكن ما يمكن التوقف عنده هنا هو انه رغم شهرة هذا اللاعب، فان انجازاته ما زالت في طورها الاول، فهذا اللاعب الذي زعزع امال البرازيل وايطاليا في المونديال، ما زال المستقبل امامه شاسعاً، خصوصاً وانه لم يبلغ بعد الثالثة والعشرين من العمر، فعندما كان يلعب مع فيرونا ينس بانيولي منه، بينما سجل في الموسم الماضي بفضل توجيهات موندونيكو ثمانية اهداف، ورغم هذا الانجاز فان كانيجيا الحقيقي لم يولد بعد، ويبدو ان ولادته ستتم على الارجح في هذا الموسم.

اول خسارة لنابولي على ارضه بعد ١٧ شهرا

لقي نابولي بطل الدوري الايطالي اول خسارة على ارضه منذ ان فاز عليه جوفنتوس قبل ١٧ شهراً، وذلك في الاسبوع الثاني على بداية الدوري، وكانت هزيمته هذه المرة امام كالياري الصاعد من الدرجة الثانية، والذي يضم ثلاثة لاعبين من اميركا الجنوبية.

ففي غياب قائده الارجنتيني دييغو مارادونا المصاب، سقط نابولي (١ ـ ٢)، كما خسر ساعد دفاعه البرازيلي اليماو الذي طرد من الملعب بعدما رفس ساعد دفاع كالياري كابيولي علماً ان الحكم انذر ثمانية لاعبين من الفريقين بسبب الخشونة. وقد ضربت هزة ارضية خفيفة مدينة نابولي القابعة تحت بركان فيزوف اثر خسارة فريقها على ارضه...

اما جمهور الانتر فقد خشي ان يصاب فريقهم، بما يسمى عدوى المونديال، لان ثمانية من لاعبيه شاركوا في المونديال الاخير، ونذكر بهذه المناسبة ان جوفنتوس دفع هذه الضريبة في موسم ٨٢ ـ ٨٣، بعدما تالق لاعبوه في مونديال اسبانيا العام ١٩٨٢، وكان الانتر قد حقق في هذه المرحلة فوزاً هزيلاً على بولونيا، وكذلك كان حال ميلانو بطل كاس اوروبا، الذي خرج بهدف يتيم في مباراته ضدتشيسينا، اما جوفنتوس الذي يضم اغلى اللاعبين في العالم، فكاد ان يتعثر امام اتالانتا، وقد خرج جمهوره غاضباً لان فريقهم لم يقدم عرضاً يرضي توقعاتهم

بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثاني يلاحظ ان الاندية الكبيرة تقهقرت الى الصفوف الخلفية، فاحتل بيزا راس اللائحة امام الانتر وميلانو، في حين حل جوفنتوس في المركز الخامس، وقد شهد الاسبوع الثاني اربع حالات طرد وعشرة اهداف سجل ثمانية منها لاعبو اميركا اللاتينية.

وعلى صعيد النجوم تراجع الالماني يورغن كلينسمان عن راس لائحة ترتيب اللاعبين، فحل مكانه في الاسبوع الثاني ليرتو بيوفانيلي لاعب بيزا، اللاعب المذكور البالغ من العمر ٢٦ عاماً، مشهودة له قوته في الضربات الراسية، كما انه يملك قدمين قويتين باستطاعتهما ارسال كرات بقوة الديناميت، وهذا ما اثبته اثر تسجيله ثلاث اصابات في مرمى ليتشي، الامر الذي دفع بالبعض للقول بانه يساوي وزنه ذهباً.

بانفراكو ماتيولي لاعب كالياري، احتل المركز الثاني، وقد برهن هذا اللاعب، انه يملك مواهب كثيرة لم تسمح له الظروف في السابق في ابرازها، خصوصاً قوة قدميه، وقد جاهد كالياري كثيراً في سبيل استقدامه من الانتر، وقد ندم ترابانوني كثيرا بسبب تخليه عنه اذ تبين ان ماتيولي، هو من اكثر اللاعبين الايطاليين خبرة.

المركز الثالث، كان من نصيب كارلوس اغليرا لاعب جنوى، فعندما قرر البروفسور سكوليو اغناء تشكيلته، كان يفكر بالتاكيد بلاعب الاوروغواي كارلوس اغليرا، وقد اثبت هذا اللاعب بالفعل انه من اشد اللاعبين خطورة على خطوط الدفاع التي تشتهر بها الفرق الايطالية، وذلك بفضل سرعته وهجوماته المعاكسة، وشجاعته، ودقته في اقتناص الفرص في اللحظات المناسبة من اجل تسجيل الاهداف.

سقوط ثان لنابولي امام فريق صاعد

لقي نابولي خسارته الثانية على التوالي هذا الموسم امام بارما، احد الفرق الصاعدة هذا الموسم من الدرجة الثانية، وكان نابولي قد خسر ايضا في المرحلة الاولى امام كالياري الصاعد الى دوري الاضواء في بداية هذا الموسم، وقد جاء سقوط نابولي امام جماهيره التي كانت ما تزال تعيش فرحة انتصار فريقها على اوجبشتا دوجا المجري (٣ ـ صفر) في ذهاب الدور الاول لكاس اوروبا ابطال الدوري، والشيء الملفت للنظر ان نابولي سقط امام فرق مغمورة تخشى على نفسها من السقوط الى الدرجة الثانية وهو لم يتمكن من جمع سوى نقطة واحدة في ثلاث مباريات.

ويبدو ان المقاييس العلمية لا يمكن ان تطبق في عالم الرياضة حيث من الممكن ان تتبدل هذه المقاييس بين ليلة وضحاها. وجلّ ما يخشاه جمهور نابولي ان ينصرف نجم فريقهم دييغو مارادونا الى تحقيق طموحات اوروبية على حساب الالقاب المحلية، لانهم يعلمون ان مارادونا جاد للفوز بكاس الابطال كي تكتمل عنده مجموعة الجوائز.

ولم يكن انترناتسيونالي ميلانو، الذي يضم الالمان الغربيين يورغن كلينسمان، واندرياس برهمه ولوثار ماتهويس، الذي لم يلعب لاصابته، افضل حالا اذ خسر امام تورينو بطل الدرجة الثانية الموسم الماضي، في حين اعتبر ميلانو المستفيد الاول من هزيمة منافسيه فانتزع الصدارة من بيزا بعد فوزه على فيورنتينا (٢ ـ ١) وقد سجل له ماركوفان باستن، ودانيال ماسارو، وسقط جوفنتوس في فخ التعادل امام تشيزينا، وقد فوجىء الكثيرون بفشل سكيلاتشي في تسجيل اهداف سهلة، في حين كان بامكانه ان يسجل اهدافه في المونديال وهو مغمض العينين.

وتصدر ماركوفان باستن لائحة افضل اللاعبين في الاسبوع الثالث، وقد اكد مجددا انه نفض عنه غبار الشوائب التي علقت به في المونديال، فتخلص من ازمته النفسية التي ابعدته عن مستواه وقد تمكن مجددا من طمانة جمهور ناديه ان نجمه لم يافل بعد. وقد اثبت فان باستن انه ما زال في قمة لياقته الفنية والبدنية، رغم ابتعاده كثيرا عن المنافسة على لقب هداف الدوري.

المركز الثاني احتله السوفياتي اليكسي ميخائيليتشنكو لاعب سمبدوريا، وقد اثبت هذا الاخير انه الصنيعة الناجحة لمختبرات كييف الشهيرة بتصدير اللاعبين السوفيات الكبار، لذا يشعر البروفسور فاليري لوبانوفسكي المدرب السابق للمنتخب السوفياتي بالفخر حين يتحدث عنه.



ميخائيليتشينكو نجم سمبدوريا في اللقاء ضد جنوى

واجه اليكسي بعض المتاعب في البداية لتاخره في التاقلم سريعاً في اجواء الدوري الايطالي، حيث الاختلاف واضح جدا بين المدرستين الايطالية والسوفياتية. من ميزات هذا اللاعب انه يتمتع بقوة جسدية هائلة، وبحساسية مرهفة في السيطرة على الكرة، كما انه يجيد فرض نفسه في الملعب، وهو شرس في التعامل مع حراس المرمى، وكان اليكسي قد حرم من الاشتراك في المونديال بسبب بعض المشكلات التي لم يكشف عنها النقاب في حينه، الامر الذي اثر كثيراً على مستوى اداء المنتخب السوفياتي.

المركز الثالث كان من نصيب مارتن فاسكيز لاعب تورينو الذي شكل مع فريقه السابق ريال مدريد ما يسمى بخماسية الصقر، لكن رغم ذلك فقد ابقاه مسؤولو النادي المدريدي في الظل فاشتهر على حسابه كل بوتراغوينيو وميشال وسانشيز. وقد اثبت فاسكيز في ايطاليا اهميته كلاعب كبير، وقد اجبر تالقه هذا المسؤولين في ريال مدريد على الاعتراف بخسارتهم الهائلة، بعد تفريطهم به، في حين يعتبره تورينو قائده الذي افتقده منذ سنوات، فهو متحمس ويملك سحراً خاصاً به خصوصاً عند تسديد الاهداف.

ميلانو يفقد اول نقطة ونابولي يحقق اول فوز

فقد ميلانو اول نقطة له هذا الموسم عندما تعادل مع ضيفه لازيو (١ ـ ١) في الاسبوع الرابع من الدوري. وقد ظل بطل كاس اوروبا مهزوماً حتى الدقيقة ٨٩ من المباراة، وذلك قبل ان يسجل له ايفاني هدف التعادل قبل لحظات من اطلاق صفرة النهاية، ورغم ذلك احتفظ بالصدارة.

لعب ميلانو في غياب نجمه الهولندي رود غوليت، لذلك تاثرت خطوطه جميعها ولم يظهر نجومه الاخرون بخطورتهم المعهودة، خصوصاً ماركوفان باستن، وشذّ عن هذه القاعدة ايفاني صاحب هدف التعادل الذي لقب «برجل الاهداف الذهبي».

اما نابولي فقد حقق اول فوز له هذا الموسم بعد تعادل وخسارتين ففاز على بيزا (٢ ـ ١)، وقد سجل له دييغو مارادونا، الذي لعب مصاباً الهدف الاول من ضربة جزاء، ثم سجل البرازيلي كاريكا هدف الفوز لنابولي في الثانية الاخيرة من المباراة بعد تلقيه تمريرة من مارادونا.

الانتر تخطى الاسبوع الرابع بفوز واضح على روما (٢ ـ ١) وقد سجل للفريق الفائز الالماني كلينسمان وبيتزي، فيما حقق فيورنتينا فوزاً كبيراً على اتالانتا (٣ ـ ١) وقد سجل اهداف الفريق الفائز ثلاثة لاعبين اجانب هم الروماني لاكاتوش (٢)، واليوغوسلافي كوبيك، وفاز بولونيا على تورينو (١ ـ صفر) وقد سجل هذا الهدف ايضا اجنبي هو البلغاري ايليف، اما جوفنتوس فقد اختفى اسمه من المقدمة نتيجة تعادله السلبي مع سمبدوريا الذي ظل محتفظاً بالمركز الثالث.

ماريوس لاكاتوش لاعب فيورنتينا كان نجم الاسبوع الرابع، ورغم تكهن البعض من عدم قدرة هذا اللاعب على التاقلم مع اصعب واغنى دوري في العالم، خاصة وانه قادم من بلد تسوده الاضطرابات، فان لاكاتوش اثبت انه لاعب اقوى من المصيبة التي حلت ببلده، ولكن هذا لم يمنع البعض من تسميته «باللاعب الحزين»، وقد برهن لازاروني مدرب فيورنتينا انه كان على حق عندما اصرّ على ضم هذا اللاعب الى صفوف فريقه. وقد احتل لاكاتوش سريعاً قلوب مشجعي فريقه الجديد بعد هدفيه الرائعين اللذين سجلهما، الاول من ضربة راسية استعمل فيها حنكته وذكاءه والهدف الثاني جاء من ضربة مباشرة نفذها على الطريقة البرازيلية، وقد رشح البعض هذا اللاعب لكي يصبح اللاعب الاشهر في ايطاليا، وحتى قبل باجيو.

انطونيو كاريكا حلّ في المركز الثاني حسب لائحة افضل لاعبي الاسبوع الرابع، وقد خوّله احتلاله لهذا المركز لان يقول وداعاً للازمات، لقد ظن كثيرون ان كاريكا قد سقط في قعر البئر ولن يستطيع الصعود مجددا الى السطح. لقد عرف المدرب بيغون كيف يستفيد من طاقات هذا اللاعب فبث فيه الحماس من جديد لان نابولي ليس في وضع يتحمل فيه خيبات الامل او الفشل بعد انطلاقته المتعثرة في بداية هذا الموسم.

وللتعبير عن خطورة هذا اللاعب فقد شبهت احدى الصحف الايطالية اهداف كاريكا بالاهداف القاتلة التي تفوق في خطورتها لدغة افعى «الكوبرا» الخطرة.

روبرتو مانشيني لاعب سمبدوريا هو ثالث لائحة افضل لاعبي الاسبوع الرابع، ورغم كونه لاعب هجوم عاديا، الا ان اهدافه التسعة التي سجلها في موسم ٨١ ـ ٨٢، كشفت النقاب عما يتمتع به هذا اللاعب من مواهب هجومية. ففي ذلك العام كان روبرتو لا يتجاوز السابعة عشرة من العمر وتلقى اول عروضه من بولونيا، وقد نجح منذ ذلك الحين في جميع المراكز التي لعب فيها، فاهدافه رغم قلة عددها الا انها كانت قيمة جدا، وقد رافق فيالي في المنتخب الايطالي عندما بلغ السادسة والعشرين، ويامل روبرتو ان يلعب في مركز خط الوسط الذي يرتاح فيه كثيرا.

جوفنتوس يتحرك وسكيلاتشي صائم

احتفظ ميلانو بصدارة الترتيب العام بعد فوزه في الاسبوع الخامس على كالياري (٢ ـ صفر) وقد سجل هذين الهدفين الهولندي الدولي ماركو فان باستن، في حين ظل الانتر ثاني اللائحة مهزوما حتى لحظات قليلة من نهاية المباراة امام اتالانتا، لكن بفضل ضربة الجزاء التي احتسبت له في الثواني الاخيرة من المباراة والتي احرز منها هدف التعادل بواسطة الالماني لوثار ماتهويس استطاع الانتر ان يحافظ على مركزه الثاني برصيد سبع نقاط في حين تعادل سلبياً مع بارما.

الدوري الايطالي

وابرز الاسبوع الخامس تقدماً مضطرداً لجوفنتوس، اذ فاز على ليتشي (١ ـ صفر) سجلها دي كانيو، وبذلك يكون فريق «السيدة العجوز» قد استعاد بعضاً من مصداقيته امام جماهيره، ومع ذلك لم ينج الفريق من بعض الانتقادات والسبب ان المدرب مايفريدي لم يكشف بعد جميع اوراقه، وكان هذا الاخير قد جدد تشكيلته ساعياً لتعويض ما فاته في البداية، خصوصاً العقم في التسجيل الذي اصيب به سكيلاتشي هداف كاس العالم. وقد انعكست التعديلات التي ادخلها مايفريدي بشكل ايجابي على مجمل الفريق، فبدا الدفاع اكثر فاعلية بفضل صانع الالعاب فورتوناتو، وكذلك بفضل كوريني وماروكي والالماني هيسلر، ونجح باجيو، اغلى لاعب في العالم من التخلص من لقب «فتى الظل» فاصبح محور الفريق وملهمه. وقد رشحه الكثيرون للعب الدور ذاته الذي كان يلعبه ميشال بلاتيني. ويبدو ان المصاعب في البداية كانت في التوفيق بين باجيو وسكيلاتشي وكازيراغي، لكن مع مرور الوقت تم تذليل هذه العقدة وبات الفريق ينتقل بثبات من فوز الى اخر.

اما نابولي حامل اللقب، فقد تعادل مع جنوى (١ ـ ١) وبات مارادونا وزملاؤه في المركز الثالث عشر برصيد ٤ نقاط فقط. ومني روما بهزيمة جديدة وهذه المرة امام تورينو.

وعلى صعيد اللاعبين استعاد ماركو فان باستن لاعب ميلانو صدارة ترتيب افضل اللاعبين الاسبوع الخامس بعد ان ابتعد عنه اسبوعاً واحداً. وقد تخطى بذلك فان باستن الكثير من الصعاب والانتقادات التي جابهته من جمهور ناديه فقدم مستوى جيدا تمكن بواسطته من اللحاق بكل من كلينسمان وكارنيفالي، ويمكن لفان باستن ان يواظب على وتيرته التصاعدية، خصوصاً بعدما عادت الثقة الى نفسه من جديد، بعد النكسة التي مني بها في مونديال ايطاليا.


ماتهويس نجم الانتر يتصدر لائحة الهدافين

المركز الثاني احتله باولو دي كانيو لاعب جوفنتوس الذي كان يلقبه البعض عندما كان يلعب في لازيو «بالطفل الرهيب»، وقد وجد كانيو مع جوفنتوس كل اسباب النجاح، خصوصاً بعدما اطلقه المدرب من على مقاعد الاحتياطي، فنجح في التجربة ويؤمل منه التالق مع جوفنتوس من الان وصاعداً.

كانت كفاءات دي كانيو قد برزت منذ بداية الموسم لدرجة بات فيها يحتل المركز الثاني في الفريق بعد نجمه باجيو، وقد لعب هذا اللاعب دوراً في خط الوسط، خصوصاً في مباراة فريقه في الاسبوع الخامس، اذ كان بطل هدف الفوز الوحيد الذي دفع بفريقه مرة واحدة لكي يحتل المركز الرابع حسب ترتيب اللائحة.

التشيكي لوبوس كوبيك لاعب فيورنتينا، تمكن من احتلال المركز الثالث فرغم قوة ضربات هذا اللاعب الا انه يتصف بالبطء، خصوصاً وانه يلعب في اصعب دوري في العالم.

تالق كوبيك، في مونديال ايطاليا رغم تدني مستوى الفريق التشيكي، وقد انعكست هذه الحالة على سعره اذ التحق بفريقه الايطالي بسعر متدن جداً، لكنه بدا يبرز بشكل اجبر المدرب لازاروني على الاعتراف بانه لم يخطىء عندما تعاقد معه، خصوصاً بعدما اصبحت تحركاته تثير حمية الفريق وتجعله يتحرك اكثر.

تالق سيرينا وظهور غوليت

اثنان وثلاثون هدفاً، هي حصيلة تسع مباريات تمت في الاسبوع السادس من الدوري الايطالي، وهو رقم غير عادي في «الكالتشيو».

ففي هذا الاسبوع تالق سيرينا بفضل ثلاثيته الرائعة في مرمى بيزا، كما سجل هدفين كل من ميلي وجوان باولو وبرانكا ومايلارو وماتهويس وبيونافيللي، وكاد الدوري في هذا الاسبوع ياخذ منحى اخر، لكن المتصدر ميلانو استطاع ان يسجل هدف التعادل في اخر دقيقتين في مباراته مع نابولي بطل الدوري. فعندما سجل مارادونا هدف السبق من ضربة جزاء في الدقيقة ٨٤ من المباراة، اعتقد الجميع ان ميلانو سقط عن الصدارة، لكن الامل [illegible] ظل يحدو لاعبي ميلانو حتى الدقيقة ٨٦ عندما رفع ريكارد ضربة ركنية تصدى لها غوليت برأسه فاودعها مرمى نابولي وذلك على مشهد من جمهوره الذي كان يستعد لمغادرة المدرجات وهو مطمئن لفوز فريقه.

وبهذا الهدف يكون غوليت قد عاد الى «فورمته» والى تشغيل ماكينته التهديفية، بعد غياب دام تسعة عشر شهراً عن الدوري الايطالي، كما اسهم هدف غوليت بابقاء سجل ميلانو خاليا من الهزائم، وهذه النتيجة ستساعد ميلانو كثيرا في «الغران شليم» التي يخوضها هذا الموسم على اربع جبهات، وهي بطولة الدوري الايطالي، وكاس اوروبا، وكاس «السوبر» الاوروبية، وكاس «الانتركونتيننتال»، وحقق البطولتين الاخيرتين.

سمبدوريا تابع سلسلة عروضه القوية، وهزم اتالانتا (٤ ـ ١) على الرغم من تقهقر مستوى نجم خط هجومه وهدافه فيالي، ولكن في مقابل ذلك شهدت صفوف الفريق تالق كل من مانشيني، وميخائيلتشكو، ودوسينا. اما جوفنتوس فقد حقق نتيجة سيئة بتعادله سلبياً مع لازيو الذي يدربه دينيوزوف مدرب جوفنتوس السابق، ويبدو ان سكيلاتشي مصر على الصيام عن التهديف فهو غائب حتى الان عن احدى اهم مميزاته التي توجته كهداف لمونديال ايطاليا، ويلاحظ ان جوفنتوس يتمتع بخط دفاع قوي جداً او لم يدخل مرماه سوى ثلاثة اهداف في ست مباريات اي بمعدل نصف هدف في المباراة.

الدو سيرينا لاعب الانتر هو نجم الاسبوع السادس، فهذا اللاعب يتمتع بميزات خاصة تجعله يعود للصفوف الاولى بسرعة، وما ثلاثيته ضد بيزا الا مثال صارخ على كفاءته، فهو لاعب كامل متكامل تمريراً وتسديداً بالراس والقدمين، كما انه يشتهر بضرباته الركنية حيث يؤديها بطريقة مميزة، وهو بحق السلاح السري في فريق الانتر.

المركز الثاني في الاسبوع السادس احتله اليساندرو ميلي لاعب بارما، فرغم صغر سنه الذي لم يتجاوز الواحدة والعشرين فان ميلي يمتلك موهبة جعلته نجم منتخب ما دون سن الحادية والعشرين، وهو ينتظر على احرّ من الجمر فرصته مع المنتخب الاول.

يمتاز ميلي بصفات المهاجم القادر على ازعاج خطوط الدفاعات الخصمة، خصوصاً وانه يتمتع بحرفنات عالية المستوى لكن عيبه الوحيد انه قليل التركيز في تسديداته على المرمى، خصوصاً عند انفراده بحارس المرمى، ولكن رغم ذلك فان هدفيه في مرمى فلورنسا ساعدا فريقه كثيرا على الاستئثار بمركز متقدم على اللائحة، وقد اثبت في تلك المباراة انه يملك حدساً يخوله لان يصبح من ابرز نجوم ايطاليا في المستقبل.

وبعد انتظار دام اشهراً عدة بسبب ابتعاده عن الملاعب عاد اللاعب الدولي الهولندي رود غوليت لكي يثبت نفسه من جديد كاحد اسياد اللعبة رغم انه لم يتمكن بعد من العودة الى لياقته البدنية المعتادة، ففي البداية لم يهضم جمهور ميلانو عودة افضل لاعب في اوروبا، كون اداءه في البداية لم يكن مقنعاً حتى خيل للبعض ان غوليت الذي يشاهدونه امامهم هو تصغير لغوليت الاصلي، الى ان جاء هدفه في مرمى نابولي في الدقائق الاخيرة من المباراة فاثبت مجدداً للجماهير انه على طريق استعادة تالقه.


سكيلاتشي نجم جوفنتوس عاد للتسجيل بعد صيام

اول خسارة لميلانو واول هدف لسكيلاتشي

قلب سمبدوريا جميع التوقعات في الاسبوع السابع من الدوري الايطالي بتوجيهه ضربتين موجعتين الى ميلانو المتصدر السابق، فانزل به اول خسارة هذا الموسم وعلى ارضه وبين جمهوره، كما انتزع منه الصدارة.

اما الشيء الملفت للنظر فهو ان الفريق الفائز حقق ضربتيه في غياب فيالي نجم خط هجومه وفيركوود، وبذلك يكون سمبدوريا قد لعب حتى الاسبوع السابع اربع مباريات خارج ارضه، وثلاثاً فيها، وهو الوحيد الذي بلغ معدله اكثر من هدف في كل مباراة وقد بلغت ثمانية في سبع مباريات، وهو امر لم يصل اليه حتى ميلانو الذي لم يزد معدل اهدافه في المباراة الواحدة عن هدف واحد.

جرت المباراة في ملعب سان سيرو امام ٧٥ الف متفرج، وكان المدرب ساكي في عداد هؤلاء المتفرجين كونه كان موقوفاً مباراة واحدة، وهذا امر استغله بوسكوف مدرب سمبدوريا الذي اكثر من تحركاته، الامر الذي حدا بحكم المباراة الى طرده من الملعب.

يعتبر بوسكوف من انجح المدربين الذين تكيفوا بسرعة في الاجواء الايطالية، فاثبت حكمة في تقييم كفاءات لاعبيه، كما تجرا واطلق حارس مرماه الشاب هوباليوكا الذي يرشحه لان يصبح خليفة زينغا او تاكوني، كما كان لوجود اللاعب السوفياتي ميخائيلتشكو، مكان فيكتور، اثر ايجابي على اداء الفريق، ولا نغفل بالطبع جهود اللاعب البرازيلي المخضرم سيريزو الذي كان صاحب هدف الفوز الوحيد في المباراة.

لم يكن الاسبوع السابع اسبوع مدينة ميلانو، اذ سقط ايضا فريق انترناتسيونالي الذي لقي خسارة فادحة امام جوفنتوس (٢ ـ ٤) وقد صعد هذا الاخير الى المركز الثاني بفارق الاصابات عن ميلانو، في حين حقق نابولي البطل فوزه على فيورنتينا باصابة سجلها فيرارا في الدقيقة الاولى، ولقي روما هزيمة غير متوقعة (١ ـ ٢) امام بارما الصاعد من الدرجة الثانية.

وبعد انتظار قاتل عانى منه جمهور جوفنتوس، عاد سيلفاتوري سكيلاتشي هداف كاس العالم الى بعض توازنه عندما سجل هدف فريقه في مرمى زينغا حارس الانتر والحارس الاول في العالم، لقد كان هدف «توتو» حلاً لازمة هداف مونديال ايطاليا بعد ستة اسابيع من الوقت الضائع، ومن الازمات النفسية، ومن الاساليب التي يصعب فهمها، الى ان حلت اللحظة التي وجد فيها الطريقة التي يتفاهم فيها مع زملائه الجدد.

في الواقع لم يكن ينقص سكيلاتشي سوى الهدف الذي اصبح عدوّه، اما الان فبعدما رفع الحصار عن الاهداف، استعاد «توتو» السكينة وتوقف عن التحرك بدون جدوى واخيرا تنفس مسؤولو جوفنتوس الصعداء.

تونينيو سيريزو اللاعب الدولي البرازيلي السابق ولاعب سمبدوريا، احتل المركز الثاني في الاسبوع السابع، فهذا اللاعب الذي يبلغ الخامسة والثلاثين من العمر ما زال في قمة نشاطه الكروي والبدني، كما اثبت انه ما زال احد مفاتيح الفوز لفريقه، لانه لاعب كبير، وعقلاني، وواضح ويكره اضاعة الوقت.

توماس برولين لاعب بارما اكمل الثلاثي الافضل في الاسبوع السابع، فقبل المونديال توقع الكثيرون ان يكون هذا اللاعب من المفاجآت الكبيرة، وبالفعل اثبت انه اهم لاعب في المنتخب السويدي، الامر الذي فتح له ابواب ايطاليا بسرعة.

كانت بداية برولين صعبة بسبب عامل اللغة، والاجواء الجديدة والضغوط التي لا ترحم، لكن لحسن حظه انه يلعب مع فريق يتفهم مشكلات اللاعبين، وقد اثبتت هذه النظرية صحتها فتمكن برولين بعد انتظار ان يثبت لمسؤوليه انه عند حسن ظنهم، فتالق في الاسبوع السابع، كما اصبح من الممكن ان يشكل مع زميله ميلي ثنائياً خطراً على الفرق الاخرى.

خط تماس بين فرق المقدمة والمؤخرة

تحددت مواقف الفرق في الاسبوع الثامن من الدوري الايطالي، بحيث اصبح هناك ما يشبه خط تماس بين فرق المقدمة وبين بقية الفرق بحيث بات من الواضح ان المنافسة على اللقب، ستنحصر بين الفرق الكبيرة، وهذا ما اثبتته هذه الفرق عندما تخطت جميعها مبارياتها في هذا

ماركوفان باستن ومانيني في لقاء ميلانو وسمبدوريا

الدوري الايطالي

الاسبوع بنجاح، ففاز كل من ميلانو وجوفنتوس ونجحا في تحسين نقاطهما فضغطا بشكل كبيرة على المتصدر سمبدوريا، كما دخل على الخط كل من الانتر وتورينو.

لقد فاز جوفنتوس في ثلاث مباريات حاملا سبع نقاط، وبدا ان اللعب خارج ارضه يفيد هذا الفريق، وتجدر الاشارة هنا الى ان ميلانو يتبع الاسلوب ذاته بالمبادرة المتجددة، وبالسيطرة على الكرة، وبالضغط الدؤوب على الخصم.

فعلى الساحة الاوروبية تألقت فرق ميلانو وجوفنتوس والانتر وسمبدوريا وروما، رغم الارهاق الذي لحق بلاعبيها، ويبقى نابولي خارج الواجهة ربما لغياب مارادونا وكاريكا.

وكان فريق بارما الوحيد، الذي تمكن في البداية من شق طريقه بين الفرق الكبيرة، لكن يبدو ان نبوءة كونستانتيني روكتري قد بدات تتحقق، وهو القائل ان البطولة ستنحصر عما قريب بين الفرق الكبيرة، لان الفرق الصغيرة سرعان ما ستعود لحجمها الطبيعي بسبب الضغوط الكبيرة التي ستأتيها من هنا ومن هناك والتي لن تقوى على تحملها.

يتميز جوفنتوس بقوة هجومه، مع دفاع اسهم في الحفاظ على النسبة الدنيا من الاهداف التي دخلت شباكه (٥ اهداف في تسع مباريات). ولا يتقدمه في هذا المجال سوى فرق سمبدوريا وميلانو ولازيو، التي لم يدخل شباك كل منها سوى اربعة اهداف، واسهم باجيو في تقوية دفاع فريقه، بينما حدث عكس ذلك في الانتر، وتلاشت سمعته كفريق يتمتع باقوى خط دفاع بين اندية العالم، بعد ان هزت شباكه باثني عشر هدفا.

اما سمبدوريا فيقود المسيرة، بعد ان وازن كثيرا بين قوة هجومه، وبين صلابة خط دفاعه، وهذا هو العنوان الرئيس لكرة القدم الحديثة.

بالنسبة لفرق المؤخرة فان اكثرهم تعرضاً للمشكلات هو فيورنتينا الذي لم يعرف كيف يحافظ على توازنه في ارضه فظل مهزوماً ضد ضيفه بيزا (١ ـ ٢) حتى الدقيقة ٨٦ وذلك قبل ان يجلب التعادل، الامر الذي طرح بقوة امكانية الاستغناء عن الرئيس النادي وكذلك عن المدرب البرازيلي لازاروني.

ستيفاني تاكوني حارس مرمى جوفنتوس، كان نجم الاسبوع الثامن، لكن تألق تاكوني جاء متأخراً بعض الشيء ربما لانه ما زال يعاني من ابتعاد دينوزوف المدرب السابق واستاذه وملهمه في كيفية التحرك تحت الخشبات الثلاث، لكن مع مرور الوقت اثبت تاكوني انه خير ممثل لزوف، عندما صدّ اكثر من هدف محقق ضد مضيفه بولونيا.

روبرتو مانشيني لاعب سمبدوريا احتل المركز الثاني في الاسبوع الثامن، وقد تبين للجميع ان هذا اللاعب كان اول من تخلص من براثن خيبة الامل التي اصابت اللاعبين الايطاليين في مونديال ايطاليا، اذ سرعان ما عاد هذا اللاعب الى ذاته والى خطورته واستعادت تحركاته خطورتها مع تعديل وتكثيف في اكثر من مركز.

فمانشيني باستطاعته لعب دور محرك اللعب كما انه يجيد تسجيل الاهداف، وكذلك يجيد التمرير والتموين، وهو غالبا ما يقف خلف معظم الاهداف التي يحققها زملاؤه.

رودي فوللر لاعب روما استحق في الاسبوع الثامن لقب «الطيار»، فرغم خسارته لزميله وتوامه كارنيفالي، الذي ابعد سنة عن الملاعب بسبب ثبوت تناوله للمنشطات، فقد تحمل فوللر المهمة لوحده، واثبت انه اهل للمهمة، دفاعاً وهجوماً وهو ما دأب عليه هذا النجم منذ عشر سنوات بدون ملل او تراخ.

باغاتين وماسارو في لقاء الانتر وميلانو

اهداف بتواقيع ايطالية

تألق فريقا سمبدوريا وجوفنتوس في الاسبوع التاسع، بفضل انجازات فيالي، ومانشيني وسكيلاتشي وباجيو، فتفوق الفريقان على كل من ميلانو وانترناتسيونالي، وكان نجوم هذا الاسبوع بدون منازع فيالي ومانشيني ثنائي سمبدوريا، وباجيو وسكيلاتشي ثنائي جوفنتوس، فسجل الاربعة ثمانية اهداف وسر الايطاليون لان هذه الاهداف تحمل تواقيع لاعبين ايطاليين، بعد ان سئموا ما يسمعونه من ان اللاعبين الاجانب هم سبب تألق الدوري الايطالي.

يتضح بما لا يدع مجالا للشك، ان سمبدوريا وجوفنتوس لا يعتمدان بشكل رئيسي على لاعبيهما الاجانب، رغم موقع هؤلاء الاجانب واهميتهم في هذين الفريقين. فالالماني هيسلر لاعب مميز، والبرازيلي جوليو سيزار مدافع متألق، والسوفياتي ميخائيلتشنكو يقوم بدوره كاملا في الوسط وكاتانيتش التشيكي هو ميزان الفريق، لكن هؤلاء جميعا لا يصلون مثلا الى مستوى مارادونا واليماو وكاريكا، بحيث يرتبط مصير نابولي مثلا بمزاج هذا الثلاثي الارجنتيني البرازيلي، كما يرتبط مصير الانتر بابطاله الالمان، ومصير ميلانو بابطاله الهولنديين.

ان الصيغة الايطالية طاغية بشكل صارخ على سمبدوريا وجوفنتوس، وهما الفريقان الوحيدان اللذان لم يهزما بعد تسعة اسابيع من اللعب، يليهما فريق لازيو الذي خسر مرة واحدة، لكن انتصاراته بقيت محدودة، ثم تاتي الفرق المنافسة مباشرة كميلانو والانتر اللذين خسر كل منهما مباريتين، ونابولي الذي خسر ثلاث مباريات، اثنتان منهما على ارضه مع ان هذا الفريق كان لا يقهر في السابق.

والى جانب ذلك، فان فرق سمبدوريا وجوفنتوس وميلانو، ما زالت الفرق الاقل تلقياً للاهداف، اذ لم يدخل مرمى كل منها سوى خمسة اهداف، في حين يعتبر تألق جوفنتوس افضل ردّ على اولئك الذين سخروا من مدربه في البداية، وبلغ عدد الاهداف التي سجلها لاعبو «السيدة العجوز» ١٥ هدفاً، اي اقل بهدف واحد عما سجله لاعبو سمبدوريا والملفت للنظر اكثر ان هذين الفريقين وصلا الى القمة رغم سوء حال نجميهما فيالي وسكيلاتشي، ومع عودة هذين النجمين الى مستواهما السابق حقق سمبدوريا وجوفنتوس قفزة نوعية، كما ادى تأخر دخول النجوم الى معترك الدوري، الى تقدير هام لدورهم الحاسم، والى تميز دوري مانشيني وباجيو.

فريق الانتر، يبدو انه تخطى اوقاته الصعبة محلياً وعالمياً ونجح مع بيرتي، ومع المهاجمين ماتهويس وبيتساي في تحقيق تكامل في اللعب.

سيلفاتوري سكيلاتشي هو نجم الاسبوع التاسع اذ تمكن بعد فترة غياب طويلة من استعادة تألقه فاثبت بالفعل انه من طينة الهدافين الكبار، فهو على الرغم من انشغاله بمهمة اقتناص الاهداف، فانه لا يفوت لحظة واحدة بدون مساعدة زملائه، اذ انه دائم السعي لفتح آفاق جديدة امام جوفنتوس.

واستحق جيانلوكا فيالي المركز الثاني في ترتيب افضل لاعبي الاسبوع التاسع، فقد اجاد هذا اللاعب مع توأمه مانشيني تسجيل الاهداف مهما بلغت درجة المراقبة لهما. وبفضل هذا الثنائي، خصوصاً فيالي تأكد تفوق سمبدوريا، وقد تميزت العاب هذا النجم بالعطاء الدائم وكانه يرد بذلك على اولئك الذين شككوا في امكانية عودته سريعا الى الصفوف الاولى.

نيكولا بيرتي لاعب الانتر احتل المركز الثالث ونجح بالتالي في نيل ثقة مسؤوليه، وكان بيرتي في مقدمة اللاعبين الذين ضايقوا حارس ميلانو بتحركاته الجادة والمفاجئة ضمن المربع الصغير، وقد عاد بقوة الى مستوى الكبار، وقد اجمع الكل ان بيرتي هو مكمل لزملائه الالمان في الفريق وبات من المستحيل الاستغناء عنه.

ثورة الصغار

وفي الاسبوع العاشر هبّت رياح الثورة، اذ انتفضت الفرق التي لم تلعب سوى دور هامشي في سباق الدوري حتى هذا التاريخ. وقاد فريق بارما هذه الثورة، بزعزعته تراتبية الفرق، بصعوده الى المركز الرابع منافساً ميلانو، وهو الصاعد حديثاً من عائلة فرق الدرجة الثانية. واثبت لاعبو بارما ان الرصيد المادي الكبير، لا يكون العامل الوحيد لتطوير الفرق، وان الريف الايطالي غني بالمواهب التي لا ينبغي تجاهلها.

وكان من مفاجآت هذا الاسبوع، فوز جنوى على سمبدوريا (٢ ـ ١). وتزيد قيمة هذا الفوز متى علمنا ان جنوى هو من الفرق الصاعدة حديثاً من الدرجة الثانية، ولم يسبق لسمبدوريا ان هزم من قبل، وهو المتصدر للائحة ترتيب الفرق.

وساعدت رياح الثورة فريق بارما، الذي لقن «السيدة العجوز» درساً لا تنساه، رغم غياب الثنائي الاجنبي عنه رادوتشيو (روماني) وجواو باولو (برازيلي). وحدّ هذا الفوز لبارما، من طيران جوفنتوس، وقطع جناحيه ويبدو ان تقدمه لن يكون إلا محدوداً، وبخطوت قصيرة. وكان الانتر المستفيد الاكبر من خسارة خصميه سمبدوريا وجوفنتوس.

وهذه الانقلابات او التطورات، تثبت انه لا يمكن اخضاع عالم الكرة لمقاييس علمية ثابتة. ويبدو ان الثناء جعل لاعبي سمبدوريا يثملون من الانتصارات التي حققوها، وظنوا انهم لا يقهرون. حتى وضع لاعبو جنوى حداً لكبريائهم. واعتبر لعب جنوى الافضل هذا الاسبوع.

وقد اجاد، مدرب جنوى بانيولي، العزف على اوتار فريقه بشكل جيد. في حين فشل مدرب سمبدوريا بوسكوف في المحافظة على «الضغط المرتفع» عند لاعبيه.

وما حدث بين جنوى وسمبدوريا، تكرر في المباراة بين باري وجوفنتوس، حيث ظن لاعبو جوفنتوس ان المباراة مع باري ستكون تأدية واجب، وان النصر سيكون حليفهم. ففوجئوا بمواجهة خصوم اقوياء، مصممين على مقاومتهم بكافة السبل. وفسّر الكثيرون هذا الانقلاب في باري بانه عائد لردة فعل عصبية نتيجة الضغوط المتراكمة.

ويبقى تطور بارما منطقياً، اذ ان الفريق ممتاز، وظروفه المادية جيدة، ومدربه نيفيو سكالا من رواد التجديد، وهو يستفيد من الوقوع في مطب كل خسارة، ويسعى لإعادة النظر في اسلوبه بدون ان يشعر بالاحباط المعنوي.

يضم بارما ثلاثة لاعبين اجانب لا يشكك احد بكفاءاتهم وعلى راسهم تافاريل حارس المرمى، الذي يحتل مكانة مرموقة بين الحراس العالميين، وغرون لاعب الهجوم، وبرولين المدافع الواعد.

ويمكن القول ان جنوى وبارما تركا بصماتهما في الاسبوع العاشر، وتوقع الكثيرون استمرار بارما في تطوره في المراحل المقبلة.

وهاتان النتيجتان غير المتوقعتين، خلطتا الاوراق، خاصة بعدما فاز انترناتسيونالي على ميلانو (٢ ـ ١)، واكدت هذه النتيجة حالة انعدام الوزن التي يعانيها نابولي، فهو الآن يتخبط وسط قائمة الدوري، بعدما خرج من المسابقات الاوروبية.

اما ميلانو فحقق نتيجة جيدة بتعادله وتورينو (١ ـ ١) في مدينة تورينو، وتقاسم بذلك بارما المركز الرابع مع ميلانو بعدد النقاط.

وما يجعل الدوري الايطالي مليئاً بالاثارة خلال هذا الموسم، علو راس في مرحلة، وهبوطه في المرحلة اللاحقة، ليصعد مكانه راس آخر. وهذا ما يجعل المراقبين ينتظرون اسبوعاً باسبوع من يكون الضحية، حيث تقوم الفرق بتصفية حساباتها بين بعضها، مما يوحي منذ الآن ان الصراع على اللقب هذا الموسم سيكون على اشدّه، بل سيكون الموسم الحالي الاكثر سخونة في تاريخ الدوري الايطالي.

وعلى صعيد اللاعبين استحق لاعب باري بياترو مايلارو لقب نجم الاسبوع العاشر، وقد برهن، وهو لم يبلغ بعد السادسة والعشرين، انه يتمتع بموهبة وكفاءة، ويتعجب محبوه كيف ان نجمهم لم يأخذ فرصته مع فريق كبير قبل هذا الموسم. واستطاع مايلارو مع باري ان يترك بصماته على اكثر من فوز، وكان آخرها الفوز الكبير على جوفنتوس الذي يضمّ كوكبة من النجوم العالميين.

لوثار ماتهويس لاعب الانتر احتل المركز الثاني في الاسبوع العاشر، وقد فجّر النجم الالماني قريحته في هذا الاسبوع وسط ظروف طبيعية قاسية.

ولم يتوان ماتهويس عن المخاطرة عندما شعر بان فريقه يتقيد اكثر من اللزوم بالحذر، فهو برهن انه قائد الفريق الأوحد في مسيرته نحو الفوز.

باولو مالديني لاعب ميلانو استحق تسميته نجم الفريق في الاسبوع العاشر كونه صاحب هدف التعادل مع تورينو، وهو الهدف الذي ابعد بطل اوروبا عن شبح الهزيمة. فمالديني، الذي تخلّى عن مركز الجناح الأيسر، تمكن ان ينجح بسرعة في مركزه كظهير متقدم رغم صغر سنه التي لا تتجاوز الثانية والعشرين، ويرشح الجميع هذا اللاعب لكي يصبح في مقدمة اللاعبين الايطاليين.

ميلانو ضحك وبكى

وفي الاسبوع الـ ١١ تقاسمت ٣ فرق الصدارة بعدد النقاط (١٦ نقطة) وهي: سمبدوريا وانترناتسيونالي وجوفنتوس. اذ فاز جوفنتوس على فيورنتينا (٢ ـ ١). وسقط سمبدوريا في فخ التعادل خارج ارضه مع كالياري (صفر ـ صفر). كما تعادل انترناتسيونالي مع باري (١ ـ ١). وفاز ميلانو على ليتشي بهدف مقابل لا شيء سجله ريبكارد، واحتل المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة. وخسر بارما خارج ارضه امام جنوى (١ ـ ٢) فاحتل بارما المركز الخامس برصيد ١٣ نقطة. وسجل برانكو هدف الفوز لجنوى. وتعادل لاتسيو مع جاره روما (١ ـ ١). وسجل هدف التعادل لروما لاعبه الالماني فوللر من ضربة جزاء بنالتي. وتعادل بولونيا مع اتالانتا (١ ـ ١).

وحصلت اشتباكات مؤسفة خلال هذا الاسبوع خارج الملعب الاولمبي في روما، بين مناصري فريقي روما ولاتسيو. واوقفت الشرطة ٣٠٠ شخص. كما وقعت اشتباكات بين انصار جوفنتوس وفيورنتينا، حيث ان انصار روبرتو باجيو ما زالوا غاضبين على انتقال نجمهم من فيورنتينا الى جوفنتوس، ولعب باجيو هذه المباراة باعصاب مضطربة.

وبنظرة تحليلية يمكن القول ان فريق ميلانو ضحك خلال هذا الاسبوع وبكى. ضحك لان فوزه على لاتسيو ضيق الهوة بينه وبين فرق الصدارة، وبكى لكثرة الاصابات التي لحقت بلاعبيه، خاصة ايفاني وانشيلوتي.

واصابت عدوى ميلانو بعض الفرق الكبرى التي باتت تقدم عروضاً هزيلة، معتمدة على هالة انتصاراتها الماضية، وشعارها: «ما دام الجمهور يدفع، فلماذا الاهتمام؟». وبالفعل كان عدد مشاهدي مباريات الفرق العريقة يشير الى الازدياد.

وما يخشى هو ان يكون تطور سمبدوريا مجرد زوبعة في فنجان انتهى مفعولها، وذلك بعد خسارته ضد جنوى في الاسبوع الماضي، ثم تعادله السلبي مع كالياري، وسقوطه في كاس السوبر. في حين زادت خطوات جوفنتوس الى الامام.

ونجح الانتر في اقناع خصومه بتفوق لاعبيه، واعتبر بارما من ضمن فرق النخبة، واثنى الجميع على طريقة لعبه، رغم خسارته التي لا يستحقها امام جنوى (١ ـ ٢). وشكل مع تورينو ولاتسيو وجنوى وروما واتالانتا وباري مجموعة من الخامة ذاتها.

وبقي نابولي غريبا وسط هذه المجموعة، حيث انه بدا الدوري بطموح كبير، ويحمل اهالي نابولي اللاعب الارجنتيني مارادونا مسؤولية هذا التراجع الكبير.

ومن الفرق التي خيبت الامال، تورينو الذي يقدم مستوى رائعاً من اللعب، ويتميز لاعبوه بالمبادرات الفردية، ولكن يبدو ان الاصابات في صفوف لاعبيه، ونقص الخبرة لدى باقي اللاعبين، بات يؤثر سلباً على نتائجه في الملعب.

ويشكل جنوى المفاجأة السارة. ويتميز لاتسيو بتشكيلة صلبة، علماً ان انتصاراته محدودة ولكن خسائره ما تزال محدودة ايضاً.

ولم يتطور بولونيا رغم وجود لاعب مميز فيه وهو ديتاري. ولم يتألق اللاعب البرازيلي سيلاس في فريق تشيزينا رغم تمتعه بكل مزايا البطل.

وبالنسبة لنجوم الاسبوع اثبت انجلو الوزيو لاعب جوفنتوس بانتقاله من بولونيا الى جوفنتوس، انه اصبح في المكان الصحيح. وكان الوزيو البالغ من العمر ٢٢ ربيعاً قد تنقل في اندية عدة قبل استقراره مع فريق «السيدة العجوز». فبعد مسيرة ناجحة مع افلينو في البداية لم يتمكن الوزيو من المحافظة على تألقه فتمت اعارته الى بولونيا، وتمكن بفضل اهدافه الاربعة، من انقاذ مسيرة فريقه في الدوري الموسم الماضي وذلك قبل ان يلتحق في بداية هذا الموسم بفريق جوفنتوس، حيث برهن انه، رغم تكاثر النجوم حوله، ما زال بمقدوره ان يلعب دوراً رئيسياً في تقرير مصير نتائج فريقه.

واستحق ماسيمو تشيوتتي لاعب تشيسينا المركز الثاني في الاسبوع الحادي عشر. وقد استعاد هذا اللاعب حدسه الهائل بالنسبة لمهاراته التهديفية فهو مهاجم سريع، وقد اثار هدفه الاول ضد بيزا جماهير ناديه، خصوصاً بعدما حاور اكثر من اربعة لاعبين قبل ان يسدد في الزاوية البعيدة لمرمى خصمه، ويعتبر تشيوتتي افضل مساعد لزميله سيلاس، وقد بلغت اهدافه الستة لغاية هذه المرحلة.

كلاوديو برانكو لاعب جنوى، احتل المركز الثالث، فهو رغم فشله السابق مع بريشيا، الا ان قيمة هذا اللاعب، الذي يعتبر بطلا في بلاده البرازيل، لم تعط حق قدرها الا عند بانيولي رئيس جنوى، الذي حضنه وقدم له كل شيء، فكانت النتيجة ان بادل برانكو رئيسه بالمثل وقاد فريقه الى اكثر من انتصار حاسم.


غوليت وكوبيك في لقاء ميلانو وبيزا

لقي ٤ هزائم ويتصدر بفارق نقطتين

مرسيليا بطل الخريف



بابان نجم مرسيليا يقفز فوق ماتريشيانو حارس نانسي

حسم فريق مرسيليا الموقف في الدوري الفرنسي لمصلحته رغم سقطته الكبيرة (صفر - ٤) امام اوكسير الثاني في المرحلة الـ ١٩ والاخيرة، قبل استراحة الشتاء التي تدوم ستة اسابيع، ومع ذلك بقي متصدراً بفارق نقطتين عن اوكسير وضمن لقب بطل الخريف. واحتل موناكو المركز الثالث بفارق ٣ نقاط عن المتصدر، وحلّ مونبلييه في المركز الرابع، وفريق كان في المركز الخامس.

اما على صعيد الهدافين، فيبدو ان جان بيار بابان قائد مرسيليا ومهاجمه الخطر سيلاقي منافسة شديدة على لقب الهداف الذي يحمله، وهو يتقاسم المركز الثاني مع المجري كالمان كوفاكش لاعب اوكسير، ولكل منهما عشرة اهداف، في حين استاثر لوران بلان لاعب مونبلييه بالمركز الاول برصيد ١١ هدفاً.

واذا كانت هذه هي صورة الوضع الذي انتهت اليه المرحلة الاولى من الدوري قبل استراحة الشتاء، فان الاوضاع قبل بداية هذا الدوري، الذي يحمل الرقم ٥٣، كانت قد شهدت صراعات مادية ورياضية لم يسبق لها مثيل، بداها بيرنارد تابي، رئيس مرسيليا بطل الدوري السابق والمتصدر الحالي، الذي سارع الى تفجير قنبلة من العيار الثقيل عندما تمكن من انتزاع القيصر فرانتس بكنباور، الذي كان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى الولايات المتحدة الاميركية، فعينه بوظيفة مدير فني لفريق مرسيليا، الامر الذي اثار حفيظة جيرار جيلي المدرّب السابق، الذي حقق مرسيليا على عهده بطولتين وكاساً، فقدم استقالته وتوجّه فوراً للتعاقد مع بوردو احد اكبر منافسي مرسيليا على اللقب.

ولم يكتف تابي بكل ما جمعه حوله، بل سارع الى ضم بعض النجوم المرموقين، امثال اليوغوسلافي ستويكوفيتش، الذي دفع من اجل استقدامه ٨ ملايين دولار، وهو اكبر مبلغ يدفع من اجل لاعب يشارك في الدوري الفرنسي، كما لم يفرط تابي بالانكليزي وادل، وبالبرازيلي موزر، وعندما كان رئيس مرسيليا يستعد لقطاف ثمرة ما دفعه، اذ به يفاجأ باصابة ستويكوفيتش في ركبته اصابة كبيرة، الامر الذي سيمنعه من النزول الى الملعب حتى نهاية هذا الموسم.

وفي الوقت ذاته، استبعد تابي عدداً من اللاعبين الذين لم يظهروا بالمستوى الذي يريده لفريقه، واحدهم هو اللاعب ديديه ديشان، الذي تمت اعادته الى بوردو منافس مرسيليا التقليدي وترك انزو فرانسيسكولي لاعب الاوروغواي الدولي فريق مرسيليا، لينضم لنادي كالياري الايطالي، كي يتجنب جلوسه على مقعد الاحتياطيين، حيث ان لوائح الدوري الفرنسي لا تسمح باشتراك اكثر من لاعبين اثنين من خارج المجموعة الاوروبية في نادٍ واحد.

اما المشكلة الاخرى التي جابهت مرسيليا، فتمثلت بعودة حارس مرماه هيارد، الذي كان قد اصيب بكسر في يده، ولم يستطع ان يلعب الموسم الماضي في الدور نصف النهائي ضدّ بنفيكا، وذلك في اطار بطولة كاس اوروبا للاندية بطلة الدوري. وكان مرسيليا قد عوّض عن هذا الغياب باستعانته بحارس سانت اتيان كاستينادا، لكنه سرعان ما تعاقد في نهاية الموسم الماضي مع الحارس اوليمتا.

وبعد عودة هيارد، فوجيء هذا الاخير بانه اصبح احتياطياً لاوليمتا، وكان يمكن لهذه المشكلة ان تمرّ بسلام لو لم يشرك المدرب بكنباور الحارس هيارد في احدى المباريات الدولية، الامر الذي اجبر الرئيس تابي على كشف طبيعة العقد بين مرسيليا واوليمتا، وهو ينص على ان يكون اوليمتا اساسياً ولا يمكن ان يلعب احد غيره الا اذا كان مصاباً..

اما المشكلة الاخرى التي كان يعاني منها بكنباور، فهي انه لم يكن يملك معلومات عن الفرق واللاعبين الفرنسيين الامر الذي انعكس في البداية على مسيرة الفريق فسقط في اول مباراة تحت قيادة القيصر وكانت امام «كان». لكن وضعه تحسّن في الاسبوع التالي، فهزم موناكو (٣ - ١) وتصدّر.

وكما كان متوقعاً منذ البداية، فقد برهن اوكسير انه سيكون منافس مرسيليا الرئيسي على زعامة اللقب رغم انه لا يضمّ نجوماً يمكن اعتبارهم «سوبر ستار»، على الرغم من وجود مارتيني حارس المنتخب الفرنسي، وشيفو لاعب وسط منتخب بلجيكا، الذي تالق في مونديال ايطاليا، والمجري كوفاكش الذي ينافس على لقب الهداف، وفاهيرو اللاعب الدولي الفرنسي، ومع ذلك برهن اوكسير انه لا يمكن قهره بسهولة، فهو قدّم في الاسابيع الثلاثة عشرة الاولى مستوى متقدماً اذ لم يخسر سوى مباراة واحدة من اصل ثلاث عشرة مباراة. اما موناكو الذي دعّم صفوفه هذا الموسم باكثر من نجم ودفع من اجل ذلك ملايين الدولارات، فقد ظهر في البداية بمستوى متذبذب، فهذا الفريق الذي هزم خارج ارضه روداكيركراد الهولندي (٣ - ١)، وذلك في اطار بطولة الكؤوس الاوروبية، عجز في مرات كثيرة عن الفوز في ارضه في مباريات الدوري، علماً انه ضمّ في نهاية الموسم الماضي المدافع الكاميروني مندي، والسوفياتي زافاروف، واللاعب الدولي الفرنسي جيرارد باسي، وزميله سوزيه الذي استقدمه من مرسيليا، واللاعب الدولي البرتغالي باروش الذي انتقل اليه من جوفنتوس، والارجنتيني ديان، واللاعب الليبيري المتالق جورج ويه، لكن موناكو تمكن في الثلث الاخير من المرحلة الاولى من استعادة توازنه وتمكن في النهاية من البروز كمنافس مهم على لقب هذا الموسم.

بوردو الذي كان يتخبط بمشاكل مادية وفنية في الموسم الماضي، ما زال يعاني من المشكلات ذاتها في هذا الموسم، لذلك كانت بداية بوردو سيئة، الامر الذي جعله يسقط في احدى المراحل الى ذيل اللائحة، فعزل مدربه البلجيكي، ومدير الفريق جيريس من منصبيهما وعين اللاعب القديم روهر مكان المدرب المعزول. وبعد استقالة جيرار جيلي من مرسيليا التحق ببوردو، لكنه لم يستطع في بداية مهمته الامساك جيداً بزمام الامور، الا انه تمكن من ذلك في الاسبوع الثاني عشر اي قبل انتهاء القسم الاول من الدوري بستة اسابيع عندما اسقط بوردو فريق سان جيرمان (٣ - صفر)، الامر الذي رفعه دفعه واحدة الى المركز الثامن.

كان بوردو قد خسر، في نهاية الموسم الماضي، اللاعب باردو الذي انتقل الى مرسيليا، والمهاجم الالماني كلاوس الوفس والهولندي بوير، لكنه ضمّ في المقابل ديشان لاعب مرسيليا الدولي.

فريق باريس سان - جيرمان، الذي كان يعاني في كل موسم من كثرة استبدال المدربين، استطاع في النهاية من التعاقد مع هنري ميشال مدرب منتخب فرنسا السابق، ومع ذلك لم يستطع ميشال قيادة الفريق الى احد المراكز المتقدمة، فمن اصل مبارياته الاثنتي عشرة الاولى لم يجمع سان جيرمان سوى ١٢ نقطة، وذلك نتيجة اربعة انتصارات واربعة تعادلات واربع هزائم.

سانت اتيان اشهر الاندية الفرنسية في السبعينات اصبح اضعفها في التسعينات، وهو احتل ذيل اللائحة نتيجة هزائمه التي بلغت سبعاً من اصل ١٢ مباراة لعبها قبل بلوغ الدوري اسبوعه الـ ١٩ والاخير قبل استراحة الشتاء.

بداية متواضعة للبطل

في نظرة شاملة على الدوري الفرنسي بعد اجراء ١٩ مرحلة منه، نجد ان الوقائع التي تكونت عنه هي، بخلاف ما يظنه الكثيرون، فالكرة الفرنسية التي تنتمي الى الكرة اللاتينية، تمتاز بفنيات عالية، والدوري الفرنسي اصبح اقوى واسرع. فعلى صعيد تفاصيل المباريات، حقق مرسيليا بطل الدوري الفرنسي فوزاً متواضعاً (١ - صفر) على نيس في الاسبوع الاول، فقد سجل الاصابة جان بيار بابان، هداف الموسم الماضي برصيد ٣٠ هدفاً، وقد كان اليوغوسلافي ستويكوفيتش نجم المباراة، فبرز كهداف وصانع لالعاب الفريق، في حين غاب عن المباراة الانكليزي وادل، والبرازيلي موزر اللذان كانا يمضيان فترة راحة قصيرة بعد الارهاق الذي اصابهما نتيجة خوضهما لمباريات كاس العالم.

وفاز باريس سان - جيرمان على نانسي الصاعد من الدرجة الثانية (٢ - ١)، وقد سجّل هدفي الفريق الفائز لاعبان يوغوسلافيان، هما صفوت سوسيتش، وزلاتكو فويوفيتش، وبفضل لاعبين اجنبيين ايضاً، فاز موناكو على طولون (٢ - ١) وقد سجل الاصابتين السنغالي روجيه مندي، والليبيري جورج ويه. وخسر مونبلييه حامل كاس فرنسا (١ - ٢) امام كان.

وبفضل اليوغوسلافي ستويكوفيتش فاز مرسيليا، على متز (٢ - صفر) في المرحلة الثانية من الدوري وتصدر بدلاً من موناكو، كما فاز موناكو على اوكسير (١ - صفر)، وسقط بوردو وصيف مرسيليا في الموسم الماضي امام كان الذي صارع للبقاء في الدرجة الاولى منذ صعوده اليها قبل سنتين. وتالق المهاجم الكاميروني فرانسوا اومام - بييك، الذي سجل الاصابة الاولى في نهائيات كاس العالم ضدّ الارجنتين، عندما سجل اصابتي فريقه رين ضد سان جيرمان.

وواصل موناكو ومرسيليا، الناديان الاكثر انفاقاً بين نوادي الدرجة الاولى، انتصاراتهما، وحقق كل منهما فوزه الثالث لكن موناكو ازاح مرسيليا من الصدارة بفارق اصابة واحدة.

ففي مرسيليا تمكن فريقها من الفوز على كان (٢ - ١) وكان نجم المباراة إريك كانتونا، الذي عاد الى مسقط راسه هذا الموسم، بعد غياب عنه دام سنتين، وسجل اصابتي المباراة بتمريرتين من اليوغوسلافي ستويكوفيتش الذي يفضله الجمهور المرسيلي على الانكليزي كريس وادل، والبرازيلي كارلوس موزر اللذين لعبا اول مبارياتهما مع مرسيليا.

وامام ٨ الاف متفرج من انصاره، اكتشف موناكو نجماً جديداً، هو البرتغالي روي باروش الذي انتقل اليه هذا الموسم من جوفنتوس، والذي سجّل اصابته الاولى في الدوري، واهدى الثانية الى الارجنتيني رامون ديان، في حين سجل سونور الاصابة الثالثة.

وسحق باريس سان - جيرمان طولون (٤ - صفر) وكان اليوغوسلافيان سوسيتش وفويوفيتش نجمي المباراة، وتعادل بوردو بطل الدوري ثلاث مرات في السنين العشر الاخيرة مع ليل (١ - ١)، في حين فاز تولوز على ليون (٣ - ١) وقد سجّل هدف الفريق الخاسر عزيز بودربالة.

عاد مرسيليا لتصدر الفرق في المرحلة الرابعة من الدوري رغم تعادله مع ليون (٢ - ٢)، وهذا التعادل حرم البطل من اول نقطة له هذا الموسم، وقد سجّل اصابتي مرسيليا كانتونا وبابان وهي الاصابة الثالثة للاعب الاخير في هذا الموسم، وقد سجلت الوقائع طرد البرازيلي موزر، الذي ضرب الاوروغواياني كاباناس، الذي سجّل اصابة فريقه الاولى وذلك قبل ان يحرز اللاعب المغربي عزيز بودربالة اصابة التعادل.

اما موناكو المتصدّر السابق، الذي فاز في مبارياته الثلاث السابقة، فقد خسر امام نانت (١ - ٣) وسقط الى المركز الثاني، وقفز رين الى المركز الثالث بفوزه على نانسي (١ - صفر)، وخسر بوردو بطل الدوري ٣ مرات امام متز (صفر - ١) سجلها اليوغوسلافي اليوسيا اسانوفيتش.

مرسيليا يعزّز موقعه

عزز مرسيليا صدارته للدوري في الاسبوع الخامس بعد فوزه على ليل (٢ - صفر) وقد سجّل الهدفين اموروس وبابان، الذي حقق اصابته الرابعة هذا الموسم، وغاب عن صفوف الفريق اليوغوسلافي ستويكوفيتش لاصابته في ركبته.

وحقق بوردو اول فوز له هذا الموسم، فاسقط نانت (٢ - صفر) وقد سجّل للفريق الفائز الهولندي فيم كيفت، وطرد الحكم مدافع بوردو ديديه سيناك، وحارس مرمى نانت ديفيد مارود لتعاركهما، وتعادل باريس سان - جيرمان واوكسير (١ - ١)، وكان مع كاين (١ - ١)، وتعادل موناكو سلباً مع ليون، وفاز برست على نيس (٤ - صفر).

وافلت مرسيليا المتصدّر من خسارة محققة امام مضيفه نانت، الذي تقدم عليه في الدقيقة ٨٠، وذلك قبل ان يحقق بازيل بولي هدف التعادل لمرسيليا براسية تلقاها من قدم الانكليزي وادل، لكن رغم ذلك فقد بقي الفارق بين مرسيليا واقرب منافسيه نقطتين، لان كلاً من برست وموناكو خرج متعادلاً ايضاً في هذه المرحلة.

ابتعد مرسيليا في صدارة الدوري في الاسبوع السابع بفارق ثلاث نقاط على منافسه المباشر برست بفوزه على بوردو (٢ - صفر)، وقد سجّل اصابتي المباراة المهاجم الدولي الفرنسي جان بيار بابان، وتصدّر لائحة الهدافين برصيد ٦ اهداف، وتعادل الثاني برست مع مونبلييه (١ - ١) والثالث كان مع سانت اتيان سلباً.

واحتفظ مرسيليا بفارق النقاط الثلاث عن كان عندما هزم في المرحلة الثامنة باريس سان - جيرمان (٢ - ١)، وقد افتتح الانكليزي وادل التسجيل بتمريرة من كانتونا، وذلك بعد ثوان من ردّ القائم قذيفة للمهاجم الخطر جان بيار بابان، في حين سجل جيرمان هدفه بخطا ارتكبه المدافع البرازيلي كارلوس موزر، وذلك قبل ان يحرز كانتونا هدف الفوز، وقد حيا الجمهور المدرب بكنباور الذي صرّح بانه شاهد مباراة مثيرة وان مرسيليا لعب كرة جذابة واستحق الفوز.

كان، الثاني سحق نانسي (٤ - ١) وسجّل فابريس ديفير ثلاث اصابات، وسجل للخاسر هدفه الوحيد البولندي تاراسيفيتش، واحتل اوكسير المركز الثالث بفوزه على رين (٤ - صفر) سجّل منها المجري كوفاكش هدفين، ولقي برست اول خسارة له امام ليون (صفر - ٢) سجّلهما ماسون وكاباناس، وتصدّر بابان وكوفاكش ونيلسن لاعب ليل لائحة الهدافين، ولكل منهم ٦ اهداف.

زاد مرسيليا فارق النقاط بينه وبين اقرب منافسيه الى اربع نقاط في الاسبوع التاسع من الدوري، فمرسيليا الذي لم يخسر حتى هذا الاسبوع اياً من مبارياته التسع، حقق اول فوز له على مضيفه تولوز منذ ست سنوات، في المدينة التي تحمل اسمه، علماً ان تولوز كان اول فريق يفوز على مرسيليا في الموسم الماضي وقد حقق جان بيار بابان احدى اصابتي فريقه فتصدّر لائحة الهدافين برصيد ٧ اصابات.

ونزل كان الى المركز الثالث بخسارته امام سان جيرمان (٢ - ٣) واهدر الهولندي دن بوير ضربة جزاء «بنالتي» بعدما صدّها الحارس الدولي جويل باتس، وقد سجّل اصابات جيرمان اليوغوسلافيان فويوفيتش وسوسيتش والفرنسي انغلوما.

وصعد اوكسير الى المركز الثالث بفوزه على سوشو (١ - صفر) وصعد برست الى المركز الرابع بفوزه على متز (١ - صفر)، وفاز مونبلييه على رين (٢ - ١) وسجّل احدى اصابتي الفريق الفائز اللاعب الدولي الكولومبي فالديراما، في حين سجل اصابة الخاسر اومام - بييك.

اول خسارة لمرسيليا

وفجّر كان مفاجاة كبيرة في الاسبوع العاشر، اذ اسقط مضيفه المتصدّر مرسيليا (١ - صفر) وكانت تلك اول خسارة للفريق المتوسطي هذا الموسم، وهي جاءت بعد ايام من تسلّم الالماني بكنباور ادارة الفريق، وقد سجّل هدف الفوز اليوغوسلافي ماركو مليناريتش من ضربة حرّة مباشرة، وبعد المباراة هتف انصار مرسيليا الذين احتشدوا في ملعب «فيلودروم» للمدرب السابق جيرار جيلي وطالبوا بعودته، علماً ان جيلي كان قد استقال بعد ٤٨ ساعة على قدوم بكنباور.

وصرّح رئيس النادي المليونير تابي انه رغم هذه الخسارة فإن بكنباور يبقى برايه افضل من جيلي، في حين قال بابان ان بكنباور اخبرهم ان كل نادٍ عظيم يعاني في بعض الاحيان من خسائر مفاجئة.

حافظ مرسيليا على صدارته في الاسبوع الحادي عشر إثر فوزه على موناكو (٣ - ١) وقد لعب البطل بدون مهاجمه اليوغوسلافي الخطر ستويكوفيتش بسبب الاصابة، وكذلك بدون مدافعه البرازيلي الموقوف كارلوس موزر، وفاز اوكسير الثاني على طولون (٣ - ٢) وقد سجل للفائز المجري كوفاكش اصابتين، والبلجيكي شيفو الاصابة الثالثة، وسحق برست الثالث فريق كان (٥ - صفر)، وتعادل بوردو مع سانت اتيان اشهر ناديين في فرنسا، بدون اهداف.

وبفضل المهاجم اريك كانتونا، فاز مرسيليا المتصدّر على سانت اتيان (٣ - ١) في الاسبوع الثاني عشر، وقد سجّل كانتونا هدفين، الاول بعد ٤٠ ثانية على بداية المباراة، في حين تكفّل جان بيار بابان بالهدف الثالث من ضربة جزاء، وسقط اوكسير الثاني في فخ التعادل مع نيس (١ - ١) علماً ان اوكسير، الذي لم يخسر في مبارياته العشر الاخيرة، كان قد عادل بواسطة البلجيكي شيفو، وتعادل مونبلييه وليون (٣ - ٣) وظلّ الفريق الاول خاسراً حتى الدقيقة ٦٠، وذلك قبل ان يعادل بواسطة فرحاوي، وبلان، الذي سجل له اصابتين، وفاز موناكو على كان (٢ - ١)، وفاز بوردو بقيادة مدربه الجديد جيرار جيلي على باريس سان - جيرمان (٣ - صفر).

هاون نجم ميتز بين توماكس وغيريرو لاعبي اوكسير

الدوري الفرنسي

فوجىء المتصدّر مرسيليا بهزيمة مفاجئة خارج ارضه (١ ـ ٢) امام سوشو في المرحلة الثالثة عشرة، وقد برّر البعض هذه الهزيمة الى غياب بعض نجوم الفريق بسبب الاصابة او التوقيف، وقد علق بكنباور مدرب مرسيليا على النتيجة قائلاً بانها كانت منطقية لان سوشو كان الفريق الافضل طوال الشوطين، تجدر الاشارة هنا الى ان سوشو كان قد صام عن التهديف مدّة ٦٧٤ دقيقة قبل فوزه على مرسيليا.

اما اوكسير الثاني فقد تابع سلسلة انتصاراته فلم يخسر في ١١ مباراة متتالية، وقد اسقط في هذه المرحلة ليون (١ ـ صفر) وقلّص الفارق بينه وبين مرسيليا الى نقطة واحدة، في حين فاز الثالث موناكو على تولوز (٢ ـ ١). اما اقسى نتيجة فكانت تلك التي مني بها بوردو عندما سقط امام برست (صفر ـ ٤) في حين فاز باريس سان ـ جيرمان على ليل (٢ ـ صفر) وقد كان اليوغوسلافي المخضرم اسوسيتش نجم المباراة، وسجّل هدفي المباراة. والبارز ايضاً في الاسبوع الثالث عشر هو فوز سانت اتيان على كان (١ ـ صفر) وكان هذا اول انتصار لسانت اتيان منذ ١٨ اب (اغسطس) الماضي.

وحافظ مرسيليا على فارق النقطة بينه وبين اوكسير في الاسبوع الرابع عشر، ففاز الاول على برست الرابع (٢ ـ ١) علماً أن برست ظل متقدماً حتى الدقيقة ٢٥، لكن ضريبة الفوز كانت كبيرة، اذ اصيب اللاعب كانتونا بكسر في ركبته نتيجة الخشونة التي تلقاها من لاعب برست كابن، الذي طرد في الدقيقة ٦٠ بسبب تعمده الخشونة. اما اوكسير فقد كسب هو الآخر نقطتين نتيجة فوزه على كاين (١ ـ صفر)، وحقق بوردو اكبر نتيجة عندما سحق على ملعبه نانسي (٥ ـ صفر).

الهزيمة الثالثة للمتصدر

ولقي مرسيليا هزيمته الثالثة هذا الموسم، وكانت امام نانسي وبهدفين مقابل لا شيء وبذلك يكون الفريق الفائز قد حافظ على انتصاراته على ارضه هذا الموسم، وكان مرسيليا قد لعب مباراته تلك بدون اربعة من نجومه الأساسيين وقد اجبرته النتيجة على النزول الى المركز الثاني. وذلك في الأسبوع الخامس عشر. وبعد المباراة تعرّض بكنباور لانتقادات حادة ولا سيما انه كان قد مضى على وجوده في مرسيليا ستة اسابيع وهي مدّة كافية لكي يهضم جميع الأمور في النادي. اما اوكسير فقد صعد الى المركز الاول بفارق نقطة واحدة امام مرسيليا بعد خوضه مباراة قوية ضد ليل وفوزه عليه (٣ ـ ٢) وسجل بها مباراته الثالثة عشرة بدون هزيمة

موناكو الثالث، خسر امام سانت اتيان الذي كان يلعب على ارضه ساعياً الى التعادل فقط، لكن الحظ لم يجانبه هذه المرة ففاز (١ ـ صفر)، في حين سقط بوردو (١ ـ ٢) امام رين ذيل اللائحة، وقد سجلت في الأسبوع الخامس عشر ثاني ادنى نسبة من الاصابات في اسبوع واحد، وقدرها ١٧ هدفاً، علماً أن النسبة الأولى الدنيا هي ١٦ هدفاً.

ومني اوكسير باول هزيمة له بعد ١٣ مباراة من دون خسارة في الأسبوع السادس عشر امام متز (١ ـ صفر) وهذه هي الخسارة الثانية له هذا الموسم. وسجل الهدف اليوغوسلافي اسانو فيتش فسقط الى المركز الثاني خلف مرسيليا الذي تخلّى عن الصدارة مرة واحدة هذا الموسم، وكانت في الأسبوع الخامس عشر، ففاز مرسيليا على رين (٤ ـ ١)، علماً ان الفريق كان يلعب بدون نصف نجومه مثل بابان، وكانتونا، وستويكوفيتش وفيركرويس وغيرهم. اما الثالث موناكو فقد فاز بصعوبة على ارضه (١ ـ صفر) ضدّ سوشو، في حين سقط بوردو سقوطاً فظيعاً في ملعبه امام طولون (صفر ـ ١) وسقط الى المركز الثالث عشر، وكان طولون الفريق الوحيد في هذا الأسبوع، الذي سجّل انتصاراً خارج ارضه، وبخسارة بوردو تبقى ستة فرق لم تخسر على ارضها لغاية الآن وهي برست ونانت، وسان جيرمان، وليون، ومونبلييه، ونانسي.

.. والهزيمة الثالثة للمنافس

وشهد الأسبوع السابع عشر حدثين مهمين. كان الاول ابتعاد مرسيليا متصدر القائمة عن اوكسير، الذي يحتل المركز الثاني، بفارق ثلاث نقاط. بعدما فاز الاول خارج ارضه على طولون (١ ـ صفر)، وسجل الهدف اللاعب بولي الذي صار رصيده ٤ اهداف في هذا الدوري، والذي يشركه المدرب بكنباور في مركز الظهير الأيمن، بعدما كان يلعب في مركز قلب الدفاع. وهذه هي المرة الثالثة التي يسجل فيها بولي هدفاً حاسماً. وسقط اوكسير بشكل غير متوقع على ارضه امام نانت، (صفر ـ ٢) وهي الخسارة الثانية له هذا الموسم على ملعبه. والثالثة في الدوري. ووجه حكم المباراة ديلمير اربع بطاقات صفراء بالتساوي بين الفريقين.

وفاز موناكو الثالث بصعوبة على ارضه على برست، بهدفين مقابل هدف واحد، وتعادل ميتز، الذي يحتل المركز الرابع مع سوشو (١ ـ ١). وكان ميتز متقدماً في الشوط الاول، وجاء هدف التعادل لسوشو في الشوط الثاني من ضربة جزاء بنالتي.

وخسر بوردو، الذي احتل المركز الثاني عشر، امام مونبلييه (١ ـ ٢)، رغم انه كان متقدماً في الشوط الأول (١ ـ صفر). ويعود سبب تدهور مستوى بوردو الى المشكلات المالية التي يعاني منها النادي، خصوصاً بعد اشاعة فضيحة التهرب من الضرائب عنه، مما استدعى تدخل رئيس بلدية بوردو اضافة الى رئيس وزراء فرنسا السابق شابان

دلماس شخصياً واستبعد رئيس النادي كلود باز.

وكان الحدث الثاني، تحرك القضاء الفرنسي لملاحقة الأندية التي تدفع الى لاعبيها اموالاً غير مدونة في العقود. واول الأندية التي طالها القضاء، هو نادي طولون الذي دفع اموالاً طائلة للاعبيه الموسم الماضي.

وتشير اصابع الاتهام نحو مرسيليا الذي يرد رئيسه بيرنار تابي قائلاً: «جميع عقود اللاعبين صحيحة وقانونية منذ تسلمي رئاسة النادي. واذا صدر حكم من المحكمة فانني على استعداد لدفع ما يتوجب».

وواصل اللاعب الدولي باسيل بولي تالقه مدافعاً هدافاً، عندما سجل اصابة، هي السادسة له في سبع مباريات، في المباراة بين مونبلييه ومرسيليا الذي فاز (٢ ـ صفر) على ارضه في المرحلة الـ ١٨ معززاً صدارته للائحة، فيما تعادل اوكسير الثاني (٢ ـ ٢) مع بوردو.

وكاد اوكسير ان يلقي خسارة امام بوردو الذي تقدم (١ ـ صفر) سجلها فيليب فارجون، لكن اللاعب الدولي البلجيكي شيفو، سرعان ما حقق التعادل لاوكسير، وتعادل موناكو الثالث على ارضه مع نانسي (٢ ـ ٢)، وكان موناكو سجل اصابتيه اولاً، وذلك قبل ان يحقق نانسي التعادل وقد سجّل اللاعب البولندي تاراسيفيتش الهدف الثاني لنانسي في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

وللمرة الاولى هذا الموسم خسر باريس سان ـ جيرمان في ارضه امام سوشو (صفر ـ ٢) وقد سجلهما بريو بازاداريفيتش، في حين اهدر دانيال برافو ضربة جزاء لسان ـ جيرمان في الشوط الثاني.

الهزيمة الرابعة

ولقي مرسيليا متصدر لائحة الدوري هزيمة كبيرة في الاسبوع التاسع عشر والأخير قبل بداية استراحة الشتاء، وكانت امام اوكسير الثاني بنتيجة (صفر ـ ٤) وقد تقلص بذلك فارق النقاط بين الاول والثاني الى نقطتين. وهذه الخسارة الكبرى الأولى لمرسيليا منذ تولى المليونير بيرنار تابي رئاسته عام ١٩٨٦، وهي الرابعة للفريق المتوسطي هذا الموسم، وبات وضع مديره الفني الالماني فرانتس بكنباور حرجاً جداً.

وسجّل اوكسير، الذي سيطر على المباراة، ٣ اصابات من اصاباته الاربع في ٤ دقائق، وقد افتتح كريستوف كوكار التسجيل في الدقيقة السادسة، واضاف المدافع لاروش، الذي يلعب مع اوكسير معاراً من مرسيليا، الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٩ بعدما انفرد بالحارس اولميتا، واضاف شيفو براسه الاصابة الثالثة في الدقيقة ٥٠، واختتم المجري كوفاكش سلسلة اهداف اوكسير بهدف رابع في الدقيقة ٥١.

اما موناكو الثالث، فقد تعادل ومضيفه رين (١ ـ ١)، تقدّم رين اولاً عبر اللاعب الدولي الكاميروني اومام ـ بييك، ثم عادل لموناكو لاعبه ديوركاف، وفاز مونبلييه الرابع على تولوز (٢ ـ صفر)

الدوري الألماني

بدأ موسمه بكبوة اخرجته من الكأس

زعامة بايرن ميونيخ مهددة



من لقاء فرانكفورت ونوربرغ

عندما يبدأ الحديث عن الدوري الالماني يتبادر الى الذهن فوراً اسم بايرن ميونيخ الفريق البافاري العريق الذي يختصر احوال الكرة الالمانية كون بايرن يستقطب عادة خيرة النجوم في «البوند سليغا».

ومن هذا المنطلق، [illegible] من التركيز على الفريق البافاري الذي يحتفظ عادة بكلمة السر التي تقود في النهاية الى معرفة اسم الفريق الذي سيفوز بالبطولة، واذا كان بايرن قد بدأ موسمه بكبوة اخرجته من بطولة الكاس على يدي فريق مانهايم الهاوي، فان ذلك لا يعكس حقيقة هذا الفريق.

كثيرون صعقوا لما آلت اليه احوال بايرن في بطولة الكاس، لكن الغالبية العظمى من الجماهير الالمانية لم تفقد ايمانها بفريقها الكبير الذي كان قد فاز قبل اسبوع على كبوته ببطولة «كاس السوبر» بسحقه كايزر سلاوترن حامل كاس المانيا (٤ ـ ١)، وقد كانت هذه الغالبية على حق، حيث بدأ بايرن يستعيد توازنه رويداً رويداً، بعد سقطته امام فانهايم.

بداية صعبة للمدافع عن اللقب

لكن يبدو ان جهود هاينكس لم تعط ثمارها بسرعة بدليل المستوى العادي الذي ظهر عليه بايرن في مباراته الاولى في الدوري ضد باير ليفركوزن، وقد وجد الفريق البافاري الذي يضم لاعبين دوليين [illegible] ساهموا في احراز كاس العالم، [illegible] في تحقيق التعادل مع ليفركوزن [illegible] حل رابعاً في الموسم الماضي، [illegible] ظل متقدما بهدفه حتى الدقيقة [illegible] الالماني الديمقراطي كيرستن، [illegible] ان يسجل للفريق الاحمر [illegible] هدف التعادل من ضربة جزاء في [illegible].

اما كولونيا منافس بايرن في الموسم الماضي، فقد [illegible] الفوز من بين يديه، فبعد تقدم دورتموند بواسطة الوفس، عادل هيغل من ضربة جزاء، واحتسب لكولونيا ضربة جزاء اخرى، ففشل اللاعب الدولي بيار ليتبارسكي في ترجمتها داخل الشباك.

اكبر نتيجة سجلت في الاسبوع الاول كانت تلك التي حققها اينتراخت فرانكفورت، الذي هزّ شباك كارلسروه ثلاث مرات، في حين فاز كايزر سلاوترن على هامبورغ (٣ ـ ١). سجل للفائز هدفه الاول الالماني الشرقي ارنست، وحقق فانتشايد، الصاعد من الدرجة الثانية، مفاجاة الاسبوع الاول بفوزه على فيردر بريمن القوي (١ ـ صفر). وكان شتوتغارت قد لعب مباراة متقدمة فسحق بروسيا دورتموند (٣ ـ صفر)، وقد سجل الاصابات فريتز فالتر، وبها تمكن من الاستئثار براس لائحة الهدافين.

والشيء الملفت للنظر ان بايرن ميونخ لم يتمكن في الاسبوع الثاني من الدخول في صورة المنافسة، اذ انه ظل خارج الاسماء الخمسة التي تصدرت.

اول فوز لبايرن ميونيخ

حقق بايرن ميونيخ اول فوز له في الاسبوع الثالث، حين تمكن من اسقاط شتوتغارت المتصدر السابق (٢ ـ ١). وقد اهدر الفريق الضيف فرصة التعادل في آخر دقائق المباراة، الامر الذي علق عليه مدرب بايرن هاينكس عندما قال بان فريقه كان محظوظاً. ورغم هذا الفوز فان بايرن ظل بعيدا عن المراكز الخمسة الاولى، اذ احتل اينتراخت فرانكفورت المركز الاول بفارق الاصابات عن كايزر سلاوترن وفانتشايد، وكان اينتراخت سجل اكبر نتيجة في الاسبوع الثالث بسحقه فورتونا دوسلدورف (٥ ـ ١) وقد سجل اندرياس موللر اصابتين، واحدة من على بعد ٢٠ مترا، وتعادل فانتشايد مع مونشن غلادباخ (١ ـ ١)، وفاز كايزر سلاوترن على دورتموند (٢ ـ صفر).

تمكن بايرن ميونيخ في الاسبوع الرابع من دخول باب المنافسة على لقب الدوري، بفضل الهدف الذي سجله ستيفان رويتر في ضربة جزاء في الثواني الاخيرة من مباراته ضد كارلسروه التي انتهت (٣ ـ ٢)، واحتل بايرن المركز الرابع، في الوقت الذي سجل فيه كايزر سلاوترن فوزاً صعباً على هيرتا برلين (٤ ـ ٣) مكنه من الانفراد بالصدارة بفارق نقطة واحدة عن شتوتغارت، الذي فاز على نورمبيرغ (٢ ـ ١)، وتعادل سلبا اينتراخت فرانكفورت مع بوخوم واحتل المركز الثالث.

البطل يتصدر ثم يتراجع

وبسبب التعادل السلبي الذي انتهت اليه مباراة اينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن في الاسبوع الخامس، تمكن بايرن ميونيخ من الصعود لاول مرة الى راس لائحة الترتيب العام بعد سحقه، في مباراة متقدمة من الاسبوع ذاته، كايزر سلاوترن المتصدر السابق (٤ ـ صفر)، علماً ان اوفي باين كان قد اضاع ضربة جزاء على اينتراخت في الدقيقة ١٦، وقفز باير ليفركوزن الى المركز الثالث نتيجة فوزه على سانت باولي (٣ ـ ١). سجل منها الالماني الشرقي اندرياس طوم هدفين، واضاف الروماني يان لوبيسكو الاصابة الثالثة، فيما سجل اصابة الفريق المهزوم التشيكي ايفولتو فليشيك، وهي الاصابة الاولى له من ضربة جزاء، وقد ابدى مدربا الفريقين اعجابهما باللاعب طوم، واقترحا على برتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني ان يضمه الى صفوفه، لانه لاعب ذكي وهداف وسريع ويمكنه قطع مسافة المائة متر باحدى عشرة ثانية، في حين لم يبد طوم اي اهتمام بهذا الاقتراح، مشيراً الى انه في الوقت الحاضر ليس في مستوى يؤهله للانخراط في المنتخب الالماني الموحد، خصوصاً وانه سيلاقي صعوبة كبيرة في اخذ مكان يورغن كلينسمان.

واحتفظ بايرن ميونيخ بصدارة ترتيب الفرق نتيجة فوزه على مضيفه فورتونا دوسلدورف (٢ ـ ١) في المرحلة السادسة. وفاز باير ليفركوزن على شتوتغارت (٢ ـ صفر) سجلهما الالماني الشرقي كيرستن، وزميله شراير، وفاز كايزر سلاوترن على نورمبيرغ (٣ ـ ١)، سجل للفائز اليوغوسلافي هوتيتش هدفين، وفاز كولونيا على هامبورغ (١ ـ صفر) وسجل الهدف البولندي رودي، وبوخوم على هيرتا برلين (٤ ـ ٢) وقد سجل للفائز احد اهدافه التشيكي رزيها تشيك، وتعادل مونشن غلادباخ مع اينتراخت فرانكفورت (١ ـ ١).

ولكن بايرن ميونيخ سقط مجددا عن راس لائحة ترتيب الفرق نتيجة تعادله (٢ ـ ٢) مع بوخوم، وصعد مكانه كايزر سلاوترن الذي سجل اعلى نتيجة في الاسبوع السابع بعد سحقه باير اوردنغن (٧ ـ ٣). وكان بايرن الذي خاض مباراته على ملعبه في ميونيخ، قد تقدم (٢ ـ صفر) في الشوط الاول، لكنه انهار في الشوط الثاني امام بوخوم فسجل المدافع الدولي يورغن كوهلر هدف الفريق الضيف الاول خطأ في مرماه، ثم فاجأ تورستن ليغلت الجمهور البافاري في الدقائق الاخيرة بالاصابة الثانية لبوخوم من ضربة حرة مباشرة من مسافة ٢٠ متراً، وفاز باير ليفركوزن الثالث على كارلسروه (١ ـ صفر)، وفاز اينتراخت فرانكفورت الرابع على كولونيا الخامس (١ ـ صفر).

الهزيمة الاولى للفريق البافاري

مني بايرن ميونيخ باول هزيمة له هذا الموسم، وكان ذلك في الاسبوع الثامن، عندما اسقطه فيردر بريمن (١ ـ صفر) بقذيفة سددها المدافع بوروفكا من على بعد ٢٥ مترا سكنت على يمين الحارس ريموند اومان، الذي عاد بعد ابلاله من اصابته بتقلص في عضلات معدته، وفاز كايزر سلاوترن المتصدر على باير ليفركوزن الرابع (٢ ـ ١) وقد سجل الالماني الشرقي اندرياس طوم هدف الفريق المهزوم، وكان مدافع ليفركوزن البرازيلي جورجينيو قد طرد في الدقيقة ٧٠، بعد مخاشنته هوتيتش، وسقط شتوتغارت امام فاتنشايد (١ ـ ٤)، وفاز اينتراخت فرانكفورت، الثاني الذي لم يهزم حتى الاسبوع الثامن، على هامبورغ (١ ـ صفر).

واستعاد بايرن ميونيخ صدارةالدوري الالماني اثر فوزه في الاسبوع التاسع على مونشن غلادباخ (٤ ـ ١) وقد سجل الفريق البافاري جميع اهدافه في الشوط الثاني، وعلى الرغم من فوزه فان بايرن كان ما يزال بعيدا عن مستواه وهذا ما كان قد صرّح به المدرب هاينكس بعد المباراة عندما قال ان فريقه ما زال يعاني من بعض المشكلات، وخسر كايزر سلاوترن المتصدر السابق امام سان باولي (صفر ـ ١) سجلها فرانك وولف في الثانية الاخيرة من المباراة، ولقي اينتراخت فرانكفورت اول خسارة له منذ بداية الدوري (صفر ـ ١) بهدف سجله فرانك هارتمان من بعد ١٦ مترا، وتعادل باير ليفركوزن الرابع وفورتونا دوسلدورف (١ ـ ١)، وفاز فيردر بريمن الخامس، على نورمبيرغ (٣ ـ ٢).

وما لبث بايرن ميونيخ ان انهار انهياراً تاماً في الاسبوع العاشر فسقط سقوطا فظيعاً امام كولونيا (صفر ـ ٤) وخسر مركزه الاول في حين حسن كولونيا موقعه فصعد الى المركز السابع، وقد علّق رئيس النادي شيرر على نتيجة المباراة فقال ان لاعبي بايرن كانوا كالفتيات، في حين قلّل القائد اوغنتالر من قيمة الفوز، واكد ان بايرن لم يفقد السيطرة بعد على الموقف، وهو قادر على تجديد الثقة فيه.

وبفضل فوزه على شتوتغارت (٢ ـ صفر)، تصدر كايزر سلاوترن اللائحة، في حين تمكن فاتنشايد، مفاجاة الدوري الالماني هذا الموسم، من الفوز خارج ارضه على كارلسروه (٣ ـ ١) وقد حقق الاهداف الثلاثة اللاعب السنغالي سليمان صاني.

رقمان في الاهداف والجمهور

وبعد هزيمته الكبيرة امام كولونيا في الاسبوع العاشر عاد بايرن ميونيخ لكي

الدوري الالماني

يستاثر مجددا بصدارة الترتيب العام نتيجة انزاله خسارة فادحة في هامبورغ (٦ - ١) في الاسبوع الحادي عشر، وكان بايرن قد اشرك لاعبيه الستة الذين شاركوا في نهائيات كاس العالم، وقد علق المدرب هاينيكس على فوز فريقه بقوله، ان بايرن اراد ان يبرهن للجميع انه ما زال اهلا للثقة، وان سقوطه امام كولونيا لم يكن سوى حادث عرضي، إما كايزر سلاوترن المتصدر السابق فقد خسر امام كارلسروه (٢ - ٤)، وخسر اينتراخت فرانكفورت الثالث امام هيرتا برلين (صفر - ١) سجلها اكسل كراوسه في الدقيقة ١٩، وهي الاولى للفريق الفائز منذ شهر ونصف تقريبا، فيما تعادل فاتنشايد الفريق المفاجاة مع دورتموند (١ - ١)، علماً ان فاتنشايد كان قد استاجر ملعب بوخوم لاقامة مبارياته عليه لان مدرجات ملعبه الاساسي لا تتسع سوى لتسعة الاف متفرج، لكن الامر الذي يمكن التوقف عنده هو عدد مشاهدي المباريات في الاسبوع الحادي عشر اذ بلغ ٢٠٠ الف متفرج وهو رقم قياسي، كما سجل هذا الاسبوع رقم قياسي اخر تجلى بالاهداف الثلاثين التي سجلت اي ما معدله ٣,٣٣ في المباراة الواحدة.

واستاثر بايرن ميونخ في صدارة الترتيب العام نتيجة فوزه الكبير على اينتراخت فرانكفورت الخامس (٤ - ١) في المرحلة الثانية عشرة، فسجل هانز بفلوغلر الاصابة الاولى لبايرن براسه، وهي الاصابة السابعة له هذا الموسم وبها انفرد بصدارة لائحة الهدافين، في حين سجل اينتراخت اصابته الوحيدة عبر ديترايكشتاين لاعب بايرن السابق، وتعادل كايزر سلاوترن الثاني مع فاتنشايد (١ - ١)، وفاز فيردر بريمن الثالث، الذي لم يخسر في مبارياته التسع الاخيرة، على سان باولي (١ - صفر)، وفاز كولونيا الرابع على باير اوردنغن (٣ - ١).

الخسارة الاولى لبايرن على ارضه منذ سنة

ولقي بايرن ميونيخ خسارته الاولى على ارضه في الدوري منذ ما يقارب السنة، عندما اسقطه بروسيا دورتموند (٣ - ٢) في الاسبوع الثالث عشر، وقد سجل الفريق الفائز اهدافه الثلاثة خلال ست دقائق فقط. وقد كلفت هذه الخسارة الفريق البافاري سقوطه من مركز الصدارة لمصلحة فيردر بريمن الذي هزم شتوتغارت (١ - صفر). وكان بايرن، الذي ضمن انتقاله الى ربع نهائي كاس اوروبا، قد وقع في خطا جسيم عندما افسح في المجال امام خصمه، لكي يكشف عنده نقاط ضعفه في خط الدفاع، الامر الذي كلفه ثلاثة اهداف قلبت موقفه راساً على عقب، اما فيردر بريمن الذي صعد الى راس اللائحة، فكانت تلك المرة الاولى التي تحقق فيها مثل هذا النجاح منذ ايار (مايو) العام ١٩٨٨، اي حيث حقق في العام ذاته لقب الدوري، في حين نزل كايزر سلاوترن الى المركز الثالث، نتيجة تعادله السلبي مع فورتونا دوسلدورف.

وحافظ فيردر بريمن على صدارة لائحة الدوري، نتيجة فوزه في الاسبوع الرابع عشر على كارلسروه (٢ - صفر)، وفاز كايزر سلاوترن الثاني على بوخوم (٢ - صفر) وكولونيا الخامس على سان باولي (٢ - صفر)، ويسقط بايرن ميونيخ الثالث في فخ التعادل السلبي امام هيرتا برلين ذيل اللائحة، علماً ان بايرن يضم في صفوفه ستة لاعبين من المنتخب الالماني، وبدا الفريق البافاري مثل اوركسترا من دون «مايسترو».

ولم يثبت فيردر بريمن في الصدارة اكثر من اسبوع واحد، اذ خسر في الاسبوع الخامس عشر امام مضيفه كايزر سلاوترن باصابة واحدة سجلها هوفمان في الدقيقة الثامنة. واحتل بريمن المركز الثالث، فيما احتل كايزر سلاوترن الصدارة برصيد ٢١ نقطة، وجاء بايرن ميونيخ في المركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة بعدما اكتسح ضيفه فاتنشايد بسبعة اهداف. وحقق هرتا برلين اول فوز له هذا الموسم بقيادة مدربه المجري الجديد بول تشيرناي، حيث هزم ضيفه نورمبرغ (٤ - ١). وفاز شتوتغارت على كولونيا (٣ - ٢). وتعادل باير ليفركوزن مع اينتراخت فرنكفورت (٢ - ٢). فاحتل فرنكفورت المركز الرابع في القائمة.

واستعاد بايرن ميونيخ صدارة ترتيب الفرق في الاسبوع السادس عشر بفارق الاصابات عن المتصدر السابق كايزر سلاوترن والثالث فيردر بريمن.

وكان بايرن قد فاز في هذه المرحلة وهي المرحلة ما قبل الاخيرة قبل استراحة الشتاء على نورمبرغ (١ - صفر) سجلها فولغارت. وكانت تلك الاصابة العاشرة له هذا الموسم، لكن هذه النتيجة لم تعجب مدرب بايرن هاينكس، على اعتبار ان الانتصار جاء هزيلا جدا على فريق يصارع في ذيل اللائحة رغم الفرص العديدة التي سنحت امامه للتسجيل، وقد علق المدرب قائلا، لقد جعلنا حياتنا صعبة اذ افسحنا في المجال لخصمنا لكي يغطي مرماه بشكل جيد، لانه، على فريق مثل بايرن ميونيخ، ان يسجل مزيدا من الاصابات، ويسيطر على اللعبة على نحو افضل.

وتعادل كايزر سلاوترن الثاني مع مونشن غلادباخ (٢ - ٢)، وصرّح مدرب كايزر كارل هاينس فيلد كامب، بان المعركة كانت رائعة، وكلا الفريقين لا يستحقا الخسارة، وفاز فيردر بريمن الثالث على فورتونا دوسلدورف (٣ - ١)، سجل للفائز الفنلندي وينتون رافر اصابتين فارتفع رصيده الى سبع اصابات وتعادل الرابع اينتراخت فرانكفورت مع سانت باولي (١ - ١)، والخامس كولونيا مع كارلسروه بدون اهداف.

الدوري الانكليزي

خسارة واحدة وتعادلان حتى الأسبوع الخامس عشر

ليفربول الاقوى بالثلاثي راش - بيردسلي - هاوتون

انطلق الدوري الانكليزي بكرة القدم للموسم ٩٠ - ٩١، يوم السبت في ٢٥ اب (اغسطس) الماضي، وهذه هي المرة الاولى الذي يفتتح فيه الدوري يوم سبت منذ سنوات طويلة. وسيشهد الدوري هذا الموسم مشاركة فرق انكليزية في المسابقات الاوروبية بعد غياب دام ٤ سنوات. حيث يشارك استون فيلا في كاس الاتحاد، ومانشستر يونايتد بكاس الكؤوس.

وستتركز الانظار مجدداً على فريق ليفربول علماً ان الدوري يشهد تزايداً في عدد المتفرجين في المواسم الاخيرة. وبلغ متوسط عدد المشاهدين في المباراة الواحدة في الموسم الماضي نحو ١٩,٤٠٠. ويبقى ليفربول المرشح الاول للنقاد والصحافة والمراهنين. وهو فاز للمرة ١٨ بلقب البطولة الموسم الماضي. وما يؤثر عليه هو اقفال الباب في وجهه في نطاق المسابقات الاوروبية لمدة ثلاث سنوات اخرى. ولكنه سيسعى إلى تسجيل رقم قياسي جديد بالفوز بالبطولة ١٩ مرة.

ولا شك ان فرقاً عدة مرشحة لمنافسة ليفربول على اللقب، منها الارسنال بطل الدوري للموسم ٨٨ - ٨٩، وتوتنهام، الذي يدافع عن الوانه عدد من لاعبي المنتخب الانكليزي، والذين تالقوا في مونديال ١٩٩٠، مثل غاسكوين ولينيكر والسويدي الدولي اندرياس ليمار، الذي تعاقد معه بقيمة ٣,٥ ملايين جنيه استرليني، كما ضم دافيد سيمان حارس كوينز بارك رينجرز السابق، واندي لينيغهام قلب دفاع نورويتش. وربما اظهر تشلسي قوة، وهو يرفع لواء المنافسة منذ بداية الدوري، حيث ضم اليه اندي تاتسند وكيري ديكسون، وكان مسؤولوه يضعون قبالتهم تكرار الفوز في ١٣ مباراة متتالية، كالانجاز الذي حققوه قبل ٣٠ سنة، وما يزال هذا الرقم القياسي مسجلاً لهم.

ويطمح استون فيلا في فعل شيء، بعدما سلّم مهمة التدريب للتشيكي جوزف فانغلوس، ليخلف غراهام تايلور الذي صار مدرباً للمنتخب الانكليزي. والاستعانة بالمدرب فانغلوس بدا غريباً، إذ قلما تلجا النوادي الانكليزية إلى التعاقد مع مدربين اجانب.

وبالنسبة إلى مانشستر سيتي، فإنه دعم صفوفه ببعض اللاعبين، تحاشياً للسقوط إلى الدرجة الثانية، وصرف نحو ١٣ مليون جنيه، ورغم ذلك فإن ايدي مشجعيه ما زالت موضوعة فوق قلوبهم.

والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه على الساحة الانكليزية هو: ما السر في تفوق ليفربول؛ ولعل الاجابة ستكون متشعبة. فرغم ان ليفربول ليس النادي الاكبر شعبية في بلاده، غير انه استطاع ان يحقق الفوز بلقب البطولة اكثر من اي نادٍ اخر في انكلترا، خلال السنوات الـ ٢٠ الاخيرة. هذا مع العلم ان بعض الاندية دفعت اضعاف ما دفعه ليفربول لشراء اللاعبين النجوم إبان السنوات العشر الاخيرة. فمانشستر يونايتد، صاحب اكبر شعبية في انكلترا، دفع اكثر من ٥٠ مليون جنيه استرليني، ومع ذلك تبخرت احلامه في الوصول إلى لقب البطولة.

ويركز ليفربول على ضم اللاعبين اصحاب المواهب العالية إليه. ويلاحظ بوضوح منذ سنوات، إنه لا يتقدم لائحة الدوري في بدايته، بل يكون متاخراً، وتراه يتقدم بخطوات واثقة ليحتل المكانة المرموقة، ويعتلي سدة البطولة. وهو يحتضن باستمرار لاعبين احتياطيين اقوياء، لازدحام الدوري الانكليزي بالمباريات المتلاحقة. غير ان ليفربول هذا الموسم هو غيره في المواسم السابقة، حيث فاز خلال المباريات الثماني الاولى وحقق فيها ٢٤ نقطة (٣ نقاط للفوز في الدوري الانكليزي) وذلك بفضل تالق نجومه وعلى راسهم بيتر بيردسلي، الذي اختفت الاضواء عنه في مونديال ١٩٩٠، ويذكر ان ليفربول انضم إليه لهذا الموسم لاعبين كثر، مثل الاسرائيلي روني روزنتال من ليبج البلجيكي، ودفع مقابل إعارته له مليون جنيه استرليني.

ويقول المدرب دالغليش، الذي ودّع الملاعب اخيراً منذ اسابيع قليلة ماضية، ان النادي حشد طاقاته الادارية والفنية للفوز بالدوري الجديد، وإن خط هجومه يشكل قوة ضاربة تضم الويلزي راش والانكليزي بيردسلي والايرلندي هاوتون.

وسبق افتتاح الدوري باسبوع واحد إقامة المباراة على الكاس الخيرية التي تجمع بطل الدوري وحامل الكاس. فالتقى ليفربول (البطل) ومانشستر يونايتد (حامل الكاس) على ملعب ويمبلي، وتعادلا (١ - ١) وسط جمهور بلغ عدده ٦٦٥٥٨ متفرجاً.

واستطاع ليفربول في مباراته الاولى في الدوري ان يحقق انجازاً طيباً، بفوزه خارج ارضه على شيفيلد يونايتد الصاعد حديثاً من الدرجة الثانية (٣ - ١)، كما نجح كل من توتنهام ومانشستر يونايتد والارسنال في جمع اول نقطتين، ففاز توتنهام على مانشستر سيتي (٣ - ١)، وكان غاري لينيكر نجم المباراة بتسجيله هدفين، وسجل غاسكوين الهدف الثالث. وفاز مانشستر يونايتد بطل الكاس على كوفنتري (٢ - صفر) وفاز الارسنال على ويمبلدون (٢ - صفر)، وكانت مفاجاة الاسبوع الاول خسارة ايفرتون على ارضه امام ليدز يونايتد الصاعد حديثاً من الدرجة الثانية (٢ - ٣).

تصدر ليفربول قائمة الفرق في المرحلة الثانية بعد فوزه على نوتنغهام فورست (٢ - صفر) وشاركه الارسنال في هذا المركز بعدد النقاط (٦ نقاط) وفارق الاهداف (٥ - ١).

وفي الاسبوع الثالث استطاع ليفربول الانفراد بصدارة الدوري بتسجيل فوزه الثالث على التوالي على استون فيلا (٢ - ١)، ليرفع رصيده إلى ٩ نقاط وسقط الارسنال في فخ التعادل مع توتنهام هوتسبرز بدون اهداف، فاحتل المركز الثاني مع الارسنال برصيد ٧ نقاط لكل منهما، وكانت مفاجاة هذا الاسبوع فوز سندرلاند الصاعد حديثاً إلى الدرجة الاولى، على مانشستر يونايتد (٢ - ١).

ثلاثة لـ «غازا» وثلاثة لبيردسلي

وفي الاسبوع الرابع فاز ليفربول خارج ارضه على ويمبلدون (٢ - ١)، واصبح رصيده ١٢ نقطة من ٤ مباريات. وصعد كريستال بالاس إلى المركز الثاني برصيد ١٠ نقاط بفوزه على نورويتش سيتي (٣ - صفر)، واحتل المركز الثالث مانشستر يونايتد بفوزه على كوينز بارك رينجرز (٣ - ١). وبفضل بول غاسكوين فاز توتنهام على دربي كاونتي (٣ - صفر)، حيث سجل «غازا» بمفرده اهداف فريقه الثلاثة في مرمى بيتر شيلتون. وتراجع الارسنال إلى المركز الخامس برصيد ٨ نقاط بعد تعادله مع ايفرتون (١ - ١)، فاعطى بذلك ايفرتون النقطة الاولى في الدوري.

وفي الاسبوع الخامس اكتسح ليفربول مانشستر يونايتد باربعة اهداف مقابل لا شيء، سجل بيردسلي ثلاثة منها وسجل بارنز الهدف الرابع، كما قفز الارسنال إلى المركز الثاني، بفوزه على تشلسي (٤ - ١)، وجاء توتنهام في المركز الثالث، فيما احتل كريستال بالاس المركز الرابع.

وواصل ليفربول تالقه، حيث فاز في الاسبوع السادس على مضيفه وجاره ايفرتون (٣ - ٢). سجل اهدافه بيردسلي (٢) وبارنز. وتابع الارسنال ملاحقته لليفربول، وبقي في المركز الثاني بفوزه على نوتنغهام (٢ - صفر). واستطاع مانشستر يونايتد ان يستقر في المركز الثالث بعد فوزه على ساوثمبتون (٣ - ٢)، وتعادل توتنهام الرابع مع كريستال بالاس (١ - ١).

وحقق ليفربول ما كان منتظراً منه في الاسبوع السابع، حيث فاز على مضيفه سندر لاند وبقي متصدراً الدوري، ثم فاز في الاسبوع الثامن على فريق دربي.

ليفربول يخسر اول نقطة

وتعثرت مسيرة انتصارات ليفربول في الاسبوع التاسع، إذ تعادل مع نورويتش (١ - ١). وواصل الارسنال زحفه نحو الصدارة وتقلص الفارق بينهما الى ٤ نقاط، بعدما فاز على مانشستر يونايتد (١ - صفر)، وتشاجر اللاعبون خلال المباراة. وسحق توتنهام هوتسبرز شيفيلد يونايتد (٤ - صفر)، وتالق بول ولش الذي لعب مكان لينيكر المصاب، وجاء كريستال بالاس في المركز الرابع، بعد تعادله مع ايفرتون سلباً. وارتقى مانشستر سيتي إلى المركز الخامس.

ولم يحمل الاسبوع العاشر اي مفاجاة، حيث فازت جميع فرق المقدمة، واولها ليفربول الذي هزم تشلسي (٢ - صفر)، وخرج لاعباه ماكماهون وبارنز مصابين، واستطاع الارسنال ان يهزم سندر لاند (١ - صفر)، ولم تؤثر الخضة التي حصلت في النادي على مسيرته في الانتصارات، حيث غرّمت الادارة المدرب جورج غراهام وخمسة لاعبين هم ليمار ووينتر بورن وتوماس وروكاستل ودافيس، بعد الاحداث التي وقعت خلال المباراة ضد مانشستر يونايتد. وفاز توتنهام خارج ارضه على نوتنغهام فورست (٢ - ١) وخطف اللاعب المغمور هاولز الانظار اليه اكثر من لينيكر وغاسكوين، وسجل هدفين خلال المباراة، كما انقذ مرمى فريقه من هدف محقق بابعاده الكرة عن خط المرمى. وتعادل فريقا مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي (٣ - ٣).

وفي الاسبوع الحادي عشر، فاز ليفربول على توتنهام (٣ - ١). وقد فاجا المدرب دالغليش الجميع بتشكيلة لم تحظ في البداية ببيردسلي وهاوتون، ولعب بستة لاعبين مدافعين. ونزل بيردسلي في الدقيقة ١٦ بعد اصابة بارنز بتمزق عضلي.

وعزز ليفربول صدارته للائحة الدوري في الاسبوع الـ ١٢، بسحقه لوتون تاون (٤ - صفر) على ارضه. وابتعد عن الارسنال الثاني بفارق ٦ نقاط. وبعدما كان ايفرتون قد تخلص من مدربه كولن هارفي، استقدم في هذا الاسبوع المدرب كاندال، وسبق لكاندال ان درب ايفرتون في السابق، وتركه في ١٩٨٧ ليدرب اتليتيكو بالباو الاسباني، ثم عاد ليدرب مانشستر سيتي، وانتقل منه إلى ايفرتون، في تجربة لانقاذه. وقام كاندال باستدعاء هارفي للتعاون معه كثنائي للاستفادة من خبراته، واثمر هذا التعاون تعادلاً مع توتنهام (١ - ١) في الاسبوع الـ ١٣. واثبت الارسنال انه مستمر في منافسته لليفربول، حيث سحق ساوثمبتون (٤ - صفر) معوضاً حسم نقطتين من رصيده عقاباً له. وتمكن ليفربول من البقاء في صدارة القائمة بفوزه على كوفنتري سيتي (١ - صفر) عبر المهاجم بيردسلي بقي توتنهام في المركز الثالث وتلاه ليدز يونايتد الذي هزم دربي كاونتي (٣ - صفر).

ولم ينجح تيري بوتشر كمدرب ولاعب في كوفنتري، حيث خسر فريقه امام ليفربول، حيث عاد للعب في انكلترا بعد ٤ سنوات قضاها في الرينجرز الاسكوتلندي. وبقي سجل ليفربول نظيفاً من اي خسارة على مدى ٢١ مباراة، منها ١٣ في الموسم الجاري، وتقدم على الارسنال بفارق ٨ نقاط.

التعادل الثاني والخسارة الأولى

ووقع ليفربول في مطب التعادل للمرة الثانية في الدوري، وكانت هذه المرة امام مانشستر سيتي، حيث انتهت المباراة بنتيجة (٢ - ٢). وفاز الارسنال خارج ارضه على كوينز بارك رينجرز (٣ - ١) واحتل توتنهام المركز الثالث بعد فوزه على نورويتش (٢ - ١). واحتل كريستال بالاس المركز الرابع بعد فوزه على ساوثمبتون (٢ - صفر)، وفاز ويمبلدون على ايفرتون (٢ - ١). وتعادل كوفنتري مع ليدز (١ - ١). وسقط مانشستر يونايتد امام تشلسي (٢ - ٣).

ولقي ليفربول اول هزيمة له في الاسبوع الـ ١٥ على يدي مضيفه ومنافسه الارسنال، الذي اتخم شباكه باصابات ثلاث. سجلها ميرسون وديكسون وسميث. ورغم هذه الهزيمة القاسية، بقي ليفربول متربعاً على راس القائمة بفارق ثلاث نقاط عن الأرسنال، حيث بلغ رصيد ليفربول ٣٨ نقطة ورصيد الأرسنال ٣٥ نقطة. وقفز كريستال بالاس إلى المركز الثالث عقب فوزه على ارضه على كوفنتري سيتي (٢ - ١). واحتل توتنهام هوتسبرز المركز الرابع بعد خسارته خارج ارضه للمرة الأولى هذا الموسم امام تشلسي (٢ - ٣). وجاء الليدز في المركز الخامس عقب فوزه على ساوثمبتون (٢ - ١).

وبسبب الثلوج لم يلعب ليفربول في الأسبوع السادس عشر، حيث كان مقرراً مقابلة نوتنغهام. ورغم ذلك بقي متقدماً في الصدارة بفارق نقطتين عن الارسنال، الذي تعادل مع لوتون تاون (١ - ١)، ورفع رصيده الى ٣٦ نقطة. وخسر كريستال بالاس الذي كان في المركز الثالث امام جاره تشلسي (١ - ٢). فذاق طعم الهزيمة للمرة الثانية في هذا الموسم، وتراجع الى المركز الرابع. فيما احتل توتنهام المركز الثالث بعد تعادله مع سندرلند (٣ - ٣). وتعادل مانشستر يونايتد مع ليدز يونايتد (١ - ١). ولعب قائد مانشستر يونايتد برايان روبسون في الشوط الثاني من المباراة، وكانت هذه المباراة الأولى التي يظهر فيها هذا الموسم.

بارنز وهاول في لقاء ليفربول وتوتنهام

ريال مدريد تقدم في المركز وبقي متأخراً في النقاط

برشلونه في القمة لايتزحزح

يبدو ان تسجيل الأرقام القياسية اصبح مرادفاً لاسم الفريق الاسباني العريق ريال مدريد، الذي لم يمرّ اكثر من اربعة اشهر على تسجيله ١٠٧ اهداف في موسم ١٩٨٩ - ١٩٩٠، حتى انتقل هذا الفريق الكبير إلى تسجيل رقم قياسي جديد، وهذه المرّة في اول مباراة للدوري في موسم ٩٠ - ٩١، عندما سجّل فوزه الألف في الدوري، باسقاطه كاستيلون (١ - صفر) في اول مباراة له في الدوري هذا الموسم، كما تمكن الفريق الابيض من الفوز في «كاس السوبر» على خصمه التقليدي برشلونة

الموسم السابق كان مميزاً في تاريخ ريال مدريد، إذ احتل هذا الفريق الصدارة في اسبانيا للمرّة الخامسة على التوالي، واصبح بالتالي الفريق الوحيد الذي حقق مثل هذا الانجاز، وقد مكنته اهدافه الـ ١٠٧ من تحطيم الرقم القياسي السابق المسجل في موسم ٥٨ - ٥٩ باسم برشلونة وقدره ٩٦ هدفاً، وقد تمكن ريال مدريد من تحقيق إنجازه الهائل بفضل آلته الضاربة المكوّنة من نجوم عالميين امثال سانشيز وفاسكيز، وبوتراغوينيو وشوستر وميشال وزملائهم، وتمكن نجم خط هجومه المكسيكي سانشيز من الفوز بجائزة الحذاء الذهبي الاوروبي بعد تسجيله ٣٨ هدفاً، وهو كفريقه حقق لقب هداف الدوري للسنة الخامسة على التوالي!.

الخسارة الأولى لريال مدريد منذ عشرة أشهر

وفي ظل هذا الصراع المتجدّد بين برشلونة وريال مدريد، بدأ الدوري الاسباني وهو لم يسجل في اسبوعه الاول اية مفاجآت تذكر ففاز ريال مدريد حامل اللقب، على كاستيلون (١ - صفر) سجلها قلب المدافع الدولي سانشيز، فكان الفوز الألف لفريقه في بطولة الدوري حتى اليوم، وسجل برشلونة النتيجة ذاتها ضدّ اسبانيول وحقق الاصابة البلغاري ستويشكوف، وتعادل فالنسيا واتلتيكو مدريد (١ - ١) في اقوى مباريات الأسبوع الأول وسجل النمساوي روداكس إصابة اتلتيكو.

وسقط ريال مدريد حامل اللقب الموسم الماضي امام اشبيلية (صفر - ٢) في الأسبوع الثاني من الدوري الاسباني، فتصدّر برشلونة اللائحة بفوزه على فالنسيا (٣ - ١)، وكانت خسارة ريال مدريد الاولى منذ عشرة اشهر، وقد سجل الهدف الأول المهاجم التشيلي زامورانو بعدما افلت من رقابة المدافع اليوغسلافي سباسيتش، ورغم النقص الذي حصل في صفوف اشبيلية، نتيجة طرد لاعبه رافاييل باز بعد مخاشنته المهاجم المكسيكي هوغو سانشيز، إلا ان اشبيلية تمكن من تسجيل هدفه الثاني بواسطة ساعد الدفاع كارفايال.

اما اكبر نتيجة سجلت في الاسبوع الثاني فكانت عندما سحق سبورتنغ خيخون ضيفه فالادوليد (٤ - صفر).

برشلونة ينفرد ويثبت

وانفرد برشلونة بصدارة الدوري، عندما تمكن في الاسبوع الثالث من تحقيق فوزه الثالث على التوالي (٣ - ٢) ضد بيتيس وقد سجل لبرشلونة احد اهدافه البلغاري ستويشكوف، كما سجّل اللاعب الهولندي الدولي رونالد كويمان هدف فريقه الثالث من ضربة حرّة مباشرة.

وصمد ريال مايوركا نحو ساعة، قبل ان ينهار امام ريال مدريد الثالث بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. سجل المكسيكي هوغو سانشيز الهدف الاول لفريقه بعدما ارتدت الكرة التي سدّدها اللاعب الروماني الدولي جيورجي هاجي من يدي حارس مرمى مايوركا، واضاف بوتراغوينيو الهدف الثاني، وذلك قبل ان يحرز سانشيز الهدف الثالث، إلا ان ريال مدريد، رغم فوزه، اصيب بخسارة فادحة نتيجة إصابة ساعد دفاعه رافاييل غورديللو الذي كان يلعب مباراته الرقم ٤٠٠ في الدوري، والذي خرج بعد دقيقتين على بدء المباراة.

واحتفظ برشلونة، الذي لم يتعادل او يخسر، بصدارة اللائحة بفوزه في الأسبوع الرابع على فالادوليد (١ - صفر)، سجلها خوليو ساليناس، وتمكن سبورتنغ خيخون من متابعة عروضه الجيدة ففاز على اتلتيكو بلباو (٣ - ١)، وفاز ريال مدريد الثالث على فالادوليد (٣ - ١) سجلها سانشيز وتنديللو وهاجي، وحقق ريال مايوركا الرابع اكبر نتيجة في هذا الأسبوع، عندما اسقط اسبانيول (٤ - صفر).

ولم يتزحزح برشلونة عن راس قائمة الدوري في اسبوعه الخامس، نتيجة فوزه على تينيريفي (١ - صفر) سجله ساليناس، وفاز ريال مدريد الثاني على قادش (٢ - ١) وسجّل الاصابتين المكسيكي سانشيز، وصعد اوساسونا إلى المركز الثالث بفوزه على خيخون الخامس (٢ - ١).

وحقق برشلونة فوزه السادس على التوالي، معادلاً الرقم الذي سجله قبل ٦١ سنة في الدوري، واسهم في هذا الفوز ساليناس قائد فريق اتلتيكو بلباو الذي سجل اصابتين خطأ في مرمى فريقه، الاولى عندما قام بمحاولة يائسة لابعاد الكرة من على خط مرمى فريقه، والثانية عندما ارتدت الكرة من صدره إلى داخل مرماه بعدما سدّدها ساعد الدفاع خوسيه باكيرو، واضاف المهاجم الدانمركي مايكل لاودروب، الذي بدا في حال ممتازة بعدما شفي من اصابة ابعدته عن الملاعب ثلاثة اسابيع الاصابتين الاخريين.

وتعادل ريال مدريد الثاني مع ريال سوسييداد (١ - ١) وقد سجل لريال مدريد مهاجمه الخطر هوغو سانشيز، وللثاني الانكليزي داميان اتكنسون، وفاز اشبيلية الثالث على فالادوليد (١ - صفر).

وفشل برشلونة المتصدّر في تحطيم الرقم القياسي في عدد مرات الفوز المتتالية في موسم واحد فسقط في فخ التعادل السلبي مع اوساسونا في الاسبوع السابع، وكان برشلونة حطم رقمه المسجّل منذ ٦١ سنة عندما فاز ست مرات متتالية، وكانت مفاجأة الاسبوع السابع تعادل ريال مدريد على ارضه مع لوغرونيس المتواضع، علماً ان ريال كان قد احتج مرتين على حكم المباراة لعدم احتسابه ضربتي جزاء لمصلحته.

وبعد المباراة اجتمع المدرب توشاك بلاعبيه لمدّة ساعة ونصف الساعة ولم يعرف شيء عما دار من حديث بينهم، لكن بعض الأنباء التي تسربت تحدّثت عن ان توشاك ابلغ لاعبيه ان هذا الموسم هو الاخير مع النادي في حال واظب الفريق على حصد نتائجه السيئة، وهناك شائعات تحدثت عن ان توشاك يمكن ان يعود إلى فريقه السابق ريال سوسييداد، الذي هزم في المرحلة السابقة امام اسبانيول (صفر - ١)، في حين استطاع اتلتيكو مدريد ان يهزم خيخون (٢ - ١) وقد كان نجم المباراة الألماني برند شوستر، الذي برهن في تلك المباراة انه ما زال يملك بعضاً من نجوميته السابقة إذ بفضل تمريرتيه، تمكن ساباس وروداكس من تحقيق الفوز لاتلتيكو، وحقق فالادوليد اول فوز له هذا الموسم بسحقه مايوركا (٥ - ١) سجل منها البرازيلي كوكا هدفين، في حين عاد اشبيلية بفوز ثمين عندما سحق تينيريفي في ارضه (٤ - صفر) كان نصيب النمساوي بولستر منها ثلاثة اهداف، وهي الأولى له في سبع مباريات، علماً ان بولستر كان منافس سانشيز الوحيد على لقب الهداف في الموسم الماضي، وفاز فالنسيا على قادش (٢ - ١)، وبرهن بورغوس انه فريق لا يقهر على ارضه، وهو كان استقبل في هذا الاسبوع اوفييدو واتخم شباكه باربعة اهداف.

أسرع هدف

ولعب برشلونة اجمل واقوى مباراة له هذا الموسم في الاسبوع الثامن واطرب جماهيره، عندما استقبل على ارضه خيخون وهزمه (٣ - ٢) علماً ان العارضة تكفلت بصدّ اكثر من هدف محقق، وكذلك حارس خيخون، الذي اعتبر بطل المباراة، نظراً لجسارته واقدامه في صدّ اكثر من هدف محقق.

وكان خيخون تقدّم مرتين على مضيفه، فسجّل اسرع هدف في الدوري هذا الموسم، عندما حقق هدف السبق بعد ٢١ ثانية من بداية المباراة، بواسطة اوسكار وقد خرج غارسيا كويرنو مدرب خيخون ليقول بعد المباراة انه مسرور جداً لهذه النتيجة التي اعتبرها ممتازة امام فريق عريق مثل برشلونة الذي يضم في صفوفه نجوماً عمالقة.

اما ريال مدريد الثالث فقد تعادل سلباً مع ريال اوفييدو، ورغم الفرص الكثيرة التي سنحت لمهاجميه فان اياً منهم لم يتمكن من ترجمة ولو فرصة واحدة، حيث ان ريال مدريد كاد ان يقع في الكارثة لو لم يتمكن حارس مرماه القدير بويو من صدّ ضربة جزاء سدّدها اليوغوسلافي كراكان.

وبعد هذه المباراة اصبح ذهاب المدرب توشاك شبه اكيد، وكان هذا الأخير قد ردّد اكثر من مرّة، انه لم يكن يريد التعاقد مع الروماني هاجي، واليوغوسلافي سباسيتش، إنما كان يفضل الروماني بوبيسكو، او الانكليزي وولكر او بارنز او توماس او روكاستل، بدلاً من هاجي وسباسيتش.

وبالفعل فقد وقع خبر تعادل ريال مدريد مع اوفييدو وقع الصاعقة على رامون مندوزا رئيس النادي، الذي قطع عطلته التي كان يمضيها في سويسرا على الفور، وعاد لكي يتخذ القرار بفصل المدرب الويلزي توشاك من منصبه، وبذلك يكون توشاك خامس مدرب يستغني عنه ريال مدريد قبل انتهاء عقده في السنوات الثلاثين الماضية.

اول هزيمة لبرشلونة

ومني برشلونة باول هزيمة له هذا الموسم، فسقط في (١ - ٢) امام اتلتيكو مدريد، ولم يكتف برشلونة بهذه الهزيمة بل فقد ايضاً لاعبه «الليبرو» رونالد كويمان الذي اصيب في كاحله اصابة قوية قد تمنعه من اللعب ستة اشهر.

افتتح اتلتيكو التسجيل عن طريق برند شوستر لاعب برشلونة وريال مدريد سابقاً، وهي اصابته الاولى مع فريقه الجديد، لكن سرعان ما عادل برشلونة بتسديدة للبلغاري ستويشكوف من على بعد ٢٥ متراً، لكن البرتغالي فوتر تمكن من تحقيق اصابة الفوز، علماً ان شوستر كان قد فشل في تسجيل ضربة جزاء لفريقه بعدما صدّها روبيزاريتا حارس برشلونة.





من لقاء كاس السوبر بين برشلونة وريال مدريد

إلا ان هزيمة منافسي برشلونة خففت قليلاً من الحزن الذي انتاب كرويف مدرب برشلونة، فلم ينفع تعيين كامانشو لاعب ريال مدريد السابق مساعداً للمدرب في محاولة للتخفيف من وطأة الهزائم التي ناء الفريق الابيض بحملها، وقد سقط ريال مدريد في الأسبوع التاسع امام فريق متواضع هو بورغوس وقد سجّل هدفي الفوز اليوغوسلافي يوريتش، علماً ان ريال كان سباقاً إلى التهديف بواسطة مهاجمه الخطر سانشيز.

ومن النتائج الأخرى التي سجلت كانت خسارة فالنسيا على ارضه امام لوغرونيس (صفر - ١)، وقد سجّل الهدف البرازيلي جيلسون، وخسر تينيريفي للمرّة الثانية على ارضه هذا الموسم امام ساراغوسا (صفر - ٢) وقد سجّل الهدفين هداف اوروبا الموسم الماضي الروماني مائيوت، وسجّل اسبانيول اكبر نتيجة بسحقه اوفييدو (٥ - صفر).

وفاجأ بورغوس الجميع في الاسبوع العاشر وقلب جميع التوقعات عندما تمكن من مقارعة المتصدّر برشلونة في ارضه، وتفوّق عليه في مرات كثيرة، فصدّت له العارضة كرتين لكنه استطاع في النهاية من العودة بنقطة ثمينة نتيجة تعادله السلبي مع مضيفه، ويبدو ان اصابة كويمان قد اثرت كثيراً على اوضاع برشلونة، الأمر الذي حرك ادارة النادي لايجاد من يسدّ فراغ اللاعب الدولي الهولندي، وكانت المفاوضات التي اجريت مع ليفربول من اجل ضمّ لاعبه الهولندي مولبي، قد فشلت بسبب الخلافات على البدل المادي.

وفي مقابل تعادل برشلونة، حقق ريال مدريد فوزاً هزيلاً على اسبانيول (٢ - ١) وقد سجّل هدف الفوز بوتراغوينيو، كما فاز اشبيلية الثاني على خيخون (١ - صفر)، وفشل اتلتيكو مدريد في اقتناص نقطتين من امام كاستيلون فعاد بنقطة واحدة نتيجة تعادلهما السلبي، لكن الامر الملفت للنظر ان هوغوسانشيز لاعب ريال مدريد على رأس قائمة الهدافين برصيد سبعة اهداف.

ريال مدريد في المركز السادس!

واستعاد برشلونة سطوته في الاسبوع الحادي عشر فسحق في ملعبه «نوكامب» فريق كاستيلون (٦ - صفر) سجّل منها البلغاري ستويشكوف هدفين، في حين لقي ريال مدريد خسارته الثالثة هذا الموسم عندما سقط امام فالنسيا السابع عشر على اللائحة (١ - ٢) وقد حفلت المباراة بالخشونة مما اجبر الحكم على رفع البطاقة الصفراء ست مرات كما طرد مهاجم ريال مدريد المكسيكي هوغوسانشيز الذي سجل اصابة فريقه من ضربة جزاء، فيما سجل البلغاري بينيف إحدى اصابتي فالنسيا، ولهذه النتيجة سقط ريال مدريد إلى المركز السادس، وخسر اشبيلية الثاني امام اتلتيكو مدريد الخامس (صفر - ١)، وسجل الاصابة مانولو سانشيز، وتعادل لوغرونيس الثالث مع ريال فالادوليد (صفر - صفر).

وحافظ برشلونة على تصدر القائمة في الاسبوع الـ ١٢ بعد فوزه على مضيفه اشبيلية (١ - صفر) سجله البيسانكو. وتابع ريال مدريد تقدمه بفوزه على بيتس (٣ - صفر) واحتل المركز الخامس وسجل الاصابات بوتراغوينيو، وغونزاليس، وبلباو مدافع بيتيس خطأ في مرماه في حين فاز لوغرونيس الذي يحتل المركز الثاني على تينيريفي (١ - صفر). واحتل اشبيلية المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة متعادلاً بذلك مع اوساسونا الذي تعادل خارج ارضه مع قادش (١ - ١)، وريال مدريد.

وزاد فارق النقاط بين برشلونة الاول برصيد ٢٢ نقطة، والثاني لوغرونيس برصيد ١٨ نقطة، في الأسبوع الـ ١٣، حيث فاز برشلونة على مايوركا (٢ - ١) بصعوبة، في حين تعادل لوغرونيس مع اتلتيكو بلباو (١ - ١)، وصعد ريال مدريد إلى المركز الثالث بعدما فاز على مضيفه فالادوليد (١ - صفر) بهدف سجله المكسيكي هوغو سانشيز وهو هدفه التاسع منذ بداية الموسم وكان اكبر فوز في هذا الاسبوع لاتلتيكو مدريد الذي هزم ضيفه ساراغوسا (٤ - صفر). واحتل اوساسونا المركز الرابع، عقب فوزه على ريال سوسييداد (٣ - ١).

المدافع عن اللقب يقفز إلى الثاني

لم تؤثر عملية توقيف المدرب يوهان كرويف، واللاعب البلغاري الخطر ستويشكوف بسبب سلوكهما خلال مباراة «كاس السوبر» ضدّ ريال مدريد، التي جرت قبل اسبوع على اجراء مباريات الأسبوع الرابع عشر في الدوري، فتمكن برشلونة، رغم هذه الأزمة، من الفوز على ساراغوسا (٢ - صفر) سجلهما باكيرو وامور، فعزّز برشلونة موقفه في راس اللائحة فزاد الفارق بينه وبين ريال مدريد الثاني إلى خمس نقاط، وكان هذا الاخير قد تابع سلسلة عروضه الجيدة، منذ تسلّم الفريدو دي ستيفانو مهمة تدريبه فصعد إلى المركز الثاني بفوزه على تينيريفي (٣ - صفر) سجّل منها اللاعب المكسيكي هوغو سانشيز الهدف الثاني، وهو هدفه العاشر هذا الموسم، في حين سجل كل من بوتراغوينيو ولوسادا الهدفين الاول والثالث، وفاز اتلتيكو مدريد الرابع على مضيفه قادش (١ - صفر) وسجل الاصابة النمساوي روداكس وتأجلت مباراة الثالث لوغرونيس الثالث واوساسونا الخامس بسبب تراكم الثلوج في الملعب.

ريال مدريد بطل «السوبر» الاسبانية

احرز ريال مدريد «كاس السوبر» التقليدية السنوية التي تقام عادة بين بطلي الدوري والكاس، فسحق في مباراة الاياب، التي جرت في ملعب سانتياغو بيرنابيه امام ٧٠ الف متفرج خصمه اللدود برشلونة (٤ - ١) علماً ان مباراة الذهاب التي جرت في ملعب نوكامب، كانت قد اسفرت عن فوز الفريق الابيض ايضاً بنتيجة (١ - صفر).

مباراة الذهاب التي جرت في ملعب نوكامب امام ٨٠ الف متفرج، كانت عاصفة جداً، ورغم الفرص العديدة التي تهيأت امام لاعبي برشلونة لاحراز هدف السبق، الا ان ريال مدريد عرف كيف يترجم احدى فرصه النادرة عبر لاعب الوسط الدولي ميشال في الدقيقة ٥٤، خصوصاً بعد ما استغل لاعبو الفريق الابيض طرد لاعب برشلونة الخطر البلغاري ستويشكوف والمدرب يوهان كرويف قبيل انتهاء الشوط الاول، بسبب تجاهل الاول لقرارات الحكم، واعتراض الثاني على سوء التحكيم، وهذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها الجيل الحالي امثال بوتراغوينيو وميشال وسانشيز على برشلونة في عقر داره.

وفي مباراة الاياب، التي جرت في ملعب سانتياغو بيرنابيه، استطاع «الميرانغ» من اتخام شباك برشلونة باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

فرغم تقدم الفريق الضيف في الدقيقة ٣٠ بواسطة غواكوتشيا، الا ان ريال مدريد عرف كيف يسيطر على وقائع اللعبة، فحقق هدف التعادل بعد دقيقة واحدة بواسطة بوتراغوينيو، واضاف الهدف الثاني بواسطة اللاعب ذاته في الدقيقة ٤٤، وذلك قبل ان يحقق اللاعب الدولي المكسيكي وهداف اوروبا هوغو سانشيز الهدف الثالث في الدقيقة ٥٦، واراغون الهدف الرابع والاخير في الدقيقة ٧٠.

اعتبر ان تشكيلة انكلترا في المونديال الأفضل منذ ١٩٦٦

روبسون:
ثورتي الموعودة
لم تظهر لعدم ايجاد الليبرو!


أجرى اللقاء أحمد عبد العزيز

تمتد حياة بوبي روبسون الرياضية طوال ١٨ سنة، منذ ان بدأ كلاعب محترف في فريق فولهام، ثم في صفوف وست بروميتش البيون، ودافع عن الوان المنتخب الوطني، قبل ان ينتقل الى مجال التدريب، فعمل في فريق ايبسويتش تاون، قبل ان يصبح مدرباً لمنتخب انكلترا. واستمر مدة ثماني سنوات ووفق في ايصال المنتخب الى نهائيات كاس العالم مرتين، ونهائيات بطولة اوروبا مرة واحدة.

وفي اعقاب مونديال ايطاليا ١٩٩٠ ترك روبسون المنتخب الانكليزي ليبدأ تجربة جديدة خارج بلاده، مع فريق ايندهوفن الهولندي.
وكان روبسون صمد امام الانتقادات العنيفة قبل بطولة اوروبا ١٩٨٨، ورفع شعار: «فريقي في افضل مستوى له».

ومع ان الفريق الانكليزي عكس اسوأ صورة عن مستواه في بطولة اوروبا، وطن روبسون نفسه على فعل ما هو جديد في مونديال ايطاليا، ليمسح صورة الماضي في نهاية السنة الثامنة من تعاقده مع الاتحاد الانكليزي. ووضع في ذهنه خطة جديدة، ووعد بثورة انكليزية في ايطاليا، وابدى تفاؤله بالفوز بكاس العالم، ولكنه لم يجزم ولم يعد، وقال انه استفاد من بطولة اوروبا لتصحيح بعض الاخطاء. ولا شك ان المدرب روبسون كان امام امتحان صعب قبل انتهاء عقده في تدريب انكلترا. فابدى عناية كبيرة في اختيار لاعبي تشكيلته التي ضم اليها بعض الوجوه الجديدة، واستطاع ان يحتل المركز الرابع، معتبراً ان ذلك افضل انجاز يحققه فريق انكليزي منذ الفوز بكاس العالم ١٩٦٦.

«الوطن الرياضي» التقت روبسون الذي تحدث باسهاب عن مباريات فريقه في كاس العالم ١٩٩٠، وعن النجاح الذي يعتبر نفسه حققه في البطولة قبل الانتقال الى هولندا، وجاء اللقاء كالآتي:

□ «الوطن الرياضي»: كيف تقيم الكرة الانكليزية، نسبة الى الكرة البريطانية عموماً؟

● روبسون: لا شك ان الكرة الانكليزية كانت الافضل، علماً ان ثلاثة منتخبات بريطانية وصلت الى التصفيات النهائية في ايطاليا، وهي انكلترا واسكوتلندا وايرلندا. واستطيع القول هذه المرة، انني نجوت من نار الانتقادات، وبالطبع لم اتوقع قبل البطولة ان اعود الى انكلترا ليستقبلني الجمهور بالزهور، او أطوق بالغار، رغم مهمتي الصعبة، في حين استقبل جاكي (يقصد جاكي تشارلتون مدرب ايرلندا) استقبال الابطال، وصفق له الناس كثيراً في المطار. واعتقد ان العروض الايرلندية في ايطاليا كانت مقنعة وجيدة. اما اسكوتلندا فانها لم تعد الى مستواها السابق، وتواجه صعوبات لم يتمكن المدرب روكسبورو في تجاوزها قبل المونديال، حيث جازف بالاعتماد على الخطط الهجومية، في حين اعتمد معظم مدربي الفرق الأخرى خططاً دفاعية.

مباراتنا مع ايرلندا مستوى درجة ثالثة!

□ «الوطن الرياضي»: لنأتِ الى الحديث عن مباريات فريقك في المونديال بالتفصيل،

روبسون المدرب الجديد لايندهوفن الهولندي

ما كان رأيك بالمباراة الأولى ضد ايرلندا؟

● روبسون: لقد مر ثلث المباراة بشكل ثقيل جداً علينا، وكنت قد توقعت الفوز بنتيجة جيدة، غير ان المباراة انتهت بالتعادل (١ ـ ١). ولجات خلال الشوط الثاني الى ابدال بيروسلي بماكماهون، ولكن نزول الاخير لم يحل المشكلة، واعتبر هذه النتيجة لمصلحة ايرلندا، وحاولت عقب انتهاء المباراة الفرار من وجه الصحافيين الذين سبق وضربت لهم موعداً، وكنت في موقف حرج للغاية. والحقيقة ان ذكريات مباريات بطولة اوروبا ١٩٨٨ برقت في ذهني في ذلك الوقت، وكنت جزعاً من ان يتكرر الفشل في ايطاليا، فارتج عقلي، ولم اعد قادراً على تصور ما سياتي، وكان سكوتي هو افضل جواب على تلك النتيجة امام ايرلندا. ما يمكن قوله الآن هو ان مستوى تلك المباراة لا يقل ابداً عن مستوى مباريات فرق الدرجة الثالثة في انكلترا. حيث كانت لياقة اللاعبين متدنية، ولم تلامس الكرة ارض الملعب الا قليلاً، بل ان المنتخب الانكليزي لم يظهر على حقيقته، انما ظهر «الكاريكاتور» المضحك المبكي، ولا انسى الهجمة الشرسة التي تعرضت لها من الصحافة في اليوم التالي. ولا انكر انني خلال السنوات الثماني الماضية، تعودت على مثلها من النقاد، حيث نكون في نظرهم دائماً على خطا، ويكونون هم على صواب. ووصل الحد ببعض النقاد الانكليز الى اتهامي بالغباء، وفقدان الحس الكروي. واخذ بعضهم يجري مقارنة بيني وبين جاكي (يقصد جاكي تشارلتون)، وطالب احدهم باقالتي من منصبي، وتوقعت من البعض ان يطالب برفع حبل المشنقة على الجريمة النكراء التي ارتكبتها في عالم الكرة، الا ان شيئاً من هذا لم يحصل.

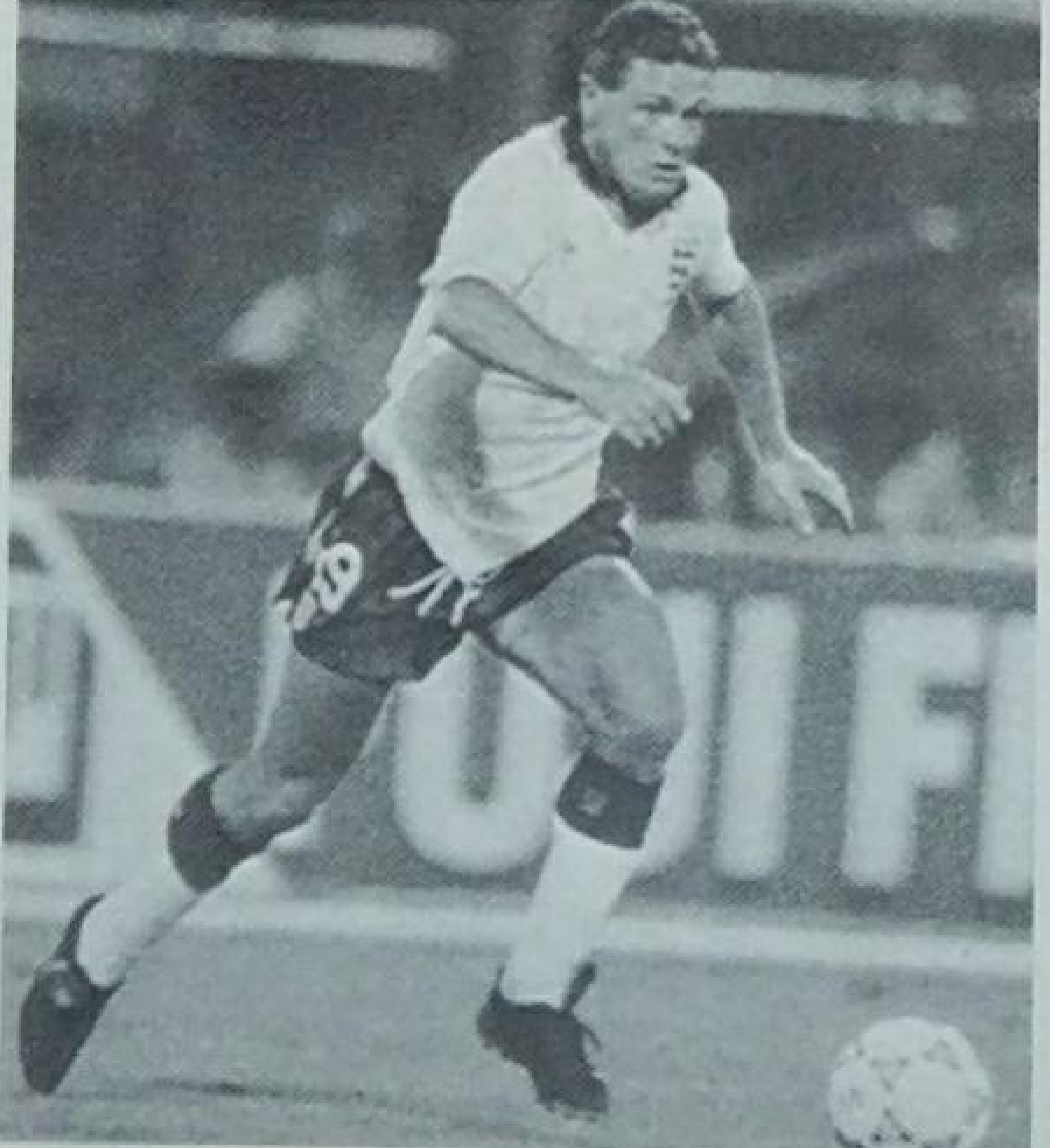
وما يمكنني قوله بايجاز هو ان هجومنا عكس عقماً في نقل الكرة الى قرب مرمى الفريق الخصم، وهذا عائد الى انها المباراة الاولى التي تلعبها الفريق في نطاق البطولة، ولم تكن اللياقة البدنية تساعدهم على ذلك، كما ان الارض المبللة جعلت الكرة تنزلق بسرعة ويضيع توازنها. وكان بالامكان خروجنا فائزين (١ ـ صفر)، لولا الخطا الذي ارتكبه ماكماهون في عدم ابعاده الكرة في الوقت الملائم، فتهيات امام شيدي ليحرز هدف التعادل.

وبالطبع لا انسى ما ذكرته للصحافيين قبل اسبوعين من موعد انطلاق المونديال، بانني ساضع ثورة كروية تظهر بوادرها في ايطاليا. ولكن وعودي لم تتحقق منذ المباراة الاولى، ولم يكتب لثورتنا النجاح لانني لم اتوصل الى اللاعب الليبرو الذي بامكانه تغيير المعادلة. واشركت في تلك المباراة غاري لينيكر رغم الآلام التي كانت تنتابه في معدته قبيل موعد اللعب. واعتقد ان بارنز ووادل كانا غائبين تماماً عن المسرح. ولا انكر انني ارتكبت خطا باشراك ماكماهون الذي لم يعطِ ما كان مرجواً منه، بل على خلاف ذلك، كان عالة على فريقنا.


وادل يهرب من احمد رمزي في لقاء انكلترا ومصر في المونديال

□ «الوطن الرياضي»: ولماذا لم يبرز فريقك في المباراة التالية ضد هولندا؟

● روبسون: لا شك اننا قدمنا امام الهولنديين عرضاً يفوق العرض السابق امام ايرلندا، وكنا افضل من الهولنديين لعباً، ولكن الحظ لم يحالفنا في تسجيل اكثر من هدف واحد. ويعود السبب الى اعتمادي خطة حذرة، مكثفاً الدفاع، للجم خطورة غوليت وفان باستن. وفعلاً تمكنت من تكبيل الهجوم الهولندي، وخاطرت باعتماد خطة جديدة لم يحسب لها الهولنديون حساباً، وقد استعنت باللاعب رايت ليكون ليبرو الفريق، وقد تالق رايت في تطهير منطقة الدفاع، وجعل للمباراة نكهة جديدة. وشعرت بارتياح كبير لهذه الخطة التي اعتمدناها، حيث شكل ثلاثي الهجوم وادل ولينيكر وبارنز هجمات ازعجت الدفاع الهولندي كثيراً،


غاسكوين الافضل في نظر روبسون

وحسب اعتقادي كان غاسكوين نجم المباراة، لما بذله في الوسط من جهد اكد على قدرته على فرض ذاته في مركزه. ولم ينجح القائد روبسون في تقديم العرض المطلوب بسبب الاصابة التي عاودته. واضطررت لتبديله باللاعب بلات، حتى لا تتفاقم الاصابة. وفشل بارنز ووادل في الاستفادة من الفرص التي لاحت لهما، لرهبة المباراة. وكنت قد طلبت منهما فعل المستحيل للخروج فائزين، حتى تكون الطريق امامنا في الدور الاول مفروشة بالزهور.

وحدنا هزمنا ابناء الفراعنة

□ «الوطن الرياضي»: ما هي العوامل التي ساعدتكم على الفوز على مصر، بالرغم من انكم كنتم تخشونها؟

● روبسون: كان الوضع في المباراة ضد مصر مختلفاً، اذ كان يتحتم علينا الفوز، لنضمن الانتقال الى الدور الثاني، وكان تصميمنا على الفوز اكيداً، لأن التعادل كان سيضعنا امام الحظ، لأن جميع الفرق الاربعة ستكون متساوية في عدد النقاط. وبالفعل كانت نكهة الفوز رائعة بالنسبة الينا في هذه المباراة، التي اعتمدت فيها خطة حذرة، وكنت اخشى ان يدخل مرمى شيلتون هدف مفاجىء. وحاول الفريق المصري الخروج متعادلاً، ولجا لاعبوه الى اضاعة الوقت بارجاع الكرة الى حارسهم. وسنحت لمهاجمينا فرص عدة لم يعرفوا كيفية استغلالها، حتى نجح رايت في تحقيق «الامنية» براسه. وبنظرة تقييمية للمباراة، استطيع القول اننا كنا افضل مستوى من ابناء الفراعنة، وكان بامكان غاسكوين ان يعطي اكثر، ومع ذلك لم استطع سوى كيل المديح له على ما بذله من جهد. وكان يلزمنا الثقة بالنفس لمتابعة المسيرة.

□ «الوطن الرياضي»: هل كنت تعرف مستوى الكرة المصرية قبل المونديال؟

● روبسون: ليس كثيراً. إنما ساعدتنا المباريتان اللتان شاهدناهما للمنتخب المصري على شاشة التلفزة ضد هولندا وايرلندا. وهذا ما جعلنا نضع الاهداف الواضحة للقاء مصر، وخلال تلك المباراة كنت اضع يدي على قلبي، لأن برايان روبسون تدرب وهو مصاب في اسفل القدم وبالتحديد في وتر اخيل، اما اصبع قدم لينيكر فكانت متورمة، واجرينا له قبل المباراة عمليتي سحب دماء منها. واذكر انه قبل المباراة وخلال التمرين، قدم الينا بعض الجمهور من جزيرة سردينيا كتباً من الانجيل، وزعت على اللاعبين، ولا يسعنا إلا شكرهم عليها. ولم اهتم كثيراً لغياب اسم روبسون عن التشكيلة، انما كنت مضطراً لاشراك لينيكر، لأنه لم يكن امامنا مفر من الفوز.
وشعرت بارتياح كبير عقب انتهاء المباراة لمصلحتنا (١ ـ صفر). اذ لم يكن مطلوب منا سحق الفراعنة، واكتفينا بالفوز (١ ـ صفر) لنضمن تراسنا للمجموعة السادسة التي اطلق عليها اسم «مجموعة الرعب». واعتقد اننا كنا

بوبي روبسون

الفريق الوحيد الذي هزم المصريين في ايطاليا، وكنت قبل بدء المباراة قد طلبت من الظهيرين الاندفاع والتقدم من الخلف لارباك الدفاع المصري الذي كان متكتلاً أمام مرماه. وبعد نجاح الخطة ارتحت للانتقال الى بولونيا لمتابعة التصفيات، حيث كنا سنقابل هناك المنتخب البلجيكي، وبدانا دراسة وضعنا الجديد الذي كان صعباً، واستفدنا من تراس المجموعة في نيل راحة امتدت خمسة ايام، قبل مواجهة بلجيكا.

خنقنا مفاجآت الكاميرون

□ «الوطن الرياضي»: كيف تفسر فوزكم على بلجيكا في الوقت الممدد؟

● روبسون: نعم، نفذنا الخطة ذاتها التي طبقناها ضد هولندا، واشركت اللاعب الليبرو وقلبي دفاع، وكنت ادرك ان الوصول الى المرمى البلجيكي لن يكون سهلاً. ولا شك انني نجحت في ابدال ماكماهون باللاعب بلات الذي سجل هدفاً قبل انتهاء الشوط الثاني الاضافي بوقت قصير.

□ «الوطن الرياضي»: لقد اوقفتم مفاجآت الكاميرون، كيف نجحتم في ذلك؟

● روبسون: بعدما حققت الكاميرون سلسلة نتائج جيدة، صرت متلهفاً لمقابلة هذا الفريق لوضع حد له. ولم تفاجئني، في البداية، نتيجة فوز الكاميرون على الارجنتين، لان مثل هذا النوع من الفرق بامكانه تفجير المفاجآت. وكان همي الا يقع أي لاعب اساسي في فريقي في مطب الاصابة. وبالطبع لم يكن منتخب الكاميرون سيئاً في لقائه معنا، ولكننا خنقنا مفاجآته في الدور ربع النهائي، وكان على لاعبينا عدم الشعور بالرهبة امام هذا الفريق الذي لا يعرف اللعب بحذر، بل يلقي بكل ما يملك من قوة، في وجه الفريق الخصم. والحق ان الكاميروني العجوز ميلا، كاد ان يرينا جهنم، ولا اخفي انني طلبت من لاعبي الفريق اللعب بخشونة اكبر، حتى ارهق اللاعبين الخصوم، الذين استطاعوا التفوق علينا في السيطرة على الكرة، وجاء الفرج في الدقيقة ١٠٤ حين احتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي لمصلحة انكلترا، حين اعاق الحارس نكونو المهاجم لينيكر، وتمكن الأخير من تسديدها داخل الشباك. وبذلك تأهلت انكلترا الى الدور نصف النهائي.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تعلل خسارتكم امام المانيا الاتحادية في الدور نصف النهائي؟

● روبسون: سعيت الى حث اللاعبين لتسجيل هدف مبكر، وذلك بتكثيف الهجوم عقب صفرة البداية. وفعلاً اضاع غاسكوين وبيردسلي اكثر من فرصتين. وكنت آمل في تحقيق هدف في الشوط الأول، ولكن جهوده ضاعت هباء. واتبعت خطة لعب (٣ ـ ٥ ـ ٢)، وكلفت بوتشر بمهمة اللاعب الليبرو، وحققنا نتيجة جيدة بالخروج متعادلين، حتى بعد الشوطين الاضافيين، وذبحتنا ضربات الجزاء الترجيحية. علماً انني لا أحبذ هذه الطريقة لتحديد الفريق الفائز. وكان بامكاننا الوصول الى المباراة النهائية لو حالفنا الحظ في الضربات الترجيحية.

□ «الوطن الرياضي»: خسرتم المباراة على المركز الثالث أمام ايطاليا. هل كنت راضياً عن اداء فريقك في تلك المباراة؟

● روبسون: كان بمثابة لقاء قمة، وبالامكان اعتبارها وكانها مباراة نهائية لكاس العالم، كونها تجمع قطبين من اقطاب الكرة الاوروبية. ولا شك اننا تلقينا لطمة في هذه المباراة بخروجنا خاسرين (١ ـ ٢)، ولكنني كنت فخوراً بعطاء فريقي، حيث حفلت المباراة بالاثارة والتنافس القوي على الفوز. ولعبنا ونحن بعيدين عن الشد العصبي. حيث نسينا اخفاقنا في الدور نصف النهائي. وبامكاني تقديم الشكر الى حارس مرمانا بيتر شيلتون على السنوات الرائعة التي امضاها معنا في المنتخب، واثبت انه افضل حارس في التاريخ.

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بمستوى المنتخب الانكليزي في المونديال في شكل عام؟

● روبسون: لعب فريقنا بروح عالية، واستطعنا ان نرد الثقة الى جهودنا. واعتقد ان هذا الفريق كان الافضل منذ الفريق الذي فاز بكاس العالم ١٩٦٦. وظهر فريقنا بمستوى جيد في ايطاليا. ويكفي اننا مسحنا الصورة المشوهة التي ظهرنا بها في بطولة اوروبا ٨٨.

غاسكوين افضل ناشىء في المونديال

□ «الوطن الرياضي»: كيف شعرت لدى عودتك الى وطنك بعد كأس العالم؟

● روبسون: شعرت بالفخر، لاننا عدنا برؤوس مرفوعة الى فوق عند نزولنا لأرض المطار. اذ كانت هناك نقاط ايجابية كثيرة خلال المباريات التي خضناها في مونديال ١٩٩٠. واستطيع القول ان بول غاسكوين كان ثورة بحد ذاته، حيث شارك في ست مباريات، وكان بارزاً فيها جميعاً، ولفت الأنظار اليه. وخلال المباراة ضد المانيا كلفناه القيام بمهمة مراقبة ماتهويس. فنجح واعطى اكثر من الجميع.

□ «الوطن الرياضي»: ذكرت قبل المونديال انك لن تعتمد اسلوباً معيناً في اللعب، ويبدو انك لم تنجح في توظيف قدرات وادل وبارنز وهما من النجوم البارزين، كما يقال انك تفضل لاعبين معينين مثل برايان روبسون ولينيكر وغاسكوين وتهمل آخرين فلماذا؟

● روبسون: هذا صحيح، اذ لم يكن بالامكان كشف الخطة التي سنلعب بها، في كاس العالم ١٩٩٠. ولست انا السبب المباشر في عدم الاستفادة من قدرات وادل وبارنز، بل ان طريقة لعب المنتخب تختلف عن طريقة لعب مرسيليا وليفربول. وكل مدرب يضع خطة لعب معينة ويختار اللاعبين القادرين على تنفيذها بنجاح. واعتقد ان وادل لا يصلح للعب في التشكيلة التي اضعها واكلفها تنفيذ الخطة. واشركته في مباريات عدة في كاس العالم الاخيرة، ورغم خبرته ونجاحه في فرنسا مع فريقه مرسيليا، غير ان المركز الذي اشركه به في الوسط لا يلائمه تماماً. والمركز الذي يصلح ان يشغله هو في الوسط المتقدم، خلف الهجوم. وما عزز ثقتي بوادل هو انه كان على ثقة عالية بالنفس، ولكنه ظهر ثقيل الحركة نسبياً. وكنت طلبت منه الحصول على بعض الراحة، لدى وصوله قبل ان ينضم الى التمارين في سردينيا، لانه قدم مجهوداً طيباً مع فريقه الفرنسي مرسيليا.

اما بالنسبة الى روبسون فهو لاعب موهوب حقاً، ويستطيع ان يكون قائداً فاعلاً متى كان معافى، ومشكلته هي في وقوعه في مطب الاصابات بصورة متكررة. ولكن وجوده في الملعب يكون له تأثيره الايجابي على معنويات اللاعبين. واضطررت لاصطحابه ضمن تشكيلة مونديال ١٩٩٠ هذه المرة رغم اصابته حتى لا ينفجر في وجهي بركان الانتقادات، وكنت على قناعة بالمغامرة التي اقوم بها. فاشركته في المباريات حتى استنفد كل طاقته. فاشركت بلات بدلاً منه في المباراة ضد هولندا، وكان ناجحاً. كما اشركت غاسكوين في الوسط، فاظهر تفوقاً في العطاء على روبسون. وبذلك ضربت عصفورين بحجر واحد. بابراز لاعب وسط من نوع السوبر هو غاسكوين، والتخلص من انتقادات الصحافة، وكانت الطريقة ملائمة لغاسكوين، الذي استطاع ان يبرز وبشكل رائع، وبفضل تألقه مع بعض النجوم الجدد تمكنا من الوصول الى المركز الرابع. واعتبر ان ذلك انجازاً كبيراً للكرة الانكليزية وبه تفوقت شخصياً ونجحت في رفع ثقل الماضي.

□ «الوطن الرياضي»: لماذا لم تضم غاسكوين الى المنتخب الا قبل كأس العالم ١٩٩٠؟

تحركات لينيكر اتسمت بالخطورة في المونديال

بوبي روبسون والزميل احمد عبد العزيز

● روبسون: تعمدت عدم ضم غاسكوين الى المنتخب وذلك لانني وجدت فيه القدرة على التطور اكثر. وتلقيت كثيراً من الانتقادات بسببه، وحين وصل الى المستوى المطلوب في «سبيرز» لم اقصر في ضمه الى التشكيلة، واشركته في بعض المباريات التجريبية على الصعيد الدولي، قبل كاس العالم. فاثبت قدرة على العطاء. وكان مستحيلاً عليّ ان اتركه وهو في مثل هذا المستوى. وانني اليوم من مشجعي غاسكوين. واتمنى عليه ان يستمر في تطوير نفسه حتى كاس العالم المقبلة. ويمكن اعتباره افضل لاعب ناشىء في مونديال ايطاليا، واتوقع ان يكون افضل في المرحلة المقبلة.

□ «الوطن الرياضي»: وما رايك بالحارس بيتر شيلتون وبوتشر وبيرس ورايت؟

● روبسون: لولا الخطا الذي ارتكبه في المباراة ضد ايطاليا، لامكن اعتباره من افضل حراس المرمى في المونديال. اما بوتشر، فعلى رغم الاصابة في ركبته، فانه استطاع ان يعكس مستوى جيداً. بينما كان بيرس خشناً الى حد ما، ولكنه استطاع ان يتقدم ويمرر كرات للمهاجمين اكثر من اي جناح آخر رايته. في حين ان اختياري لرايت كان ملائماً كلاعب «سويبر»، فهو يمتاز بالسرعة ويلعب بشكل جيد. وهو لاعب قوي في الكرات الهوائية، وبامكانه التغطية على بقية زملائه.

اثبتنا علو مستوانا

□ «الوطن الرياضي»: يصفك اللاعب الايطالي السابق ساندرو مازولا بالمعلبات الغذائية القديمة، لتجنبك ركوب موجة التجديد في الكرة الانكليزية، ما رايك؟

● روبسون: انه يتحدث عن امور لا يفقه عنها شيئاً. وبلا شك لكل شخص رايه الخاص، واحب ان اقول، رداً عليه، بان فريقنا يملك لاعبين نجوماً من الطراز الرفيع من الصعب التخلي عن خبراتهم والتضحية بها في سبيل ضم لاعبين جدد. فهل بالامكان التخلي عن روبسون او لينيكر او بارنز او شيلتون؟ واؤكد انه كان يسرني وجود مثل هؤلاء اللاعبين في فريقي، كما اعجبت بانجازاتهم مع فرقهم، واتتبع العابهم باستمرار، مما جعلني مطمئناً على مستواهم في المونديال. ثم انني استعنت بلاعب ليبرو غير ثابت، وهذه من الخطط التي لم يختبرها المدربون الانكليز الذين اشرفوا على المنتخب قبلي.

□ «الوطن الرياضي»: ولكنهم لم يقدموا المطلوب منهم في بطولة اوروبا ١٩٨٨، فعلى من يقع اللوم؟

● روبسون: الحديث عن بطولة اوروبا ١٩٨٨ يطول، ولا احب توجيه النقد الى لاعبي فريقي، لانهم بذلوا ما في وسعهم دفاعاً عن الكرة الانكليزية، واذا جانبنا الحظ، فهذا امر آخر.

□ «الوطن الرياضي»: ولماذا أفل نجم لينيكر في بطولة اوروبا ١٩٨٨ وكأس العالم ١٩٩٠ بمثل هذه السرعة؟ بعدما كان هدافاً لكأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك؟

● روبسون: بالنسبة الى لينيكر، فهو اللاعب الأساسي الذي اعتمد عليه في خط الهجوم، وهو لاعب هداف من الطراز الرفيع. وهو لم يظهر بمستواه الحقيقي في البطولتين، لان قواه كانت تستنفد في التصفيات التمهيدية. ومع ذلك كان يتمكن من صب جهوده لمصلحة زملائه، وكانت تحركاته تتسم دائماً بالخطورة ولكن لم تسنح امامه الفرص لترجمتها الى اهداف.

□ «الوطن الرياضي»: هل بالامكان اعادة الكرة الانكليزية الى مستواها الطليعي عالمياً؟

● روبسون: لا اعلم، ولكنني لا اخفي رغبتي في تحقق ذلك. ولا شك ان انكلترا تأهلت لنهائيات المونديال بعد نتائج جيدة انجزتها، وبالنسبة الى خطوط الفريق، فانها كانت ممتازة، ولكن لا يمكننا القول في المونديال انه توجد فرق عالمية عريقة واخرى ضعيفة، بحيث نتخيل ان القوي بامكانه ابتلاع الضعيف. وينبغي النظر الى جميع الفرق بانها قوية. والدليل ما حصل مع منتخب الكاميرون الذي لم يرشحه سوى القليل للوصول الى الدور الثاني. فحقق منتخب الكاميرون نتائج مذهلة، حتى تمكنا في النهاية من وضع حد له في الدور ربع النهائي. والكرة الانكليزية اليوم ما زالت تنعم بالمستوى الجيد، ولا تنسَ ان فرقاً عريقة وقوية خرجت من الدور الاول او الثاني ومنها الاتحاد السوفياتي. ثم ماذا كان نصيب هولندا؟ بطلة اوروبا عام ١٩٨٨؟ برايي ان لكل بطولة ظروفها، وكل دولة تصل الى النهائيات تفكر بالفوز بالكاس وتعمل له. واذا لم يحالفها الحظ لا يعني ذلك نهاية العالم بالنسبة اليها، وعليها اعادة حساباتها كما فعلنا نحن بعد بطولة اوروبا ١٩٨٨ بعدما كنا غير موفقين فيها، واكدنا عن علو مستوانا في كاس العالم ١٩٩٠.

□ «الوطن الرياضي»: ما هي النتيجة التي تعتز بها خلال تدريبك المنتخب؟

● روبسون: اعتز بفوزنا في مباريتين على كل من البرازيل والاتحاد السوفياتي ودياً في عقر دارهما. وقليلة هي الفرق التي تحقق مثل هذه الانجازات.

الدوري الهولندي اولاً

□ «الوطن الرياضي»: أين وجدت راحة اكبر في التدريب؟ في النوادي أم المنتخب؟

● روبسون: الحقيقة انني لم اشعر بأية راحة منذ تسلمت تدريب منتخب انكلترا، وهذا عائد الى حجم المسؤولية التي يحملها المدرب، خاصة اذا كان هذا المنتخب يمثل وطنه. وكنت اجد راحة اكبر في النوادي، حيث يكون الهدف تحقيق بطولة ما، ويخوض الفريق مباريات عدة تتقلب بين الفوز والخسارة. اما المنتخب فان كل مباراة يخوضها، ولو على الصعيد الودي تعتبر بطولة، بل قد تفوق قيمة مباراة بطولة بحالها. ولا يتمكن المدرب الوطني، في حال من الاحوال ارضاء جميع الأذواق، وعليه ان يحافظ على توازنه، ويتحمل بصبر سهام الانتقادات التي توجه الى صدره. ولعل اكبر صعوبة تواجه مدرب المنتخب هي حين يأتي على تسمية التشكيلة لمباراة او بطولة، اذ يجد امامه اسماء كثيرة، ويبقى لكل لاعب مواهبه، وعليه ان ينجح في التوفيق بين كل تلك المواهب. وعند الخسارة تفتح جهنم ابوابها عليه، وتتهمه بالخيانة لانه لم يدرج اسم لاعب معين. وما يمكن قوله حول هذا الأمر، ان حكمة المدرب تلعب دوراً كبيراً في ايجاد التشكيلة الملائمة. ولا اعتقد بوجود مدرب وطني خائن وآخر مخلص، بل الجميع مخلصون ويعملون ضمن امكاناتهم.

□ «الوطن الرياضي»: هل وجدت اندفاعاً للانتقال الى تدريب ايندهوفن الهولندي؟

● روبسون: نعم انني كنت مندفعاً داخلياً لتدريب ايندهوفن، ولمست الطاقة ذاتها من الاندفاع عند المسؤولين في ايندهوفن للتعاون معي. وهذا ما سيشجعني على العمل براحة وانشراح.

□ «الوطن الرياضي»: ماذا سيكون هدفك في ايندهوفن؟

● روبسون: طالما حلمت بالوصول الى الكؤوس والبطولات في ايبسويتش ومنتخب انكلترا. وما لم احققه معهما ساحققه مع ايندهوفن. وطموحي في البداية ايصال الفريق الى بطولة الدوري الهولندي.

□ «الوطن الرياضي»: ولكنهم ينتظرون منك ما هو اكثر من الدوري؟



برايان روبسون وبوبي روبسون

● روبسون: اعرف ذلك، ولكن في موسمي الاول في ايندهوفن احتاج الى بعض الوقت لاكتشاف كل شيء، واتمكن بعدها من التحرك بشكل صحيح. علماً ان الاوضاع التي اعمل من خلالها تعتبر جيدة ولا ابحث عن اوضاع افضل، وارغب في اعادة النادي الى تألقه بعدما اتكيف فيه، بعد ٨ سنوات عمل على المسرح العالمي. وانني من النوع الذي يعشق العمل يوماً بيوم، ولقد فقدت ذلك حين عملت في تدريب منتخب انكلترا. واؤكد انني مرتاح جداً في عملي الآن.

□ «الوطن الرياضي»: هل يوجد في ايندهوفن لاعبون بمستوى النجوم وانت راضٍ عنهم؟

● روبسون: قبل مجيئي الصيف الماضي الى النادي، كانت الادارة قد تعاقدت مع الثنائي الهولندي جوني بوسمان وايرفين كويمان. وبعد وصولي تعاقدنا مع لاعبين جديدين هما فلمينغ بولسن وفيم كيفت. ويمكن اعتبار هؤلاء من خامة النجوم العالميين الذين يستحقون الاهتمام. واتمنى ان ننجح في التعاون معاً للوصول الى الاهداف الموضوعة.

□ «الوطن الرياضي»: يشاع انك راغب في ضم لاعبين انكليز الى ايندهوفن، فما مدى صحة ذلك؟

● روبسون: منذ انتقالي من لانكستر غايت (انكلترا) وانا اسمع شائعات كثيرة غير صحيحة. ومنها هذه الشائعة. علماً انني لو احتجت لان اضم لاعباً انكليزياً الى ايندهوفن فلن اقصر. وهناك لاعبون يستحقون ذلك، واستطاعوا ان يظهروا في مونديال ١٩٩٠ في ايطاليا كنجوم متألقين. ولا يفوتك ان تيري فينابلز، حين عمل في برشلونة، ضم اليه لينيكر وارتشيبالد وهيوز، وكان يعرف ماذا يدفع ولمن. ولكنني قبل ان اقدم على هذه العملية، عليّ ان انظر بامعان في تشكيلتي الحالية. ولا يمكنني ان اعمل الآن كما كنت اعمل في ايبسويتش.

□ «الوطن الرياضي»: جاءتك عروض للعمل خارج انكلترا قبل التعاقد مع ايندهوفن الصيف الماضي، لماذا رفضت تلك العروض وقبلت عرض ايندهوفن؟

● روبسون: صحيح، جاءني عرض من برشلونة وآخر من اتليتيكو بلباو، وكذلك من سوفولك، ولكنني رفضتها لانني شعرت بانه لن اتمكن من التفاهم مع لاعبين لا يفهمون من اللغة الانكليزية ولا كلمة واحدة. وفي مثل هذا الوضع كيف يمكنني التفاهم مع اللاعبين بالشكل الملائم والصحيح. ولو انتقلت الى ايطاليا او اسبانيا لما نجحت بالكامل، لانني سافشل في افهام اللاعبين عما يدور في راسي خلال التمارين في الملعب. وهذا غير معقول رغم تأمين المترجم لي. ويكون الجزء الكبير من عمل المدرب في التفاهم مع لاعبيه، وهذا الأمر لا يشكل لي عقبة هنا، لان اللاعبين يفقهون اللغة الانكليزية وبمستوى جيد.

أول لاعب في الدوري الاسباني يفوز بالحذاء الذهبي الأوروبي

سانشيز:

مستحيل ايجاد بديل لي

يبدو ان الزمن الذي يترك بصماته بشكل واضح على عدد كبير من نجوم لعبة كرة القدم، لم يؤثر مطلقاً على هوغو سانشيز نجم خط الهجوم في فريق ريال مدريد الاسباني، بدليل أن فعالية هذا اللاعب الكبير تزداد يوماً بعد يوم، ففي الموسم الماضي حاز سانشيز على لقب هداف الدوري الاسباني للمرّة الخامسة وبفارق كبير عن النمساوي بولستر لاعب اشبيلية.

وهذا اللاعب المكسيكي الفذ، الذي تزداد اهدافه كلما تقدم في السن حقق في الموسم الماضي، كل الجوائز تقريباً، فبالاضافة إلى فوزه بلقب هداف الدوري للمرة الخامسة على التوالي، معادلاً بذلك الرقم القياسي الذي حققه الفريدو دي ستيفانو، حطم الرقم القياسي في عدد الأهداف في الدوري الاسباني الذي حققه زارا إذ تخطى حاجز المئتي هدف، وذلك بهدف من اثنين سجلهما ضد لوغرونيس.

وفوق ذلك كله اصبح سانشيز اول لاعب في الدوري الاسباني يفوز بجائزة الحذاء الذهبي في أوروبا عندما سجل ٣٨ هدفاً في الموسم ٨٩ ـ ٩٠، علماً أن ريال مدريد سجل في ذاك الموسم ١٠٧ اهداف.

لقب الهداف للمرة السادسة؟

وهذا الموسم كان سانشيز في عداد تشكيلة ريال مدريد التي حققت الفوز الرقم ١٠٠٠ في الدوري الاسباني، كما انه يدافع عن لقبه كهداف للدوري اكثر من اي وقت مضى، وقد تصدر اللائحة في الأسبوع العاشر، على الرغم من وجود هدافي أوروبا الكبار في إسبانيا، امثال البلغاري هريستو ستويشكوف الذي يلعب مع برشلونة، والذي سجل في الموسم الماضي مع فريق سيسكا صوفيا ٣٨ هدفاً، وهو العدد ذاته الذي سجله سانشيز، وتقاسم معه بذلك الحذاء الذهبي، وهناك ايضاً النمساوي جيرار روداكس، الذي يلعب مع اتلتيكو مدريد، والذ سجل الموسم الماضي مع فريقه ادميرا فيينا ٣٥ هدفاً. ونذكر ايضاً التشيلي ايفان زامورانو الذي سجل ٢٣ هدفاً في الدوري السويسري، وانتقل هذا العام إلى اشبيلية، وهناك ايضاً التشيكي ميلان لوهوفي الذي انتقل الى خيخون

وإضافة إلى هؤلاء، هناك عدد من النجوم المتألقين الأقوياء الذين يشكلون خطراً على سانشيز كهداف، وفي طليعتهم منافسة النمساوي طوني بولستر، وخوليو ساليناس والبرازيلي بالشازار، والايرلندي جون الدريدج، والانكليزي داليان اتكينسون الذي تعاقد مع ريال سوسييداد، واخيراً الروماني دورين ماتيوت صاحب الحذاء الذهبي الأوروبي في الموسم الماضي، الذي انتقل هذا الموسم إلى ساراغوسا.

وسانشيز، الذي يدرك أن التنافس ضده قوي هذا العام، وان خصومه سيبذلون كل ما في وسعهم لالغاء دوره وتفوق ريال مدريد، يؤكد انه سوف ينتصر ويقول: هوغو سانشيز هو ضد هوغو سانشيز، ويضيف: إن التحدي الأكبر يبقى بيني وبين نفسي، فانا اسعى كل عام لان اتفوق على إنجازاتي في العام الذي سبقه، ثم تابع يقول، معلقاً على التحديات التي تنتظره، إنه يبدو بشكل واضح ان جميع لاعبي الهجوم في الفرق الاسبانية سوف يسعون لنزع اللقب مني لكن بما اني احبّ هذا اللقب، فانا أسعى للدفاع عنه باظافري وباسناني.

لكن سانشيز يعترف من ناحية ثانية ان الدوري الاسباني غني جداً، كونه يضم عدداً كبيراً من لاعبي الهجوم ذوي الباع الطويل في تسجيل الأهداف، مما سيشكل خطراً على لقبه كمحتكر للقب الهداف، كما يدرك ان عدد الذين يتوقعون ازاحته عن عرش الهداف يزيد عاماً بعد عام.

ويتذكر سانشيز هذا الامر فيقول: في البداية كان فالدانو يشكل خطراً على لقبي، وفي العام الذي تلاه عانيت كثيراً من منافسة داسيلفا، ثم باكيرو، ثم خوليو ساليناس وايضاً لينيكر.

ويصف سانشيز خصومه بانهم يتمتعون بمزايا عديدة وبطموح واصرار عنيد، ويقول عن البلغاري ستويشكوف لاعب برشلونه انه يمكن ان يكون خصماً كبيراً، وهو يجمع في شخصه بين التقنية والقوة الجسدية والذكاء.

اما النمساوي روداكس فهو لاعب سريع، يعرف كيف يسيطر على الكرة ويسجل الأهداف بسهولة، لكنه قادم من دولة يعتبر مستوى الدوري فيها ادنى واقل قساوة مما هي في اسبانيا.

وعن الباقين يقول: بالتازار يجيد التحرك في الملعب، وبولستر قوي ومراوغ، وساليناس يحمي الكرة جيداً، وبيبي يجيد التسديد نحو الشباك وضرباته قوية ويناور باستمرار.

ويشيد سانشيز بكفاءة زميله في ريال مدريد بوتراغوينيو ويقول: إنه لاعب ذكي، ويتحرك بسهولة وخاصة في وسط الملعب، وهو هداف بالفطرة...



لا بديل لي

وخلال حديث صحافي، سئل سانشيز كيف تفسر انك كلما تقدمت في السن، كلما زادت اهدافك؟ فاجاب: يسرني في ان اثبت ان كفاءتي رياضياً، تسمح لي بالحفاظ على قوتي وسرعتي وفعاليتي وعلى تطويرها نحو الكمال تقريباً، وتجربتي التي اكتسبتها في كل السنوات الماضية سمحت لي بالاستفادة إلى اقصى حد من كل الفرص التي سنحت لي، وعاماً بعد عام تقل نسبة فشلي..

وسئل سانشيز: هل اعتقدت يوماً ان زمن سانشيز انتهى، وانه حان وقت وجود بديل لك، خصوصاً عندما تالق بالتازار في الموسم قبل الماضي؟ فاجاب: كي يحل مكاني لاعب ما، عليه ان يُنسي الجميع اهدافي، وإلى ان يبرز هذا اللاعب، من الصعب ان يحل لاعب ما مكاني. ويمكن ان يحل لاعب اخر في مركزي بعد مغادرتي ريال مدريد، ولكن وضع لاعب مكاني شيء وإيجاد لاعب بديل لي شيء اخر ومستحيل.. كما اعتقد..

ورداً على سؤال عما إذا كان غياب اهدافه سيؤثر على ريال مدريد، قال: لا شك ان الامور سوف تبدو مختلفة، لكن ريال مدريد يبقى ريال مدريد، ولكل لاعب اثره، ولكن لبعضهم اثراً اكبر، وانا امل ان اكون من الذين يتركون اثراً هاماً، واظن اني قادر على تحقيق هذا الامر، والوقت متوافر امامي لتعميق هذا الاثر...

وعما إذا كان يعتقد انه من الصعب تحقيق ما حققه مع ريال مدريد لو كان بقي مع اتلتيكو مدريد الذي لعب له من ٨١ إلى ٨٤، قال سانشيز: بالطبع الامر يختلف، لقد امضيت مع اتلتيكو سنوات صعبة، ومع ذلك احبها ولا يمكن ان انساها، لكن فرحة الفوز والالقاب في ريال مدريد، لا تعادلها فرحة مع اي فريق اخر، فاللاعب يتنفس الفوز والانتصارات في ريال مدريد كما يتنفس الهواء، وبالنسبة لي، حقق انتقالي إلى ريال مدريد كل ما تمنيته في حياتي..

وبلغ تعلق سانشيز بريال مدريد حداً دفعه للقول بانه لا يؤمن بما يقال عن ان من لا يلعب في ايطاليا يصل إلى القمة، فالكرة الايطالية مثل الكرة الاسبانية، وهي الافضل في العالم، لكن هناك امراً هاماً، فلا شيء افضل من اللعب مع ريال مدريد، وكل اللاعبين والمدربين في العالم يتمنون ان ينضموا إلى هذا النادي العريق.

ولكن هل يعني ذلك ان سانشيز باق في ريال مدريد إلى الأبد؟

يجيب سانشيز على ذلك بالقول: ينص عقدي على بقائي موسمين جديدين، وانوي احترام العقد، وعندما نصل إلى نهايته، سوف ارى امكانية البقاء او الرحيل.

اللقب الاسباني افضل من الاوروبي

ولا يابه سانشيز لموضوع التقدم في السن، ويقول: اتمنى ان احافظ على مستوى لعبي الحالي، وإذا لم تلاحقني الاصابات، فإن املي كبير بالتطور إلى اقصى مستوى ممكن...

وسانشيز الذي بلغ الثانية والثلاثين من العمر، يدرك انه اصبح قريباً من الكسوف الرياضي، لذا يشكك في ان يتعاقد مع فريق آخر بعد انتهاء عقده بعد موسمين مع ريال مدريد، ويقول في هذا الخصوص: لقد قرات في الصحف ان مسؤولي فريق تورينو سعوا للتعاقد معي، لانني اشكل مع فاسكيز ثنائياً استثنائياً، ولكني اجد ان انتقالي من ريال مدريد امر في غاية الصعوبة، لان احوالي ممتازة في مدريد، وقد تاقلمت بشكل ممتاز مع اجواء العاصمة، وارى ان عودتي إلى مكسيكو، بعد انتهاء عقدي، هي المرجحة، لكي امارس مهنة طب الأسنان...

ويذكر ان فرصتين سنحتا لسانشيز كي يذهب إلى إيطاليا. الفرصة الاولى عندما احتدم الخلاف بينه وبين رئيس ريال مدريد رامون مندوزا، الذي رفض يومها تجديد عقده، فكان سانشيز على وشك ان يقبل عقد الانتر، والثانية عندما اهتم به رئيس نابولي فرلاينو، بعد انزعاجه من الأزمات المتكررة بين النادي ومارادونا.

لقد حقق سانشيز شهرته العالمية بانجازه الرائع، وهو تحقيق معدل هدف واحد في كل مباراة لذا سمّي باللاعب

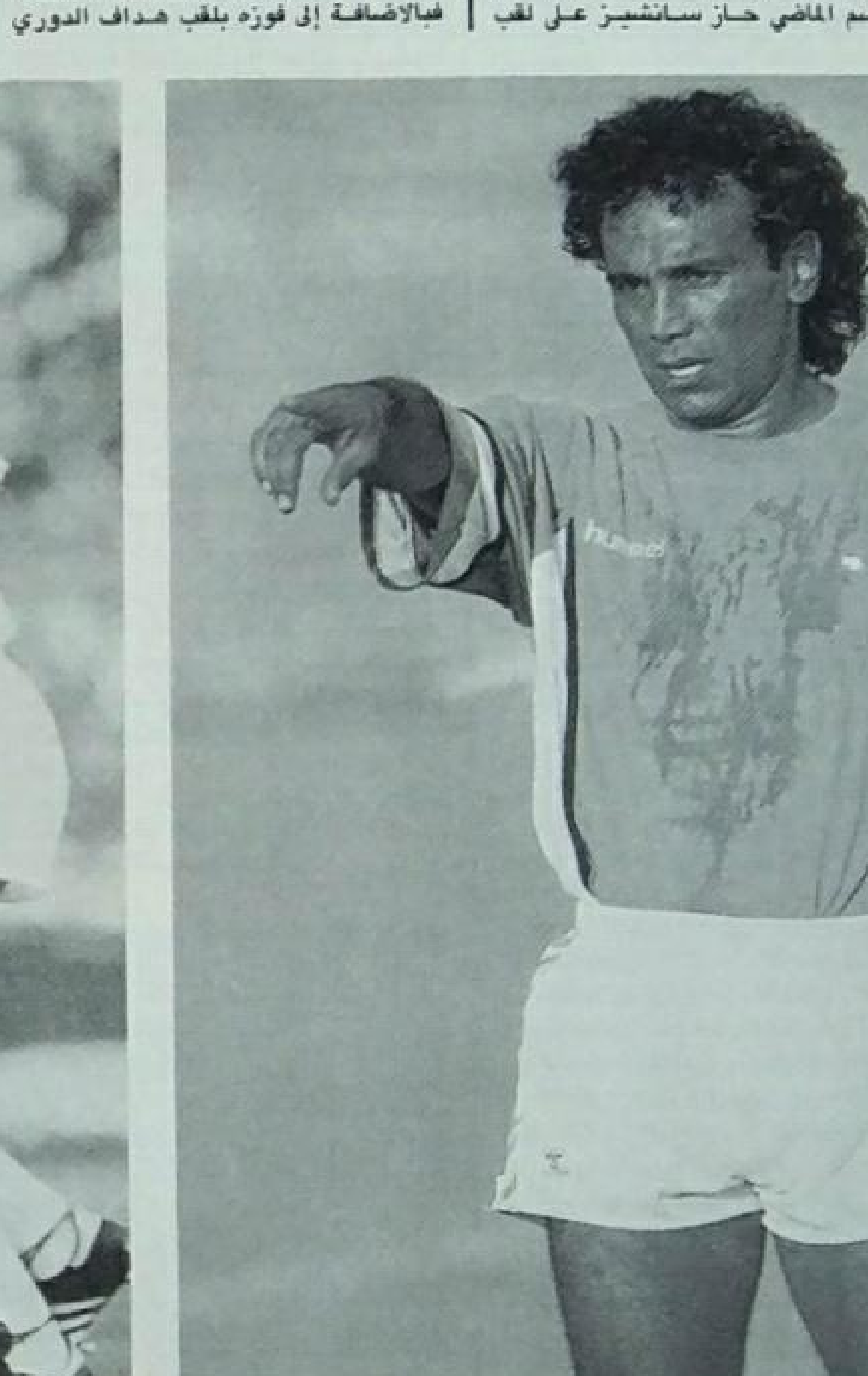
«اسطورة الكرة الاسبانية»

تحدث عدد من منافسي هوغو سانشيز على لقب هداف الدوري الاسباني، عن نجم ريال مدريد، فقال ستويشكوف نجم برشلونه ان سانشيز ماهر، لكني لا اعتبر نفسي اقل مهارة منه...

وقال روداكس نجم اتلتيكو مدريد: لا يشغلني البته امر سانشيز.

اما بولستر فقال إن تنافسي مع سانشيز يزيد الاجواء حماساً، واحب ان انافسه، ولكنه ما زال المرشح الرئيسي لعرش الأهداف، فهو يلعب مع فريق كبير، ويثبت موسماً بعد اخر انه لاعب كبير، وانا اقدره كثيراً واحترم تفكيره، إنه اسطورة الكرة الاسبانية...

وقال ميلا لاعب برشلونة: انا اتبع اسلوب سانشيز، لكني اجد اسلوب بولستر اكثر تكاملاً، لانه يجيد خلق الفرص لتحقيق الأهداف.



إذا لم تلاحقني الاصابات سانطور اكثر

سانشيز في قميص ريال مدريد



سانشيز هداف الدوري الاسباني مع ريال مدريد لخمس سنوات متتالية

سانشيز

الذهبي. وفي الموسم المنصرم سجّل هوغو ٣٨ هدفاً اي بنسبة ١,٠٨ هدف في المباراة الواحدة مما اهله لان ينتزع جائزة الحذاء الذهبي الاوروبي وقد عوضته هذه الجائزة عن الغبن الذي لحق به في السنوات الماضية عندما اعطيت هذه الجائزة للروماني كاماتارو موسم (٨٦ ـ ٨٧)، وللتركي كولاك موسم (٨٧ ـ ٨٨)، وللروماني مائيوت موسم (٨٨ ـ ٨٩).

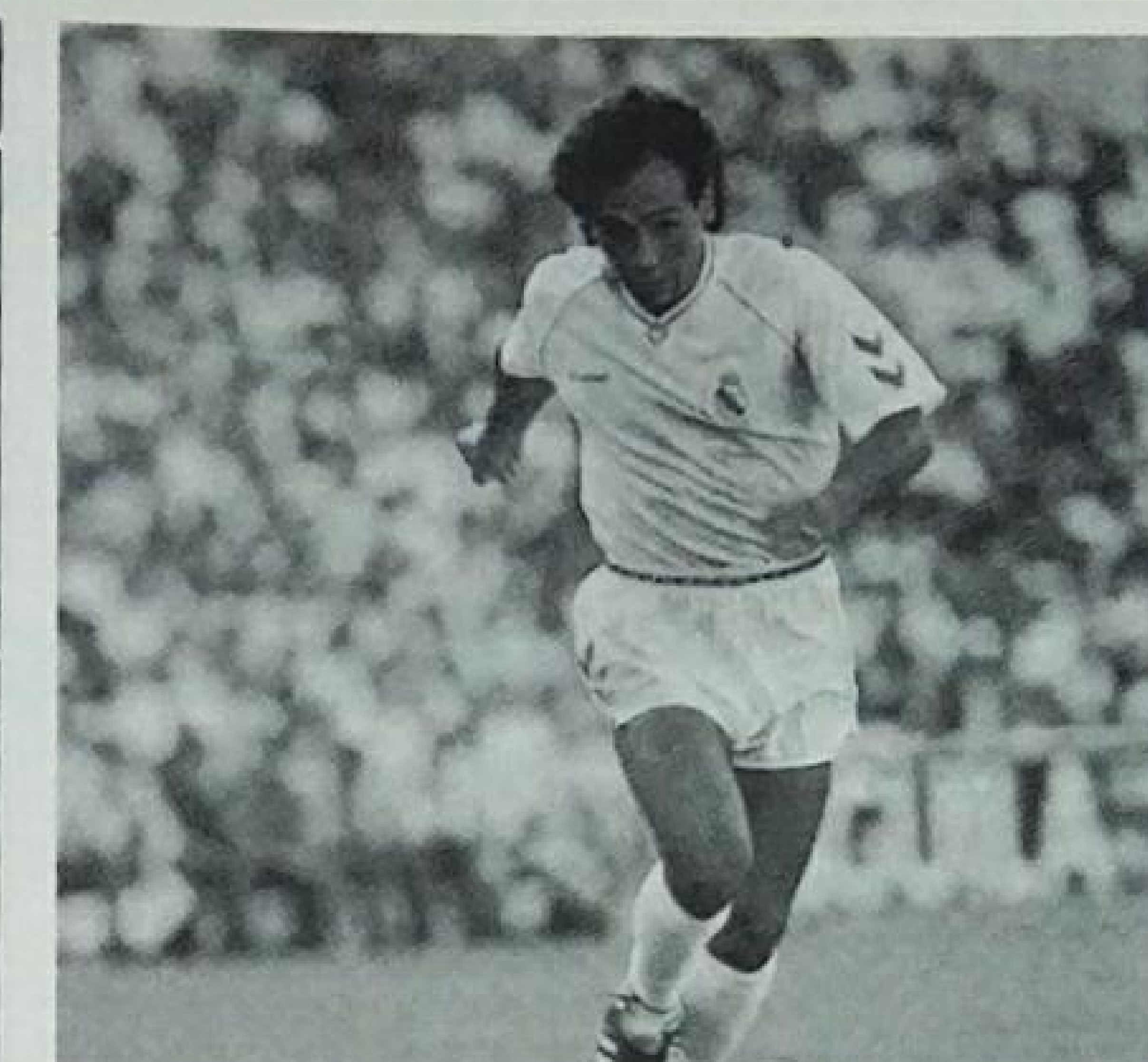
وسئل سانشيز لماذا لم يفز بهذه الجائزة سابقاً؟ فقال: لان المسؤولين عن هذه الجائزة لا يضعون في حساباتهم الاختلافات في المستويات بين بلد وآخر، ومع تقديري لمستحقي هذه الجائزة، اجد ان الامر يختلف في ان يكون اللاعب افضل هداف في ايطاليا او اسبانيا حيث المستوى عال، على ان يكون افضل هداف في هولندا أو النروج او السويد او فرنسا، وبالنسبة لي، فإن الفوز بلقب هداف اسبانيا افضل من الفوز بالحذاء الذهبي...

المونديال صندوق مفاجات

يعتبر سانشيز ان الهزيمة الوحيدة التي تلقاها في الموسم الماضي، هي غيابه عن مونديال ايطاليا، وذلك بسبب العقوبة التي فرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم على منتخب المكسيك. اما النشاط الوحيد الذي قام به هذا النجم خلال المونديال، فقد ظهر من خلال التلفزيون المكسيكي الذي طلب منه التعليق على مباريات المونديال، وقد عوّض وجوده خلف الميكروفون وهو يعلق على ما يشاهده عبر الشاشة، شيئاً قليلاً عن غيابه عن الملاعب. وعندما سئل عن الفارق بين ما تخيله وما شاهده؟ أجاب سانشيز انه كان يتخيل مونديالاً يسوده المنطق، لكنه شاهد ما هو مخالف للمنطق، وكان ذاك المونديال صندوق مفاجات فقد خرجت منتخبات كبيرة وعريقة بخلاف توقعاتي، مثل هولندا، واسبانيا، والاتحاد السوفياتي، كما تقدمت منتخبات لم اكن اعلق عليها اَمالاً، مثل الكاميرون وكولومبيا، وبشكل خاص كوستاريكا، لانها كانت تجربتها العالمية الاولى، وقد تركت تلك المنتخبات اثراً هاماً سواء على المستوى الفني، او على المستوى البدني، وقد اثبتت هذه الوقائع انه لا يوجد في القاموس الكروي تسمية لفرق صغيرة وفرق كبيرة.

وعبر اكبر خيبة امل بالنسبة اليه، قال سانشيز انها خسارة البرازيل، علماً انه كان قد رشح هذه الاخيرة للصراع على اللقب ضد المانيا او ايطاليا، على اعتبار ان البرازيل هي اقوى فريق في اميركا، كما كان يتمنى أن يصل المنتخب الاسباني إلى مرحلة متقدمة، لانه يستحق ذلك بعد تالق لاعبيه.

اما عن اللاعبين الذين شدوا انتباهه في ايطاليا، فقال ان الالماني رودي فولر كان افضلهم، لانه انجز كل شيء بنجاح، كما اعجبه يورغن كلينسمان وقال عن ماتهويس انه متكامل، وشكك باللقب الذي ما زال يحمله مارادونا كافضل لاعب في العالم، وقال ان هذا اللقب استحقه مارادونا! في المكسيك عن جدارة، لكن في ايطاليا كان هناك اكثر من لاعب مثله.



هوغو سانشيز

اميركا وانكلترا قبل اسبانيا

ابصر هوغو سانشيز النور في مكسيكو في الحادي عشر من تموز (يوليو) العام ١٩٥٨ وهو ينحدر من عائلة رياضية، كون والده وشقيقيه هكتور وهوراسيو، كانوا من افضل لاعبي كرة القدم في المكسيك.

اول مدرّب عرفه سانشيز كان اليوغوسلافي بولا ميلوتينوفيتش الذي ما زال يذكره كاحد افضل تلامذته. ويقول ميلوتينوفيتش عن سانشيز انه لاعب لا يولد مثله إلا مرّة واحدة كل مئة سنة. واعتبر نفسي محظوظاً لاني اشرفت عليه في السابق.

في سن الثامنة عشرة، بينما كان يلعب مع فريق «اونام»، اصبح سانشيز اصغر لاعب في الدرجة الاولى، ثم اصبح في وقت لاحق اصغر لاعب في المنتخب، وقد شارك، وهو يرتدي القميص الاخضر، في مونديال الارجنتين، وقد برز هناك بشكل اتاح له الفرصة لكي يغادر بلاده من اجل جمع الدولارات. فكانت فرصته الاولى في فريق سان دييغو الكاليفورني، حيث اثبت هناك مكانته كلاعب هجوم من الطراز النادر، ثم انتقل إلى اوروبا، وبالتحديد إلى الارسنال الانكليزي، لكن إغراء مدريد كان اقوى من ان يبقى في لندن. فانتقل إلى اتلتيكو مدريد الذي كان يواجه مشكلات عديدة.

كان الموسم الاول لسانشيز في اسبانيا هزيلاً جداً، إذ لم يتمكن من تسجيل سوى ثمانية اهداف في عشرين مباراة، ويعزو النجم المكسيكي سبب ذلك إلى العلاقات السيئة التي كانت سائدة بينه وبين ادارة النادي.

وفي الموسم التالي، وبعدما سويت الامور بينه وبين الادارة، ظهرت عبقرية سانشيز التهديفية من خلال اهدافه الخمسة عشر التي سجلها في ٣١ مباراة، لكن موسمه الثالث شهد تراجعاً طفيفاً فسجّل ١٢ هدفاً في ٣٣ مباراة، ثم ١٩ هدفاً في الموسم الثالث في ٣٣ مباراة، الامر الذي اوجد بينه وبين النادي شرخاً في العلاقات. فكانت النتيجة أن انتقل سانشيز إلى ريال مدريد بعد عملية معقدة قضت بعودته للتوقيع في كشوفات ناديه المكسيكي السابق اونام الذي باعه من جديد إلى ريال مدريد.

وبسبب شعبيته الكبيرة في بلاده فقد اشترت اهم شبكة للتلفزة في المكسيك «تليفيزا»، حقوق نقل جميع مباريات ريال مدريد.

ومهارة سانشيز تجعله من اخطر اللاعبين لانه يغطي كل النواقص، فهو يتالق سواء تحرك على قدميه ام على يديه، ومن اهم «نمره» الاستعراضية الحركات البهلوانية التي يقوم بها بعد كل هدف، مما يدفع بالجميع إلى التصفيق له حتى خصومه. ومن الشواهد على ذلك، انه منذ سنوات عندما تخطى اركوناداا حارس مرمى سان سيباستيان بحركة شيطانية رائعة، توجه هذا الاخير إليه وصافحه بحرارة لكي يهنئه على ما قام به.

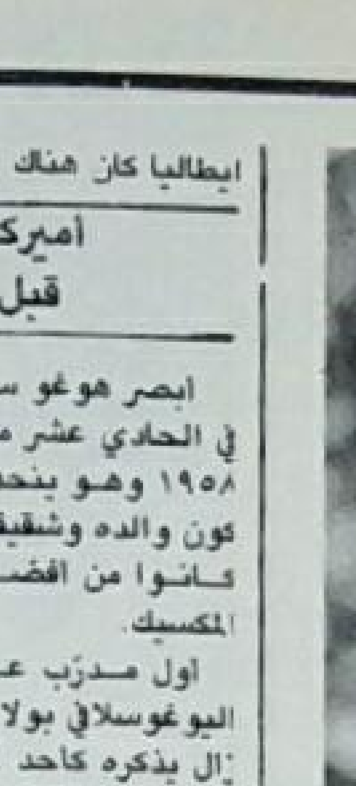
ويذكر ان اول وعد قطعه سانشيز على نفسه امام جمهور ريال مدريد، هو ان يؤمن لهم الاهداف وجمال الاستعراض، واثبت ذلك بالفعل فوق بوعوده، ورغم اشتراكه بفريق يضم عدداً كبيراً من النجوم، فإن سانشيز هو الاقرب إلى قلوب الجميع، كما ان رفاقه مستعدون لان يضحوا لكي يزداد تالقاً، مثل بوتراغوينيو الذي يعتبر من اكبر المتحمسين له، رغم سعي البعض إلى زرع بذور الشقاق بينهما. وقد ابدى «صقر ريال مدريد» اسفه في اكثر من مناسبة لان سانشيز لا يلعب في منتخب اسبانيا



الحذاء الذهبي بين سانشيز وبوتراغوينيو

طبيب الاسنان

يعيش سانشيز في مدريد في فيلا رائعة تقع عند اطراف المدينة، ومن هواياته قيادة السيارات الرياضية وممارسة طب الاسنان، حيث يحمل شهادة رسمية في هذا المضمار من المكسيك، لكنه لم يتمكن من ممارسة دوره كطبيب اسنان، لان اسبانيا تحظر على الاجانب ممارسة ذلك، ورغم هذا الحظر، فإن سانشيز يتسلى من وقت لآخر بصنع وجبات للاسنان، او بقلع بعضها، خصوصاً للمقربين إليه لذا يقول «هوغول»، انه سوف يتحوّل إلى مهنته الاولى بعد اعتزاله لعبة كرة القدم نهائياً.



سانشيز البارع في الحركات البهلوانية مع الكره

سانشيز فوق حارس ميلانو



سانشيز (الرقم ٩) خلال مباراة ريال مدريد وبرشلونة

«هوغول» اسبانيا

«هوغول» هي التسمية التي اطلقتها الصحافة الاسبانية على النجم المكسيكي هوغو سانشيز، الذي يلعب في اسبانيا منذ موسم ١٩٨١ ـ ١٩٨٢، حيث لعب مع اتلتيكو مدريد، واستمر معه حتى ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥، ثم انتقل إلى ريال مدريد في موسم ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦، وهو منذ ذلك الوقت يفوز بلقب الهداف، وكذلك ببطولة الدوري (٥ مرات متتالية).

ولعب سانشيز حتى الموسم الماضي ٢٩١ مباراة في الدوري الاسباني، سجل خلالها ١٩٤ هدفاً، اي ما نسبته ٦٦و٠ هدف في المباراة الوحدة.

وفي ما يلي سجل اهداف سانشيز في إسبانيا:

الموسم	النادي	المباريات	الأهداف	النسبة
٨١ ـ ٨٢	اتلتيكو مدريد	٢٠	٨	٠,٤٠
٨٢ ـ ٨٣	اتلتيكو مدريد	٣١	٥	٠,٤٨
٨٣ ـ ٨٤	اتلتيكو مدريد	٢٧	١٢	٠,٤٤
٨٤ ـ ٨٥	اتلتيكو مدريد	٣٣	١٩	٠,٥٧
٨٥ ـ ٨٦	ريال مدريد	٣٣	٢٢	٠,٦٦
٨٦ ـ ٨٧	ريال مدريد	٤١	٣٤	٠,٨٣
٨٧ ـ ٨٨	ريال مدريد	٣٦	٢٩	٠,٨٠
٨٨ ـ ٨٩	ريال مدريد	٣٥	٢٧	٠,٧٧
٨٩ ـ ٩٠	ريال مدريد	٣٥	٣٨	١,٠٨



سانشيز كابوي كرة القدم



نادي الأصدقاء

مضى العام ١٩٩٠ بكل مساوئه، وأخذ معه ثلاثة أعداد من «الوطن الرياضي»، فلم يصدر العدد الرقم ١٣٢ (شباط - فبراير)، وكذلك لم يصدر العدد الرقم ١٣٨ (تموز - يوليو) ولم يصدر أيضاً العدد ١٤٣ (كانون الأول - ديسمبر) واطل العدد ١٤٤ (كانون الثاني - يناير) من العام الجديد ١٩٩١ وهو يحمل أيضاً الرقم ١٤٣ من العام الماضي ١٩٩٠.

وإذا اعتبرنا ان العدد الخاص بمونديال ايطاليا الذي صدر في آب (اغسطس) كان تعويضاً عن عدد شهر تموز (يوليو)، يمكن القول اننا خسرنا عددين فقط.

ومع اطلالة العام الجديد، الذي يحمل معه، على ما يبدو، تباشير السلام في لبنان، نتمنى ان تزول الأسباب التي كانت تحول دون انتظام الصدور، فلا نخسر اي عدد في العام ١٩٩١.

وكل عام وانتم بخير

محمد دالاتي

الاعداد القديمة فقط في العراق

□ انني مواطن مصري، اسكن في العراق، وللأسف لا أجد هنا سوى الأعداد القديمة جداً من «الوطن الرياضي»، وارغب في الحصول على اعدادها الجديدة، فكيف السبيل الى ذلك، بعدما صارت مجلتي المفضلة.

مجدي علي محمد
بغداد - العراق

● يمكنك يا اخ مجدي الحصول على الاعداد الجديدة اذا ارسلت قيمة الاشتراك لمدة عام وهو مئة دولار اميركي او ٦٠٠ دينار عراقي، ترسل نقداً بالبريد المضمون الى عنوان مكاتب المجلة في باريس. آملين منك دوام مراسلتنا.

يطلب اعداداً قديمة

□ لي الشرف ان اتقدم الى جميع الساهرين على اعداد «الوطن الرياضي» الغراء، بهذه الرسالة التي اعبر لكم من خلالها عن اعجابي. ومنذ ان تصفحت بعض اعدادها اعجبت بها كثيراً، سواء من حيث الشكل أو المضمون، وهي تغطي كل المواضيع الرياضية العالمية. واتمنى ان تبعثوا لي بعض الأعداد القديمة المتوافرة لديكم.

بولحية عاشور
سكيكدة - الجزائر

● ولنا الشرف في تلقي رسائلك ورسائل القراء الاعزاء، ويعز علينا عدم التمكن من تلبية طلبك بارسال اعداد مجانية قديمة اليك.

اعداد البحرين قليلة

□ أود ان أبلغكم ان الأعداد التي تصل الى البحرين قليلة، وهي تنفد في المكتبات بسرعة، مما يجعل الحصول عليها صعباً. واليكم شكرنا الكبير للمجهود الرائع الذي تبذلونه، وللمقابلات الشيقة التي تزخر بها اعدادكم. وارغب في الحصول على العدد الخاص بكأس العالم ١٩٨٦، فما قيمته بالدينار البحريني أو الريال السعودي؟ وهل العدد الخاص بكأس العالم ١٩٨٢ متوافر لديكم؟

ابراهيم سعد
الرفاع الغربي - البحرين

● بالنسبة لموضوع الأعداد الموزعة في البحرين، فإن المسؤول عن ذلك هي شركة التوزيع، ونأمل منها تلبية طلبات القراء الاعزاء في البحرين. ويمكنك ارسال خمسين ريالاً سعودياً أو ما يعادلها بالعملة البحرينية، قيمة العدد الخاص بكأس العالم ١٩٨٦ قبل أو بعد، ولا يوجد عدد خاص بكأس العالم ١٩٨٢. ترسل القيمة الى عنوان مكاتب المجلة في باريس.

المقابلة مع [illegible]

□ انا شاب [illegible] الثقافة، واكتب عليكم إذا قلت [illegible] من القراء المخلصين للمجلة، [illegible] احصل ولو على عدد واحد من [illegible] الرياضي»، وهذا راجع في الأساس [illegible] ندرتها في الأسواق الجزائرية. واتمنى لو تبعثوا لي بالعدد الذي نشرتم [illegible] مقابلة مع رابح ماجر.

عبد الكريم خنوفة
باطنة - الجزائر

● يسعدنا جداً ان تكون من قراء مجلتنا الذين نفخر بهم ونعتز، ونأمل منك ارسال مبلغ ١٥٠ ديناراً جزائرياً قيمة العدد الذي ترغب في الحصول عليه، على ان ترسل المبلغ الى عنوان مكاتب المجلة في باريس. علماً اننا ننشر في هذا العدد مقابلة جديدة مع ماجر.

هداف مونديال ٨٢

□ أحرص شهرياً على مطالعة مجلتكم التي تعجبني كثيراً، وأطلب منكم تحقيق طلبي بمقابلة دونادوني، ودي اغوستيني، ونشر بوستر في وسط المجلة. ومن كان هداف كأس العالم ١٩٨٢؟

رنا ابو شقرا
بيروت - لبنان

● يسرنا تعلقك بالمجلة، وتطالعين المقابلة مع دونادوني في هذا العدد، وسننشر لقاء مع اغوستيني قريباً بناء لطلبك، وسنستأنف نشر بوستر في وسط المجلة. واحتل راس قائمة هدافي كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا الايطالي باولو روسي برصيد ٦ اهداف.

ردود سريعة

● عبد الباسط إغواز - فاس (المغرب):
- وصلتنا رسالتك الكريمة، ونطمئنك بأننا سنبادر الى نشر اسمك في نادي التعارف في العدد المقبل.

● محمد نور حاج عمر - حلب (سورية):
- هناك محاولات تجرى لاعادة ادخال «الوطن الرياضي» الى سورية، كما كان الأمر في السابق، ونشكر لك عاطفتك نحو المجلة. وبالنسبة الى «ماتش» فهي متوقفة عن الصدور في الوقت الحاضر، ونتمنى استئناف صدورها في المستقبل.

● ميساء اسماعيل - الموصل (العراق):
- وصلتنا رسالتك يا أخت ميساء، ويسرنا ان ننشر اسمك في نادي التعارف في عدد مقبل.

● أوشير رضا - ح - داي (الجزائر):
- نشكرك على البطاقة الجميلة المرسلة الينا، وسننشر اسمك في نادي التعارف في عدد مقبل.

● عيشي دحمان - ولاية البيض (الجزائر):
- تسلمنا رسالتك الكريمة، ولن نتأخر في نشر اسمك في نادي التعارف في أحد اعدادنا المقبلة.

● شويرب عمار - ولاية غارداية (الجزائر):
- أرسلنا اليك العدد (١٣٨ - ١٣٩)، وسجلنا لك اشتراكاً لنصف عام، راجين وصولها إليك. علماً ان قيمة الاشتراك بات ٢٠٠٠ دينار جزائري، ونرحب بك أيها الصديق القديم للمجلة.

● قندوز دقيش الصادق - ولاية باتنة (الجزائر):
- ارسلنا اليك العدد المطلوب من «الوطن الرياضي»، ونتمنى ان يكون قد وصل اليك. طالبين منك دوام مراسلتنا.

● محمد بن عيدة - ولاية البيض (الجزائر):
- شكراً لكلماتك اللطيفة ومشاعرك الرقيقة نحو لبنان وشعبه، ونبلغك اننا أرسلنا اليك العدد المطلوب.

● خضرون احمد - بلدية الجلفة (الجزائر):
- سجلنا لك اشتراكاً لمدة ٦ اشهر، ونبلغك ان قيمة الاشتراك الجديد صارت الفي دينار جزائري. وسننشر اسمك في نادي التعارف في عدد مقبل.

● فاروق بن حمودة - توقرت (الجزائر):
- نشكرك على بطاقتك الكريمة، ونأمل منك دوام مراسلتنا.

● حاج جيلاني مراد - ولاية عين الدفلى (الجزائر):
- أرسلنا الى اخيك جميع الأعداد حسب الاشتراك، وسننشر اسمك في نادي التعارف في عدد مقبل، وبالنسبة الى تبادل الأعداد الفائضة مع القراء، فنرجو منك ذكر أرقام هذه الاعداد في رسالة الينا لنتمكن من نشرها في زاوية «اعداد للمبادلة».

● مصعب عبد الحميد السيد خليل - دير الزور (سورية):
- أرسلنا اليك العددين المطلوبين مع بوسترين، ونعلمك ان هذه هي الرسالة الأولى التي تردنا منك.

● الطاهر اقصوري - بسكرة (الجزائر):
- نرحب بك ان تكون بين المشاركين، وعليك ان ترسل ٢٠٠٠ دينار جزائري الى عنوان مكاتب المجلة في باريس. إذ لا يسعنا تسجيل اشتراك مجاني.

● صالح فريطس - جيجل (الجزائر):
- شكراً لتقييمك المجلة على هذا النحو، ونفتح باب الكتابة على مصراعيه امامك وأمام جميع القراء الذين يرغبون نشر مواضيعهم على صفحات «الوطن الرياضي». وقد نشرنا اسمك في زاوية التعارف في العدد الماضي.

● أيمن محمد عبده جلبي - الرياض (السعودية):
- وردتنا رسالتك ونشكرك على تعلقك بالمجلة، ونرحب بك صديقاً جديداً، ونبلغك ان قيمة البوستر الواحد هي ١٠ ريالات سعودية، بما فيها أجور البريد، وسننشر اسمك في نادي التعارف في عدد مقبل.

مقابلات مع نجوم الجزائر

□ ارجو تحقيق طلباتي الآتية:
١- نشر مواضيع عن الرياضة الجزائرية سواء بكرة القدم أو الكرة الطائرة أو كرة اليد او كرة السلة، وزيادة الاهتمام بهذه المواضيع.
٢- نشر مقابلات مع نجوم جزائريين مثل البلومي وماجر ومناد وعصاد ومدان.
٣- اعطائي عناوين بعض الأصدقاء اللبنانيين.
٤- نشر اسمي في زاوية التعارف.

حريش كمال
برج الكفان - الجزائر

● إهتمامنا بالرياضة الجزائرية جيد يا اخ كمال، وسبق ان نشرنا مقابلات عدة مع نجوم الكرة الجزائرية، ومنهم الذين ذكرتهم وننشر في هذا العدد مقابلة مع ماجر. ويمكنك الحصول على عناوين الاصدقاء اللبنانيين من نادي التعارف، ونطمئنك باننا سننشر اسمك في نادي التعارف في عدد مقبل.

مقابلة لاعبي منتخب المانيا

□ اشكركم على [illegible]كم المبذولة لاخراج مجلتنا الرياضية [illegible] التي اعتبرها افضل المجلات [illegible] في عالمنا العربي، رغم الظروف [illegible] التي يعيشها لبنان. واتساءل إذا كان [illegible] ارسال ما يعادل قيمة ٤٠ دولاراً [illegible] العمانية. واتمنى منكم نشر بوستر [illegible] بايرن ميونيخ الألماني، واجراء [illegible] مع أولاف تون وتوماس هيسلر وباقي لاعبي المنتخب الألماني.

فكير بن عنتر سبيتي
صلالة - سلطنة عمان

● ونشكرك على رسالتك الكريمة، ويمكنك ارسال ما يعادل الـ ٤٠ دولاراً اميركياً بالعملة العمانية ولكن نلفت نظرك الى ان قيمة الاشتراك السنوي لمدة عام في المجلة، اصبحت ١٠٠ دولار. وسنحقق طلبك نشر بوستر لبايرن ميونيخ حين تدعو الحاجة، علماً انه سبق ونشرنا لقاء مع اولاف تون، ونتمنى نشر لقاء جديد معه ومع باقي لاعبي المنتخب الألماني الجديد.

نادي التعارف

● الاسم: عبدالله محمد احمد.
- العمر: ٢٤ سنة.
- الهواية: المراسلة والمطالعة والرياضة، وتبادل الهدايا.
- العنوان: ص.ب ٧٣٦، المدينة المنورة، السعودية.

● الاسم: بومنينة عبد الكبير.
- المهنة: طالب.
- الهواية: سماع الأغاني والمطالعة وتبادل الصور.
- العنوان: طريق معدية، الرقم 52 الزنقة 5 الحدادة - القنيطرة - المغرب.

● الاسم: أمجد احمد شاكر خداش.
- العمر: ١٦ سنة.
- الهواية: كرة القدم وجمع المجلات الرياضية.
- العنوان: ص.ب ٢٢٦ الرصيفة - الزرقاء - الأردن.

● الاسم: محمد جاسم جمعة.
- العمر: ١٩ سنة.
- الهواية: الرياضة ومراسلة الجنسين.
- العنوان: ص.ب ٥٠٦٤٦ - جزيرة دلما، أبو ظبي - الامارات العربية المتحدة.

● الاسم: مبارك دقيش.
- المهنة: استاذ.
- الهواية: تبادل الآراء والمراسلة والرياضة.
- العنوان: تزقايت 21351 مستغانم 27000 الجزائر.

● الاسم: حسن عيسى العباس.
- الهواية: الرياضة والمراسلة.
- العنوان: ص.ب ٥٧٥ سيهات ٣١٩٧٢ المملكة العربية السعودية.

● الاسم: ماهر الدنداني.
- العمر: 23 سنة.
- المهنة: موظف.
- الهواية: ممارسة الكاراتيه وسماع اغاني عبد الحليم حافظ.
- العنوان: برج المسعودي، الكريب 6120، تونس.

● الاسم: محمد بن علي عبد النبي.
- العمر: ٢١ سنة.
- المهنة: موظف.
- الهواية: المراسلة والمطالعة.
- العنوان: ص.ب ٢٠١٣٣ - صلالة - سلطنة عمان.

● الاسم: عبدالله علي عبدالله.
- العمر: ٢٢ سنة.
- الهواية: المراسلة والمطالعة.
- العنوان: ص.ب ٦١٩١، قطر.

● الاسم: حسن عبدالله حسن يوسف.
- العمر: ٢٠ سنة.
- الهواية: كرة القدم - المراسلة.
- العنوان: ص.ب ٢٦٢٧ - الشارقة - دولة الامارات العربية المتحدة.

● الاسم: احولين عبد الكريم.
- العمر: ٢١ سنة.
- الهواية: المراسلة، وتبادل الآراء وجمع الطوابع البريدية وتبادل المجلات.
- العنوان: 99 شارع المرابطين، تابريكت، سلا، المغرب.

● الاسم: لحتش العيد سعد.
- الهواية: الرياضة والمراسلة.
- العنوان: دائرة عين الابل، حي الشهداء، ولاية الجلفة 17000، الجزائر.

● الاسم: جلولي عبد الرحمن.
- العمر: 19 سنة.
- الهواية: كرة القدم والملاكمة.
- العنوان: 7 شارع الحي الجديد، بوقطب 32200 البيض 32000 - الجزائر.

● الاسم: جمال عبد الحميد مهروسة.
- العمر: ١٩ سنة.
- الهواية: كرة القدم والسباحة.
- العنوان: الجابرية - حلب - سورية.

● الاسم: هزيل رشيد.
- العمر: ١٩ سنة.
- الهواية: السفر والاستماع للأغاني.
- العنوان: ص.ب. 66 - المليلية - 18300 الجزائر.

● الاسم: اسعد زرطيط.
- العمر: ١٦ سنة.
- المهنة: طالب ثانوي.
- الهواية: المراسلة وكرة القدم والمطالعة.
العنوان: الساحة، قنينص، اللاذقية - حلب.

● الاسم: احمد علي عبدو.
- العمر: ١٤ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: الرياضة وكرة القدم خاصة.
- العنوان: قرية تل التوت - سلمية حماة - سورية.

● الاسم: مجادبي عبد القادر.
- العمر: ١٨ سنة.
- الهواية: المراسلة وجمع الطوابع.
- العنوان: الجبابرة - حي الروابح - حمام ريغة - عين الدفلى - الجزائر.

● الاسم: فادي جليلاني.
- العمر: ١٦ سنة.
- الهواية: كرة القدم.
- العنوان: الميدان - جانب مستشفى التوليد - حلب - سورية.

● الاسم: جان سليم عرموني.
- العمر: ١٦ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: كرة القدم والكرة الطائرة.
- العنوان: بناية كحالة - شارع السيدة - سن الفيل - بيروت - لبنان.

● الاسم: نكاز سعيد الحشاوي.
- العمر: ١٧ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: المراسلة والتعارف وقراءة المجلات الرياضية.
- العنوان: شعبة بريد العريشة - الحسكة - سورية.

● الاسم: محمد حمزة البديري.
- العمر: ٢٥ سنة.
- المهنة: طالب جامعي.
- الهواية: المراسلة، قراءة الشعر، تبادل العملات، كرة القدم.
- العنوان: ص.ب. ٣٣٥٧ - ٣٧١٨٥ قم - ايران.

● الاسم: عمر علي.
- العمر: ١٣ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: المراسلة وجمع الصور الرياضية.
- العنوان: بيت ادم علي، بلدة الدرباسية، الحسكة، سورية.

● الاسم: محسن محمود غناج.
- العمر: ١٩ سنة.
- المهنة: عامل تصنيع زجاج.
- الهواية: المراسلة وكرة القدم.
- العنوان: البقال ابو اسعد قيطاز - خلف مسجد الشهداء - الصابونية - حماة - سورية.

قسيمة التعارف — الوطن الرياضي

الاسم ____________________

العمر ____________________

الهواية ____________________

العنوان ____________________

● ملاحظة كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

العددان الخاصان لمونديال ١٩٨٦

□ أنا صديق جديد للمجلة، اتابعها منذ فترة غير بعيدة، وارغب في معرفة ثمن العددين ١٣٥ و١٣٧ والعددين الخاصين بكأس العالم ١٩٨٦ قبل وبعد. وما هو عنوان نجم البرازيل كاريكا؟

عبد الرزاق غياث عبد الرزاق
المنامة - البحرين

● نرحب بك بقلب منفتح، واهلاً بك صديقاً جديداً، وثمن العدد الواحد العادي من المجلة بما فيه تكاليف البريد هو ديناران بحرينيان. اما قيمة العدد الواحد الخاص بكأس العالم ١٩٨٦ قبل أو بعد فهي ١٠ دنانير. وعنوان كاريكا في نابولي الايطالي هو الآتي:

Napoli Societa Sportiva Calacio
SPA, Via Vicinale Paradiso CS Paradiso
80126 Napoli Soccavo.

مقابلة بيبيتو

□ ارجو تحقيق طلباتي الآتية:
١ـ زيادة سمك ورق الغلاف.
٢ـ اعادة ارسال المجلة الى سورية.
٣ـ اجراء مقابلة مع البرازيلي بيبيتو. وما هي صحة أخبار انتقاله الى الخارج؟
٤ـ ارسال العدد ٤٧ من مجلة «ماتش» مع بوستر للجوهرة السوداء بيليه.

اياد النصر الله
درعا - سورية

● نتمنى تحقيق طلبك بزيادة سمك ورق الغلاف في المستقبل، وان تعود المجلة الى سورية الشقيقة بعد انهاء بعض الاشكالات البسيطة، ونبلغك اننا نشرنا مقابلة مع بيبيتو في العدد (١٣٣ - ١٣٤)، وهو يلعب حالياً مع فاسكو دي غاما في البرازيل، وارسلنا اليك العدد المطلوب من «ماتش» ونتمنى ان يكون قد وصل اليك.

معلومات عن الكرة الألمانية

□ إنني من قراء «الوطن الرياضي» ومن مشجعي المنتخب الألماني بكرة القدم، واعرف أشياء كثيرة عن الكرة الالمانية منذ تاسيسها، وارغب في خدمة القراء الذين لديهم اي سؤال في ما يخص كرة القدم في المانيا، لانني مشترك قديم في مجلات المانية هي: كيكر الأسبوعية وسبور بيلو الأسبوعية، وفوسبال الشهرية، إضافة الى اعداد خاصة بكأس العالم والدوري الألماني. وعنواني هو الآتي: ص.ب ٧٢٨٧ حلب - سورية وساكون في خدمة القراء على افضل ما يكون.

حسن زهيا
حلب - سورية

● نشكر لك هذه البادرة الطيبة، ونتمنى من القراء الاستفادة من المعلومات المتوافرة عن الكرة الالمانية لدى الصديق حسن.

اقتراح بشأن البوستر

□ أطلب منكم نشر اسمي في زاوية ركن التعارف، وبما يخص البوسترات، فأقترح نشرها بدون أن ينشر على ظهرها مواضيع خاصة بالمجلة لكي يسهل نزعها من دون التأثير على المواضيع داخل المجلة. وأرجو الحصول على العدد ٩١.

نبصالة عبد الرحمن
ولاية تيبازة - الجزائر

● سننشر اسمك يا اخ نبصالة في نادي التعارف في عدد مقبل، وسبق ان لجأنا الى نشر مواضيع على ظهر البوسترات المرفقة وسط المجلة حتى نكف يد بعض العابثين من أصحاب المكتبات الذين كانوا ينزعون البوسترات من وسط المجلة، ويبيعونها على انفراد. وقد ارسلنا اليك العدد الذي ترغب في الحصول عليه وهو في طريقه اليك بالبريد.

اشتراكات

● خليل بلقاسم - ولاية ورقلة، يعقوب عبد العزيز بن لخضر - ولاية ورقلة، الطاهر قادري - المسيلة، حملاوي مفتاح - المسيلة، مولد احمد يحيى - المسيلة، زين العابدين بوكلسوس - المسيلة، موساوي سليمان - ولاية البويرة (الجزائر):
- قيمة الاشتراك بالعملة الجزائرية هي ٢٠٠٠ دينار ترسل الى مكاتب المجلة في باريس حسب العنوان الآتي:

Régie Générale de Presse
C/O Alwatan AlRyadi
36 Rue Washington
8 ème Paris
Paris-France

● اسحاق عيسى عبد الرحمن - الرياض (السعودية):
- قيمة الاشتراك هو مئة دولار اميركي، ويمكن ارسال ما يعادلها بالعملة السعودية الى عنوان المجلة في باريس، وسننشر اسمك في نادي التعارف في عدد مقبل.

اعداد للمبادلة

● جمال احمد حسن - بغداد (العراق):
- يملك اعداداً فائضة من «الوطن الرياضي» من العدد واحد وحتى العدد ١٠٣، إضافة الى اعداد من مجلات «اونز» و«ماتش» و«الرياضي الجديد» و«الرياضي العربي» و«الرشيد». ويرغب مبادلتها باعداد أخرى من هذه المجلات المذكورة. وعنوانه الآتي: رقم الدار ١٦ - محلة ٤٢٤ - زقاق ١٥ - دور نواب الضباط - الحرية - بغداد العراق.

عناوين

● مؤيد هلاط - دير الزور (سورية):
- عنوان ماجد عبد الله هو الآتي: نادي النصر الرياضي - شارع الخزان - الرياض - السعودية.
وعنوان رابح ماجر في بورتو البرتغالي هو الآتي:

Football Clube do Porto, Praca
General Humberto Delgado, 325-1
4000 Porto. Tell: 28141
Portugal

● محمد سبيع زكور - عمان (الأردن):
- عنوان هامبورغ هو الآتي:

Hamburger SV, Hartungstrasse
14-16, 2000 Hamburg 13. Germany
Tel: (040) 41550

● وعنوان بايرن ميونيخ هو الآتي:

FC Bayern Munchen, Sabenerstrasse
51,
8000 Munchen [illegible]. Germany
Rel0: (089) [illegible]

● هلال النصر [illegible] درعا (سورية)
- عنوان الأرجنتيني [illegible] بورتشاغا في ناديه الفرنسي نانت هو [illegible]

F.C. Nantes, [illegible] 150. 44005
Nantes Cédex, France

سعره المعلن ٥٠ ألف دولار ومطالبه المسبقة كثيرة

كارل لويس الاغلى وبعده العويطة



سعيد العويطة — كارل لويس

ظاهرة الجوائز المالية لابطال ونجوم العاب القوى في الثمانينات، طغت بشكل واضح وفاضح على انجازات هؤلاء وارقامهم، وجعلت هذه الثروات صفة الهواية، نوعاً من الفولكلور المحبب، لانه لم يعد هناك اي بطل إلا ويعتمد في عيشه على هذه الواردات وما يتبع انتصاراته من عقود مع الشركات الاعلانية وغيرها من الأمور الكثيرة التي تدرّ المال و«تفبرك» الثروات السريعة.

والتطور البارز حول هذه الظاهرة هو تفاقم وارتفاع تسعيرة الابطال وفق الألقاب والانجازات والترتيب والأرقام المسجلة. وقد خلقت هذه «الموضة» مموّلين ومنظمين، وكلاء وسماسرة مهمتهم الإعداد لهذه اللقاءات وتوزيع الحصص.

وفي الأونة الأخيرة دخل رياضيو اوروبا الشرقية اللعبة على المكشوف، بعد طرق الخفاء التي كانت متبعة لمكافآت النجوم ومن وراء ظهر اتحاداتهم التي كانت تستأثر بالحصة الكبرى من العائدات.

وتتعدل التسعيرة من موسم لآخر بناء على ترتيب الابطال وتحقيقهم للنتائج الملفتة، وفي حين نلاحظ ان كثيرين يغيبون عن الساحة الدولية، يصرّ البعض على رفع سقف التعويضات استناداً الى انجازات حققوها في الماضي، ومن هؤلاء الجامايكي بيرت كاميرون (بطل العالم في الـ ٤٠٠ م ١٩٨٣)، والاميركي كالفن سميث ومايك بويت، وجون والكر.

وفي حين يتفرغ البطل للاستعداد والمنافسة، يهتم مدير أعماله بترتيب مواعيد مشاركاته والاتفاق على التسعيرة المطلوبة، والملاحظ ايضاً ان هناك تسعيرة علنية وأخرى سرية تكون بمثابة هدية من المنظمين لئلا تثار حفيظة الباقين. وقد يصرّ بعض الابطال على عدم ذكرها (كارل لويس مثلاً) للتهرب من دفع الضرائب.

لا يستطيع متتبعو تطور هذه الظاهرة، القول ان الاسعار قد ارتفعت بشكل كبير منذ ثلاثة اعوام وحتى الآن، لأن الكلفة المعيشية قد ارتفعت بدورها.

كما انه يجب الأخذ بعين الاعتبار بان الرياضي معرّض للاصابة، وقد يضطر للتوقف موسماً كاملاً (سيرغي بوبكا، سعيد العويطة في موسم ٩٠)، فما يجنيه من المواسم السابقة، ينفقه على سبل معيشته في مرحلتي العلاج والنقاهة.

من جهة أخرى، يكشف المنظمون ان بعض الابطال لا يساومون في فرضهم السعر المطلوب، بينما يمكن التوصل الى اتفاقات رضائية مع الآخرين، وتستثنى من ذلك المبالغ والمكافآت العينية المعلن عنها في حال حطم الرقم القياسي مثلاً.

ولا تنجح اللقاءات التقليدية الكبيرة الا بوجود النجوم البارزين الكبار، وتامين مشاركة هؤلاء يتطلب مثلاً من منظم لقاء زوريخ الدولي انفاق مليون دولار، بما في ذلك استقطاب اهتمام شركة التلفزة والمعلنين. ووكلاء الأبطال يفرضون على المنظمين فريقاً متكاملاً من الرياضيين. فالاميركي جو دوغلاس يطلب ١٢٠ الف دولار لقاء مشاركة نخبة جيدة من النجوم في طليعتها كارل لويس، لوروي بوريل، داني ايفيرت، جو دولوش، ستيف لويس...

ويذكر في هذا السياق ان مطاليب كارل لويس كثيرة، فالبطل الأميركي أصبح نجم استعراض، يفرض الى جانب مشاركته تامين سيارة خاصة، وجولات سياحية ويصل قبل يومين او ثلاثة، ويشارك في البرامج التلفزيونية ويعقد المؤتمرات الصحافية، ويوزع صوره الموقعة. وهو دائماً الأغلى. إنه بالطبع الأغلى بين الأبطال الرجال (٢٥ الف دولار)، ولكن من يدفع للويس لا يتاسف ابداً على أمواله المدفوعة، لأن السباق الذي يخوضه العداء الأميركي الكبير، يدر على المنظمين اضعاف ما دفعوه له. وبالاضافة الى لويس هناك بعض العدائين الأقل شهرة، يمكنهم ان يدروا ارباحاً طائلة، ومنهم جوني غراي، وكيفن يونغ، ومارك ويذرسبون، وجو ديلوش، لكن يبقى لويس لوحده الدجاجة التي تبيض ذهباً. وهو يتقاضى قبل السباق ٢٥ الف دولار، وتذهب ٢٥ الف دولار اخرى الى ناديه سانتا مونيكا، هذا بالاضافة الى الأموال الأخرى غير المنظورة التي تدفع له من شركات الدعايات والسماسرة. في حين تكتفي ابرز السيدات الجامايكية مارلين اوتي بعشرة الاف دولار. وتبقى منغلقة في غرفتها لا تظهر إلا في التمارين وفي موعد المنافسة، بينما تتقاضى ابرز بطلات الموسم الحالي العداءة الألمانية كاترين كرابه ثلاثة الاف دولار.

كل المراقبين يؤكدون ان الخاسرين الكبار في موسم ٩٠ كانوا، بوبكا والعويطة وحامل الرقم القياسي العالمي لـ ٤٠٠ م الأميركي هاري بوتش رينولدز، وذلك بسبب الاصابة، ويكشفون انهم ما زالوا يستطيعون حتى الآن تامين فريق كوبي بكامل نجومه (سوتومايور، خوبيروت، هيرنانديز) لقاء ١٥ الف دولار يتقاضاها الاتحاد الكوبي للعبة. لكن المكافآت السرية شائعة لهؤلاء وان كانت بمبالغ قليلة نسبياً (من ٣ الى ٥ الاف دولار).

على كل حال، لم تكن الأموال التي تنفق او تقدم مكافآت للأبطال من اجل الاثارة واستقطاب الجمهور في مكانها المناسب دائماً. ففي ١٧ آب (أغسطس) ١٩٨٨، قرر اندرياس بروغر، منظم لقاء زوريخ، جمع الأميركي كارل لويس والكندي بن جونسون في سباق المئة متر من اجل تحطيم الرقم العالمي للمسافة. وذلك مقابل مليون دولار اعطيت مناصفة للعداءين. وموّل هذا السباق التلفزيونان الكندي والياباني. لكن المفاجأة تمثلت بفشل العداءين. وتمكن الأميركي هاري بوتش رينولدز من تسجيل رقم قياسي عالمي على مسافة الـ ٤٠٠ م بلغ قدره ٤٣,٢٩ ثانية!

تسعيرة اللاعبين الأغلى في ١٩٩٠

- كارل لويس ٢٥ - ٢٥ الف دولار.
- سعيد العويطة ٣٠ - ٣٥ الف دولار.
- سيرغي بوبكا ٢٠ - ٢٥ الف دولار.
- روجير كينغدوم ١٥ - ٢٠ الف دولار.
- بول ايرينغ ١٥ - ٢٠ الف دولار.
- لوروي بوريل ١٥ - ٢٠ الف دولار.
- هاري بوتش رينولدز ١٥ - ٢٠ الف دولار.
- أرتورو باريوس ١٥ الف دولار.
- سلفاتوري انتيبو ١٥ الف دولار.
- ستيف كرام ١٠ - ١٥ الف دولار.
- بيتر إيليوت ١٠ - ١٥ الف دولار.
- كولن جاكسون ١٠ - ١٥ الف دولار.
- روديون غاتولين ١٠ - ١٥ الف دولار.
- مايكل جونسون ١٠ الاف دولار.
- لينفورد كريستي ١٠ الاف دولار.
- مارلين اوتي ١٠ الاف دولار.
- ابدي بيلي ١٠ الاف دولار.
- خالد السقا ١٠ الاف دولار.
- داني هاريس ٨ - ١٠ الاف دولار.
- راندي بارنز ٨ الاف دولار.
- باتريك شوبيرغ ٥ - ٨ الاف دولار.
- ابراهيم ابو الطيب ٥ - ٨ الاف دولار.
- غريغ فوستر ٥ الاف دولار.
- خافيير سوتومايور ٥ الاف دولار.
- هايكي دريشلر ٥ الاف دولار.
- كالفن سميث ٣ - ٥ الاف دولار.

يحمل اسم والده قائد الجيش اللبناني

اميل لحود

جنرال السباحة اللبنانية

اميل لحود هو اسم قائد الجيش اللبناني، وفي الوقت ذاته هو اسم نجله الذي بات مشهوراً في وسائل الاعلام كونه ابرز سباح في الوقت الحاضر. واذا كان اميل الأب جنرالاً في الجيش، فإن اميل الابن جنرال في السباحة. وقد اكتسب الابن هذه الهواية، من مهنة والده الضابط البحري.

ومع ان الرياح العاتية التي هبت على لبنان، لم تتح لمواطنيه البروز في المجال الرياضي، فان اميل لحود الابن سبح عكس التيار، وتجاوز الامواج، وتخرج من الاحواض برتبة جنرال، فلا غرابة ان كان نجم استفتاءات افضل الرياضيين اللبنانيين في العامين الاخيرين، بفضل الانجازات التي حققها. ففي كل مشاركة، له موعد مع تحطيم الارقام حتى بلغت ارقامه المعززة هذا الموسم ١٩ رقماً في ١٢ سباقاً لاختصاصات السباحة الحرة والصدر والظهر والفراشة. بالاضافة الى ارقام سباقات البدل التي عززها مع افراد المنتخب الوطني.

باختصار، يحطم اميل لحود (١٥ عاماً) الارقام في كل السباقات وقد اصبح سفير الرياضة اللبنانية في عصرها الرديء. فبعد ان لفت الانظار في دورة سيوول الاولمبية ١٩٨٨، وكان اصغر مشارك في الالعاب (نشر اسمه في كتاب غينيس للارقام القياسية)، شارك مؤخراً في دورة الالعاب الآسيوية في بكين، ليبرز كافضل السباحين العرب على الرغم من سنه الصغيرة، ومؤخراً احرز اميل لحود كاس العماد قائد الجيش بفوزه في سباق الاستقلال الثالث عشر، مسجلاً افضل وقت لفئتي الفتيان والرجال.

هكذا يتقدم السباح اميل لحود في الرياضة بوتيرة اسرع من تقدمه في السن، ويحطم الارقام القياسية كما يطفىء الشموع في عيد ميلاده، ليصبح محتكر الانتصارات من دون منازع، وعلى وشك اقتحام الابواب الكبيرة.

يتدرب لحود حالياً تحت اشراف المدرب الوطني احمد الحارس، الذي رافقه الى بكين مؤخراً، وبمعية السباحين زياد غمرة وزياد بسطامي وزياد علم الدين، ويوزع اوقاته التدريبية بين بيروت، حيث يتابع دراسته ومنطقة الشمال، التي انتقل اليها في صيف العام ١٩٨٩، ليتابع التدريب بعيداً عن اجواء القصف التي اعاقت نشاطه.

أصغر السباحين في الأسياد

وكان لحود في بكين من اصغر السباحين المشاركين ايضاً في منافسات الالعاب الآسيوية، واعجب الخبراء بنتائجه المحققة، وتلقى على اثرها دعوة للمشاركة في بطولة العالم مطلع السنة المقبلة في بيرث ـ اوستراليا برفقة مدربه الحارس، ليكون اول لبناني يدخل هذه المنافسة الدولية.

وفي لقائنا مع البطل لحود والمدرب الحارس، توقف الاثنان طويلاً عند المشاركة الاخيرة في بكين، والاستعدادات لبطولة العالم في بيرث، والمشاكل التي يعانيها السباح لحود بسبب عدم توافر الحوض المسقوف المناسب.

«كانت المشاركة الآسيوية مفيدة، واستفدت جداً كوني كنت اول الواصلين من السباحين، فاعتدت على الجو العام والمناخ والمسابح هناك، وعملت بتانٍ وفق طريقة الانضباط في التحضير. اما نتائجي في المنافسات فكانت حلولي في المركز الرابع عشر في سباق الـ ٢٠٠ م حرة (٢,٠٦,٧٧ د) والاول بين العرب، وكانت المفاجاة فشل بطل العرب الكويتي سلطان العتيبي، وفي سباق الـ ١٠٠ م سجلت رقماً جديداً (٥٨,٤٢ ث).

وتعرضت للارتباك بعد الانطلاقة الخاطئة نظراً لقلة الخبرة، وحللت في المركز الثالث عشر بين ١٧ سباحاً، وكنت ثاني السباحين العرب، علماً انه كان بامكاني كسر حاجز الـ ٥٨ ثانية.

وهذا الارتباك اثّر عليّ في سباق الـ ٤٠٠ م حرة، فحللت سادس مجموعتي برقم قدره ٤,٣٠,٥٠ د. وسجلت ٢٦,٨٠ ث في سباق الـ ٥٠ م حرة وحللت سابعاً في مجموعتي. وخضت بعدها مباشرة سباق الـ ١٥٠٠ م، وتمكنت على اثره من ان اكون اول لبناني يبلغ التصفيات النهائية، وفيها سجلت ١٨,٠٨,٠٧ د (رقم جديد) على الرغم من حلولي ثامناً.

وفي هذا السباق حلّ السباح السوري هشام المصري خامساً معززاً رقمه ومحطماً رقم العرب بحوالى عشر ثوانٍ...».

ويضيف لحود انه لم يشعر هذه المرة بالخوف كما احسّ في سيوول ١٩٨٨، «وقد استوعبت امر المنافسة العالية المستوى والسباحة امام عدد كبير من الجمهور واستفدت من خبرة الاحماء الجيد قبل الانطلاق».

وحول الاستعدادات لخوض بطولة العالم في بيرث، تحدث المدرب احمد الحارس شاكياً ضعف الامكانات فقال: «ما نقوم به لا يكفي لمنافسة جدية في بيرث، فبسبب ضعف الامكانات نصل المسابقات ونحن دون المستوى المطلوب، لقد انتقل اميل الى بيروت لمتابعة دراسته. والمشكلة الكبرى ان ليس هناك من حوض مسقوف مؤهل للتدريب قبل الذهاب الى بيرث. ان مسابحنا المغطاة غير قانونية، ومسبح كلية بيروت الجامعية مقفل بسبب الصيانة، والمسافة بعيدة جداً بين بيروت وطرابلس لاشرف على تحضيره يومياً. لذا ينتقل الى الشمال في عطلة نهاية الاسبوع. علماً اني وضعت له برنامجاً مكثفاً فور عودتنا من بكين، ركّزت فيه على التحضيرات النوعية، لكن الدراسة تمنع اميل من تكثيف النشاط في معسكر اعدادي. انها المشكلة التي نواجهها دائماً، وقد حلّ جزء منها بعد مباشرة اميل التدريب في الحوض المقفل لمجمع السمرلند».

وفصّل لنا الحارس ولحود البرنامج التدريبي المتبع، والتطور الملموس منذ الانتقال لمتابعة التدريب في منطقة الشمال باشراف لجنة المنطقة في الاتحاد اللبناني للسباحة، التي تنشط على كافة الاصعدة وتقيم السباقات في كل مناسبة. «فخلال الشتاء الماضي خضع اميل لخمس تمرينات اسبوعياً (بمعدل ٥ ساعات) وهذا وقت غير كاف، لأنّ المعدل المطلوب هو ٢٢ ساعة اسبوعياً. وكان اميل يسبح مسافة ثلاثة كيلومترات في كل مرة، والمطلوب بحدود ستة كيلومترات».

وكشف الحارس عن امكانية افضل للتطور لو توافر مسبح بطول ٥٠ م. فطول مسبح لاساليناس في الشمال ١٥ متراً، وهو مكان غير [illegible] اصلاً للتدريب، وهذه نقطة [illegible] منها اميل حالياً، ويقول: «كل يوم [illegible] انتهاء دوام دراستي اسبح في مياه [illegible]».

وعن المرحلة [illegible] خلال الشتاء يضيف: «ركّز الحارس [illegible] قوة التحمل، علماً ان مدة ثلاثة اشهر غير كافية. وتعويضاً لهذا النقص [illegible] لي ولبقية الفريق برنامجاً مكثفاً من المسابقات، للاعتياد على المنافسة في الخارج، فشاركنا مرتين في سباقات بمدينة اللاذقية وحققنا الارقام الجيدة، ونظراً لوجود مسبح مقفل هناك بطول ٢٥ متراً، خضعنا لمعسكرين، الاول كان في عطلة عيدي الميلاد وراس السنة، والثاني كان في عطلة عيد الفصح، وقد اعطت هذه التمارين ثمارها وذهبت الى بكين مكتمل اللياقة نوعاً ما».

الحاجة لمدرب اجنبي؟

ونطرح امام المدرب الحارس خوض السباح اميل للسباقات المكثفة والتي قد تؤثر على تطور ارقامه في المستقبل وتؤدي الى تدني النوعية، خصوصاً وهو يسبح ثلاثة انواع من المنافسات، علماً ان مؤهلات البطل الجسدية تجعله قادراً على التخصص بمسافات الـ ٤٠٠، ٨٠٠ و١٥٠٠ م.

فيقول المدرب احمد الحارس: «احب ان اوضح بالمناسبة نقطة مهمة تكمن في الارقام اللبنانية للمسافات الطويلة. انها ارقام ضعيفة المستوى [illegible] سباح المسافات القصيرة [illegible] اكتملت لياقته، خوض سباقات [illegible] الطويلة وتحسين ارقامها [illegible] الخطأ تكثيف السباقات وفي مختلف [illegible] طالما شارك السباح في [illegible] لذا فسيركز اميل حتى سن [illegible] عشرة، على مسافتي الـ ١٠٠ و [illegible] لينتقل بعدها الى مسافتي الـ [illegible] ٨٠٠ م حتى سن التاسعة عشرة [illegible] ان يتمكن من مقدرات السرعة (تقنية السبرنت) يقوى في اختصاصه، ليشارك بعدها في الـ ٨٠٠ و١٥٠٠ م حتى سن الخامسة والعشرين».

وكشف الحارس ان لحود يتحضر لتعزيز ارقامه في الـ ٥٠، ١٠٠ و٢٠٠ م في اوستراليا، بحيث ستقتصر مشاركته على هذه المسافات هناك، مؤكداً ان اميل مؤهل جداً ليكون بطلاً على مستوى كبير في مسافتي الـ ٢٠٠ و٤٠٠ م، على امل ان يحقق نتائج باهرة في برشلونة ١٩٩٢.

ويشكو اميل لحود من عدم المبالاة محلياً والحفاوة والتقدير في الخارج، «وهذه البوادر السلبية تنعكس على نفسية اللاعب، وتحدّ من طموحه وانطلاقه».

ويكشف لحود، الذي يود الاختصاص في مجال السباحة في الولايات المتحدة بعد اتمام دراسته الثانوية، انه «لولا التشجيع والمتابعة العائلية، لما استطعت البروز ومتابعة التالق، فجونا في المنزل رياضي صرف..» ويذكر ان شقيقه رالف بطل واعد في السباحة ايضاً.

ويطالب لحود ان تتبنى الاندية الكبيرة والمنتجعات البحرية الابطال على المدى الطويل، ليتابعوا تحضيراتهم في جو مستقر، «فهذه المراكز تملك الامكانات والوسائل، ولديها كل المجال لتخريج الابطال. فتقدم للوطن جيلاً رياضياً بارزاً، الى جانب الفائدة التجارية التي تحققها، وعلى المعنيين التفكير بانشاء مسبح اولمبي مجهز لكل الفصول، وعلينا دقّ ناقوس الخطر قبل برشلونة».

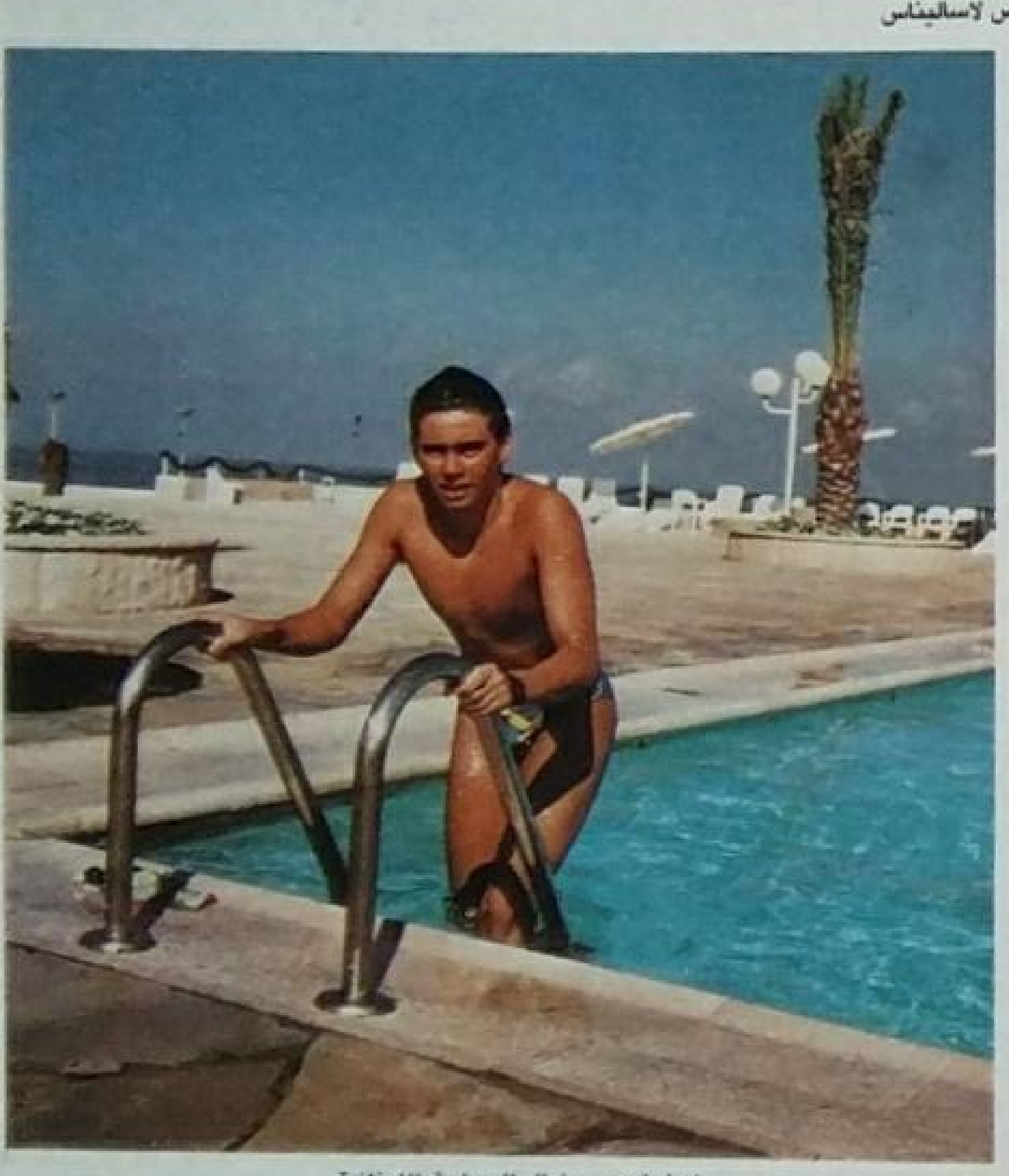
وعلى جانب اخر، اعطى المدرب الحارس اقصى امكاناته، وما زال يبذل ويضحي، لكن البطل لحود اصبح بحاجة الى تغيير في الاسلوب، وقد يكون بحاجة لمدرب اجنبي متخصص مطلع على احدث الاساليب. وعلى المسؤولين تامين هذا الاخصائي بالتعاون مع صندوق الدعم الاولمبي والمجلس الاولمبي الآسيوي.

لكن المدرب الحارس يرد بان البطل لحود ما زال في بداية الطريق نحو النجومية، وانه لم يفرغ في اعداده كل خبراته. وانه خلال وجوده في اوستراليا اثناء مرحلة التخصص درّب سباحين تمكن بعضهم من تسجيل ٥٢ ثانية في المئة متر، ونحو ١٥,٣٠ د في الـ ١٥٠٠ م.

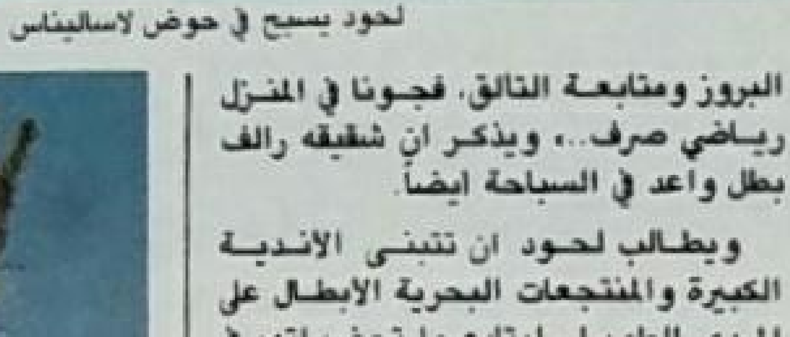
وإذا سال البعض لماذا الاهتمام باميل لحود وبروزه هو فقط واغفال جهد الباقين من السباحين، يجيب المدرب الحارس: «ان اميل هو اكثر المضحين بالجهد والوقت صيفاً وشتاء. ولقد برز بعد جيل كامل. فكان الاقوى منذ سطوع نجم برونو بسول».

ويطالب الحارس انّ لا تقتصر السباحة اللبنانية مستقبلاً على اولاد بعض العائلات، وياسف لان حرب العامين الاخيرين اطاحت بالجهد الذي بذل لتشكيل فريق قوي، خصوصاً عند الاناث، «حيث كان بامكان سباحاتنا السيطرة في منطقة الشرق الادنى.. وبناء فريق جديد يتطلب عشر سنوات من الجهد».

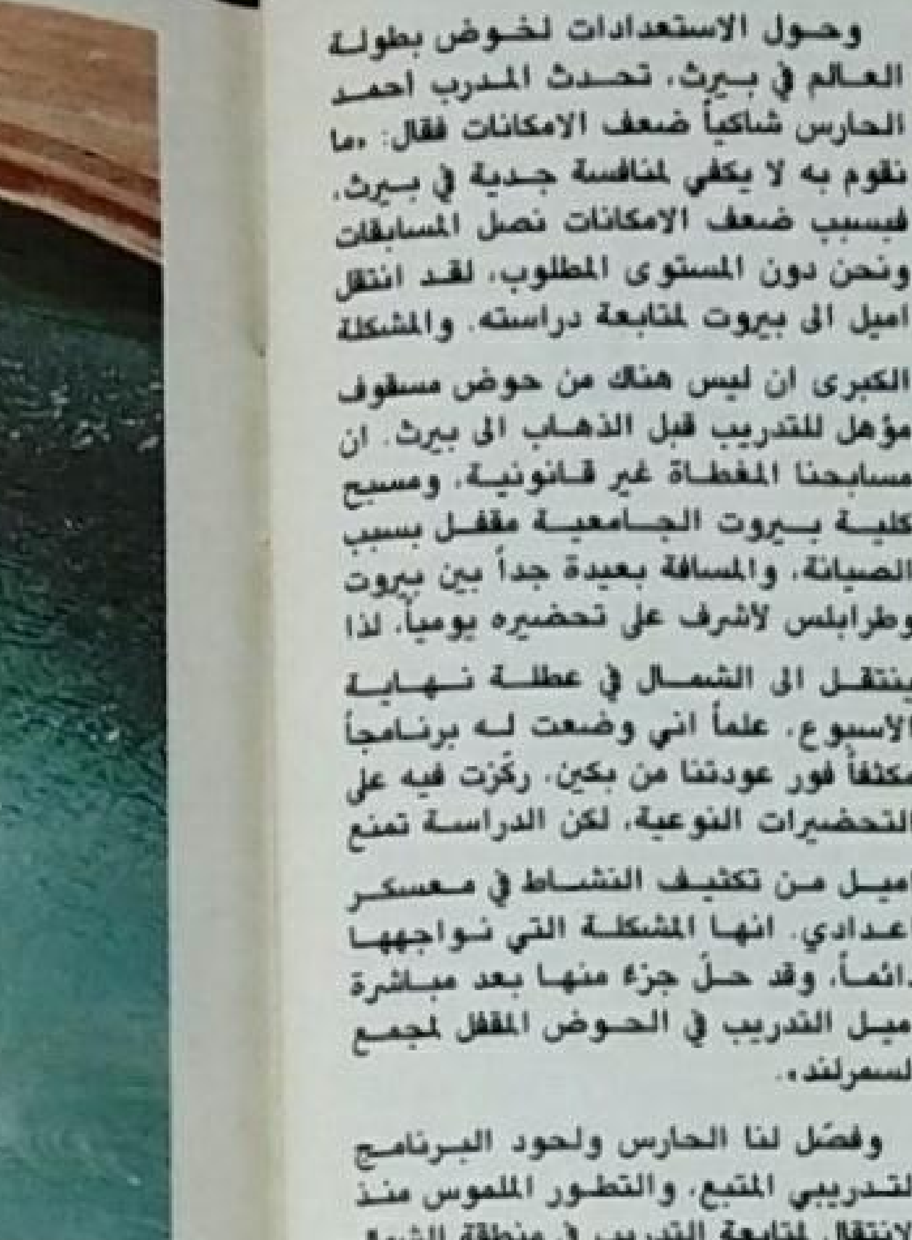
وديع عبد النور



لحود يسبح في حوض لاساليناس



اميل لحود جنرال السباحة اللبنانية



يتحدث ومدربه لـ «الوطن الرياضي»

اصطدام يحسم بطولة العالم

سينا بطلا ولكن ليس باسلوب الابطال



نيلسون بيكيت بطل جائزتي اليابان واوستراليا على متن بينيتون فورد

«لم اكن أمل ان اخسر لقبي العالمي بهذه الطريقة، ولا ارى فائدة من الاستمرار إذا لم يوضع حد لمثل هذه التصرفات. ولست راغباً في ان اتعرض كل مرة للاصطدام من بيرغر او من سينا. يجب تغيير القوانين وتطبيق العقوبات بحق من لا يخشى الموت ليحرز لقباً. لقد تحولت بطولة العالم الى غابة فعلاً، وقوانينها تشبه قوانين الأدغال».

بهذا القول المؤثر علّق السائق الفرنسي الن بروست (فيراري) على الاصطدام الذي وقع بينه وبين البرازيلي اريتون سينا (مارلبورو ماكلارين هوندا) في بداية سباق اليابان، المرحلة ما قبل الأخيرة من بطولة العالم للفورمولا واحد، حيث كان في جعبة الأول خمسة انتصارات، وفي جعبة الثاني ستة انتصارات، وكانت المنافسة مصيرية في عرين محركات هوندا الشهيرة.

وقال رئيس الاتحاد الدولي جان ماري بالستر: «انها فضيحة ان يحسم اصطدام بطولة العالم. انا اترك لكل شخص ان يحكم على المخطيء. انا رئيس اتحاد ولست قاضياً».

واضاف: «اعتقد ان سينا استحق بطولة العالم لهذه السنة لانجازاته منذ بداية الموسم ولكن ليس باسلوب الابطال».

بينما سارع سينا الى اتهام بروست واعتبر انه المتسبب بالحادث موضحاً انه حاول تخطيه من الداخل، «لكن بروست اقفل علي الطريق. والحادث مثل غيره من الحوادث ولست مسؤولاً عنه. كنت امل ان افوز باللقب العالمي بطريقة اخرى مع ان احساسي بالانتصار لا يوصف، فالبطولة كانت اصعب من موسم ١٩٨٨».

والمعلوم انه ليس من قانون يمنع التحرش. وقد انطلق بروست قبل سينا وكان أسرع. واتُّفق على ان يحتل السائق البرازيلي الجانب الأيسر من المضمار. فلماذا طالب سينا بذلك؟ لأن طريقة الانطلاق تكون اسرع حتى ولو كان متقدماً على بروست ببضعة امتار. إذاً حتى قبل السباق كان سينا يعرف ان بروست سينطلق اسرع منه!

من هنا شكوك البعض بانتصار سينا، خصوصاً وان تهور سائقيّ ماكلارين (سينا وبيرغر) اصبح مشهوراً. فقد تسببا بسبعة حوادث اصطدام على مضامير الجوائز الكبرى هذا الموسم، بينها ثلاثة ضد بروست ومانسيل.

هكذا تنتهي بطولة الموسم الحالي بعد الصراع الكبير وبروز منافسين اقوياء لماكلارين وفيراري كبينيتون وويليامس. وتتأكد استراتيجية سينا المعروفة وملخصها الهجوم خير وسيلة للدفاع. فلا داعي للانتظار. والتصدر دائماً وتحقيق اسرع وقت في اللفات.

وبعد ان اختنق صراع الساموراي بين بروست وسينا في مهده، حققت بينيتون قفزة نوعية مهمة. واعلن بروست اشمئزازه من الحالة السائدة. فهو لم يحضر المؤتمر الصحافي في اوستراليا على الرغم من حلوله ثالثاً، وتلقيه تانيباً من الاتحاد الدولي، مهدداً بالاعتزال لأن الاتحاد لم يتخذ اي اجراء او تدبير بعد حادثة سباق اليابان، تاركاً الغموض يكتنف مستقبله في عالم السيارات.

جائزة اليابان

في الجولة قبل الأخيرة من بطولة العالم، حقق اريتون سينا لقبه العالمي الثاني، وربما كان اسرع لقب فاز به متسابق، إذ تمكن سينا من تحقيق هذا الانجاز بعد بداية السباق بثماني ثوانٍ (بعد ٣٥٠ م من الانطلاق)، اذ اصطدم بالن بروست واصبح بطلاً للعالم على حساب بروست والمشترك[illegible]

وهكذا حطم سينا [illegible] بروست لاحراز اللقب مرة رابعة [illegible] ان فشل شخصياً في الفوز بالسباق [illegible] للمرة الثالثة. واندلعت المش[illegible]ن جديد بينهما، بعدما اعتقد ال[illegible] انهما قد تصالحا نهائياً.

وكان السباق طبق الاصل ونسخة عن سباق العام الماضي. فعامذاك اراد سينا ان يربح اللقب مهما كلف الامر، بينما كان باستطاعة بروست عدم انهاء السباق إذا اراد. وهذه السنة كان على الفرنسي ان يربح السباق لا اكثر ولا اقل، بينما كان باستطاعة سينا مغادرة اليابان بدون نتيجة شرط ان لا يصعد بروست على منصة الفائزين.

هكذا انعدمت اهمية السباق مبكراً بانسحاب البطلين اللدودين، وتوج البرازيلي نيلسون بيكيت (بينيتون فورد) بطلاً للسباق امام مواطنه وزميله في الفريق روبيرتو مورينا، الذي شارك مكان الايطالي اليساندرو نانيني الذي اصيب في ذراعه في حادث تحطم طائرته المروحية، علماً ان نانيني فاز في اليابان العام الماضي. بينما كان اخر انتصار لبيكيت فوزه بسباق مونزا الايطالي ١٩٨٧، عندما توجه بطلاً للعالم للمرة الثالثة.

وسرّ الجمهور الياباني عندما شاهد مواطنه اغوري سوزوكي ([illegible] لاروس) بحرز المركز الثالث في [illegible] مسجلاً افضل نتيجة في البطولة [illegible]

جائزة اوستر[illegible]

للمرة الاولى صعد ثلاث[illegible] على منصة الفائزين هناوا [illegible] البعض وهم بيكيت، مانسيل، و[illegible] لم يكن اريتون سينا بينهم. [illegible] لم ينته الموسم بالحماس الذي [illegible] محب لسباقات الفورمولا واحد [illegible] لا احد يستطيع اعطاء البطل [illegible] درساً في القيادة السريعة، فمحطم الأرقام القياسية اشترك في سباق اوستراليا على حلبة اديلاييد حباً بالمنافسة وليس لربح النقاط الاضافية. وهكذا انطلق سينا من المركز الاول وبقي متصدراً حتى اللفة الثانية والستين، عندما خرج عن طريق المضمار بسبب تعطل فرامل سيارته. وعلى الرغم من ضغط مانسيل المستمر، تمكن سينا من السيطرة بكل لباقة، بينما لم ينجح زميله غيرهارد بيرغر في مقارعة السيارات الاخرى، فقد استسلم امام ضغط مانسيل الذي تجاوزه واحتل المركز الثاني.

وفاز نيلسون بيكيت مرة ثانية هذا الموسم لينهي البطولة وهو في المركز الثالث. وأكد السائق البرازيلي انه لم يسرّ بفوزه ببطولة العالم للمرة الأخيرة عام ١٩٨٧ بقدر ما سر بفوزه الجديد في اديلاييد، لان سباق جائزة اوستراليا كان السباق الرقم ٥٠٠ في تاريخ بطولة العالم للفورمولا واحد.

وهكذا عاد بيكيت الى الواجهة من جديد بعدما اتهمه النقاد منذ نحو ثلاثة اعوام انه يرفض الاعتزال طمعاً بالمال باعتبار ان تقدمه في السن (٣٨ عاماً) لا يؤهله لاستعادة امجاد الماضي، وهو الذي توج بطلاً للعالم ثلاث مرات.

بعد ان توقفت مهمة سينا بسبب مشاكل الفرامل وتغيير السرعة، خلت الساحة لبيكيت الذي حقق فوزه الثاني والعشرين في بطولات العالم، متقدما مانسيل الذي عوّض عن فشله في سوزوكا بسبب المشاكل الميكانيكية، وزميله بروست. بينما حلّ بيرغر رابعاً، وبوتسن خامساً، وباتريزي سادساً.

سينا وبروست ازمة الفورمولا واحد

الترتيب النهائي للسائقين

١ـ البرازيلي اريتون سينا ٧٨ نقطة.
٢ـ الفرنسي الن بروست ٧١.
٣ـ البرازيلي نيلسون بيكيت والنمساوي غيرهارد بيرغر ٤٣.
٤ـ البريطاني نايجل مانسيل ٣٧.

الترتيب النهائي للفرق

١ـ مارلبورو ماكلارين هوندا ١٢١ نقطة.
٢ـ فيراري ١١٠.
٣ـ بينيتون فورد ٣١.
٤ـ وليامس رينو ٢٧.
٥ـ تيريل فورد ١٦.

اعداد وديع عبد النور

اوريول بطل سان ريمو وسانيز بطل العالم



سانيز واحد من كبار الوجوه الاسبانية

اسفر رالي سان ريمو الايطالي عن فوز سائق لانسيا ديدييه اوريول باللقب. لكن سائق تويوتا الاسباني كارلوس سانيز ضمن اللقب العالمي، على الرغم من حلوله ثالثاً وبعد الحادث الذي تعرض له، واحتفظت لانسيا ببطولة الماركات مرة جديدة، مؤكدة ان فوزها في السباق هو تقليد ايطالي لا يمكن تجاهله البتة.

تقدم اوريول في المرحلة السابعة والعشرين من اصل ٣٥ مرحلة تالف منها السباق. وكان بطل العالم الايطالي ماسيمو بيازيون ـ حامل اللقب في الاعوام الثلاثة الماضية ـ متقدماً الجميع قبل حادث الاصطدام الذي تعرّض له، ولم تعد مؤخرة سيارته صالحة بعده.

فقد اصطدمت لانسيا بيازيون بشجرة بخروجها عن الطريق، حين أراد تفادي تويوتا سانيز المنقلبة والتي كان الجمهور يحاول اعادتها الى مسار السباق عند وصول بيازيون مسرعاً. واعتبر حلول سانيز في المركز الثالث وراء ديدييه اوريول ويوها كانكونن كسر تويوتا لاحتكار لانسيا للمراكز الخمسة الأولى.

جمع سانيز ١٣٢ نقطة، مقابل ١٣٢ نقطة لديدييه اوريول، و٨٥ نقطة ليوها كانكونن. وحلّ بيازيون رابعاً (٦٤ نقطة). وتوج غوستافو تريلز (الاوروغواي) بطل المجموعة العادية (ن) برصيد ٦٤ نقطة.

اما تويوتا فقد حلت ثانية في ترتيب الماركات امام سوبارو، وبرصيد ١٢٨ نقطة، واعتبر انجازها هذا وثبة نوعية قوية وملحوظة على طريق سيطرتها مستقبلاً على بطولة الفئة.

وكارلو سانيز هو اول اسباني يحقق اللقب العالمي، لتستمر سيطرة اوروبا الجنوبية على البطولة.

وقد سعى سانيز باجتهاد للفوز باللقب، واستحقه عن جدارة هذا الموسم.

ويذكر انه بعد خسارة سانيز في مونتي كارلو العام الماضي، التقى في مصعد الفندق السائق السويدي المخضرم ستيغ بلومكفيست الذي قال له: «لا تهتم، بعد سنة ستصبح بطلاً للعالم...».

ويعتبر سانيز حالياً من كبار الوجوه الاسبانية، وبطلاً كبيراً، ويلقى الرعاية التي توفر للشخصيات الرسمية. وعند كل فوز يتلقى تهنئة مباشرة من الملك خوان كارلوس. وحين حقق فوزه الأول في رالي الاكروبوليس، طار وزير الرياضة الاسباني الى هناك ليسلمه الجائزة.

وكان سانيز قد اعرب عن انزعاجه من طرقات السباق الايطالي التي تسبب التزحلق. واوضح ان نقطة الضعف الوحيدة عند فريق تويوتا هي اعتماده على سائق واحد.

وخلال الموسم الحالي فاز سانيز في اليونان وفنلندا (افضل سباق بالنسبة اليه) ونيوزيلندا، وحلّ ثانياً في مونتي كارلو، كورسيكا، والأرجنتين، ورابعاً في سافاري كينيا على الرغم من مشاركته الاولى.

ولم يكتف الاسباني كارلوس سانيز بالفوز بلقب بطولة العالم للراليات قبل انتهاء الجولات المقررة ضمن روزنامة الاتحاد الدولي. فقد أحرز السباق الأخير المعروف برالي الراك (الرالي الملكي البريطاني). وتلاه السويدي كينيث اريكسون (ميتسوبيشي). بينما حلّ بطل العالم السابق، الايطالي ماسيمو بيازيون (لانسيا) ثالثاً

طريق السباق مرصوفة بـ ٣,٢ ملايين من حجر الخفان

مليون دولار جائزة سباقات الاندي




سيارة فيتابلدي مارلبورو باتريك راسينغ خلال المنافسة

في كل موسم، تتجه انظار المهتمين برياضة سباقات السيارات نحو بطولة الفورمولا واحد، لكن الأمر يختلف في الولايات المتحدة، على الرغم من تنظيم سباق دوري للفورمولا واحد، ومحطته حلبة فونيكس في اريزونا.

والسرعة في عالم «الاندي» خيالية بعض الشيء، إذ انها تبلغ في بعض الأحيان ٢٣٥ ميلاً في الساعة، مقابل ٩٠ ميلاً لسيارات الفورمولا واحد (حلبة فونيكس).

ويشكل سباق «إنديانا بوليس ٥٠٠» المنافسة الأكثر شهرة في بطولة العالم لهذه الفئة والمؤلفة من ١٦ سباقاً. وحلبة انديانا بوليس اختتمت في العام ١٩٩٠، وشهدت حتى الآن ٧٤ سباقاً، وتضارع شهرتها الآن شهرة سباق «٢٤ ساعة لومان» الفرنسي، وسباق موناكو للفورمولا واحد.

في انديانا بوليس تتنافس السيارات خلال شهر ايار (مايو) على الحلبة المرصوفة ارضها بحجر الخفان الاحمر (٣,٢ ملايين حجر) ويبلغ طولها ٢,٥ ميلين. هناك تتجمع نخبة السائقين، ويمنح المنظمون الفائز باللقب جائزة قدرها مليون دولار أميركي! كيف لا والسباق يسوّق على الطريقة الأميركية من الناحيتين الإعلامية والدعائية. ويحضره ميدانياً ٢٣٥ الف متفرج يتوزعون على المدرجات المحيطة بالحلبة وجوارها على العشب الأخضر.

وتشارك ٣٣ سيارة كحد اقصى في السباق النهائي ويعتبر ريك ميلز صاحب الرقم القياسي لهذه الحلبة، فقد انطلق من المقدمة خمس مرات حتى الآن، بعد تسجيله افضل الأوقات في التجارب. وفي العام ١٩٨٨ حقق سرعة بلغ قدرها ٢١٩,١٩٨ ميلاً في الساعة.

وسائقو سيارات الأندي ذوو خبرة كبيرة ومستوى عال واحتراف متكامل، ومن ابرزهم سائق فريق مارلبورو بانسكي البرازيلي امرسن فيتابلدي (٤٣ عاماً) وداني سوليفان بطل سباق ١٩٨٨.

يحظى فيتابلدي بالصيت الكبير بعد فوزه ببطولة العالم للفورمولا واحد مرتين، الأولى في العام ١٩٧٢ على متن لوتس، والثانية في العام ١٩٧٤ على متن مارلبورو ماكلارين. وحين حقق فيتابلدي لقبه الاول اعتبر اصغر متسابق (٢٥ عاماً) يحظى بهذا الشرف. بعدها شكل فيتابلدي فريقه الخاص وانسحب في العام ١٩٨٢ من عالم الفورمولا واحد ليدخل عالم سباقات الأندي.

وفي العام الماضي قاد سيارة مارلبورو باتريك راسينك للفوز بسباق الأندي ٥٠٠ في انديانا بوليس، ليصبح ثالث متسابق في التاريخ يربح الألقاب في عالمي الفورمولا واحد والأندي.

ريني وكوسنسكي اعتمدا أسلوب روبرتس في الدراجات النارية

الامل ضئيل لغير اميركي باللقب

الموهبة الجديدة في فئة ٢٥٠ سنتم مكعب بطل العالم جون كوسنسكي

لقد استغرق الأمر ثلاثين عاماً من سباقات بطولة العالم للدراجات النارية، حتى تمكن متسابق أميركي من احراز لقب البطولة ٥٠٠ سنتم مكعب. هكذا توّج كيني روبرتس بطلاً للعالم عام ١٩٧٨، وقبله لم يستطع اي اميركي تحقيق وقع مميز على الساحة الدولية.

وبعد أن كسر روبرتس هذه الهالة، استطاع ثلاثة سائقين اميركيين غزو الساحة الدولية، ليصبح بعدها من الصعب زحزحة السيطرة الأميركية.

وكانت معركة هذا الموسم باللقب العالمي معركة ملكية بين واين ريني (مارلبورو ياماها ـ بطل العالم برصيد ٢٥٥ نقطة)، وبين مواطنه كيفن شوانتز (لاكي سترايك سوزوكي). اما في السنة المقبلة، فيبدو واضحاً بان الأمل سيكون ضئيلاً ليحرز متسابق غير اميركي اللقب.

وطال الأمر فئة ٢٥٠ سنتم مكعب، حيث سيطر جون كوسنسكي (مارلبورو ياماها) وتقدم بفارق كبير على معظم منافسيه طيلة هذه السنة، ليحرز اللقب برصيد ٢٢٣ نقطة.

في منتصف السبعينات، وعندما ظهرت موهبة كيني روبرتس الفذة للمرة الأولى في عالم الدراجات النارية، قليلون جداً هم الذين استطاعوا التكهن بان ثورة في عالم السباقات على وشك ان تولد. لكن روبرتس، الذي يملك حالياً افضل فريق لسباقات الدراجات النارية، جلب معه نظرة جديدة واعتمد على التقنية وتكتيك مستجدين في أسلوب القيادة.

يقول ايدي لاوسن [illegible] اتقن هذا الأسلوب: «لقد ذهبت إلى الصحراء برفقة جدي الذي كان يجعلني [illegible] الدراجة باتجاهه مباشرة ثم [illegible] جانباً للدوران حوله. وبقيت [illegible] الصحراء منذ الفجر وحتى ساعة [illegible] اقوم بهذه المحاولة يومياً وعلى [illegible] اسابيع، وهذا ما علمني كيفية [illegible] بالدراجة والسيطرة عليها».

ويضيف لاوسن ان [illegible] الأميركي المعتدل يشجع الشباب [illegible] القيادة منذ الصغر. «ان تطوير الموهبة في مستهل عمر الانسان ضروري، فهو مثل السباحة تماماً اذا ما تعلمتها [illegible] يمكن لك ان تنساها».

إن التركيبة الأساسية لسباقات في الولايات المتحدة تعني بان التركيز هو دوماً على تحقيق الفوز وليس مجرد المشاركة في سباق، فهناك تقام بطولات يتنافس فيها ٣٠٠ دراج من اجل احتلال مراكز الطليعة الإثني عشر.

لكن ريني يستدرك قائلاً: «إن الفوز بجميع الوسائل ليس هو الحل في كثير من الأحيان. لان الفوز في البطولات يدفعك في بعض الأحيان الى الاكتفاء بالمركز الثاني، نظراً لان الفوز بالحرب هو امر اهم بكثير من الفوز بمعركة واحدة فيها».

سهيل بن خليفة انسحب من الجولة الأولى

سيطرة قطرية على مارلبورو لتحدي الصحراء



الهاجري ومساعده البريطاني ديفيد نيكلسون عند منصة التتويج في نهاية السباق

اثبتت جولة بي بي [illegible] في قطر، ان الراليات في الخليج [illegible] بالمواهب الشابة، حيث اختتمت [illegible] النهائية من بطولة مارلبورو [illegible] الصحراء ١٩٩٠ في سنتها الرابعة.

تألفت الجولة [illegible] من تسع مراحل، وبلغت المسافة [illegible] كيلومترات، وكانت نهايتها عنيفة [illegible] في الوقت ذاته، كما كانت الجولات [illegible] والتي اقيمت في الامارات [illegible] المتحدة، الأردن وعُمان.

شاركت في السباق [illegible] من البطولة فرق قوية من السعودية، البحرين، الامارات وقطر، وكانت المنافسة على اللقب محصورة بين الاماراتي سهيل بن خليفة والقطري المخضرم سعيد الهاجري. وأعطى اشارة الانطلاق، من امام فندق رامادا الدوحة، السفير الأميركي في قطر مارك هامبلي، وشهد السباق العديد من جنود القوات المتعددة الجنسية، والذين كانوا يقضون اجازتهم هناك.

وبعد رؤية المراحل الوعرة، كان القلق بادياً على السائق الدبوي سهيل بن خليفة الذي قال: «ان هذه المراحل الوعرة تناسب سيارة الهاجري (فورد برونكو) اكثر، ولكن سافعل ما بوسعي».

لكن المتسابق الاماراتي انسحب في المرحلة الاولى بعد توقفه بسبب كسر في انابيب التبريد الداخلية لمحرك سيارته (ميتسوبيشي باجيرو) ذات اللونين الاحمر والابيض، كما انسحب زميله السعودي ممدوح خياط بسبب العطل ذاته تقريباً وبعد ٢٥ كيلومتراً.

واحتدمت المنافسة بعد ذلك بين الهاجري وناصر العطية (٢٠ عاماً) على متن سيارته نيسان باترول المجهزة محلياً، وقد استطاع هذا الشاب القطري الموهوب ان يفوز بمرحلتين من المراحل التسع. وبرز ايضاً الشيخ حمد بن عيد آل ثاني بطل الفئة الثانية، الذي انتزع اللقب هذا الموسم من السعودي محمد المالكي.

وهكذا احتكرت الفرق القطرية الجوائز في هذه الجولة، بضمانها المراكز الاربعة الاولى، وايضاً لقب البطولة للفئتين الاولى والثانية من بطولة مارلبورو لتحدي الصحراء.

يذكر ان سائقين قطريين مشهورين مثل عباس الموسوي، ناصر العطية، ومحمد المناعي قد شاركوا في هذه الجولة، وسيطروا مع باقي زملائهم على مجرياتها. علماً ان رئيس نادي قطر لرياضة السيارات الشيخ نواف آل ثاني يدعم المواهب الشابة في بلاده.

وعلّق السعودي محمد المالكي على هذه الظاهرة بقوله: «ان قطر تملك نادياً ممتازاً، وتعمل دوماً على تطوير رياضة السيارات والمواهب من السائقين».

لم يستطع الفوز بجميع المراحل

محمد بن سليّم بطل راليات الشرق الأوسط للمرة الرابعة

ابن سليم على سيارته باتجاه النصر التاسع عشر منذ احترافه رياضة الراليات

ضمن البطل الاماراتي محمد بن سليّم احتفاظه ببطولة الشرق الاوسط للراليات للمرة الرابعة على التوالي، قبل الجولة الاخيرة من البطولة والمقررة في الامارات العربية، اثر انتصاره في رالي عُمان الدولي.

وحقق بن سليّم بذلك، فوزه التاسع عشر منذ احترافه رياضة السيارات في العام ١٩٨٣.

بلغت مسافة السباق ٨٠٠ كلم، منها ٣٧٠ كيلومتراً من المراحل الخاصة، امتدت بين جبال السلطنة وصحرائها، ولم تقم مراحل ليلية، لكن عرف مسار السباق الكثير من المجازفات، على طرقات وعرة ومليئة بالحفر، ومرّ بعضها في وديان قصيرة.

تصدّر بن سليّم بفارق ١٧ دقيقة، مسجلاً نتيجة باهرة لفريق تويوتا الذي احتفظ ببطولة الماركات، في حين فاز مساعده الايرلندي رونان مورغان بلقب افضل ملاح.

اما المركز الثاني فكان من نصيب العماني طوني جورجيو (ميتسوبيشي غالنت) الذي ضمن بدوره لقب بطل سلطنة عُمان. وحلّ بعده بثماني دقائق ديفيد بولز (رانج روفر).

وقدّم بن سليّم انتصاره «الى شعب الكويت الشجاع، لأن هناك الكثير من السائقين الكويتيين، الذين ربما كانوا من المتسابقين في هذا الرالي لولا الاجتياح العراقي، وهم يعملون الآن في صفوف المقاومة في بلدهم».

لكن في السباق الأخير للبطولة الذي شهدته دبي، حرم عطل ميكانيكي بن سليم من الفوز بجميع مراحل سلسلة راليات بطولة الشرق الاوسط. فقد انكسر جذع القيادة في سيارته في المرحلة الخاصة الثانية، ليخرج من السباق بعد خمس مراحل اخرى اثر انفجار جهاز التوربو.

وانتهى الرالي بتحقيق مواطنه سهيل بن خليفة الفوز باول سباق دولي له.

ونتيجة رالي دبي حلّ بن خليفة في الترتيب النهائي للبطولة بعد بن سليم (٨٤ نقطة) والعماني طوني جورجيو (٦٥ نقطة).

الحق يقال



سعيد غبريس

الواقعية عنوان جديد
لمسابقة هداف العرب

جائزة الحذاء الذهبي التي تنظمها «الوطن الرياضي» سنويا منذ تاسيسها في العام ١٩٧٩، والتي تمنح لافضل هداف عربي، هي مثار للجدل باستمرار، وقد تناول النقاش في نظامها واسسها اكثر من ناقد عربي، ودارت سجالات على صفحات الجرائد العربية حول هذا الموضوع.

والمسابقة تقوم على الاساس التالي: اجراء عملية حسابية لاستخلاص نسبة ما حققه كل هداف للدوري في كل بلد عربي، من اهداف في المباراة الواحدة، عن طريق قسمة ما سجله من اهداف، على عدد مباريات فريقه في الدوري، وليس على عدد المباريات التي لعبها الهداف فعلا. ذلك انه يصعب تحديد ذلك في كل ارجاء الوطن العربي. والهداف الذي يحقق اعلى نسبة من الاهداف في المباراة الواحدة، يصبح هداف العرب

في حين ان مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية تعتمد نظاما مختلفا، يقوم على الاخذ بعين الاعتبار احتساب الرقم الاعلى من الاهداف الذي يحققه الهداف في دوري كل دولة اوروبية، بغض النظر عن عدد مباريات الفريق الواحد في كل دوري. وفي هذه الحالة تكون الفرص سانحة اكثر للهداف الذي تكون عدد مباريات فريقه اكثر من عدد مباريات فريق منافسيه الآخرين في باقي الدول الاوروبية الاخرى، ومعلوم ان عدد فرق الدوري في بلد اوروبي يختلف عن العدد في دولة اخرى.

وكما في اوروبا، كذلك في الوطن العربي، يختلف عدد فرق الدوري العام من بلد لآخر. لذا اخذنا بعين الاعتبار عدد مباريات الدوري في كل بلد عربي، اذ لا يعقل ان نقارن العدد الاجمالي لما سجله مثلاً هداف الدوري القطري الذي يبلغ عدد مباريات الفريق الواحد فيه ١٤ مباراة، بما سجله هداف الدوري الجزائري الذي يبلغ عدد مباريات الفريق الواحد فيه ٣٠ مباراة. فهل من المنطقي ان نطلب من الهداف القطري ان يسجل في ١٤ مباراة، ما يسجله الهداف الجزائري في ٣٠ مباراة؟!!

ومن هنا اعتمدنا عدد مباريات الدوري في كل بلد عربي ضابطا للتوازن وتكافؤ الفرص، وسرنا على هذه الطريقة حتى الان، مع مراعاة بعض النقاط المهمة، ومنها ضرورة ان يتم الدوري على الطريقة الاعتبارية، اي طريقة الدوري العام، الذي يقام على مرحلتين، الذهاب والاياب، واستبعاد الدوري الذي يقام على طريقة دوري المناطق، او دوري العاصمة، او دوري من مرحلة واحدة.. او دوري غير مكتمل.

وكانت هناك ملاحظات دائمة واقتراحات متعددة من قبل الكثير من الزملاء الاعلاميين الرياضيين العرب وبعض اتحادات اللعبة، وكلها تدور حول ضرورة اجراء بعض التعديلات في نظام المسابقة، ومنها ما يقترح ان تحتسب الاهداف المسجلة في الدوري والكاس معا، ولم نوافق على تعديل نظام الكاس يقضي بخروج المغلوب. وعلى هذا فان فريق اللاعب الفائز بلقب الهداف قد يخرج من اول مباراة له في الكاس

ومن كل الاقتراحات التي بحثناها، كان واحد منها مقنعا، وقد اعتمدناه في المسابقة الحالية، وهو يقضي بالاخذ بعين الاعتبار مستوى الدوري بين دولة واخرى، خصوصاً اذا كان هناك تنافس على اللقب بين هداف دولة يعتبر مستوى الدوري فيها ضعيفا، وبين هداف دولة يتميز بقوة الدوري فيها، وما جعلنا اكثر اقتناعا بذلك ما حصل في المسابقة الحالية، ذلك ان هداف الدوري اللبناني جمال الحاج (النجمة) تفوق بنسبة العملية الحسابية، على هداف السعودية سامي الجابر (الهلال). لاننا الاكثر معرفة بتواضع مستوى الدوري اللبناني، وبالوضع الصعب الذي تعانيه الاندية واللعبة بشكل عام في لبنان. واذا طبقنا نظام المسابقة بحذافيره، فان هداف لبنان سيصبح هدافاً للعرب، اما اذا الغينا كل الاعتبارات والشروط الخاصة بالمسابقة، فان هداف اليمن محمد حسن (الشعلة) هو هداف العرب، ويليه هداف السودان وليد طاشين (الهلال) في المركز الثاني، ثم الهداف اللبناني جمال الحاج في المركز الثالث.

ولكن، وحفاظاً على مستوى المسابقة والجائزة، واملا في التطور والتطوير مستقبلا، فاننا سائرون في سلسلة تعديلات على نظام المسابقة، معتمدين المرونة والواقعية، مع الحفاظ قدر الامكان على النصوص والانظمة، خصوصاً وان المسابقة واجهت ثغرات في السابق. ومنها فوز طالب حسين ابراهيم بالحذاء الذهبي في موسم ٨٢ ـ ٨٣، وهو لاعب في ناد متواضع (الصليبيخات) ولم يمثل منتخب الكويت ابدا. وهذا المثل ينطبق على اكثر من لاعب آخر، ممن فازوا بلقب هداف العرب، هذا اللقب الذي فاز به عمالقة الكرة العربية واولهم جاسم يعقوب، وثانيهم ماجد عبدالله وثالثهم منصور مفتاح..

واذا نظرنا الى مسابقة الحذاء الذهبي الاوروبي التي نظمتها «فرانس فوتبول» نجد الشيء ذاته، فهذه المسابقة فاز فيها عمالقة قلائل. يذكر منهم البرتغالي اوزيبيو، والالماني غيرد موللر، والويلزي ايان راش، والهولندي ماركو فان باستن، وهذا الاخير فاز بالمسابقة في موسم ٨٥ ـ ٨٦ عندما كان يلعب مع اجاكس، بينما لم يفز بالمسابقة عندما انتقل الى ايطاليا. واذا نظرنا الى سجل هذه المسابقة، نرى ان معظم الذين فازوا بها هم من الدول الاشتراكية، او لاعبون ليسوا من مرتبة النجوم، وقد اثيرت الشكوك حول نتائجها اكثر من مرة، كان آخرها فضيحة الروماني كاماتارو الذي فاز باللقب في موسم ٨٦ ـ ٨٧، وانتزع منه فيما بعد، بعدما ثبتت فضيحة تسهيل مهمته في تسجيل المزيد من الاهداف في الدوري الروماني!!